النهار

Mardi 3 Novembre 1998 – 66 ème Année – N° 20191

الثلاثاء ٣ تشرين الثاني ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠١٩١

A N - N A H A R

لحود عرض ملفات ٩ مؤسسات عامة مع مسؤوليها

عقبات التبادل بين لبنان وسوريا ٥ سلع والدولار الجمركي والاتفاق الزراعي



الحريري والزعبي يتبادلان محضري الاجتماع المشترك أمس في دمشق. (دالاتي ونهرا)

آخر اجتماعات اللجنة الاقتصادية اللبنانية – السورية المشتركة في ايام الحكومة الحالية انجز امس وضع آلية تطبيق اتفاق حرية تبادل المنتجات الصناعية الوطنية المنشأ وخفض الرسوم الجمركية بنسبة ٢٥ في المئة ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٩٩ وذلك تدريجاً حتى رفعها نهائياً في غضون اربع سنوات.

لكن الاجتماع الذي عقد في دمشق برئاسة رئيسي وزراء البلدين رفيق الحريري ومحمود الزعبي اظهر نقاط خلاف في شأن خمس سلع وطريقة تسعير الدولار الجمركي وهو خلاف مرده الى اختلاف طبيعة النظامين المختلفين في البلدين: اقتصاد حر في لبنان واقتصاد موجه في سوريا.

وعلمت "النهار" ان السلع التي لم يتفق على تصديرها من لبنان هي:

– المشروبات الروحية لأن سوريا تحصر استيرادها بمؤسسة "الغوطة".

– المشروبات الغازية (بيبسي كولا، سفن أب، كوكاكولا) والاعتراض السوري على ادخال مرده على ما يبدو الى اسباب سياسية.

– الدخان والتبغ اللذان يشترط ان تكون القيمة المضافة اليهما بنسبة ٤٠ في المئة.

– مكثفات العصائر الاستوائية (الاناناس مثلاً) لوجود اصناف مشابهة لها في سوريا.

– السيراميك والرخام والبورسلان والبلاط التي طلب الجانب السوري ارجاء موضوع ادخالها الى السنة ٢٠٠٠.

وتقرر مراجعة الموضوع في الاجتماع المقبل للجنة في بيروت في ١٦ كانون الاول المقبل في عهد حكومة لبنانية جديدة. وسينظر الاجتماع المقبل ايضاً في موضوع الدولار الجمركي لاختلاف سعره في البلدين تبعاً لاختلاف نظام التسعير فيهما. وتقرر تأليف لجنة فرعية مشتركة لوضع جداول مقارنة بالرسوم الجمركية في البلدين.

الموضوع الزراعي الذي لم يناقش امس سيطرح في الاجتماع المقبل. وهو يواجه تحفظاً لبنانياً بسبب القدرة التنافسية لمصلحة المنتجات السورية لجهة التكلفة وحجم الانتاج والدعم الرسمي وسط تشابه في المواسم. وهنا يطرح مسألة ايجاد صيغ تبادل للمنتجات لا تنطوي على منافسات غير متكافئة.

في غضون ذلك، كانت للرئيس المنتخب العماد اميل لحود جولة مع رؤساء تسع مؤسسات عامة اطلع فيها منهم على اوضاعها. وهي الجولة الثانية تخصص لمتابعة اوضاع مؤسسات تابعة لرئاسة الوزراء. واستمرت هذه اللقاءات نحو اربع ساعات ونصف ساعة بمعدل نصف ساعة للقاء كل من رؤساء هذه المؤسسات. واستوضحهم لحود عدداً من النقاط وطرح اسئلة تتعلق بعمل كل مؤسسة.

ولاحظ احد المشاركين في هذه اللقاءات ان الرئيس المنتخب بدا ملماً بأوضاع مؤسسته وانه خرج عن اطار السؤال: "شو عندكم" الى السؤال عن اقتراحات حلول لتفعيل العمل وزيادة الانتاج والتخلص من الهدر اذا وُجد. واشار الى ان لحود تسلم مذكرات وملفات فيما تولى مساعدوه تدوين المعلومات الشفوية. ولفت الى ان الرئيس المنتخب استخدم مقاربة في حديثه عن اوضاع بعض هذه المؤسسات كأنها مؤسسات خاصة يجب ان تتخلص من الخسائر وتحقق ارباحاً.

وسيكون مشروع قانون الاثراء غير المشروع في صيغته المعدلة في اجتماع اللجنة الوزارية السبت الماضي في جدول اعمال مؤلف من ٣٢ بنداً ستناقش في جلسة عادية لمجلس الوزراء غداً في بعبدا.

غارات اسرائيلية على البقاع الغربي
الحريري لـ"النهار": سأطرح غداً سرقة اسرائيل أمام مجلس الوزراء

ابلغ رئيس الوزراء رفيق الحريري ليل امس الى "النهار" انه سيطرح موضوع سرقة اسرائيل التربة اللبنانية من القسم المحتل من جنوب لبنان امام مجلس الوزراء في جلسته غداً في قصر بعبدا. واشار الى انه يتشاور مع وزارة الخارجية في سبل وقف هذه التعديات الاسرائيلية.

وكانت "النهار" نشرت امس صوراً تثبت اعمال السرقة الاسرائيلية للتربة من مرج الخيام في منطقة مرجعيون. علماً ان رئيس مجلس النواب نبيه بري اتهم قبل ايام اسرائيل بسرقة التربة من منطقتي حاصبيا والعرقوب.

واوضح الدكتور امون نعيم في هذا الصدد انه "للمرة الاولى في تاريخ الاحتلالات العسكرية يقوم المحتل بنقل التربة. من الناحية النظرية هذا الفعل يعتبر سرقة ويترتب عليها المطالبة بتعويض يجب ان تدفعه اسرائيل وفق شروط المقاضاة امام المحاكم الدولية (...)". ولم يجد نعيم ضيرا في تقديم لبنان شكوى في هذا الشأن الى مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" "ولو كان ذلك لن يؤدي الى صدور أحكام عن اللجنة".

الى ذلك شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية امس غارات على البقاع الغربي تزامنت مع قصف مدفعي عنيف للمدخل الجنوبي لمشغرة قرب المدرسة المهنية وتلال البلدة، وحاصرت الاعتداءات زهاء ٥٠٠ طالبا في مهنية مشغرة حتى المساء. فيما اسفرت الغارات الجوية على وادي زلايا عن تدمير محطة تغذية بالتيار الكهربائي مرتبطة بمعمل مركبا الحراري تمون مرجعيون وحاصبيا وقسما من البقاع الغربي بالتيار.

ورصد تحليق لطائرات اسرائيلية على علو منخفض فوق بيروت والضاحية الجنوبية، وكذلك فوق قرى في غرب بعلبك.

• في تل ابيب: (وص ف). ذكرت مصادر قضائية ان المحكمة قررت امس تمديد اعتقال الشيخ عبد الكريم عبيد الذي خطفته فرقة كوماندوس اسرائيلية من لبنان في تموز ١٩٨٩ ومصطفى الديراني الذي خطف في ظروف مماثلة في شرق البقاع عام ١٩٩٤، مدة ستة اشهر اضافية وذلك بناء على توصية وزير الدفاع اسحق موردخاي.

(ص ٨)

وايزمان: التعاون مع تركيا لا يستهدف قبرص ولا سوريا

في أول زيارة لرئيس اسرائيلي لقبرص منذ اقامة العلاقات بين البلدين عام ١٩٦١، سعى أمس الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان الى طمأنة القبارصة الى ان العلاقة العسكرية الاسرائيلية – التركية الوثيقة لا تشكل خطراً عليهم.

وقال ان ليس في اتفاق الدولة العبرية مع أنقرة أي شيء يجعلها تتدخل اذا هاجمت تركيا الجزيرة. وأضاف بعد اجتماعه مع نظيره القبرصي غلافكوس كليريديس: "قلت للرئيس شيئاً واحداً هو ان العلاقات بين تركيا وبيننا تقتصر على دولتينا وحدهما".

ولفت ايضاً الى ان اسرائيل لن تهاجم سوريا في حال حصول مشاكل بينها وبين تركيا، وأمل في "التوصل الى اتفاق مع سوريا وهو ما يحل ايضاً المشكلة اللبنانية".

(ص ١٦)

الانتخابات الأميركية اليوم رهن بنسبة المقترعين

يدلي الناخبون الاميركيون اليوم باصواتهم في انتخابات نصف الولاية الرئاسية وهي تشمل اعضاء مجلس النواب كافة وثلث اعضاء مجلس الشيوخ وثلث حكام الولايات. وقبل بدء عملية الاقتراع بساعات، اظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة "يو اس توداي" وشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان ثمة فارقاً ضئيلاً بين الجمهوريين والديموقراطيين. ذلك انه من بين الناخبين الاكثر قابلية للتصويت نال الديموقراطيون نسبة ٤٩ في المئة في مقابل ٤٥ في المئة نالها الجمهوريون.

ووجه الرئيس الديموقراطي بيل كلينتون المهدد باجراءات العزل في الكونغرس بسبب الفضيحة التي ادت اليها علاقته الجنسية مع مونيكا لوينسكي، نداء الى الناخبين للتوجه الى مراكز الاقتراع، علماً ان نسبة عالية من المقترعين تفيد الحزب الديموقراطي وتالياً الرئيس الذي قد يتمكن في حال عدم عودة الجمهوريين بقوة الى الكونغرس من ابعاد كأس العزل عن شفتيه.

(ص ١٧)

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الاثنين ١٩٩٨/١١/٢:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٥٠
المارك الالماني	٩١٢,٩٧
الفرنك الفرنسي	٢٧٢,٥٦
الجنيه الاسترليني	٢٥١٥,٥٧
الألف ليرة ايطالية	٩٢٥,٤٥
الين الياباني	١٢,٠٤

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الجنيه الاسترليني	٠,٦٠١٥
المارك الالماني	١,٦٥٢٨
الفرنك الفرنسي	٥,٥٤٧٢
الفرنك السويسري	١,٣٥١٨
الليرة الايطالية	١٦٣٦,٠٠
الين الياباني	١١٤,٨٥

واشنطن حذّرت من الاستيطان وتسلّمت خطة الفلسطينيين



عضو القيادة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني يحميه مرافقوه خلال اشتباك مع حرس الحدود الاسرائيلي احتجاجاً على الاعمال التمهيدية لبناء مستوطنة في حي رأس العمود. (أ ب، تيليفوتو)

أكدت مساء امس وزارة الخارجية الاميركية ان "الخطة الفلسطينية لمكافحة الارهاب" نقلت رسمياً الى الادارة الاميركية كما ينص جدول تطبيق اتفاق واي بلانتايشن، في اجتماع ضم مسؤولين امنيين من الجانبين.

وشدد مسؤول فلسطيني رفيع على انه بموجب الاتفاق، ستناقش هذه الخطة مع الاسرائيليين ولن تقدم اليهم "باعتبارها شأناً داخلياً فلسطينياً ولا يحق للاسرائيليين المطالبة بالحصول عليها".

وكانت رئاسة الوزراء الاسرائيلية طالبت امس بهذه الخطة لتشرع الحكومة في مناقشة الاتفاق وسعت واشنطن الى تقليل اهمية تأجيل اسرائيل بدء تنفيذ الاتفاق في موعده صباح امس. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اتصل بالزعيم الفلسطيني ياسر عرفات طالباً تأجيل الموعد الى ١٦ تشرين الثاني، لأن التنفيذ يقتضي مصادقة مجلس الوزراء والكنيست – التي ستلتئم لهذه الغاية في ١٢ منه – على الاتفاق. ووافق عرفات على التأجيل لكنه قرر ان يشرع الجانب الفلسطيني في تنفيذ الجزء المتعلق به من الاتفاق "لأننا لا نريد اعطاء الاسرائيليين اي مبرر لعدم تنفيذه" على حد قول مسؤول فلسطيني.

وفي انتظار اشارة بدء التنفيذ، واصلت اسرائيل سياسة التوسع الاستيطاني في القدس الشرقية وفي الخليل التي تعتبر اكثر المناطق حساسية في الضفة الغربية. ونظراً الى هذا التمادي ابدت كل من واشنطن وباريس قلقهما من ان تؤدي الاعمال الاستيطانية الى انتكاسة لعملية السلام والى "تقويض الثقة التي وجدت في واي بلانتايشن".

(ص ١٦)

كلينتون لا يستبعد أي احتمال الى أن تعاود "يونسكوم" التفتيش



مفتشون في "يونسكوم" في بغداد يستعدون لمغادرة العراق أمس. (أ ب، تيليفوتو)

بحث الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس في الخيارات المتاحة في احدث مواجهة مع العراق في شأن عمليات التفتيش عن الاسلحة وحذر من انه لا يستبعد أي خيار.

ووصف، في اجتماع عقده في البيت الابيض مع اعضاء فريقه للامن القومي بينهم وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ووزير الدفاع وليم كوهين ورئيس وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" جورج تينيت ومستشاره لشؤون الامن القومي صموئيل برغر ورئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال هنري شيلتون، قرار العراق وقف التعاون مع "يونسكوم" بانه "غير مقبول على الاطلاق". وقال ان ادارته "لا تستبعد أي خيار الى ان يعود المفتشون الى عملهم".

وصرح الناطق باسم البيت الابيض جوزف لوكهارت: "لن أتطرق الى الخيارات التي قد تتخذ أو لا تتخذ"، موحياً بان كلينتون سيصدر اوامر بالقيام بعمل عسكري اذا رفض العراق الاذعان لشروط قرار وقف النار في حرب الخليج. وقال مسؤول مطلع على الخيارات التي طرحت على الرئيس الاميركي: "اعتقد ان في امكانكم ان تفترضوا ان المجموعة الاولى من الاجراءات ستكون ديبلوماسية وعندها سنرى ماذا سيحصل. ان الخيارات المطروحة شملت متابعة التخطيط العسكري اذا دعت الحاجة اليه".

وسيقوم وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين بجولة للتشاور مع حلفاء واشنطن في الأزمة مع العراق.

في المقابل، شددت بغداد موقفها واعلنت ان المجلس الوطني أقر بالاجماع قرار القيادة العراقية متهمة "يونسكوم" بادخال عناصر من جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" بين اعضائها للتجسس على العراق.

(ص ١٦)

حديث النهار

موّال عراقي

لا جدوى من البحث عن اسباب الازمة العراقية الاخيرة مع الامم المتحدة. فما يحصل ليس سوى تكرار صار مملاً لازمات حصلت وستحصل ما دام المجتمع الدولي الذي تريد اميركا دائماً اختصار ارادته قرر ان يظل مغمض العينين عما يجري في العراق وعن ازمته هو، وما دامت المنطقة تمر بتغييرات ومنعطفات يحتاج بعضها الى ازمات على الطراز العراقي تحوّل الانظار عنها.

القصة ذاتها. مجلس الامن يمدد العقوبات مرة بعد مرة ولا يظهر استعداداً لاعادة النظر فيها او وضع جدول زمني لذلك او حتى التعهد ان يفعل. والعراق يقرر الاعتراض فيوقف التعاون مع خبراء الامم المتحدة. فما الجديد؟

لا شيء سوى جولة جديدة من معركة شد حبال، وكل طرف على قدر الحبل الذي يمتلك.

فالعراق ينتظر على الاقل منذ شباط الماضي ان يضعه مجلس الامن على طريق رفع العقوبات. لكنه بات مقتنعاً بأنه كلما لاح ضوء اخفاه تقرير ما للجنة من لجان المفتشين اضافة الى انه ثبتت لديه شكوكه في تعاون بعض المفتشين مع اسرائيل.

باختصار. العراق يئس من احتمال رفع العقوبات. وما يشجعه على تحدي مجلس الامن الآن هو انه بدأ يستعيد قبوله لدى بعض الدول. وليس قليلاً ان تشارك ٣٠ دولة، بينها ١٣ دولة عربية، في معرض بغداد الدولي، معظمها كانت اعلامه ترتفع في التحالف المناهض له ايام احتلاله الكويت. وبكلام آخر، ان العراق يراهن على تفكيك الحصار ويتصرف من منطلق ان لا شيء لديه يخسره. بل ان اي نجاح يحققه يعزز وضعه ووضع النظام فيه.

اما الغرب، وخصوصاً اميركا، فلم يعد موقفه مقنعاً. هل يعقل انه بعد ثماني سنوات من العقوبات لم يتوافر سبب واحد لتخفيفها؟ بل هل يعقل بعد كل هذا الوقت ان الغرب لا يزال عاجزاً عن اتخاذ اجراء واحد يوحي بوضع الازمة على طريق الحل؟

الموقف هو هو. اميركا لا تريد صدام حسين ولا تريد ازالته.

لذا. اذا كان صدام يتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية عن الازمات المتكررة، فإن اميركا تتحمل مسؤولية مضاعفة. اولاً لأنها ترفض الاعتراف بأن وجهة النظر العراقية من العقوبات منطقية وحان وقت اخذها في الاعتبار. ثم لأنها بذلك، اي بابقاء العقوبات، انما تسحق شعباً بكامله وتساعد في تحويل صدام بطلاً.

سحر بعاصيري

زيارات

خلّيكم متفائلين

الاصلاح الاداري مطلب قديم للغاية، قدّم عمنك بقلبي قديم، وأقدم، ومع النذورات.

وأحياناً ينافس قصة ابريق الزيت ويبزّها بتفوّق، لذا اتقتح حديثه لغاية في نفس يعقوب.

لكنه في كل حالاته يظل من الهواجس المقيمة، التي لا تنفك تراود اللبنانيين ولو من قبيل التحسر والتمني.

مع بداية كل عهد يتوعدون خيراً، ويقولون لبعضهم البعض انه آت لا ريب فيه. خلّيكم متفائلين.

بل قبل البداية، وقبل التسليم والتسلّم، يستأنفون الحديث حول التركة العثمانية في الادارة، وحول العقلية العثملية التي تقف حاجزاً وعائقاً... وهل الاصلاح السياسي قبل الاصلاح الاداري، ومَن يصلح مَن؟

الا انهم لا يتخلّون عن التفاؤل والانتظار.

ويظلّون على موقفهم، الى ان يكتشفوا الحقيقة التي طالما صدمتهم وخيّبتهم.

ولطالما انجلى الغبار وقد اقتصر الاصلاح على ابدال موظفين محسوبين على العهد السابق... بموظفين محسوبين من عظام رقبة العهد الجديد.

ومن عهد الى آخر، وعمّ الاصلاح بقلبي قديم.

فعلى هذا المنوال تمضي العهود، ويطلع الاصلاح دائماً من المولد بلا حمّص، وتتراكم العثمانية فوق العثملية، ويتراكم الفساد، وتتراكم المحسوبية، وتتراكم الرشوة والشكوى...

ويبقى اللبنانيون وهواجسهم بالوعد يا كمّون.

ويبقى الكلام على التطهير والاصلاح والتحديث، من باب التمني وأشبه بمن يحاول اصطياد سمكة القرش بصنارة من قصب.

مع اقتراب موعد تسلّم الرئيس اميل لحود مسؤولياته الدستورية، انطلق الكلام مجدداً على الاصلاح والتطهير والنفض من الجذور.

بالتوازي مع الاثراء غير المشروع. الامنيتان معاً.

وما ذلك الا لاقتناع الناس بان عهد لحود سيكون مختلفاً عن العهود السابقة، في هذين الحقلين على الاقل.

ولاقتناعهم ايضاً بان الامنيتين ليستا مستحيلتي التطبيق، اذا توافرت الارادة الصلبة واليد النظيفة والقرار السياسي النزيه.

والاقانيم الثلاثة من صفات الرئيس لحود.

"زيّان"

النهار

ملحق التجنس قبل نهاية العهد؟

تجري استعدادات حثيثة لاصدار ملحق التجنس الذي يرغب الرئيس الهراوي في توقيع مرسومه قبل انتهاء ولايته، وسط اعتراضات مسيحية على "معالجة الخطأ بخطأ".

قانون التجارة مطروح للتعديل

اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجنة النيابية للاقتصاد تلقت دراسة من نقابة المحامين في بيروت تقترح تعديلات على قانون التجارة لمواكبة التطورات.

عمال الليل هذه حاجاتهم

العمل ليلاً يغير نظام العاملين وله آثاره البيولوجية والنفسية والاجتماعية. ماذا يقول علم الاجتماع وما هي رؤية قانون العمل؟

المؤسسات الأهلية وورشة "اسكوا"

ورشة عمل في مقر اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" توصي برفع مستوى التنسيق والدعم ليصبح القطاع الاهلي شريكاً مع الرسمي في اتخاذ القرار.

لبنان استعاد الرأس الفرعوني

استعاد لبنان رسمياً أمس الرأس الفرعوني بعد غربة استمرت خمسة عشر عاماً وتسلمته المديرية العامة للآثار من رئيس الدائرة الثقافية في وزارة الخارجية. وكانت "النهار" أعلنت عن اكتشاف في تشرين الثاني ١٩٩٥ لاسترداده.

أنقرة أعلنت احباط مخطط للاسلاميين

ص ١٧

أعلنت الشرطة التركية انها أحبطت خطة دبرها اسلاميون متشددون لمهاجمة ضريح اتاتورك خلال الاحتفالات بمرور ٧٥ سنة على تأسيس الجمهورية التركية الحديثة.

غداً في "النهار" ملحق خاص بالفراش

أسرار الآلهة

اعدت اكثر من جهة لوائح باسماء من يرشحون لدخول الوزارة المقبلة.

مسؤول كبير يحمل في مجالسه الخاصة على بعض الوزراء.

لماذا

تقترح جهات نيابية اقرار موازنة ١٩٩٩ بمادة وحيدة في مجلس النواب لتحاشي اعتماد القاعدة الاثني عشرية.

وسط اعتراضات مسيحية على معالجة الخطأ بخطأ
الهراوي يستعجل ملحق التجنيس لتوقيعه "إنجازاً أخيراً"

كتبت روزانا بومنصف:

بعد اقرار مجلس النواب سلسلة الرتب والرواتب للموظفين في القطاع العام وشروع مجلس الوزراء في درس مشروع الاثراء غير المشروع تمهيداً لاقراره في جلسته المقبلة، يبدو ان ثمة اتجاهاً الى تتويج انجازات العهد الحالي بانجاز لا يقل اهمية وتأثيراً يكون خاتمة ولاية الرئيس الياس الهراوي التي امتدت تسع سنين. ويتمثل هذا "الانجاز" في سعي رئيس الجمهورية الى اصدار مرسوم بملحق التجنيس الذي شكل واحدة من ابرز ثغر الحكم في عهده وكان سبباً لاتساع هوة الخلاف بينه وبين اركان طائفته وفاعلياتها وفي مقدمهم البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

وكشفت مصادر سياسية ان اتصالات تجرى بعيداً عن الاضواء مع المعنيين الرسميين والدينيين لتأمين العناصر اللازمة لهذا الملحق الذي كان اطلق السعي من اجله اثر الخلل الفاضح الذي تضمنه مرسوم التجنيس على صعيد المجنسين من الطوائف المختلفة، واثار لدى صدوره ابان الحكومة الاولى لرئيس الوزراء رفيق الحريري استياء مسيحياً عارماً نظراً الى شموله اعداداً كبيرة من المجنسين من الطوائف الاسلامية ازاء العدد القليل نسبياً من المجنسين من الطوائف المسيحية بما ينعكس سلباً على ديموغرافية لبنان وتوازناته وطبيعة تكوينه. وكان من شأن ذلك ان تقدم الرابطات المسيحية شكوى للطعن بالمرسوم لدى مجلس شورى الدولة لم تبت بعد.

وحاول المسؤولون لاحقاً استدراك الخطأ الذي نجم عن مرسوم التجنيس باعلان السعي الى اصدار ملحق لاصلاح هذا الخلل بما يؤدي الى ردم الهوة بين المجنسين المسلمين والمسيحيين، وطلب المعنيون من المسؤولين الروحيين لدى الطوائف المسيحية اعداد لوائح بهذا المعنى لكي يتم تجنيسهم عبر الملحق، وما لبث هذا المسعى ان توقف بعد اشهر ثم احياه الهراوي قبل شهر تقريباً فطلب من وزارة الداخلية استكمال ما يلزم على هذا الصعيد، وخصوصاً ان اعلان وقف قبول الطلبات من اجل الملحق جمّد طلبات المسيحيين الموجودين في الخارج والراغبين في الحصول على الجنسية اللبنانية لدى المسؤولين الروحيين المعنيين.

وقد يكون هذا العامل، اي توقف قبول الطلبات، عائقاً دون تأمين التوازن المطلوب، ناهيك بما ينقل من تحفظات اساسية لدى سيد بكركي عن اصلاح الخطأ الذي ارتكب بمرسوم التجنيس بخطأ محاولة تصحيحه عبر ملحق. وثمة تخوف فعلي لدى المعنيين الروحيين نظراً الى ان المسيحيين الراغبين في التجنس لبنانياً قد لا يلبون صفات المواطنية اللبنانية رغم اكتسابهم الجنسية. لذا كان التساؤل حول جدوى الاكثار العددي وخصوصاً اذا كانت توجهات هؤلاء لا تتناسب والتوجهات المسيحية واللبنانية في اطرها الثابتة المعروفة. ويعتقد في هذا الاطار ان الانسب قد يكون، وما دام المسؤولون الرسميون اقروا بوجود خطأ فادح في مرسوم التجنيس، السعي الى الطعن في حق عدد كبير ممن جنسوا في المرسوم الاول. وثمة معلومات متداولة مقرونة بالثباتات داعمة تؤكد تجنيس ما يقارب ٤٠ الف فلسطيني يفترض ان يطاولهم الطعن في المرسوم لدى مجلس الشورى متى تأكدت هذه الاثباتات.

واذا صح ذلك فمن شأن هذا الامر ان يزيل بعض الخلل نسبياً في التوازن ثم يتأمن ردم ما تبقى من هذا الخلل عبر ملحق التجنيس الذي لن يلحظ في هذه الحال اعداداً من غير مستحقي الجنسية الفعليين اي المسيحيين اللبنانيين الذين هم في الخارج.

هذه العوائق يجري العمل على معالجتها مع مسؤولين روحيين من اجل تأمين موافقة البطريرك الماروني لئلا تأتي هذه الخطوة، التي يرغب الهراوي في ان تصلح ما سبقها، في غير مكانها. وتتحدث المعلومات عن اجتماعات يعقدها الهراوي لهذه الغاية مع هؤلاء المسؤولين. وهي اجتماعات تواصلت في الاسابيع الاخيرة من دون اعلان عنها، من اجل انجاز ما يلزم قبيل انتهاء ولاية هذا العهد. وهو امر لم تكتمل فصوله بعد، بحسب اوساط بعبدا، التي لا تنكر وجود اتجاه لدى رئيس الجمهورية لحسم هذا الموضوع في الاسبوعين المقبلين وقبل تسليمه مقاليد الرئاسة الاولى الى الرئيس المنتخب اميل لحود، من دون ان تجزم في امكان اكتمال عناصره خلال هذه المهلة القصيرة.

على ان المصادر المعنية تجزم بنية الهراوي ورغبته في اختتام عهده بما يؤدي الى عودته الى قاعدته من دون ارث يصعب اصلاحه. فانجاز سلسلة الرتب والرواتب التي طالت المماحكات في شأنها اربع سنوات من عهده لم تقر لسوى ضرورة توافقهما ولحظة مناسبة على الصعيد المالي ولتصب في خانة التحضير للعهد الجديد بمقدار ما تصب في خانة آخر انجازات عهده، وكذلك الامر بالنسبة الى مشروع الاثراء غير المشروع الذي تستعد الحكومة لاقراره. في حين ان اصدار ملحق بمرسوم التجنيس يصب في خانة الهراوي نفسه، ويؤدي من دون شك الى اصلاح ما علق من شوائب في العلاقة بينه وبين اركان طائفته وخصوصاً ان مرسوم التجنيس الذي صدر عام ١٩٩٣ شكل احد اهم مآخذ طائفته عليه وساهم في ابتعادها عنه.

هل "عاد" رئيس الجمهورية "مسيحياً" في الاسابيع الاخيرة من عهده؟

في رأي المصادر المعنية ان الرئيس الهراوي يصحح ما توافق المسؤولون جميعهم على اعتباره خطأ جسيماً توافرت ظروفه في مرسوم التجنيس، وكان يفترض ان يصحح عبر الملحق. وما دأب الهراوي على تكراره في الاسابيع الاخيرة وتحديداً بعد انتخاب لحود من تذكير "بالانجازات" التي قام بها في عهده رداً على ما يرمى به من انتقادات ومآخذ يعبر بوضوح عن اتجاه لدى الهراوي اما للتبرير او للدفاع. ولكن مرسوم التجنيس لا يشكل احد هذه "الانجازات". لهذا كان سعيه الى تصحيح ما شابه. وحتى لو لم يوقع الهراوي ملحق التجنيس في الاسبوعين الاخيرين من عهده، رغم التأكيدات في هذا الشأن، فانه في رأي المطلعين، سيكتفي لاحقاً بالقول: اللهم اني قد سعيت.

المرصد (النهار)

لحود يقلق الجميع

انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية اصاب رئيسي مجلس النواب والحكومة نبيه بري ورفيق الحريري بالقلق، في رأي اوساط سياسية وشعبية. فالحريري تعوّد منذ دخوله نادي رؤساء الحكومة اواخر ١٩٩٢ ان يتصرف كالرجل الاول في الدولة انطلاقا من حجمه الكبير على الصعيدين العربي والدولي، ومن امكاناته المادية الضخمة، ومن مشروع اعادة البناء والاعمار الذي ندب نفسه لتنفيذه، وتاليا انطلاقا من الحاجة الى وجوده لا بل الى استمراره في السلطة التي كونتها العوامل المذكورة. وبري تعود ان يكون شريكا في حكم البلاد وتحديدا في سلطتها التنفيذية عبر عضويته في هيئة رئاسية غير رسمية، طبعا، ضمت اليه رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس الحريري. وتعود ايضا ان يختصر مجلس النواب في شخصه مثلما فعل الحريري في مجلس الوزراء، وحاول عبر موقفيه الرسمي وغير الرسمي اختصار الطائفة الشيعية بنفسه كما فعل الحريري ايضا، الا انه لم يحقق هنا النجاح الذي اراد، والذي حقق الحريري جزءا مهما منه في الطائفة السنية التي اليها ينتمي. وكان لـ"حزب الله" المقاوم اسرائيل دور اساسي في ذلك.

والرئيس لحود آت ليكون رئيسا للدولة بكل مؤسساتها وفقا للدستور. وآت لمعالجة الآثار السلبية للعادات التي مارسها الرئيسان بري والحريري منذ ١٩٩٢ لا بل لالغاء هذه العادات ولتطبيق "الكتاب" اي الدستور بحرفيته بعيدا من اي اجتهاد، وخصوصا اذا كان نابعا من مصالح فئوية وخاصة. وهو يحظى بدعم سوريا صاحبة الدور الاقليمي الاوحد في لبنان كما بدعم اللبنانيين. ويستطيع تبعا لذلك ان تكون له كلمة اساسية وربما حاسمة في وضع قواعد التعامل واسسه بين المؤسسات وفي وضع السياسات الرامية الى معالجة المشكلات التي تكاد ان تصبح مستعصية الحل بعيدا من منطق المحاصصة الطائفية والمذهبية او الخاصة. وقد ادرك الرئيسان بري والحريري ما هما مقدمان عليه في العهد الرئاسي الجديد عبر اشارات واضحة على قلتها كان ابرزها ابراز دوره في معالجة الملفات العالقة واظهار جديته في ذلك. كما كان ايضا الابلاغ اليهما انه لا ينوي ان تكون له "حصص" في الدولة وانه يتوقع تاليا ان لا يسعى غيره وراء حصص من هذا النوع.

طبعا، ما كان بري والحريري ليكتسبا العادات المشار اليها التي يعتبرها اللبنانيون سيئة وفقا للمقاييس الديموقراطية لولا عوامل ثلاثة مهمة. اولها الوضع المحلي المفرق في طائفيته ومذهبيته والقابل للاستغلال من جهات كثيرة معادية للبنان ولسوريا راعية سلمه الاهلي في آن واحد. والعامل الآخر الوضع الاقليمي الذي فرض على سوريا احيانا قصر معظم اهتمامها عليه والذي فرض عليها احيانا اخرى استعمال الوضع المحلي المشار اليه لحماية نفسها. اما ثالث العوامل فكان رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي دفعته حسابات معينة وظروف معينة الى قبول الشراكة مع الآخرين لكنهما اكتسباها وبرعا في ممارستها بحيث بدت اصيلة في نظر اللبنانيين.

قلق الرئيسين بري والحريري من سيد العهد المقبل هل يتبدد وكيف؟

يجب ان يتبدد، تجيب مصادر سياسية مطلعة. اولا لان الرئيس اميل لحود لا يستطيع تغيير شخصيته، ولان الدعم الذي تلقى من داخل ومن خارج هو لتمتعه بهذه الشخصية التي مكنته من تحقيق انجاز كبير في المؤسسة التي كان يقود. وهذا الدعم لن يتقلص. وثانيا لان الظروف المحلية والاقليمية تفرض بقاء كل من الرئيسين بري والحريري في موقعه الرسمي. وثالثا لان البلاد تحتاج الى تعاون مراجعها الرسمية للنهوض من وضعها الحالي التعس وليس الى اختلافها الذي لن يؤدي الا الى الخراب والدمار.

والقلق المشار اليه يمكن ان يتبدد اذا اقتنع الرئيس بري ان ما حققه على الصعيد السياسي وعلى الصعيد المذهبي وعلى صعد اخرى كبير لدرجة تجعله مطمئنا الى مستقبله. واي مراقب عاقل يرى التطور الايجابي في الجنوب الذي كان عنوان الحرمان في الماضي لا بد ان يتأكد من متانة الوضع الشعبي والسياسي لرئيس مجلس النواب بقطع النظر عن الاساليب التي استعملت لتحقيق هذا التطور والتي انطوت على مخالفات كثيرة، وبغض النظر عن الاستغلال الذي قام به كثيرون اثناء ذلك. ويمكن ان يتبدد ايضا اذا قرر بري استرجاع صورته الوطنية التي كانت زاهية قبل انتهاء الحرب باعوام والتي كانت وسع الوطن.

اما قلق الرئيس الحريري فان تبديده سهل ايضا اذا اقتنع صاحبه بان المرحلة الماضية بحسناتها وسيئاتها كرسته زعيما سنيا كبيرا ورئيسا مهما للحكومة ومنفذا فكرة اعادة بناء ما دمرته الحروب في لبنان. واذا قرر عودة رفيق الحريري الاول قبل دخول السلطة. وهذا الرفيق كان صاحب مشروع وطني يتجاوز الطوائف والمذاهب ويهتم بالاعمار وفي الوقت نفسه بالشباب وبالكفاءات الذين من دونهم لا يمكن بناء الوطن.

هل يخلي بري الثاني والحريري الثاني المكان لبري الاول وللحريري الاول؟

لا احد يعرف، علما انه من الطبيعي عند السياسيين المحترفين ان يحاولوا خلق نقاط ضعف او اثارة نقاط ضعف عند من يعتقدون انه سيمس مكتسباتهم واختباراتهم وتحديدا غير القانوني او الشرعي منها. لكن نتائج محاولات من هذا النوع لن تتأخر في الظهور. فالرئيس المنتخب سيتسلم سلطاته الدستورية بعد زهاء ٢١ يوما. ويبدأ الاحتكاك الرسمي او التعامل بينه وبين رئيسي المجلس والحكومة. والنتائج لن تتأخر في الظهور.

سركيس نعوم

استقبل خمسة وزراء و٢٧ نائباً
لحّود يواصل لقاءاته الإدارية

في اطار اجتماعات يعقدها مع المسؤولين عن المؤسسات العامة والمجالس المتخصصة للإطلاع على أوضاعها استقبل الرئيس المنتخب العماد اميل لحود امس تباعاً: رئيس ديوان المحاسبة القاضي عفيف المقدم، رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية محمد فواز، رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب، رئيس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت محمد غزيري، رئيس مجلس الادارة المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان جوزف الهوا، رئيس مجلس ادارة مرفأ بيروت مهيب عيتاني، رئيس مجلس الجمارك الاعلى عصام حب الله، رئيس مجلس ادارة شركة انترا محفوظ سكينة، رئيس مجلس ادارة كازينو لبنان حبيب لطيف.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" انه تخلل هذه الاجتماعات عرض تفصيلي لأوضاع المؤسسات والادارات العامة وخصوصا في ما يتعلق بالشؤون الادارية والمالية والانمائية.

وكان لحود استقبل الوزراء: فارس بويز، جان عبيد، عمر مسقاوي، ياسين جابر وشاهي بارسوميان، والنواب نسيب لحود وجميل شماس ونايلة معوض وفيصل الداود وشاكر ابو سليمان وروبير غانم وبطرس حرب وانطوان حداد ومحمود عواد، ومنصور البون وايلي سكاف وجهاد الصمد وعاصم قانصوه وعبد اللطيف الزين وجبران طوق واسماعيل سكرية ومروان فارس وحسين الحاج حسن وعمار الموسوي وسيبوه هوفنانيان وخليل الهراوي ومحمد عبد الحميد بيضون وطلال المرعبي ونبيل البستاني ونهاد سعيد ومحمد كبارة والياس الخازن.

بري وعد بانصاف المتقاعدين العسكريين

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن فوفداً من العمداء المتقاعدين في الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي في حضور النائبين محمد عبد الحميد بيضون وخليل الهراوي.

وجرى بحث في ضرورة اضافة فقرة الى القانون الخاص بانصاف المتقاعدين العسكريين بشكل يحفظ حقوقهم. فوعد بري باثارة الموضوع في الجلسة العمومية المقبلة. وكذلك استقبل رئيس المجلس النائب حسن علوية.

أبو رزق طالب بتصحيح الأجور في القطاع الخاص
الحافظ: معاودة المفاوضات مستحيلة الا بالانسجام مع سوريا

رأى الرئيس امين الحافظ ان الظروف الاقليمية "تستدعي الكثير من الحرص والدقة في التعامل مع العناصر الكثيرة التي تتربص بلبنان والمصير العربي".

وقال بعد لقائه امس الرئيس الياس الهراوي في قصر بعبدا: "ابديت لفخامة الرئيس تقديري لمواقفه الوطنية والقومية التي تابعناها خلال ولايته والتي نحن متأكدون ان العهد المقبل سيواصلها ويستمر على نهجها.

وتحدثنا عن المستقبل القريب عقب اتفاق واي بلانتايشن الذي لا نتوقع له ان يحصد سوى الخيبة ومزيد من الاخطار التي اذا كانت قد هدأت قليلاً بعد الاتفاق الامني في اضنة فلن ما يحاك حتى الآن وخصوصاً في المهمات التي سيضطلع بها عدد من المسؤولين سواء كانوا اميركيين ام اسرائيليين وبعض العرب، تحملنا على ان نواصل سياسة الحذر من اي ضغط يمكن ان نتعرض له".

واضاف: "عقب الاجتماع الذي عقد اول من امس في شرم الشيخ، لاحظنا ان الرئيس الاسد لم يدلِ بأي تصريح وذلك تأكيداً منه ان الجانب السوري لن يتنازل عن موقفه الرافض معاودة المفاوضات اذا لم تبدأ هذه من النقطة التي وصلت اليها قبل الحكومة الاسرائيلية الحالية.

اما بالنسبة الى لبنان، فمن المستحيل ان يقبل بأي معاودة للمفاوضات الا اذا كانت منسجمة مع الموقف السوري، بحيث لا يحصل اي شرخ في وحدة المسارين. وان اي خروج على هذا التلازم سيترك لبنان وحيداً في العراء لا نصير له ولا مجيب".

ابو رزق

واستقبل الهراوي رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الذي قال: "(...) المطلوب سد الثغر في سلسلة الرواتب وخصوصاً في ما يتصل بالجسم التعليمي في القطاع الرسمي والتي جاءت وحدة التشريع مختلفة عن الفترات السابقة وتفصل بين التشريع للمعلمين في القطاع الرسمي والمعلمين في القطاع الخاص. وكذلك شكل اقرار السلسلة حلاً من الظلم والاجحاف في حق الاجراء الذين لم يستفيدوا من السلسلة التي استفاد منها زملاء لهم في العمل نفسه والظروف نفسها، واصبحت هناك فروق في الرواتب بين الذين استفادوا من السلسلة والذين استفادوا من نسبة الـ ٥ والـ ١٠ والـ ٢٠ في المئة.

كما طالبنا بتسوية اوضاع اجراء الدولة في كل الادارات وباقرار السلسلة التي كانت عقبة وحاجزاً امام تصحيح الاجور في القطاع الخاص الذي لم تصحح اجوره منذ ثلاث سنوات بسبب عدم اقرار السلسلة واليوم طالبنا باقرار مرسوم في مجلس الوزراء قبل نهاية العهد لتصحيح الاجور في القطاع الخاص. وبذلك يتساوى القطاعان العام والخاص".

ومساء استقبل الهراوي نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي الذي قال بعد اللقاء: "انها زيارة تقدير ووفاء للرئيس الهراوي على مواقفه الوطنية اللبنانية والعربية، وكذلك على مواقفه الشجاعة لتطوير الحياة السياسية والمدنية في لبنان، لجهة الغاء الطائفية السياسية وتكريس تشريع يساعد في قيام الدولة المدنية (...)".

"اذا كان وزير العدل يريد التطهير حقاً"
العميد اده يقترح على طبارة مشروع قانون للإثراء غير المشروع

اقترح عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده على وزير العدل بهيج طبارة مشروع قانون للاثراء غير المشروع "اذا كان يريد، حقيقة، تطهير الادارة". وهنا نص الاقتراح:

مشروع قانون

– من اجل تسهيل تطبيق القانون العتيد عن "الاثراء غير المشروع"، أرى من الضروري تعديل المادة ٥٨٣ من قانون العقوبات التي تنص على: "لا يسمح لمرتكب الذم تبريراً لنفسه باثبات حقيقة الفعل موضوع الذم او اثبات اشتهاره".

– في فرنسا، ينص القانون تاريخ ٢٩ تموز ١٨٨١ والمرسوم تاريخ ٦ ايار ١٩٤٤ على: "يمكن دائماً اثبات حقيقة الافعال موضوع الذم باستثناء الحال التي يكون فيها الامر متعلقاً بالحياة الخاصة للشخص".

– لذلك، اتمنى ان يقدّم وزير العدل السيد بهيج طبارة مشروع قانون على الشكل الآتي:

– يسمح لمرتكب الذم تبريراً لنفسه بإثبات حقيقة الفعل موضوع الذمّ او اثبات اشتهاره، باستثناء الحال التي يكون فيها الامر متعلقاً بالحياة الخاصة للشخص.

اذا اثبت مرتكب الذم حقيقة الفعل موضوع الذم او اشتهاره، تقضي المحكمة بكف التعقبات عنه".

أتمنى الا يتوانى مجلس النواب عن المصادقة عليه، اذا كان يريد، حقيقة، تطهير الادارة".

حرب: مشروع طبارة يعطل قانون الاثراء

قال النائب بطرس حرب في تصريح له امس ان "لا بد من انتظار الصيغة النهائية التي سيقرها مجلس الوزراء لمشروع قانون الاثراء غير المشروع لاتخاذ الموقف منه علميا، معتبرا ان مجرد طرح الموضوع انتصار لمن كان يطالب بتطبيقه او فتح ملفه من النواب".

واضاف: "مع استغرابنا هذا الاستعجال المفاجئ في نهاية العهد لهذه المهمة المفاجئة، لكن المباركة، اعتبر ان مجرد طرح هذا الموضوع هو انتصار لمن كان يطالب بتطبيقه او بفتح ملفه، مع التحفظ الكامل عن محتوى المشروع الذي تقدم به وزير العدل والذي لا ازال اعتبره مفخخا ويرمي الى تعطيل تطبيق هذا القانون. القضية ستعرض على مجلس النواب وسيكون لنا موقف منها ولن نسمح بامرار اي مشروع مفخخ لضرب هذا القانون الذي سنسعى الى تطبيقه بالتساوي على كل الناس، فلا يبقى مسؤول، مهما علا شأنه، فوق القانون".









طلائع الكتيبة الهندية تصل الخميس

شودري لـ"النهار": أياً تكن الأخطار قرارنا المساهمة في "اليونيفيل"

تصل الى بيروت صباح الخميس طلائع الكتيبة الهندية لتحل في القوة الدولية في الجنوب محل الكتيبة النروجية، التي ستنسحب نهائيا قبل آخر السنة، بعد اكتمال التحضيرات في نيويورك والجنوب.

وتبلغت وزارة الخارجية امس موعد وصول الدفعة الاولى التي تضم زهاء ١٠٠ عسكري بين ضابط وجندي، على ان يكتمل عديدها على دفعتين، في ٢٥ تشرين الثاني الجاري ومو ٥٦٠ عنصرا.

وكان فريق استطلاع هندي زار الجنوب في ١١ تشرين الاول الماضي، وعاين الرقعة الجغرافية التي ستنتشر فيها القوة، وتبلغ مساحتها ١٠٠ كيلومتر مربع في القطاع الشرقي (كوكبا، ابل السقي وغيرهما).

وقال السفير الهندي آجاي شودري لـ"النهار" ان بلاده قررت المشاركة في "اليونيفيل" بعدما سألتها الامم المتحدة للحلول محل الكتيبة النروجية.

وابدى سروره بهذه الخطوة التي "تعكس رغبة بلاده في دعم لبنان لتنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط وتحقيق الانسحاب العسكري الاسرائيلي غير المشروط من الجزء المحتل في الجنوب"، مشيرا الى انها "تندرج في اطار العلاقات الدائمة مع لبنان ودعمه في المحافل الدولية وخصوصا في الامم المتحدة".

وابدى حماسة نيودلهي لـ"الاضطلاع بمثل هذا الدور الايجابي لتوفير الامن في الجنوب".

وسئل هل يخشى على امن عناصر الكتيبة، فأجاب: "نحن اتخذنا قرارا بالمساهمة في توفير الامن من ضمن عمل "اليونيفيل" ايا تكن الاخطار".

وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وجه رسالة الى مجلس الامن في ٢٣ تشرين الاول الماضي اكد فيها قبول الهند المشاركة في القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان.

• رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس الوزير السابق محمد بسام مرتضى ثم كاثوليكوس الارمن الارثوذكس ارام الاول كشيشيان يرافقه وفد من الكنيسة الاسوجية.

• وزير الدولة الياس حنا استقبل امس السفير المغربي علي المحمدي. وقال حنا ان البحث تناول العلاقات الثنائية و"امكان حضوري مؤتمر وزراء الثقافة في الدول الاسلامية الذي سيعقد في الرباط بين ١٢ تشرين الثاني و١٤ منه".

بعدما تأكدوا أن لا انسحاب للقوات غير اللبنانية الا بقرار اقليمي ودولي

المسيحيون المحبطون يقبلون التعاطي مع الأمر الواقع في انتظار أن يتغيَّر ويكتفون من العهد الجديد بتحقيق الاصلاح السياسي لتحقيق الاصلاح الاداري

اذا كان شعور المسيحيين بالاحباط قد زال عند انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية، فلماذا لم يزل هذا الشعور عند انتخاب الياس الهراوي مع ان الناخب الاقليمي واحد والظروف التي جرت فيها الانتخابات الرئاسية واحدة تقريباً؟

طرحنا هذا السؤال على مرجع ديني فقال: ان شعور المسيحيين بالاحباط بدأ مع اغتيال الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل، لأنهم كانوا يعلقون عليه آمالا كبيرة، وازداد شعورهم بالاحباط والخيبة مع اطاحة حكم العماد ميشال عون لأنهم تصوروا انه بخوضه ما سمي "حرب التحرير" لا بد ان يكون ثمة جهات دولية تسانده في هذه الحرب توصلاً على تحرير لبنان من كل قوة غير لبنانية: اذ لا يعقل ان يخوض وحده حربا كهذه لا تكافؤ فيها.

واستمر شعور المسيحيين بالاحباط بحيث بلغ حد الاعتكاف عن المشاركة في الحياة السياسية عندما قررت قياداتهم مقاطعة انتخابات عام ١٩٩٢ لانها تجري في ظل الاحتلالات وفي ظل سيادة منقوصة ودولة لا تبسط سلطتها على كل اراضيها، خلافا لما نص عليه اتفاق الطائف.

وظن الداعون الى مقاطعة تلك الانتخابات ان السلطة سوف تضطر الى اعادة النظر في موقفها وتؤجل مواعيد اجرائها رغبة في تأمين مشاركة الجميع فيها، الا ان شيئا من هذا لم يحصل، وجرت الانتخابات النيابية في المواعيد المحددة لها بمن حضر بحيث لم تتجاوز نسبة المشاركين فيها الـ١٥ في المئة. فكانت اول انتخابات استفزازية بعد اتفاق الطائف تستخف بارادة الاكثرية الشعبية ولا تبالي لها.

وجاء تشكيل اول حكومة لا تنطبق عليها مواصفات الوفاق الوطني الشامل التي نص عليها اتفاق الطائف: فشعرت فئة بانها محكومة من فئة اخرى، وان ما نفذ من هذا الاتفاق يرضي فئة ولا يرضي فئة اخرى، الامر الذي زاد شعور المسيحيين بالاحباط وهمش دورهم وتمثيلهم في كل المؤسسات خصوصا بعدما رأوا زعماءهم البارزين، وقد غيب الموت بعضهم، وهجرت الظروف الامنية والسياسية بعضهم الآخر.

وعاش المسيحيون المحبطون في ظل هذا الشعور حتى انتخابات ١٩٩٦ التي لم يكن في الامكان استجابة الدعوة الى مقاطعتها، على نطاق واسع بعدما ادرك معظمهم ان هذه المقاطعة لم تعد علاجا للوضع المشكو منه، وانه لا بد من المشاركة فيها ولو بصورة محدودة وفي ظل الظروف نفسها التي جرت فيها الانتخابات السابقة لأن الدفاع عن المصالح الخاصة بات اقوى من الدفاع عن المبادئ وعن المصالح العامة، وقوة الصمود ضعفت امام قوة الامر الواقع، فجاءت نسبة المشاركين في الانتخابات معقولة جراء الايعاز بجعل عدد المرشحين يضرب رقما قياسيا في اكثر من منطقة.

ومع مرور السنوات التسع من عهد الرئيس الهراوي يئس المسيحيون المحبطون من امكان تغيير الواقع الذي يشكون منه وخصوصاً ما يتعلق بانسحاب كل القوات غير اللبنانية لكي يستعيد لبنان سيادته الكاملة على ارضه وقراره الوطني الحر. وادركوا ان هذا الانسحاب لا يتم بقرار لبناني صرف انما بقرار اقليمي ودولي، بدليل ان قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ مضى على صدوره ما يقارب العشرين سنة ولم ينفذ رغم مطالبة لبنان المتكررة بذلك، ولا القرار ٥٢٠ الذي اخذ مجلس الامن علما "بتصميم لبنان على تأمين انسحاب كل القوات غير اللبنانية من اراضيه" صار تنفيذه رغم مرور ما يقارب ١٦ سنة على صدوره. ولا اتفاق الطائف الذي نص على اعادة تمركز القوات السورية في البقاع صار تنفيذه ايضا وقد مضى عليه ما يقارب التسع سنين، رغم تكرار المطالبة بذلك رسميا وشعبيا.

لذلك اسقط المسيحيون المحبطون من حسابهم، ولاسيما "البراغماتيون" منهم، امكان تحقيق انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان لكي يستعيد سيادته الكاملة وقراره الوطني الحر. وهو الموضوع الذي كان يحتل دائما رأس اهتماماتهم، واعتبار تحقيقه من الاولويات وشرطا للقبول بالاصلاحات السياسية عندما طرحت في لقاءات الطائف. وشرطا للمشاركة في الانتخابات النيابية وفي الحكومات وفي الحياة السياسية. وفي اقامة افضل العلاقات مع سوريا وبعدما يئسوا من محاولات السعي الى تحقيق ذلك وادركوا ان القرار في هذا الشأن، هو قرار اقليمي ودولي، لا احد يعرف متى يتخذ.

الممكن وغير الممكن

ولو ان هذا الموضوع المهم بقي في رأس اهتمامات المسيحيين ومن اولويات مطالبهم. كم كان على مدى السنوات الاخيرة، لظل الشعور بالاحباط قائما. الا ان السياسة "البراغماتية" التي تغلبت على اي سياسة اخرى، وقبول التعاطي مع الامر الواقع، وان مرفوضا، الى حين يتغير بفعل تغير موازين القوى، هو الذي جعل المسيحيين يخرجون من دائرة الشعور بالاحباط ويكتفون من العماد لحود بوصوله الى منصب الرئاسة الاولى بأن يحدث التغيير في نهج الحكم وادائه فقط بحيث تحل النظافة والشفافية مكان الفساد والافساد، وتقوم في عهده دولة المؤسسات ودولة القانون في كل المناطق ودون اي تمييز. وتسود العدالة والمساواة بين الجميع.

اما انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان، الذي ربط المسيحيون زوال احباطهم بتحقيقه، منذ سنوات، ومع اطلالة كل عهد، فقد خاب املهم بعدما ظنوا ان الرئيس امين الجميل وبعده العماد ميشال عون ثم الرئيس الهراوي خصوصا مع مجيء رئيس الحكومة القوي رفيق الحريري، ان حلمهم هذا سيتحقق. لذا، فان هذا الموضوع لم يعد شرطا لزوال احباطهم ولا شرطا للتغيير المطلوب احداثه من الرئيس لحود، انما القبول بالتغيير الممكن وليس ما هو غير ممكن.

وبعدما وضعوا جانبا موضوع المطالبة اليائسة بانسحاب القوات غير اللبنانية والتي كان مصدر احباطهم الاساسي، فانهم يكتفون الآن من الرئيس لحود بان يشكل حكومة الايدي النظيفة، وان يجعل الوفاق الوطني الصحيح يتحقق من خلال انتخابات نيابية حرة تجري على اساس قانون عادل ومتوازن يؤمن التمثيل الصحيح لمختلف فئات الشعب واجياله، ويجعل الاصلاح السياسي يتحقق من خلال ذلك ويكون السبيل الى تحقيق الاصلاح الاداري.

اميل خوري

اللجنة اللبنانية - السورية المشتركة أنجزت آلية خفض الرسوم الجمركية

الحريري: المصالح المشتركة باتت الآن موضع التنفيذ

وضعت اللجنة الاقتصادية اللبنانية – السورية المشتركة امس آلية لتطبيق اتفاق حرية تبادل المنتجات الصناعية الوطنية المنشأ وخفض الرسوم الجمركية تدريجيا بدءا بنسبة ٢٥ في المئة اعتبارا من اول كانون الثاني المقبل حتى رفعها نهائيا الى اربع سنوات، واعلن رئيس الوزراء رفيق الحريري "ان المصالح المشتركة في هذا الاتفاق انما توضع موضع التنفيذ الآن".

في حين اكد رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ان الاتفاق "هو في مصلحة الشعبين اللبناني والسوري وستكون انعكاساته ايجابية على كل المستويات".

واتفق على عقد اجتماع للجنة في ١٦ كانون الاول المقبل في بيروت لوضع اللمسات الاخيرة لانجاز البحث في الموضوع الزراعي وشهادة المنشأ.

وقد اجتمعت اللجنة الاقتصادية المشتركة امس في مقر رئاسة الحكومة السورية في دمشق برئاسة الحريري والزعبي وحضر عن الجانب اللبناني الوزراء شوقي فاخوري ونديم سالم وفؤاد السنيورة وياسين جابر. وايلي عساف وجابر سكر عن المجلس الاعلى للجمارك. وعن الجانب السوري الوزراء عبدالرحيم السبيعي واسعد مصطفى ومحمد خالد المهايني ومحمد العمادي، والمدير العام للجمارك اللواء عادل عبدالعال، الى نائبي رئيس الوزراء رشيد اختريني وسليم ياسين، كما حضر الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري.

وفي رسالة من دمشق لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان الزعبي استهل الاجتماع بالاشادة بالعلاقات الثنائية في كل المجالات، مشددا على "اهمية تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية والتربوية والثقافية والتقنية وتبادل الخبرات، لما في ذلك من فائدة مشتركة لكلا البلدين".

وأكد الحريري "المصلحة المشتركة للبلدين في تمتين العلاقات بينهما"، مشيدا "بالانجازات التي تحققت في عهد رئيس الجمهورية الياس الهراوي على هذا الصعيد" وقال: "هناك انجازات عملاقة تحققت في السياسة والاتفاقات التي وضعت لبنان على الخط العربي، اضافة الى الانجازات على الصعيد الامنية والاقتصادية والنهضة التي يشهدها لبنان على كل الصعد".

الحريري

اثر الاجتماع الذي استمر حتى الاولى والنصف قال الحريري: "لقد انجزنا كل الترتيبات المتعلقة بوضع الاتفاق الذي وقع سابقا في شأن التبادل الحر للمصنوعات الوطنية في لبنان وسوريا موضع التنفيذ، انجزنا كل الامور ولا تزال هناك اشياء بسيطة تتعلق بأربع او خمس سلع سيبحث فيها في الاجتماع المقبل في بيروت، واتفقت مع الرئيس الزعبي على ان يكون ذلك الاربعاء ١٦ من الشهر المقبل".

وسئل هل تناول الاجتماع الموضوع الزراعي، فأجاب: "كلا، سيبحث في هذا الموضوع في الاجتماع المقبل والخطوات ستبدأ في ١٩٩٩/١/١".

وسئل هل ستكون هناك اتفاقات اخرى على الصعيد التجاري او الزراعي، فأجاب: "في اجتماع ١٦ كانون الاول المقبل سيبحث في الموضوع الزراعي وموضوع شهادة المنشأ واستكمال اربعة او خمسة بنود بسيطة".

وهل هناك عوائق معينة فنفى ذلك واضاف "هناك تفهم كبير من الاخوان في سوريا والرئيس الزعبي ساعد كثيرا. ومن الواضح ان توجيهات الرئيس حافظ الاسد كانت واضحة كما ذكر دولة الرئيس في شأن تسهيل تطبيق الاتفاق في موعده".

وهل هذا يعني ان تطبيق التبادل الحر لن يبدأ الا فور خفض الرسوم الجمركية" فأوضح: "في الاساس هناك تبادل: وخفض الرسوم الجمركية يبدأ في ١٩٩٩/١/١. التبادل قائم حاليا، لكنه سيتوسع بعد التطبيق. في سوريا هناك كثير من المواد لا يسمح باستيرادها، وبموجب هذا الاتفاق اصبح مسموحا استيرادها ودون رخص مسبقة".

وسئل ما هي النتائج التي يتوقعها من هذا الاتفاق، فلاحظ ان "النتائج واضحة، بالنسبة الى لبنان اصبحت سوق المنتجات اللبنانية هي السوق اللبنانية والسوق السورية، وتضم نحو ٢٠ مليون مستهلك غير محصورين فقط بالسوق اللبنانية. وكذلك بالنسبة الى سوريا، انفتحت امامها اكثر الاسواق اللبنانية واصبحت المصالح المشتركة التي نتحدث عنها باستمرار موضع التنفيذ الآن".

الزعبي

وقال الزعبي: "تناول الاجتماع الاتفاق على الاسلوب وصيغ تنفيذ ما اتفق عليه. ونعتقد ان هذا الاتفاق هو في مصلحة الشعبين اللبناني والسوري، وستكون له انعكاسات ايجابية على كل المستويات، وفي شكل اساسي يشجع هذا الاتفاق، لدى بدء تنفيذه في ١٩٩٩/١/١ المصنع اللبناني والمصنع السوري على التعاون وكذلك التاجر اللبناني والتاجر السوري لتسويق البضائع السورية واللبنانية خارج لبنان وسوريا. هذا الاتفاق فيه مصلحة لكل الناس، للصناعيين، للتجار وللمواطنين في كلا البلدين، وان شاء الله الموضوع الزراعي سيبحث فيه قريبا وبالاسلوب نفسه الذي اتبعناه في اتفاق تبادل المنتجات الصناعية".

وبعد الظهر وقع رئيسا الوزراء محضر الاجتماع في حضور اعضاء الجانبين في مقر رئاسة الحكومة وعاد الحريري الى بيروت.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

الرئيسان الحريري والزعبي يوقعان الاتفاق في دمشق.

رئيس الوزراء يتحدث الى الصحافيين. (دالاتي ونهرا)

البطريرك أكد لها رفضه المطلق التوطين

"أخطار" واي بلانتايشن في مذكرة الى صفير قدمتها أحزاب لبنانية وفصائل فلسطينية

نقل وفد من "الاحزاب والقوى اللبنانية والفصائل الفلسطينية" عن البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير انه "مع الحل الشامل والعادل الذي يرضي الجميع في المنطقة وليس فئة على حساب فئة"، ورفضه التوطين "رفضا مطلقا" وابدى صفير ارتياحه الى وصول العماد اميل لحود الى سدة الرئاسة.

استقبل البطريرك امس وفدا ضم: بولس بطرس عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي، الشيخ عبد القادر فاكهاني عن "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية"، المحامي رشاد سلامة عن حزب الكتائب، حسين عطوي ممثلا النائب زاهر الخطيب عن "رابطة الشغيلة"، جودت بطرس عن الحزب السوري القومي الاجتماعي، ماجد حمتو عن "الحزب الديموقراطي الشعبي"، منير الصياد عن "الاتحاد الاشتراكي – التنظيم الناصري"، مسلم مسلم عن منظمة "الصاعقة" والاتحاد العام للكتاب اللبنانيين الفلسطينيين في لبنان، وعاطف زكي عن "حركة فتح – المجلس الثوري". وحضر اللقاء المعاون البطريركي الماروني المطران انطوان نبيل العنداري والشيخ وديع الخازن.

واثار مسلم في اللقاء "اخطار واي بلانتايشن على لبنان وسوريا وقضية فلسطين والدول العربية" وقال: "اذا نجح المشروع في تحقيق اهدافه – لا سمح الله – تحت الرعاية الاميركية والاسرائيلية، فان نتائج ذلك ستكون سلبا للارادة الوطنية وللوجود والمصير، ورسما لخيوط التوطين نهائيا، وهذا ما نرفضه ونسعى مع الشرفاء الى اسقاطه".

ورفع الوفد مذكرة بهذا المعنى الى صفير، جاء فيها: "ان لبنان المتطلع بشعبه ومرجعياته الوطنية واحزابه وقواه الحية الى العهد الجديد في شخص الرئيس العماد اميل لحود، تطلع الأمل في التغيير والاصلاح، لا يزال يعاني احتلالا صهيونيا غاشما يربض على جزء عزيز من ارض الوطن، واعتداءات ارهابية يومية تروع الآمنين وتقتلهم وتحرق الارض وتهدم البنيان وتنتهك السيادة. والشعب اللبناني اليوم هو اشد تمسكا بارضه واستقلاله، واكثر مناعة في مواجهة كل المساعي الاسرائيلية الرامية الى زرع الفتن وبث التفرقة في صفوفه سواء عبر الطروحات السياسية المفخخة او شبكات التخريب والعمالة او اي شكل او اسلوب آخر يستهدف امن لبنان ووحدة شعبه.

وليس خافيا ما تشهده المنطقة العربية من احداث وجمود ضمن اطار عملية التسوية اسفرت اخيرا عن توقيع اتفاق واي بلانتايشن الذي نعتبره امتدادا لاتفاق اوسلو اي امتدادا لمنهج الاستسلام والانفراد الذي اختاره بعض العرب، وسبب للبنان خصوصا، وللعرب عموما، مزيدا من الضغوط الاسرائيلية والاطماع الاستعمارية التي لا تريد الخير للبنان كما لا تريده للعرب جميعهم.

ان المتأمل في بنود اتفاق واي بلانتايشن يجد بما لا يدع مجالا للشك في انه اتفاق ذل واستسلام، ومخطط جديد يستهدف تعميق الخلاف والفتنة داخل الساحة الفلسطينية لتضرب بعضها بعضا، وتنشغل عن قضيتها التي هي قضية التحرير، ولتنشغل بالتالي عن اعمال الاستيطان وما تتعرض له مدينة القدس من اعمال تهويد تستهدف طمس هويتها وهدم مقدساتها. ان هذا الاتفاق بما يحمل من مضامين سياسية وامنية لا يقف عند حدود سلطة الحكم الذاتي، بل يتعداها الى درجة اننا نخشى حدوث انعكاسات امنية داخل الساحة اللبنانية، وهذا ما قد تكون بعض ملامحه بدأت الظهور من خلال الاحداث الامنية الاخيرة في مدينة صيدا. كما أن هذا الاتفاق ينضم الى سابقه اتفاق اوسلو في اهمال قضية عودة الشعب الفلسطيني الموزع في الشتات الى ارض الوطن، ومعلوم ان لا حل للقضية الفلسطينية من دون تحرير الارض وعودة الفلسطينيين الى فلسطين التي هجروا منها قهرا وعدوانا.

وفي هذا الاطار، تؤكد الاحزاب والقوى اللبنانية والفصائل الفلسطينية رفضها كل اشكال التوطين الذي هو مطلب اسرائيلي، واصرارها على حق العودة وتمسكها بهذا الحق الذي لا يستطيع محوه اي اتفاق ذل واستسلام، ومضيها في محاربة التوطين وسعيها الى تحصيل حق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه فلسطين المحتلة.

وعملا بمقتضى ما تقدم، فان الاحزاب والقوى اللبنانية والفصائل الفلسطينية تعتبر ان من اقوى سبل مواجهة الاتفاقات المذلة والتحديات الكبرى تمتين الساحة اللبنانية، وتحصينها بمزيد من الوعي وتفويت الفرصة على كل من يريد بلبنان شرا، والتعاون بين الدولة والمرجعيات الدينية والقيادات والقوى السياسية والشعبية كل في موقعه بكل صدق واخلاص لبناء لبنان وطن قوي مبني على العيش الحسن بين اللبنانيين، ومبدأ الحق والعدالة اللذين لا يبنى وطن او مجتمع بناء سليما من دونهما".

وتحدث سلامة الى الصحافيين باسم الوفد موجزا ما دار في اللقاء.

ثم استقبل البطريرك وفدا من مؤسسات الاعلام الديني المسيحي برئاسة المطران رولان ابوجودة.

وعرض في اللقاء موضوع عدم اعطاء مجلس الوزراء وسائل الاعلام الدينية موجات مستقلة كوسائل الاعلام التجارية، اضافة الى امكان تعديل قانون الاعلام في شكل يتيح للاعلام غير التجاري ممارسة دوره.

وفي بكركي ايضا السفير السابق سيمون كرم الذي عرض مع البطريرك صفير موضوع جزين، والمستشار القانوني السابق في مجلس النواب بشارة منسى الذي قدم الى البطريرك كتابه الجديد "الدستور اللبناني واحكامه وتفسيرها – الدراسات والوثائق المتعلقة بها".

في قداس تذكار الموتى

مطر: موارنة بيروت هم حضور قداسة

قال رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر "ان الموارنة في بيروت هم حضور قداسة وحضور خدمة وحضور ثقافة وحضور مسؤولية مع الجميع، يدا في يد حتى تكون العاصمة زينة الدنيا". ترأس المطران مطر قداسا قبل ظهر امس في مناسبة تذكار الموتى، في كابيلا عائلة ابرهيم اده في مدافن رأس النبع، بدعوة من "المجلس الماروني". وعاونه خادم رعية رأس النبع المارونية الاب سالم الحاج والاب سليم مخلوف. وحضر اعضاء "المجلس الماروني" برئاسة المهندس ريمون روفايل وشخصيات ومصلون.

وبعد الانجيل القى عظة جاء فيها: "هو تقليد كنسي قديم يقضي بأن نذكر موتانا في الثاني من تشرين الثاني من كل عام، ومباشرة بعد عيد جميع القديسين، مما يدل على وحدة العائلة، عائلة المؤمنين المرتبطين بالرب يسوع المسيح. هذه العائلة منها في السماء من وصلوا الى أيدي الاب ونسميهم ابناء الكنيسة الممجدة. ومنهم المتألمون في المطهر الذين يتطلعون شوقا الى رؤية وجه الرب. ومن اجلهم نصلي اليوم حتى يبلغوا بيت الاب والسعادة الابدية. هم نسميهم ابناء الكنيسة المتألمة. ومنهم، نحن على الارض ابناء الكنيسة المجاهدة. نحن عائلة واحدة، كنيسة مجاهدة على الارض، متألمة في المطهر ظافرة ممجدة في السماء. وكلنا بالمسيح عائلة واحدة، مرتبطة بعضها ببعض، ولذلك فالصلاة لامواتنا واجب (...) نرفع الصلاة اولا، على نية الاساقفة الذين تعاقبوا على كرسي ابرشية بيروت والذين خدموا هذه المدينة وهذه الابرشية والمدفونين اكثرهم في المدينة هنا. المطران الدبس الذي بنى كنيسة مار جرجس. الكنيسة التي نرممها اليوم بفضل مساعيكم الخيرة. المطران شبلي الذي قضى في المنفى. المطران مبارك المدفون في كنيسة مار انطونيوس – الرميل والمطران زيادة المدفون في بيت الكاهن في معاد. والواجب يدعونا الى الصلاة لراحة انفسهم. هو واجب وفاء لرعاتنا الابرار.

نحن نصلي كل عام على نية آخر مطران توفي في الابرشية. كما يصلي غبطته كل عام على نية آخر بطريرك متوفى في بكركي. ندعوكم الى الحضور في قداس المطران زيادة هذه السنة. حتى يكون تقليدنا ابعد من عائلة المطران القريبة، ليكون القداس مفتوحا لكل أبناء الابرشية (...)

نصلي على نية موتاكم جميعا وعلى نية الموارنة البيروتيين الذين رفعوا اسم طائفتهم وكنيستهم عاليا في المدينة، الذين شيدوا الكنائس وأسسوا الجمعيات وعلى رأسها جمعية المجلس العام الماروني الذي نرجو له التوفيق لكل ما يقوم به من خدمات، ومنها في هذه المدافن بالذات.

على نية الرؤساء وجميع المسؤولين الذين رفعوا اسم الطائفة في هذه المدينة وفي الوطن كله... نذكرهم بالخير لاننا نحن من نحمل اليوم مشعلهم. الموارنة في بيروت هم حضور قداسة، وحضور خدمة وحضور ثقافة وحضور مسؤولية مع الجميع يدا في يد حتى تكون العاصمة زينة الدنيا. وحتى يكون اهلنا، اهل خير وتعاطف وتكاتف في كل أمر يعود بالخير على الوطن كله (...) نحن لا نتعاطى بعضنا مع بعض كغرباء او كأناس يقفون الواحد قبالة الاخر. نريد للوطن بكل عائلاته ان يحيا بروح عائلية. بروح التكاتف الصحيح.

من يذكر موتاه يقوي فيه الروح العائلية. الرب يجمعنا، يجمع شملنا من كل ناحية حتى نكون متكاتفين، من اجل المستقبل، من اجل الخير، من اجل وطن معافى سليم بعيد عن كل صعوبة وعن كل مشكلة تثقل همه".

وكان الرئيس شارل حلو زار قبل القداس مدافن رأس النبع في المناسبة.

مجلس الوزراء غداً في بعبدا وأبرز بنوده الاثراء غير المشروع

يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية مساء غد الاربعاء في قصر بعبدا، وفي جدول اعماله ٢٢ بندا ابرزها مشروع قانون يتعلق بالاثراء غير المشروع.

وهنا جدول الاعمال:

"١– مشروع قانون للوقاية من الاشعاعات المؤينة وأمان المصادر المشعة.

٢– مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق بين لبنان وبلغاريا عن التعاون في مجالات التعليم والعلوم والثقافة.

٣– مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق تفادي الازدواج الضريبي بين لبنان والامارات العربية المتحدة.

٤– مشروع قانون يتعلق بالاثراء غير المشروع.

٥– مشروع قانون لتعديل المادة الثالثة من المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٧ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (قانون الاسلحة والذخائر).

٦– مشروع قانون لابدال اسم قرية جبيل باسم مدينة جبيل – بيبلوس.

٧– مشروع مرسوم لنقل اعتماد بقيمة ٣٤٦٨٧٨٠٩٧٠ ل.ل. من مجلس الانماء والاعمار الى موازنة وزارة الاشغال العامة – المديرية العامة للطرق والمباني والمديريات الاقليمية لسنة ١٩٩٨.

٨– مشروع مرسوم لاعطاء المؤسسة العامة لترتيب منطقة الضاحية الجنوبية الغربية لمدينة بيروت سلفة خزينة.

٩– مشروع مرسوم لاضافة ٣٠ وظيفة "خادم" الى ملاك وزارة الثقافة والتعليم العالي – المديرية العامة للآثار.

١٠– مشروع مرسوم لسحب العلم والخبر المعطى لتأسيس الجمعية المسماة (مركز بحوث التجربة الانمائية اليابانية) بيروت – بناء على طلب اعضائها.

١١– مشروع مرسوم لزيادة عدد المقررين الاضافيين للجنة الفاحصة في الامتحانات الرسمية الى ثلاثة.

١٢– مشروع مرسوم لتعديل المنطقة الارتفاقية قسم العقار ١٩٢٥ من منطقة المزرعة العقارية الى منطقة ارتفاقية B2 لاقامة مبنى الكونسرفتوار الوطني العالمي للموسيقى.

١٣– مشروع مرسوم لتعديل مهلة تطبيق المرسوم رقم ١١٩٦٢ تاريخ ١٩٩٨/٣/١٩ (المتعلق بتحديد فئات المسافرين المعفاة من رسم المغادرة).

١٤– مشروع مرسوم لاعفاء سيارتي اسعاف وتجهيزات مستعملة لـ٨٠ غرفة مستشفى مقدمة هبة الى جمعية مار منصور – غدراس.

١٥– مستشفى زحلة الحكومي.

١٦– طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على تسمية اعضاء الجانب اللبناني في اللجنة المشتركة اللبنانية السورية لتشجيع الاستثمارات وحمايتها.

١٧– طلب بعض الوزارات الموافقة على المشاركة في دورات واجتماعات في الخارج وعلى تأليف وفود لهذه الغاية.

١٨– عرض وزارة العدل تقرير مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت في شأن اقامة طبقة اضافية على مبنى قصر العدل في بعبدا.

١٩– عرض وزارة العدل موضوع اعفاء نقابة المحامين من رسوم الترخيص بالبناء.

٢٠– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تنفيذ اشغال صناعية مختلفة على طريق ضهر البيدر – شتورا – (خسفة مفترق بوارج – خسفة السكة – خسفة مدخل المريجات).

٢١– طلب وزارة العمل الموافقة على اقرار وثيقة المكونات الهيكلية للاستراتيجية الوطنية لتحفيز الاستخدام والتنمية المستدامة.

٢٢– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على قبول هبة (٢٩ آلة غسل كلى مستعملة مع ستة صناديق قطع غيار للأجهزة الطبية) واعفائها من الرسوم الجمركية.

رئيس اساقفة اسوج عند المطران عودة

استقبل متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، رئيس اساقفة اسوج الدكتور كارل غوستاف هلمر في مقدم وفد من كنيسة اسوج، يرافقهم الاب تاريخ اليميزيان ممثلا كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا.



الأمين العام للخارجية الاسبانية يصل الخميس لـ"تطوير العلاقات"

اعلنت السفارة الاسبانية ان الامين العام لوزارة الخارجية الاسباني، نائب الوزير رامون دوميغيل يصل الى بيروت الخميس في زيارة رسمية، يرافقه فيها المدير العام للشؤون السياسية الخارجية لافريقيا وآسيا والباسيفيك مانويل الابارت.

وتدخل الزيارة "في اطار رغبة اسبانيا في تطوير العلاقات مع لبنان والاطلاع على وجهة النظر اللبنانية في ضوء التطورات الاخيرة".

وفي برنامج الزيارة:

* الخميس ٥ تشرين الثاني:
- الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر: اجتماع عمل مع الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن.
- الساعة ٥،٣٠: مقابلة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.
- الساعة ٢١،٠٠: مأدبة عشاء يقيمها السفير الاسباني ماريانو غارسيا مونيوز في داره في الحدث.

* الجمعة ٦ تشرين الثاني:
- الساعة ١٠،٠٠: لقاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي.
- الساعة ١١،٣٠: مؤتمر صحافي في مقر السفارة في الحدث.

اختتام أعمال سينودس الارمن الكاثوليك

يختتم سينودس طائفة الارمن الكاثوليك السنوي اعماله ظهر اليوم في دير سيدة بزمار، ويذيع البطريرك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان بياناً ختامياً.

السفير زار ضريح داني وتفقد معالم أثرية

شمعون استقبل ساترفيلد في دير القمر: الحضور الاميركي موجود على كل الصعد



ساترفيلد وشمعون في احد شوارع دير القمر امس.



امام مدفن داني شمعون وأفراد عائلته. (ناصيف ناصيف)

دير القمر - "النهار":

يوم طويل امضاه امس سفير الولايات المتحدة ديفيد ساترفيلد في دير القمر مع رئيس بلدية دير القمر.

رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون واعضاء المجلس البلدي ومخاتير البلدة. وزار اثار دير القمر بادئاً الجولة في الحادية عشرة قبل الظهر بزيارة سرايا دير القمر مركز البلدية وكان في استقباله رئيس المجلس البلدي والاعضاء والمختارون وعدد من وجوه البلدة.

وشملت الجولة مشياً الآثار العريقة وقصور المعنيين ومتحف الشمع وكنيسة سيدة التلة وكنيسة مار الياس وقاعة العمود (قاعة دير القمر) والتقطت لساترفيلد صور تذكارية تحت شجرة الارز في باحتها. والطرق العتيقة المرصوفة بالحجر في البلدة القديمة. وشرب القهوة العربية في منزل المختار فريد عرب، مبدياً اعجابه الشديد بما رأى.

في منزل عرب كان حديث بالانكليزية بين ساترفيلد وشمعون تناول الحقبات التاريخية العريقة التي مرت على البلدة الى وضعها الاجتماعي والاقتصادي والتاريخي والثقافي والعمراني. ودورة الحياة العامة فيها.

وتطرق الحديث الى المساعدات الزراعية والانمائية التي تقدمها الحكومة الاميركية الى مناطق شوفية. وسبل شمول هذه المساعدات بلدة دير القمر.

وقال السفير الاميركي: "اعجبت كثيراً بهذه المدينة الجميلة. انها فعلاً فريدة وجميلة جداً في المنطقة وفي لبنان ولها امكانات كبيرة متعددة في كل الميادين سياحياً وتاريخياً واقتصادياً. وعسى ان يزداد التطور والتقدم".

وسئل هل صار بحث في شؤون سياسية. فأجاب: "انها زيارة خاصة للرئيس شمعون وبحثنا في امور كثيرة. ولم نتطرق فيها الى السياسة".

وعن الحوادث الأمنية في صيدا قال: "هذا أمر تسأل عنه الحكومة".

وعقب شمعون: "هذه زيارة سياحية وليست سياسية".

وسئل ساترفيلد هل هناك مشاريع معينة تنوي حكومته المساهمة فيها في البلدة والمنطقة، فأجاب: "بحثنا في شؤون عدة وعندنا مشاريع اقتصادية واجتماعية تنوي اقامتها مستقبلاً. وهذه الزيارة مهمة جداً وستتبعها زيارات للمنطقة. وزيارة اليوم كانت فرصة جيدة امامنا للاطلاع".

وقال شمعون: "انها زيارة خاصة جرى الحديث عنها من زمان وتكلمنا فيها وفعلاً عندما صار امام السفير المجال - لكثرة ارتباطاته - شرفنا الى دير القمر، وجاء اليوم في هذا الطقس الحلو والجميل الذي ساعدنا واستطعنا ان نجول معه في المدينة القديمة والآثار. وكان معجباً جداً بما رآه وامل في زيارات مماثلة مستقبلاً".

وعن الحضور الاميركي في البلدة والمنطقة اوضح شمعون: "الحضور الاميركي موجود على جميع الصعد في لبنان كمساعدات اقتصادية وثقافية. وبالنسبة الى المنطقة هناك مشاريع مياه ري، وتنظيف، وتكرير المياه المستعملة واعادة استعمالها. الى عدد آخر من المشاريع التي تدرس حالياً وتعلن في وقتها.

ثم كانت خلوة لدقائق بين ساترفيلد وشمعون في احدى غرف منزل آل عرب.

وعلى الاثر زار السفير الاميركي ضريح داني شمعون وعائلته في مدافن البلدة قرب المنشية في تذكار الموتى، ثم تناول الغداء في منزل رجل الاعمال عبدالله عطيه في حضور النائب جورج ديب نعمة واعضاء المجلس البلدي والمختارين ووجوه من البلدة.

رابطة مارونية في الولايات المتحدة لابقاء الروابط متينة مع لبنان

تتجه الرابطة المارونية في اطار تفعيل نشاطها وتحركها السياسي الى ان تكون لها اطلالة في دول الاغتراب، حيث ينتشر اللبنانيون الموارنة بكثافة. وهي تهدف - في ظل الجمود السياسي محلياً، الى العمل في عالم الاغتراب، بهدف ابقاء الروابط متينة بين المغتربين ووطنهم.

وفي هذا المجال، كان للرابطة اعتماد اغترابي عبر انشاء روابط مارونية حيث ترتفع نسبة الموارنة المهاجرين في اوستراليا وكندا وفرنسا وسويسرا وقبرص. وسعت الرابطة الام الى تأمين التواصل مع هذه الروابط، من خلال تزويدها في شكل دائم المعلومات عن لبنان والنشاط السياسي فيه، اضافة الى كل ما تقوم به الرابطة في لبنان من برامج ونشاطات وتحركات سياسية.

وفي سياق هذه السلسلة، تستعد الرابطة الى انشاء رابطتين مارونيتين او اكثر في الولايات المتحدة، وهي بدأت لهذه الغاية اتصالاتها مع المطرانين ميكتور الدويهي في نيويورك وجون شديد في لوس انجلس ومع عدد من الشخصيات المارونية الفاعلة فيها، من اجل تأمين الاجواء الملائمة لهذا المشروع.

ومن المقرر ان يزور وفد رسمي من الرابطة اوائل السنة المقبلة الولايات المتحدة، لوضع اللمسات الاخيرة على انشاء الرابطتين، وفي غضون ذلك، تتابع لجنة الانتشار في الرابطة في لبنان عملها مع روابط الاغتراب، علماً انها صارت تملك موقعاً على الانترنت، تتواصل من خلاله مع المغتربين.

والى جهودها الحالية، ثمة تعاون على مستوى الشباب المغترب، اذ يتم التحضير لاقامة مخيم للشباب الماروني المغترب في أوستراليا الصيف المقبل في لبنان.

زيارة موسى في ٤ك ١

توضيحاً لما ورد في "نهار" امس نقلاً عن مصدر ديبلوماسي، ابلغ السفير لدى مصر هشام دمشقية الى وزارة الخارجية امس ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى سيزور لبنان في ٤ كانون الاول المقبل لالقاء محاضرة عن السلام في "النادي الثقافي العربي".

وكان الديبلوماسي ذكر في نهاية الاسبوع الماضي ان موسى سيزور بيروت في ٤ تشرين الثاني.

تصريح ... يصرح ... تصريح ... يصرح ...

* وزير النقل عمر مسقاوي: "ان قانون الاثراء غير المشروع من حيث المبدأ مطلوب. وانما كانت هناك اعتراضات عليه فمع الزمن يمكن تعديل بعض النصوص".

* "لقاء الاحد الكوراني" اثر لقائه في الكورة، اهاب باللبنانيين الالتفاف حول الرئيس المنتخب اميل لحود "والوقوف صفاً واحداً لاستقبال العهد الجديد كي تتحقق الوحدة اللبنانية بأبهى مظاهرها واجلى مراميها".

وشددت مداخلات الحضور على "ان الترحيب بالرئيس المنتخب، لا يستدعي بالضرورة التهشيم بالرئيس الياس الهراوي وتسعة اعوام من عهده".

* "المؤتمر الشعبي اللبناني": "نطالب باقرار مشروع قانون الاثراء غير المشروع ليطاول كل المسؤولين الذين تسلموا مقدرات البلاد منذ عام ١٩٨٩ (...) ان الديون الهائلة التي يقع عبء تسديدها على الشعب المحروم من ابسط الضمانات الاجتماعية والحقوق التعليمية والصحية، لا يجوز ان تذهب الى الجيوب الخاصة في حين يتم تسديدها فوائدها من تضحيات المواطنين وأتعابهم".

التقى في البترون القائمقام ورئيس البلدية

جوانو: لبنان المستفيد من السلام



السفير جوانو يتسلم درع مدينة البترون من رئيس بلديتها باسيل امس. (طوني جبرايل فرنجيه)

البترون – "النهار":

اكد السفير الفرنسي دانيال جوانو "ان لبنان هو المستفيد الاول والاكبر من السلام في المنطقة"، آملاً في "ان يتحقق السلام في اسرع وقت"، وقال: "ان للبنان موقعاً مميزاً في قلوب الفرنسيين رسميين وشعبيين وقادة، لهذا فان بلدكم يحظى عندنا بكل دعم ومودة ومحبة".

وكان السفير الفرنسي زار امس البترون ومقر بلديتها وجال في المدينة وتفقد الاثار والسوق القديمة واستراح في قاعة رعية مار اسطفان المجاورة للكاتدرائية ورافقه قائمقام البترون العام الدويمي الحاج ورئيس البلدية كسرى باسيل وكاهن الرعية منير خيرالله وآمر سرية الدرك الرائد فؤاد خوري.

وألقى الاب خيرالله كلمة، ثم باسيل فاعتبر ان زيارات جوانو للمجالس البلدية الجديدة "دليل على اهتمام الدولة الفرنسية بالبلديات وبالمراكز الخاصة بها وبلبنان". وأمل في ان يندرج هذا الاهتمام "في اطار توطيد العلاقات بين البلدين والتبادل بين الشعبين اللبناني والفرنسي".

وتناول التوأمة بين شباب مدينتي سان اتيان وفالانس الفرنسيتين وشباب البترون والتوأمة مع "الروتاري" في البترون ومونبلييه والى مشاريع توأمة مستقبلية.

جوانو

وقال السفير الفرنسي "اني هنا اليوم بينكم في البترون لأؤكد عمق العلاقة التي تربطنا كشعبين صديقين وبلدين صديقين ايضاً. ودورنا في السفارة الفرنسية ان تكون عندنا اتصالات ولقاءات مع جميع اللبنانيين وفي كل المناطق اللبنانية لتوطيد العلاقات بيننا وتعميقها لأن الرئيس جاك شيراك والحكومة الفرنسية واليمين واليسار وغالب الشعب الفرنسي يحبون لبنان واللبنانيين وعندهم للبنان في قلوبهم موقع مميز ويؤكدون ضرورة مساعدة لبنان في مرحلة اعادة البناء والاعمار وعندما يتكلم احد ما في فرنسا على لبنان فإن الجميع يوافقون ويؤيدون ويدعمون ليبرهنوا مدى الصداقة والمحبة للبنان.

وبعد الانتخابات البلدية التي حصلت اخيراً ظهرت لنا نحن اصدقاء لبنان حيوية اللبنانيين وديناميكيتهم وتعلقهم بالديموقراطية واقولها ان البلديات والمجالس الجديدة ذات النشاط والحيوية تعد بمستقبل افضل للبنان. و"لن تنسى ابداً العلاقات الجيدة ليس فقط على الصعيد الرسمي، بل بين البلديات والكنيسة والكشافة والجمعيات والاندية والنقابات وهذا كله سيترسخ ويتعمق".

وتكلم على "الدور المميز والتنشيط للبعثة اللبنانية الى لقاء الشبيبة مع قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني الذين كانوا خير رسل وسفراء للبنان رفعوا علمه عالياً واسمه، وكانوا يتكلمون باستمرار على لبنان ودوره وموقعه وعيش اهله".

وختم "زيارتي اليوم هي زيارة صديق يأمل في ان يعم السلام كل المجالات في بلدكم وان يكون سلاما شاملا وعادلا ودائما في المنطقة، لأن بلدكم هو المستفيد من السلام ونأمل ان يحصل ذلك في وقت قريب".

واقيم كوكتيل وقدمت درع البترون مدية من رئيس بلدية البترون الى جوانو ثم كانت جولة على الاماكن الاثرية.

قانون التجارة على بساط التعديل: اصرار على حفظ حق اللبنانيين في الشركات

لم يكن الاجتماع الذي عقدته اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجنة النيابية للاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط اول من امس هو الاول لها منذ تأليفها في ٢٩ تموز. اذ سبقته جلسة وضع اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض احكام قانون التجارة (قانون الشركات التجارية) الذي قدمه النائب احمد سويد بعدما رفعته هيئة تحديث القوانين من ١٩ مادة في اربعة فصول الى رئيس مجلس النواب نبيه بري. وتقررت حينها آلية عمل اللجنة الفرعية التي تألفت من النائبين ميشال فرعون وسليم دياب وهي درس الاقتراح تمهيدا لطرحه على اللجنة الام، فتراجع دراسات يضعها خبراء من غرف التجارة والصناعة والجمعيات المعنية بالامور التجارية في لبنان وتجمعها في تصور واحد تقدمه الى لجنة الاقتصاد.

وتلقت اللجنة الفرعية عددا من الدراسات منذ ١٩٩٨/٦/٢١ ابرزها الآتي:

أ– ترى نقابة المحامين في بيروت انه بات ضروريا تعديل مواد في قانون التجارة لمواكبة التطورات في العالم التجاري وسد الثغر في القانون اللبناني وخصوصا لجهة التمثيل التجاري ومسائل الافلاس والسندات والمؤسسة التجارية وغيرها من المواضيع التي تحتاج الى اطار قانوني واضح. الا انها، أقرت بضرورة التريث في بت اقتراح القانون في صيغته الحالية "صونا للميكلية المتكاملة للقانون"، بمعنى انه ينبغي انتظار ادخال تعديلات اخرى تشمل مجالات قانون التجارة كلها. وادخلت النقابة عدداً من الملاحظات:

– لفتت في الباب العاشر في الاقتراح المتعلق باندماج الشركات وانشطارها (القانون الحالي لا يعالج هاتين العمليتين الا بصورة موجزة مما اقتضى وضع قواعد مفصلة لهما) الى وجوب ابدال عبارة "يقتضي" بكلمة "يمكن" لانه يجوز اجراء عملية الاندماج من طريق انشاء شركة جديدة تحتوي مقدمات الشركات المندمجة دون غيرها من المقدمات، كما يجوز انشاء شركة جديدة على اساس مقدمات اضافية نقدية او عينية.

– اعتبرت ان من المستحسن في المشاريع ذات الطابع التعاقدي الغاء فكرة ابلاغ وزارة المال واستيفاء الرسم المقطوع، وتحديد الغرامة بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

– اقترحت اضافة عبارة "تجاري" الى النص الجديد في المادة ٧٧ بحيث يصبح: "لا يكون للشركة المغفلة عنوان تجاري، بل اسم تجاري"، في حين انها كانت تنص على انها شركة بلا عنوان تؤلف بين عدد من الاشخاص.

– رفضت النقابة، من الوجهة المبدئية، الغاء الشرط المتعلق بثلث رأس مال الشركات المغفلة التي يكون موضوعها استثمار مصلحة عامة (المادة ٧٨) وذلك بغية المحافظة على الوجود اللبناني في رأس مال الشركات التي تستثمر المصالح العامة وعدم تمكين الشركات الاجنبية من التحكم بتلك المصالح.

– اكدت في مراجعتها المادة ١٠١ المتعلقة بوجوب "النشر في الجريدة الرسمية وفي صحيفة اقتصادية واخرى يومية محلية موازنة السنة المالية المنتهية في حال تجاوز رأس المال مليار ليرة"، ان النشر في الصحف ليس كفيلا بحماية الغير وتزوده المعلومات الكافية في شأن الوضع المالي للشركة، مقترحة ان يتم النشر في السجل التجاري للشركات.

– اما في خصوص المادة الاهم في المشروع ١٤٤ المتعلقة بتعديل تكوين اعضاء مجلس ادارة الشركة المغفلة بحيث يجب ان يكون ثلث هؤلاء من الجنسية اللبنانية بعدما كانوا يشكلون الاكثرية في النص الحالي، فهي اكدت انها لا تؤيد اي نص يحد من حقوق اللبنانيين في الشركات المساهمة. واعتبرت ان تعيين اعضاء في مجلس الادارة من غير المساهمين وايداع الاسهم التي لا يملكونها باسمهم (المادة ١٤٧) ليس مخالفا للقانون كما جاء في الاسباب الموجبة للاقتراح، وهو امر يؤكده الفقه ويكرسه العرف التجاري. فان هذه الممارسة في الواقع هي عقد اعارة وتخضع للاحكام القانونية المتعلقة بهذا النوع من العقود. وكذلك، فان انتخاب اعضاء من غير المساهمين ليس مبررا وخصوصا انه يمكن الشركة تعيين مدراء عامين من غير المساهمين. اما فكرة تقديم كفالة مصرفية فهي غير عملية لان النص الراهن لا يلحظ لمصلحة من تقدم هذه الكفالة.

– رأت النقابة ضرورة الابقاء على الزامية تعيين مفوضي الرقابة الاضافيين (المادة ١٧٣) من اجل تأمين حماية اكبر للغير واعطاء صورة صحيحة عن الوضع المالي للشركة، مع العلم انه يقتضي رسم اطار جديد لمهمة مفوض الرقابة الاضافي على غرار ما جاء في تعميم غرفة القاضي في المحكمة الابتدائية التجارية في بيروت جان فهد القاضي باخضاع المراقبين لشروط عدة بغية تفعيل دورهم. واعتبرت انه في حال لم يكن المفوض الاضافي يقوم بعمله على اكمل وجه، فان حصر تعيينه بالشركات التي يفوق رأس مالها المليار ليرة لن يؤثر ايجابا في فاعلية عمله وجديته.

وارتأت النقابة ادخال تعديلات اضافية على الاقتراح ومنها لحظ احكام تتعلق بزيادة رأس مال شركات الاموال من طريق دمج ديون الشركات او المساهمين وفاقا لما يسمى نظام IN-CORPORATION مع اعتماد قواعد التدقيق المعمول بها في التحقق من المقدمات العينية، اضافة الى احكام لاجراءات ما قبل الافلاس وهو النظام المعروف عالميا بنظام RE-DRESSEMENT. وكذلك، طالبت بتعديل المادة ٢١٦ من قانون التجارة لجهة اضافة احكام تتناول اخراج المساهم من الشركة لتلافي حلها وتعديل احكام المادة ١٧١ بحيث يحدد بدء مرور الزمن من تاريخ حصول الفعل الضار او تاريخ اكتشافه ويوحد نظام دعاوى المسؤولية الجماعية او الفردية. ونلشدت لحظ حق المساهمين في طرح الاسئلة على الادارة على غرار ما هو معمول به في فرنسا ومسؤولية مفوض المراقبة واعادة النظر في صوغ المواد ١٩٣ و١٩٤ و١٩٥ بغية تبديد التساؤلات التي اثارتها عبارة "على الاقل" وهي موضوع دعاوى عدة عالقة امام المحاكم، مما يقتضي اعتبار انه لا يجوز اعتماد نسبة اعلى من النسبة القانونية ان لجهة النصاب او لجهة الغالبية تفاديا لشل حركة الشركة.

ب– وفي المذكرات–الدراسات الواردة ايضا تلك التي تقدم بها "اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان" وفيها انه ينبغي تعديل المواد ٤٨ و٥٠ و٥١ و٩٨ من قانون التجارة لجهة ايداع النسخ عن الصك التأسيسي السجل التجاري لا قلم المحكمة البدائية في منطقة مركز الشركة. واكدت ضرورة ان تكون الاسهم في الشركات اسمية ويملكها اشخاص لبنانيون (المادة ٧٨) في حين انها اقترحت تعديل المادة ٧٩ كالآتي: "لا يجوز ان يقل عدد المؤسسين عن ثلاثة ويمنع على اي شخص ان يشترك في تأسيس شركة مغفلة اذا كان اعلن افلاسه في لبنان او خارجه"، مشيرا الى ان يصار في المادة ٨٤ الى رفع الحد الادنى لقيمة السهم الواحد من ١٠٠٠ ليرة الى ٥٠٠٠. ولم يتفق الاتحاد ونقابة المحامين في خصوص المادة ١٠١ المتعلقة بالنشر في الصحف واقترح ابقاءها لان النشر يؤكد الشفافية وفي حال التعديل، يقترح الاتحاد ان يصار الى ايداع الموازنات السنوية مع تقرير مفوض المراقبة السجل التجاري تحت طائلة غرامة مالية عن كل سنة. واعتبر في تعديل المادة ١٤٤ انه، ان كان الهدف من التعديل تشجيع تدفق رؤوس الاموال الاجنبية، فيجب ان تتماشى معه تعديلات اخرى وخصوصا في عمل الاجانب والاقامة. واقترح تعديل المادة ١٧٢ بحيث يعاد النظر في الشروط الواجب توافرها في مفوض المراقبة الاضافي وفيها "ان يستوفي الشروط ويحوز الكفايات التي تؤهله ان يكون مقبولا من خبراء محاسبة لدى المحاكم، وان يكون ادى اليمين لدى المحكمة المختصة. ويؤدي اليمين عن مفوض المراقبة الشخص المعنوي المدير المسؤول، وان يكون مارس مهنة المحاسبة او تدقيق الحسابات مدة لا تقل عن عشر سنين وتخفض هذه المدة الى ثلاث سنوات اذا كان المرشح حائزا شهادة جامعية في التجارة والمحاسبة، وان لا يكون محكوما عليه منذ اقل من عشر سنين لارتكاب اي جريمة عادية او سرقة او سوء ائتمان او احتيال او جنحة تطبق عليها عقوبات الاحتيال او اختلاس اموال او قيم او اصدار شيكات من دون رصيد وان لا يكون ارتكب اي مخالفة يعاقب عليها باحدى المواد ١٨٩ الى ٧٠٠ من قانون العقوبات".

وكانت لدى الاتحاد اقتراحات عدة في الشركات المحدودة المسؤولية من مثل ان يعين المدير فيها لمدة محددة قابلة للتجديد على ان تقرر الشركة من تلقاء نفسها في حال اعلان الافلاس ان يتحمل ديونها المديرون او كل شخص ساهم موكلة اليه ادارة اعمالها او مراقبتها، على ان تعين المحكمة المبالغ التي يكونون مسؤولين عنها وما اذا كانوا متضامنين في التبعة ام لا. وفي حال ارادوا التخلص من التبعة، يضيف الاتحاد في اقتراحه، عليهم اقامة البرهان على انهم اعتنوا بادارة اعمال الشركة اعتناء الوكيل بالمأجور. وطالب الاتحاد باعطاء الشركاء حق اخذ صور عن المستندات على نفقة طالبها على ان يعين مفوض المراقبة فيها لمدة سنة بدلا من ثلاث.

وفي شركة الشخص الواحد، اقترح الاتحاد اضافة فصل ثان الى الباب السابع ينظم "شركة الشخص الواحد" النظام المنتشر في معظم التشريعات الغربية من مثل الانكليزية والالمانية والفرنسية. اذا اجازت هذه القوانين للشخص الواحد ان يؤلف شركة بفرده وان يخصص لها جزءا من امواله فلا تتعلق حقوق الدائنين الا باموال الشركة اي بالاموال المخصصة لها دون غيرها من الاموال، على ان يطلق على هذا النوع تسمية "شركة الرجل الواحد".

ويوضح الاتحاد ان هذا النوع من النظام يهدف الى تحديد مسؤولية الفرد والحد من الشركات الوهمية، مع العلم ان القانون اللبناني الذي يقوم اساسا على مبدأ وحدة الذمة المالية لا يقر هذه الفكرة لان اموال المدين تكون كلها ضامنة للوفاء، مع العلم ان القضاء استمر في تأكيد موقف التشريع رافضا هذا النوع من الشركات معتبرا ان الشركة هي عقد متبادل وان عدد الشركاء لا يجوز ان يقل عن اثنين. اشارة الى ان المادة الوحيدة التي نصت على استمرار مشروع الشركة بيد شخص واحد هي المادة ٩١٩ من الموجبات والعقود.

ج – "المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين" طالب بان يكون العنوان الذي تنص عليه المادة ٧٧ من الاقتراح واضحا بمعنى انه لا بد من ان تحدد الشركة هل هي تجارية ام مدنية لئلا يفهم بان العنوان هو محل الاقامة في عبارة "لا يكون للشركة المغفلة عنوان بل اسم تجاري".

ورأت ان التعديل الجديد في المادة ٧٨ وموضعها ان تكون مدة الشركة المغفلة ٢٥ سنة غير قابلة للتجديد في حال كان موضوعها استثمار مصلحة يمكن ان يؤدي الى تسلط رأس المال الاجنبي على النشاط الاقتصادي الوطني مطالبة بابقاء النص القديم ومن ثم اضافة التعديل لتحديد المساهمة الاجنبية من الناحية الزمنية.

وكذلك، طالبت بابقاء النص الحالي في المادة ١٤٤ (جنسية اعضاء مجلس الادارة) لان الارباح المرجوة من الاستثمارات في لبنان هي الدافع الى دخول الاموال الاجنبية لا الاشتراك في ادارة الشركات التي لا بد من ان تظل تحت سيطرة المواطنين اللبنانيين الذين يفترض ان يعرفوا اقتصاد وطنهم افضل من غيرهم.

ورأت انه لا بد من ابقاء المادة ١٤٧ من دون تعديل لان النظام المعمول به ان الجمعية العمومية للمساهمين هي التي تنتخب اعضاء مجلس الادارة من المساهمين، ولا بد تاليا من ان تتوافر فيهم صفة المساهم في عضو مجلس الادارة.

"تمثيلنا في الحكومة يتم بالتشاور مع الحكم"

الكتائب أنهت خلوتها الأولى و٩ لجان تحضر لمشروع سياسي

كتبت هيام القصيفي:

اهمية الخلوة الكتائبية تكمن في توقيتها. فالمرحلة الانتقالية بين عهدين، هي مفصل ايضاً بالنسبة الى حزب الكتائب الذي رأى ان من واجبه ان يحضر ملفاته تمهيداً للمرحلة السياسية المقبلة.

خمسة عشر يوماً، هي المهلة التي اعطاها الحزب لتسع لجان مهمتها اعداد اوراق العمل، كل منها في مجاله وهي: لجنة الشؤون السياسية والادارية، لجنة الشؤون المالية والاقتصادية، لجنة الشؤون الاجتماعية والطبية والبيئية، لجنة الاسكان والايجارات، السياحة، الصناعة، الزراعة، التجنيس، المهجرون والمغتربون.

لا تنطلق هذه الاوراق من فراغ، بل هي تستند الى الدراسات الحزبية التي يعدها الحزب دورياً وقرارات المؤتمرات السابقة، ولاسيما منها التاسع عشر والعشرين. وستكون مهمة هذه اللجان صوغ مشاريع متكاملة تتآلف مع الواقع الآني. وفي ضوء الاوراق التي تحضرها اللجان، يعقد الحزب خلوة ثانية اواخر الشهر الجاري لاقرار المشروع السياسي في صيغته النهائية.

ينطلق المشروع من فكرة اساسية وهي ما شددت عليه الخلوة، لجهة "ضرورة انجاح عمل الحكم المقبل ودعمه"، وبحسب مصادر الحزب "لا تعني المساهمة في الحكم بالضرورة اشتراط الدخول في الحكومة. فنحن نميز بين الحكم والحكومة، والبرنامج الذي نعده هو برنامج للحكم، لاننا نعتبر انفسنا جزءاً منه، ومتأكدون من تعاوننا معه".

ولا تنكر هذه المصادر ان "احد وجوه المساهمة في الحكم الدخول في الحكومة، لكنه ليس الوجه الوحيد. مع العلم ان ثمة عملية اعادة نظر في التمثيل المسيحي في الحكم والحكومة، والكتائب قوة رئيسية، واذا كان قرار مشاركة المسيحيين يجب ان يتخذ على مستوى كل القوى الممثلة لهم، فنحن جزء من المسيحيين. لكن شرط مساهمتنا في الحكم ليس مرتبطاً بشرط وجودنا في الحكومة".

وتؤكد هذه المصادر ان "ثمة اجماعاً حزبياً على ان يكون رئيس الحزب جورج سعاده مرشحنا للمشاركة في الحكومة، ولا يوجد من هو مستعد لا حزبياً ولا عاطفياً للبحث عن اي اسم بديل".

وعما اذا كان يمكن اختيار وزير كتائبي دون العودة الى الحزب، ترد هذه المصادر "توجد شرعية حزبية يعترف بها الحكم هي قيادة الدكتور سعاده، والحكم الذي يحافظ على مؤسسات الدولة حري به ان يحافظ على مؤسسات المجتمع الاهلي. لهذا نحن متأكدون من ان الحكم الذي يعترف بشرعية الكتائب، لن يختار ممثلها في الحزب الا بالتشاور بين الحكومة والحزب. اما اذا بدأ العمل على الاتيان باشخاص خارج قرار احزابهم، فهذا امر ينذر بالخطر. لأنهم حينها لن يكونوا ممثلين لاحزابهم وهذا يعني ان هناك من يريد ان يفتعل مشكلة".

ولم تكتف الخلوة بتأليف لجان اختصاص، بل ستعمد الى وضع خطة عمل تهدف الى "حض الاحزاب والشخصيات المسيحية على المشاركة في الحكم. وسنجري اتصالات مع الجميع وعلى كل المستويات، لمساعدة رئيس الجمهورية والحكومة على تأمين افضل تمثيل مسيحي". وتضيف المصادر "نشعر ان عهد الرئيس لحود سيأتي تحت شعار اعادة الدور لرئاسة الجمهورية على الصعيد الوطني وتصحيح التمثيل المسيحي. وهذا ليس من منطلق طائفي انما هو منطلق وطني، لانه لا يستقيم وطن دون تصحيح تمثيل جميع اللبنانيين فيه".

ومن اجل هذه الغاية، درست الخلوة سبل وضع آلية واضحة لبرنامج عمل "في معزل عن المشاركة في الحكومة. فالحزب يجب ان يحدد برنامجه سواء كان في المعارضة او الموالاة، فاما يعمل على تحقيقه او يسعى الى المطالبة به".

وفي هذا الاطار، شددت الخلوة على اهمية اللجان التي شكلها واعطت الاولوية للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والادارية لكنها في كل الاحوال تعطي الاهمية القصوى لدعم العهد الجديد واتجاهه.

خلوة الكتائب

استكمل حزب الكتائب خلوته التي بدأها اول من امس برئاسة النائب الثاني لرئيس الحزب كريم بقرادوني. ورأس بقرادوني المجلس المركزي في الصيفي لغياب النائب الاول لرئيس الحزب منير الحاج بسبب وعكة.

واعتبر بقرادوني ان "الخلوة اعادت وصل الحزب بمرحلة الستينات عندما وجد فريق كتائبي ترأسه نائب رئيس الحزب جوزف شادر خطة عمل لعشر سنين مع بداية عهد الرئيس فؤاد شهاب، شكلت في حينه برنامج عمل للكتائب والعهد، كما كانت مقياساً دخلنا على اساسه الحكم وشاركنا فيه".

وشدد على سبعة عناوين تشكل الخطوط العريضة للخلوة، قال "ان الكتائب ستعمل على صناعة السلام الذي يبني دولة المؤسسات، وهي مع تطبيق الدستور نصاً وروحاً، ومع تطبيق القوانين والانظمة تطبيقاً صارماً".

واضاف "ان الكتائب ترى ان من اولويات العهد الجديد تقويم الاعوجاج وتصويب الانحرافات التي شهدتها الاعوام الماضية وعلى كل المستويات ان على مستوى الدستور او القوانين واننا نعتبر ان الرئيس المنتخب العماد اميل لحود هو الضامن والمؤتمن على الدستور والقوانين، فرئيس الجمهورية هو رئيس الدولة وحامي الدستور والمؤتمن على تطبيق القوانين".

واكد ان على الحزب "ان يعمل ويساهم من اجل وقف كل اشكال الخلل القائم وتصديها على كل الصعد ولا سيما على الصعيد السياسي والتمثيل السياسي في المجلس النيابي والحكومة".

وقال "علينا الفصل بين المستويين الخارجي والداخلي سياسياً فالسياسة الخارجية القائمة حققت توافقاً لبنانياً حولها هو الاول في تاريخ لبنان وباتت السياسة الخارجية من المسلمات ولعل ابرز عناوينها ان اسرائيل عدوتنا وسوريا صديقة للبنان كما علينا تجنب اية خطوة تقود الى الصلح المنفرد وتحاشي كل المطبات التي تقودنا الى لبنان اولاً او جزين اولاً او بالنسبة الى تطبيق القرار ٤٢٥ بالقراءة الاسرائيلية كما بالنسبة الى دعم المقاومة".

واكد اخيراً ان الكتائب "انطلاقاً لما تقدم تستعد للمشاركة في الحكم ولئلا تكون هذه المشاركة على الطريقة التقليدية، فاننا نعمل كمؤسسة، كما ارادها رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة".

نائب وزير خارجية مولدافيا عند نقيب الصحافة

زار نائب وزير خارجية مولدافيا تشيسلاف شوباتو يرافقه محافظ العاصمة المولدافية كيشيناو سيرافيم اوريكيان والقنصل الفخري للبنان في مولدافيا محمود حمود، نقيب الصحافة محمد البعلبكي في حضور عدد من اعضاء مجلس النقابة. وتناول الحديث العلاقات الثنائية بين مولدافيا ولبنان، فأشار شوباتو الى ان وجوده في لبنان هو "لتنمية هذه العلاقات في المجالات السياسية والاقتصادية"، وسيلتقي عددا من المسؤولين ورجال الاعمال.

وسيجتمع غداً برئيس بلدية بيروت عبد المنعم عريس بغية تطوير العلاقات بين مدينتي بيروت وكيشيناو.

اخبار بلدية واختيارية

بلدية بيروت تعود عن قرارها تسمية "جادة باريس" باسم الأسد

■ علم ان المجلس البلدي لمدينة بيروت تراجع عن قراره تسمية احدى جادات العاصمة باسم الرئيس السوري حافظ الاسد، بعد شهر من اتخاذه. وقرر ابقاء الاسم السابق: "جادة باريس".

وقال احد اعضاء المجلس لوكالة "فرانس برس" طالبا عدم ذكر اسمه، "ان قرار العودة الى التسمية السابقة اتخذ لاستحالة العثور على شارع رئيسي آخر، مركزي ومزدحم، يستحق حمل اسم العاصمة الفرنسية.

وعندما قرر المجلس البلدي في نهاية ايلول الماضي اطلاق اسم "جادة الرئيس الاسد" على جزء من الكورنيش البحري لشكر الرئيس السوري على جهوده في المحافظة على وحدة لبنان واعادة السلام اليه، لم يكن يقصد الاساءة الى روابط الصداقة بين لبنان وفرنسا. واتفق اذذاك على ايجاد شارع آخر يحمل اسم العاصمة الفرنسية، على ان يكون في وسط العاصمة قيد الاعمار حاليا. لكن عدم انتهاء اعمال اعادة الاعمار وعدم وجود شارع يشهد نشاطا في وسط المدينة، جعلا المجلس البلدي يعود عن قراره".

وكان وزير الشؤون البلدية والقروية بالوكالة بشارة السبع قد اعلن في ٣ تشرين الاول الماضي تسمية جادة حافظ الاسد وقرارا لمجلس بلدية بيروت في هذا المعنى، غير انه عاد وصادق في ٢٣ من الشهر نفسه على ثلاثة قرارات صادرة عن بلديات بيروت والغبيري وبرج البراجنة، باطلاق اسم الرئيس الاسد على الجادة الممتدة من نفق المدينة الرياضية الى مستديرة الكوكودي.

■ تسلم رؤساء بلديات بقاعية امس كمية من الكتب تبرع بها الدكتور محمد ميشال الغريب، في مكتبه في مكسه (البقاع)، وهم رؤساء بلديات: النبي شيت، اللبوة، بدنايل، العين، تحلة، النبي شيت، راشيا الوادي، حوش الحريمة، علي النهري، كامد اللوز، كفرزبد، اليمونة، سرعين الفوقا، كفريا، كفرقوق، ابلح، حارة الفيكاني، دورس، "مركز الرائد باسل الاسد الثقافي" (بعلبك) ونادي مشغرة (لعدم وجود بلدية).

ودعا الغريب اهالي كل مدينة او قرية بقاعية الى التبرع بما لديهم من كتب فائضة لمكتبة البلدية.

■ اجتمع مخاتير قرى غرب بعلبك: نبحا، دير الاحمر، بشوات، برقا، الحرفوش، قليلة، الرام والصفرا، واصدروا بيانا طالبوا فيه رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء "بتأمين مياه الشفة لبلداتهم، والاهتمام بالوضع الصحي والزراعي، والتعجيل في انجاز مشروع الضم والفرز للاراضي، والاعفاء من رسوم البناء في الاملاك الخاصة".

كذلك طالبوا وزير الداخلية ميشال المر بـ "تخصيص راتب شهري لكل مختار وبطاقة تعريف" وهنأوا العماد اميل لحود بانتخابه رئيسا.

■ طالبت "جمعية العين الخيرية الثقافية "وزارتي الاشغال العامة والشؤون البلدية والقروية بالتدخل والكشف على "أعمال الترقيع الخاصة التي تتم في البلدة بعيدا عن الطرق العامة".

وجاء في كتاب باسم اللجنة والاهالي: "طريق مدخل العين لا تزال تغمرها الحفر. وثمة أحياء لم تطاولها بعد اعمال الترقيع. نأمل في تشكيل لجنة كشف وتحقيق ميدانية من اجل المصلحة العامة".

■ أعلنت بلدية جويا انها اجرت مسحا للأضرار التي حلت بالبلدة من جراء الحريق الكبير الذي التهم اراضيها، ورفعت تقريرا بنتيجته الى رئيس الحكومة ووزراء الداخلية والزراعة والبيئة ومجلس الجنوب وقائمقام صور، بغية النظر في توفير المساعدات الممكنة للتخفيف من نتائج هذه الكارثة.

وذكر التقرير انه "بناء على طلب وزارة الزراعة ممثلة بموظفي مركز احراج صور، وعطفا على الزيارة التي قام بها بعض الموظفين في المركز المذكور لمركز بلدية جويا والتباحث معنا في آثار الاضرار التي حلت بأبناء البلدة وحجمها، نتيجة الكارثة الزراعية والبيئية من جراء حريق يوم ١٩٩٨/١٠/١١، وبعد موافقتهم على وجوب القيام بمسح شامل بالتعاون بين اصحاب العلاقة والبلدية والمخاتير في البلدة، فتحت البلدية باب استقبال الطلبات للمتضررين ونظمت الجداول وفقا للمعلومات المصرح عنها. وبلغت الاحصاءات حتى ١٩٩٨/١٠/٣١ احتراق قرابة ثمانية الاف شجرة زيتون لم تقطف ثمارها قبل الحريق المشؤوم و٧٥٠ شجرة مختلفة، ونفق ماشية، واحتراق قفير نحل وخلافها، وخسائر اخرى لم يصرح اصحابها عنها نظرا الى وجودهم خارج الاراضي اللبنانية.

بناء على ما تقدم يرجى التفضل بالاطلاع والاهتمام بهذا الموضوع، آملين في المساعدة الممكنة سواء أكانت تعويضات مادية ام غيرها".

وتضمنت الجداول المرفقة أسماء ٨٧ مواطنا متضررا.



استطلاع جديد من "النهار"

ما هي اهم ثلاث اولويات تطلبها من الرئيس الجديد؟

"النهار" تعطيك الفرصة لإبداء رأيك!

اختر ثلاثة موضوعات تهمك، وهي في رأيك اولويات على الرئيس ان يدرسها ويجد لها حلاً فور تسلمه منصبه الجديد :

1. تطبيق القرار ٤٢٥
2. مكافحة الفساد ووقف الهدر
3. الاصلاح السياسي والاداري
4. ترسيخ الامن
5. عودة المهجرين
6. المصالحة الوطنية
7. الوضع الاقتصادي والمعيشي
8. خلق فرص عمل جديدة للشباب
9. الاستشفاء والطبابة
10. احترام الحريات العامة

طريقة الاشتراك في هذا الاستطلاع :

- اطلب الرقم 1 4 3 3
- اضغط على الرقم 8
- ادخل ارقام اختياراتك الثلاثة بالترتيب حسب الاولوية.
- يحق لكل جهاز خليوي الاشتراك مرة واحدة. يتم احتساب الخيار الاخير في حال تم الاشتراك اكثر من مرة.
- تنشر النتائج يومياً في النهار

النهار — خدمة جديدة من "النهار"

٢٥ سنتاً اميركياً للدقيقة الواحدة

نتائج الاستطلاع من ١٩٩٨/١٠/١٦ حتى ١٩٩٨/١١/٢

الرقم	الموضوع	خيار أول	خيار ثان	خيار ثالث	المجموع
١	تطبيق القرار ٤٢٥	١٨٤	٥٤	٤٤	٢٨٢
٢	مكافحة الفساد ووقف الهدر	٣١٤	٢٠١	٩٠	٦٠٥
٣	الاصلاح السياسي والإداري	٥١	١٧٩	٩٩	٣٢٩
٤	ترسيخ الأمن	١٦	٤٢	٣٩	٩٧
٥	عودة المهجرين	٢٦	٣٠	٣٨	٩٤
٦	المصالحة الوطنية	٤٩	٥٨	٤٨	١٥٥
٧	الوضع الاقتصادي والمعيشي	٦٦	١٢٩	١٥٠	٣٤٥
٨	خلق فرص عمل جديدة للشباب	١٧	٥٢	٨٣	١٥٢
٩	الاستشفاء والطبابة	١٨	٢٤	٨٩	١٣١
٠	إحترام الحريات العامة	٦١	٣٣	١٢٢	٢١٦
	المجموع	٨٠٢	٨٠٢	٨٠٢	٢٤٠٦

المتعاملون مع الاعلام بدأوا تحركاً
مطالبين بانصافهم في مهلة أسبوع

المتعاملون خلال جمعيتهم العمومية في مبنى الوزارة امس. (محمود الطويل)

بدأ المتعاملون مع وزارة الاعلام امس تحركاً احتجاجا على استثنائهم من سلسلة الرتب، وعقدوا جمعية عمومية في وزارة الاعلام خلصت الى تأليف لجنة متابعة تتصل بالمسؤولين للبحث في موضوع انصافهم عبر اعتماد الصيغة التي تم التوافق عليها مع وزير الاعلام باسم السبع والداعية الى ايجاد هيكلية جديدة للوزارة ومعالجة وضع المتعاملين.

وعرض علي خريباني باسم لجنة المتابعة نتائج الاتصالات التي اجريت مع المسؤولين قبيل اقرار سلسلة الرواتب، مشيراً الى "ان وعوداً اعطيت بأن يكون المتعاملون ضمن الذين سيستفيدون من السلسلة، لكن الامور لم تجر وفق ذلك"، ولفت الى "ان المتعاملين لن يسكتوا عن حقوقهم مطلقاً".

شلالا

ثم تحدث مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، فاكد ان التحرك سيستمر، مناشداً المسؤولين "ان يبادروا الى التعاون مع النواب لوضع حلول لهذه المشكلة". واكد "اننا مع كل بحث جدي وحقيقي لاعادة النظر في هيكلية الوزارة ووحداتها وفي موضوع المتعاملين، توصلاً الى انصاف الذين يؤدون واجبهم كاملاً".

واذ تمنى ان تكون اللقاءات ايجابية قال: "تمهل لجنة المتابعة عشرة ايام لاجراء اتصالاتها، لنعود بعدها ونطلعكم على اجواء هذه الاتصالات". وأكد ان السبع "يتجاوب تجاوباً تاماً مع انصاف المتعاملين الذين يقومون بعملهم في الوزارة باخلاص".

حمدان

وتناول مدير "اذاعة لبنان" فؤاد حمدان الكلام الذي يقول ان هناك تكديساً بشرياً في وزارة الاعلام وقال: "اذا سلمنا بأن المتعاملين عددهم ١٧٠٠، فهناك نحو ٨٠٠ منهم تراوح رواتبهم بين ٢٥٠ و٣٠٠ الف ليرة، ومنهم من هو متزوج وعنده مسؤوليات، وثمة اقل من ٦٠٠ متعامل يتقاضون بين ٣٠٠ و٥٠٠ الف ليرة؛ وهناك ٢٧٥ متعاملاً يتقاضون رواتب بين ٥٠٠ و٨٠٠ الف، في حين ان ٢٥ فقط تبلغ رواتبهم بين ٨٠٠ ومليون ليرة.

اعتقد ان الرواتب مجحفة جدا وقليلة؛ وخصوصا ان المتعاملين لا يستفيدون من زيادات دورية او من

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

أصل المشكلة

كتب ابرهيم بيرم:

يروي احد الزملاء المتعاملين مع وزارة الاعلام انه كان عابرا قبل اعوام في ساحة البوابة في صور، فأوقفه بائع خضر على عربة، ليسأله بعدما تفرس لحظات في وجهه: "يا أستاذ هل قبضتم بدل النقل في الوزارة؟" وعندما نظر اليه متعجبا بادره: "لا تخف انا مثلك متعامل مع الوزارة".

هذه الحادثة خطرت لي وانا امام مشهد تحرك المتعاملين مع الوزارة للمطالبة بأن تشملهم سلسلة الرواتب.

كان المتعاملون امس مع الذين حضروا الى باحة "اذاعة لبنان" ليرفعوا الشكوى والاعتراض قلة قليلة قياسا بعددهم في سجلات الوزارة، والذي زاد حتى صار "اكثر من اللازم".

هذه المفارقة بين الحضور الفعلي والغياب مرآة لواقع هؤلاء تنبىء بمشكلتهم المزمنة. جزء يحضر ليعمل وآخر يغيب حتى عن المطالبة بحقه.

وكلا الفريقين ليسا مسؤولين عن هذه المشكلة المزمنة. وهم رغبوا في ان يعملوا ويعتاشوا، والسياسيون وجدوا في الانظمة "المرنة" لوزارة الاعلام منفذا للخدمة والتوظيف... ولاحقا للمحاصصة.

لا أحد ينكر ان في سجلات الوزارة اعدادا تفوق حاجتها الفعلية بأضعاف، فالمعلومات المتوافرة تشير الى ان عدد الذين يتقاضون الرواتب وملحقاتها من الوزارة يصل الى نحو ١٥٠٠ ولا يقل عن ١٣٠٠ متعامل.

والقصة بتشعباتها وتعقيداتها ليست ابنة هذا العهد، ولا وليدة الاعوام الاخيرة، فجذورها تعود الى عام ١٩٦٢، وتحديدا الى السنة التي ابصرت فيها وزارة الاعلام النور (وكانت يومها وزارة الانباء والارشاد) وفي ذلك الحين "التعامل"، يقوم على تعاقد (غير مكتوب) بين الوزارة واختصاصيين، من صحافيين محترفين وكتاب برامج وتعليقات واغنيات ومذيعين ومخرجين وتقنيين... ليعملوا في مديريات الوزارة الاربع: "الوكالة الوطنية للاعلام" (وكان اسمها الوكالة الوطنية للانباء)، "اذاعة لبنان"، مركز النشر، مركز السينما والمسرح (الاخير ألحق بوزارة الثقافة والتعليم العالي بعد انشائها).

عمل هؤلاء كان سنويا، بحيث يتم التجديد لهم سنة فسنة بقرار من الوزير لا يسري الا بعد موافقة مجلس الوزراء، واستنادا الى نصوص على المتعاملين تقديمها كنماذج تظهر حجم عملهم.

وكانت الامور تمر من دون ضجة لان ثمة ضوابط قانونية والمسألة لا تتعدى اساسا قصة نحو ١٥٠ متعاملا، فالوكالة عبارة عن عدد من الاوراق تحمل اخبار المسؤولين الرسميين ونشاطات الوزارات والوزراء دون سواهم. ومركز النشر كان اصلا دائرة صغيرة تتعاقد مع بضعة صحافيين لكتابة التعليقات اليومية التي تعكس وجهة نظر الدولة وتشجع الكتاب عبر شراء عدد من كتبهم ونتاجهم. ومديرية المسرح والسينما ايضا دائرة صغيرة محدودة الاهتمامات.

وظلت الحال على هذا المنوال حتى ١٩٨٢ اذ رغب العهد آنذاك في تحريك الوزارة وتحديدا "الوكالة الوطنية للاعلام" والاذاعة الرسمية لتكونا منبرا لسياسته، فأدخل بناء على ذلك عددا جديدا من المتعاملين لكن الامر بقي محصورا.

وجاءت الزيادة المطردة لاعداد المتعاملين بعد ١٩٨٢، يوم صارت الوزارة مجالا لارضاء عدد من السياسيين، على ان الزيادات غير المعقولة في عدد المتعاملين حصلت عام ١٩٩٢، اذ صار جميع العاملين في الاجهزة الاعلامية للاحزاب والميليشيات متعاملين في الوزارة، ووزعوا على مختلف الدوائر والمكاتب المتعددة التي فتحت في كل مراكز المحافظات والقائمقاميات وسواها. واللافت ان قسما من هؤلاء لا يحمل اي شهادات ولا يتمتع بمؤهلات علمية. واللافت ايضا ان آلية التعامل مع الوزارة لا تحتاج الى اكثر من تسجيل الاسم في الجدول المالي بعد موافقة الوزير والمدير العام.

وقد اضيف الى هؤلاء لاحقا متعاملون في مركز مراقبة الاعلام المرئي والمسموع وفي المجلس الوطني للاعلام وفي قسم الكومبيوتر وسواها من الدوائر التي احدثت. ويذكر ان نسبة المتعاملين هي ٩٥ في المئة من العاملين في الوزارة.

أما مرتباتهم الاساسية فبقيت محدودة، اذ تراوح بين ٢٥٠ الف ليرة و٨٠٠ الف.

وحتى تميز الوزارة بين المتعاملين المنتجين واولئك الذين لا يحضرون، خصت الأولين بمبلغ اضافي على الراتب ادرج في بند "الانتاج" ويراوح بين ١٥٠ الفا و٢٥٠ الفا اضافة الى "مسارب" اخرى مثل "الضغط والحيوية" والتغطيات...

والمطالبة بحل مشكلة هؤلاء بدأت منذ زمن، فهم لا يعرفون اذا كانوا موظفين ام أجراء ام متعاقدين، ولا يشملهم التدرج الذي يستفيد منه الموظفون الثابتون.

وقد وعد هؤلاء بحلول من الوزراء المتعاقبين، فطلب منهم تعبئة استمارات بأوضاعهم وتضمينها نسخا من شهاداتهم ومؤهلاتهم العلمية. واجروا اكثر من مرة مقابلات مع لجنة من مجلس الخدمة المدنية، لكن القديم بقي على قدمه.

والمفارقة، ان مسألة الشكوى من وضع المتعاملين وكون بعضهم صار عالة على خزينة الدولة امر تحدث فيه اكثر من وزير ومسؤول، ومع ذلك ما من خطوة تبدل واقع الحال وتدفع عن هؤلاء او عن القسم المنتج منهم تهمة القبض من دون جهد، وتبدد لديهم القلق على المصير مع تغير العهود وتبدل المسؤولين.

ما من متعامل مع الوزارة او مطلع على اوضاعها ينكر ان ثمة من يقبض من دون ان يعمل، وان بينهم من ترك البلاد قبل اعوام ولا يزال يتقاضى راتبه مع بدل النقل، وان ثمة مسؤولين في الوزارة وظفوا اولادهم وزوجاتهم. لكن ليس عدلا ان يحمل جميع المتعاملين تبعة التركيبة السياسية من الاصل، والتي سمحت بتضخيم العدد على هذا النحو. واذا كان المسؤولون هم الذين افتعلوا المشكلة اساسا فالحل لا يكون بحرمان المتعاملين المنتجين حقوقهم.

هذه قصة المتعاملين الشهيرة. فهل من يسمع ويفهم؟

الغاء التمييز ضد المرأة

دعت نقابة المحامين في بيروت الى مؤتمر صحافي ظهر الخميس المقبل في قاعة المحاضرات في النقابة في مناسبة انطلاق "الحملة الوطنية من اجل الغاء جميع اشكال التمييز ضد المرأة" بالاشتراك مع "اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة" ومؤسسة "فريدريش ايبرت" ومؤسسة "اوكسفام". ويشارك في المؤتمر الصحافي نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس.

ايضاح من مستشفى الجامعة الاميركية

"ورد في العدد الصادر صباح الاثنين ٢ تشرين الثاني ١٩٩٨ من جريدتكم الغراء ان الطفل زيادة محمد النجار "محتجز في مستشفى الجامعة الاميركية حتى يسدد ذووه فاتورة المستشفى".

لقد افادنا مصدر مسؤول في المستشفى ان الطفل المذكور لا يزال تحت المعالجة في المستشفى وحالته لا تسمح له بعد بالمغادرة.

الرجاء نشر هذا الايضاح في جريدتكم، وتفضلوا بقبول اطيب التحيات.

ابرهيم خوري
مدير الاعلام والعلاقات العامة"



عالمهم مختلف والقانون لا ينصفهم
عمالٌ ليلهم نهار ونهارهم ليل تطاردهم الحاجة والنعاس والتعب

الدكتور خديج: العمل الليلي وليد الحاجة.

طويلة. السيطرة على النفس واجبة.

فرح: الفجر يعني بداية العد العكسي للنوم.

الزاهد احيانا أغفو على الطريق. (سكو بيكاريان)

كتبت ماري زعرب غندور:

كثير القول ان عمال الليل يعيشون في عالم آخر، والاصح انه عالم مختلف، فالناس هم انفسهم ليلاً نهاراً، لكن نظامهم يتغير بين حياة الضوء وحياة العتم، يصيرون استثناء معاكساً للطبيعة وينعكس على صحتهم وتركيبتهم البيولوجية.

وما المقابل، او الثمن لقاء حرمانهم الحياة العائلية والاجتماعية، وخصوصاً ان اغلبيتهم ترضخ لدوامات العمل المعاكسة لمسار الآخرين اليومي تحت وطأة الحاجة وغياب الخيارات؟

لقاء عمال الليل اصعب من لقاء العمال العاديين، لكن "النهار" سألتهم في الفنادق ومحطات الوقود والمستشفيات عن اعمالهم وعلاقاتهم بعائلاتهم ومجتمعهم ولم تخلُ الدردشات معهم من اخبار طريفة، فبعضهم يتلقى الكلام القاسي ليلاً والاعتذارات لاحقاً، وبعضهم الآخر ملّ مشهد بزوغ الفجر الذي كان يعشقه، لأنه يعني بدء العد العكسي للنوم، وقال احدهم انه سيتوقف عن العمل ليلاً عندما يتزوج، وآخر ان زوجته تعودت النوم وحيدة. ويجمع بينهم النعاس والتعب.

ورق وحبر

خالد الزاهر الملقب بـ"معلم ابو فادي" رئيس قسم في مطابع "النهار" يعيش منذ ٢٧ عاماً بين مواعين الورق وضجيج الآلات ورائحة الحبر. واجبرته الحياة على ترك المدرسة ومزاولة العمل يافعاً، واحب مهنة الطباعة وعانى في سبيلها. يقول: "في البداية غفوت مراراً بين الآلات. واحياناً اوقف السيارة في طريقي الى منزلي صباحاً، واغفو قليلاً تجنباً للحوادث ثم اتابع سيري. بعدما تزوجت تضايقت امرأتي كثيراً من نظام عملي ونصحتني بتركه، لكنها تعودت النوم وحيدة.

ويأسف لما يسميه "الحرمان الاجتماعي، فغالباً ما يعتب اصدقائي واقاربي علي لأني نادراً ما البي دعواتهم". ويعتبر ان قانون العمل في لبنان "مجحف في حق العاملين ليلاً، ويجب اعادة النظر فيه، ويستحيل عليهم ان يعملوا نهاراً ايضاً لأن تعب الليل مضاعف وعامل الليل متعب ونعسان دائماً".

لكن العاملين ليلاً نهاراً كثيرون. نعمان طويلة على سبيل المثال يعمل منذ ثمانية اعوام من العاشرة ليلاً حتى السادسة صباحاً مسؤولاً عن دوام في محطة للوقود، ونهاراً يعمل دهاناً. ومعدل نومه من ٤ الى ٥ ساعات يومياً.

يقول: "احب السهر ولم اتعود النوم قبل الثانية والنصف فجراً، وعندما عرض علي عمل ليلي قبلت لأنه يحسن مدخولي في الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي نعيش ويرضي حبي للعمل والانتاج". والليل عنده "عالم قائم بذاته. هادئ ورائع، يكشف الاقنعة ويظهر الناس على حقيقتهم". ويلاحظ ان عمل الليل يزيد من احتمال مواجهة المشكلات. "وفي البداية، خيرت بين الصبر على بعض زبائن الليل والاستمرار في عملي، ونصح لي بعض الزملاء الاكثر خبرة بأن اسيطر على ردود فعلي وأحياناً اتعرض لكلام قاس وارد بهدوء ولطف. وكثيراً ما يعود المخطئ في حقي ويعتذر بعد فترة قصيرة".

ويعتبر طويلة انه يسيطر على نفسه ليلاً اكثر من النهار، ويؤكد انه سيتوقف عن العمل ليلاً عندما يتزوج، "فغير معقول، ان اترك زوجتي واولادي ينامون وحيدين".

ينتظر التعويض

اما طوني زكور فيعمل منذ ٣٨ عاماً في كازينو لبنان بدوام ليلي. وبعد فوات الاوان، على ما يقول، يتذكر نصيحة اسداها اليه صديق فرنسي في بداية حياته المهنية: "اسع الى جمع ثروة صغيرة خلال الاعوام العشرة الاولى من عملك الليلي تمكنك من الراحة في ما بعد". لكن الحرب عصفت بما جمعه زكور، واجبرته ظروفه بعدئذ على متابعة عمله لاعالة عائلته، التي انتقلت اخيراً للعيش في بريطانيا. ويقول: "من الصعب جمع اي ثروة الآن، وكل المطلوب ان نستطيع العيش بكرامة. فبعدما كانت اجورنا من الاعلى في لبنان، باتت عادية جداً، لا تعوض تعب الليل، وانتظر تعويض نهاية الخدمة لئلا يكون عمري ذهب سدى".

ويفرق زكور بين الموظف الليلي العازب والموظف المتزوج ويذكر عن تجربته: "بعدما تزوجت اختلفت الامور. واصبحت اتضايق من ضجيج الاطفال خلال نومي وغدوت اكثر عصبية. حرمت رؤية اولادي تقريباً، فهم ينامون في الليل وانام في النهار، ولا اراهم الا ايام العطل المدرسية، فالموظف الليلي يعاني عائلياً واجتماعياً، ويتغير نظام حياته، نهاره ليل وليله نهار، واذا لم يتمكن من تنظيم حياته، صحياً على الاقل، فيواجه مشكلة حقيقية تمنعه من الاستمرار".

وينصح زكور بممارسة الرياضة واتباع الغذاء المتوازن، ويطالب بوضع حد للباعة المتجولين الذين يستخدمون مكبرات الصوت فيزعجون المرضى وطالبي الراحة.

قرارات صائبة

عماد نادر يعمل ليلاً موظف استقبال في احد الفنادق ونهاراً في عمل حر. يتحدث عن تجربته والمصاعب التي تواجه عامل الليل، من تضخم المسؤولية وزيادة التعب وتسلل النعاس. يقول: "تختلف طريقة التعاطي مع الناس، واحياناً يجبر الموظف على اتخاذ قرارات معينة يجب ان تكون صائبة وتراعي مصلحة الفندق والزبون معاً. وموظف الليل يفترض ان يكون خبيراً بمعرفة الناس، وعليه ان يتدرب فترة كافية قبل البدء بعمله كي لا يسهل خداعه".

رومنسية مملة

ادوار فرح محاسب في احد المطاعم، دوامه من الثانية عشرة ليلاً حتى الثامنة صباحاً. ترك عمله الليلي مراراً لأنه متعب ومملّ وفتش عن آخر بأجر مقبول. وعندما لم يجد بديلاً، عاد الى عمله وهو مستمر فيه منذ ستة اعوام، ويعمل مع اخيه من الثانية والنصف بعد الظهر الى الثانية عشرة ليلاً.

يحب مشاهدة بزوغ الفجر "رغم انني اشعر بنعاس لا يقاوم في هذا الوقت". وبعد ستة اعوام اصبح بزوغ الفجر مشهداً مملاً لدى فرح. ويقول ان التعب تملّك منه، وطالب بانصاف موظفي الليل لجهة الاجر وعدد ساعات العمل.

عرض وطلب

هل قانون العمل اللبناني مجحف في حق هؤلاء الموظفين؟ الدكتور جورج خديج استاذ الحقوق في جامعة القديس يوسف وعضو هيئة تحديث القوانين وتوحيدها في وزارة العدل، يؤكد "ان قوانين العمل في العالم لا تميز في الاجر بين عمل الليل والنهار، اما الجامع المشترك فهو عدم السماح بتجاوز عدد معين من الساعات اسبوعياً. وعلى سبيل المثال، يمنع القانون اللبناني تجاوز ٤٨ ساعة عملاً اسبوعياً؛ وفي فرنسا مطالبة بخفض عدد ساعات العمل الى ٣٥ اسبوعياً.

ويكون لهذه القوانين معنى، يجب عدم الجمع بين اكثر من عمل. فممنوع ان يتجاوز عدد ساعات العمل ١٢ ساعة يوميا في مؤسسة واحدة، ويسمح للفرد بان يعمل ٢٤ ساعة متواصلة اذا شاء في اكثر من مؤسسة، ويجب ان يرتاح الموظف تسع ساعات متواصلة.

ويختم: "العمل الليلي وليد الحاجة، والنعج لمن طلبوا ان ينصفهم القانون بأن يفرضوا شروطهم على رب العمل، فالقانون لا يحمي الموظف ضد نفسه، وهناك فترات عمل اغلى اجراً من غيرها، لكن القانون لا يحددها بل العرض والطلب".

الليل للانتاج

ماذا يقول علم الاجتماع في موضوع العمل الليلي؟

الدكتور عبده قاعي اعتبر "ان هذا العمل يدخل في صلب العلاقات الاجتماعية، ويمكن العامل الليلي تأسيس شبكة علاقات جديدة تعوضه ما يمكن ان يفقده نهاراً في غيابه عن بعض النشاطات الاجتماعية. وتكمن المشكلة الحقيقية في الحالات التي يعمل فيها الشخص ليلاً ونهاراً، وهذا دليل على وجود ازمة اقتصادية حقيقية، ولا يمكننا ان ننفي ان الليل باكورة الانتاج الفكري والادبي، لما يؤمنه من صفاء وهدوء". ومن جهة اخرى تدل الدراسات على ان النوم الاكثر عمقاً والاشد فائدة هو بين التاسعة ليلاً والثالثة فجراً، اذا تم النوم في اوقات غير هذه فلا بد ان يشعر الانسان بالتعب. والسؤال الذي يطرح: هل تتأثر البيولوجيا ايضاً بالعادات؟

الطبيب الجراح علي عقيل تحدث عن العوارض التي تظهر على الموظف الليلي، بناء على تجربة عمل كانت تمتد من الرابعة من بعد الظهر الى السابعة صباحاً، عندما كان مضطراً الى العمل ليلاً لتأمين نفقات دراسته نهاراً. يقول: "للنوم بعد طبي وفيزيولوجي، وقلة النوم تؤدي الى تعب مضاعف، وبعد الثانية ليلاً تضعف القدرة على التركيز وتبطؤ سرعة الكلام وردات الفعل احياناً ويخف النشاط. ومع مرور الوقت ينعكس التعب على بشرة الوجه تجاعيد، وخصوصاً حول العينين، اضافة الى التعب النفسي لمجرد العمل بينما ينام الآخرون.

الى ذلك، تختلف القدرة على الانتاجية، ويفترض الا تختلف كثيراً في بعض المهن والا تختلف اطلاقاً في اخرى، كمهنة الطب. ونصح بالغذاء المتوازن والراحة نهاراً قدر الامكان". وايا تكن عواقب العمل الليلي وآثاره السلبية، يبقى موظف الليل محكوماً بما تمليه عليه ظروفه المعيشية ومتطلباته اليومية، فهو اولاً واخيراً لا يعمل للهواية بل لتأمين دخل لا يستطيع ان يوفره من عمل النهار وحده.

العنف ضدّ الصحافيين في العالم
الأونيسكو: تلك ضربة للديموقراطية

صدر بيان عن منظمة الاونيسكو في بيروت يبين تصاعد العنف ضد الصحافيين في العالم، جاء فيه:

"ان الدفاع عن حرية التعبير امسى اليوم ضرورة ملحة اكثر من اي وقت مضى، نظرا الى العدد المتصاعد للصحافيين الذين يتعرضون للعنف والاغتيال في العالم، وفي هذه السنة بالذات، سنة العيد الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان". هذا ما اعلنه فيديريكو مايور المدير العام لمنظمة الاونيسكو، في خطابه الذي دان فيه اغتيال الصحافية لاريسا يودينا، في جمهورية كالموكي الروسية المستقلة، وهي الضحية التاسعة عشرة منذ بداية ١٩٩٨.

اضاف مايور "ان منظمة الاونيسكو مقتنعة تماما بانه لا يمكن تحقيق ديموقراطية حقيقية في معزل عن حرية التعبير، ولا يمكن الكلام عن حرية التعبير وهناك صحافي واحد مهدد في العالم" مؤكدا ادانة منظمة الاونيسكو، ووفق ما ورد في القرار ٢٩ المعتمد، باجماع الدول الاعضاء كافة، في الدورة ٢٩ التي انعقدت في باريس في تشرين الثاني ١٩٩٧، لاي شكل من اشكال العنف ضد الصحافيين، هذا العنف الذي يشكل جريمة ضد المجتمع ككل".

وقال مايور ان هذه الاعتداءات غالبا ما يبقى مرتكبوها دون عقاب، ودعا الدول الى محاولة منع هذه الجرائم وملاحقة مرتكبيها والاقتصاص منهم معتبرا ان "كل ضربة للصحافة هي ضربة للديموقراطية"، مشددا على ضرورة حماية الصحافيين ومؤكدا على دور الاونيسكو "وسعيها الحثيث دائما وفي كل مكان من العالم الى تشجيع حرية التعبير "والتعددية والاستقلال لوسائل الاعلام".

ندّدا بسرقة اسرائيل التربة والمياه والآثار
"أمل": ردع العدوان بكل الطرق
الخليل: ننبّه الى مخطط خطير

ندد المكتب السياسي لحركة "امل" والنائب انور الخليل باقدام اسرائيل على سرقة التربة اللبنانية والنهب المنظم للموارد الطبيعية في المناطق المحتلة.

وتوقف المكتب السياسي للحركة اثر اجتماعه برئاسة النائب محمد عبد الحميد بيضون عند "الجريمة الجديدة التي تقوم بها اسرائيل ضد لبنان عبر سرقة التربة اللبنانية من المناطق المحتلة من سهل الخيام وصولاً الى حاصبيا، وذلك لنقلها الى المستعمرات الواقعة قرب الحدود اللبنانية.

ان حركة "امل" اذ تدين هذا العمل الذي يضاف الى سجلات اسرائيل في ضرب الموارد الاقتصادية اللبنانية ولقمة عيش المواطن اللبناني، تؤكد ان اسرائيل تتمادى في عمليات نهب لبنان وشعبه ولا يشكل ذلك مخالفة وانتهاكاً لاتفاقات جنيف لعام ٤٩ فحسب وانما ايضاً لكل القوانين والقرارات الدولية.

وتؤكد الحركة مبادرة الرئيس نبيه بري رفع الصوت عالياً في المحافل الدولية لوقف التعديات الاسرائيلية، وتطلب بأن يتقدم لبنان بطرح هذا الموضوع في مختلف المؤسسات الدولية المعنية، واثارته ايضاً على مستوى البرلمانات والمؤسسات الاهلية وصولاً الى ردع هذا العدوان بكل الطرق والاشكال المتاحة".

وكذلك ابدت قلقها من انعكاسات "اعلان واي بلانتايشن"، واشادت بانجاز مجلس النواب المتمثل بقرار سلسلة الرتب والرواتب.

الخليل

من جهته، قال نائب حاصبيا والجنوب انور الخليل: "لم يعد التصريح او الادانة او حتى مناشدة الجهات الدولية تنفع مع دولة الاحتلال. وان الامر بات يحتاج الى تحرك رسمي – شعبي دائم في لبنان اولاً وفي البلدان العربية وفي كل المحافل الدولية التي لدينا فيها اصدقاء لقضيتنا.

ان قوات الاحتلال مستمرة في سرقة المياه، والآثار والتربة منذ فترة طويلة جداً، وهي في المدة الاخيرة عمدت الى اقامة شريط حول مساحات واسعة من الاراضي اللبنانية المحاذية للحدود الدولية، كما عمدت في خطوة لافتة الى منع استيراد كل البضائع اللبنانية التي يمكن بعض عملائها ادخال مواد مشابهة لها من اسرائيل، فضلاً عن قرار بمنع ادخال اي من البضائع المنتجة في سوريا، وابلاغ بعض التجار ان زيارة سوريا تشكل تهديداً يتسبب في حجز كل من يذهب الى دمشق واعتقاله.

ان مجمل هذه الوقائع يؤكد ان قوات الاحتلال تهدف الى تعطيل الحياة الطبيعية وضرب البنى الاجتماعية والزراعية والوطنية في المنطقة المحتلة. وامام هذه الوقائع الخطيرة المترافقة مع حملة متواصلة منذ مدة شملت اعمال اعتقال وضرب وابعاد، نرى ان مواقف الادانة لم تعد تنفع، بل المطلوب تحرك شعبي ورسمي لبناني؛ عربي ودولي، وذلك من ضمن خطة متكاملة وليست عفوية او انفعالية (...)".

غارات على وادي زلايا ومرتفعات بقاعية
وتدمير محطة تغذية بالتيار الكهربائي

شن الطيران الحربي الاسرائيلي امس سلسلة غارات على وادي زلايا ومرتفعات البقاع الغربي، مدمرا محطة تغذية بالتيار الكهربائي، فيما زرعت المدفعية الاسرائيلية محيط مشغرة وعين التينة بعشرات القذائف الثقيلة.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان ثكنة الاسرائيليين في الريحان وموقع الغزلان التابع لـ"الجنوبي" تعرضا بعد الظهر لقصف مدفعي وصاروخي من مرتفعات اقليم التفاح، وردت المدفعية على مصادره.

واورد مراسل "النهار" من البقاع الغربي ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار قرابة الثالثة والنصف بعد الظهر على مربض لـ"حزب الله" في وادي زلايا قرب المعمل الحراري في كوكبا. وبعد ١٠ دقائق اغار على تلال عين التينة ملقيا صاروخي جو – ارض في كل منهما وتزامنت الغارتان مع قصف عنيف للمدخل الجنوبي لبلدة مشغرة قرب المدرسة المهنية، بقذائف من عيار ١٥٥ مليمترا.

وقرابة الرابعة والدقيقة ٤٥ تجددت الغارات على واد قرب مهنية مشغرة. وجوبهت الطائرات المغيرة برمايات من مضادات الجيش، فيما طاول القصف المدفعي تلال مشغرة وعين التينة الى ما بعد الخامسة والربع مساء.

وحاصرت هذه الاعتداءات زهاء ٢٥٠ طالبا في مهنية مشغرة حتى الساعة الخامسة مساء. واسفرت الغارة على وادي زلايا عن تدمير محطة مرتبطة بمعمل مركبا الحراري، تمون بالتيار الكهربائي مرجعيون وحاصبيا وقسما من البقاع الغربي.

وحلقت مساء طائرة استطلاع من دون طيار طوال ساعة في الاجواء البقاعية.

وفي الثامنة ليلا، شهدت جبهة حاصبيا تراشقا مدفعيا وصاروخيا عنيفا بين رجال المقاومة من جهة والاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" من جهة اخرى. وتدخلت الدبابات الاسرائيلية بقذائفها المباشرة، فيما استعملت الرشاشات المختلفة الحجم والعيار في شكل كثيف. وفيما استهدف المقاومون موقع الجنوبي في تلة زمريا والمعبر المحاذي لها، استهدف الاسرائيليون واللحديون قاطع ميمس ومرتفعات جبل الضهر وطريق مرج الزهور ومزارع عين فجور ولحراج الدبغي. وكروم الزيتون التابعة لبلدتي عين قنيا وميمس والجهات الغربية للجبل الاوسط ومزرعة عين سنتا. وسقط بعض الرشقات الرشاشة عند مداخل بلدة ميمس ولم يبلغ عن اصابات، في حين استمرت الاشتباكات حتى ساعة متأخرة من الليل. واستهدف الاسرائيليون ايضا بقصفهم المدفعي اطراف البقاع الغربي.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين افرجوا عصراً عن المواطن علي احمد غزال من ارنون بعد اعتقاله في سجن الخيام شهرين.

ونسبت وكالة "رويترز" الى شهود ان طائرات اسرائيلية حلقت على علو منخفض فوق بيروت والضاحية الجنوبية.

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان طائرات حربية اسرائيلية حلقت قرابة العاشرة والدقيقة الخامسة قبل الظهر على علو منخفض فوق قرى غرب بعلبك في محاذاة السلسلة الغربية.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعة الشهيدين علي شعيب وماجد جفال كمنت في الثانية والثلث بعد ظهر (امس) لقوة مشاة صهيونية في منطقة سهل عقماتا، ولدى وصولها الى نقطة المكمن هاجمها المجاهدون بالاسلحة الرشاشة، فيما كانت مجموعة الشهيدين علي الخليل ومحمد دربح تهاجمها بالقذائف الصاروخية، مما ادى الى وقوع اصابات مؤكدة بين افرادها. ولجأ العدو الى قصف المنطقة بالقذائف الدخانية في شكل كثيف لسحب اصاباته.

وحاول موقعا بئر كلاب وسجد التدخل لمساندة القوة المهاجمة، فاستهدفت، مجموعة الشهيدين يوسف فقيه ونديم سكيكي الموقع الاول ومجموعة الشهيدين فادي عون وابرهيم علوية الموقع الثاني ومنعاهما من التدخل.

وعند الثانية والنصف استهدفت وحدة الاسناد الناري مجموعة الشهيد حسن شمص قوة كوماندوس صهيونية في منطقة تلة الراهبات بالاسلحة المناسبة وحققت فيها اصابات مباشرة".

وفي بيان آخر "ان مجموعة الشهيدين يوسف بدران ويوسف بداح استهدفت في الرابعة والدقيقة الـ٤٥ عصرا تحركات معادية داخل موقع بلاط وحققت فيه اصابات مباشرة.

وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيدين حسين غسلني وحسين حمود موقع الرادار واصابت احد الرادارات.

وعند الخامسة والدقيقة الـ٢٥، عاودت مجموعة الشهيد نبيل اخضر استهداف موقع بلاط".

وفي القدس (رويترز) اكد ناطق عسكري "ان طائرات من سلاح الجو الاسرائيلي هاجمت بعد ظهر امس مرتين اهدافا تخريبية في القطاع الشرقي للمنطقة الامنية في جنوب لبنان واصابت اهدافها بدقة، وعادت كلها الى قاعدتها سالمة".

● افادت معلومات خاصة من الشريط الحدودي المحتل ان الاسرائيليين اعتقلوا في ٢٧ تشرين الاول الماضي الشيخ عباس فضل الله (٢٥ عاما) نجل امام كفركلا الشيخ محسن فضل الله، واقتادوه الى جهة مجهولة.

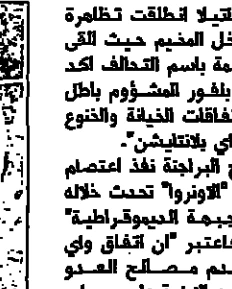
● ابرقت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي شاكرة له تبنيه قضية المعتقلين في عهده.

● تلقت "النهار" بيانا من رئيس "حركة الأمل" رياض العبدالله امل فيه ان تتوافر للرئيس المنتخب اميل لحود قدرة على "اتخاذ القرارات الصعبة والحاسمة على مستوى الوطن والشائكة على مستوى الجنوب" وسأل: "هل يستطيع القيام بمبادرة تعيد جميع ابناء المناطق المحتلة الى حضن الوطن، ام انه ممنوع ايضا على الخلف ما منع سابقا على السلف، علما ان تحرير الجنوب لا يعني اطلاقا فصل المسارين اللبناني والسوري؟ (...)".

● رحب "تجمع الانطلاق الديموقراطي" بتوظيف ٢٣ اسيرا محررا في شركة "اوجيرو" داعيا الوزارات والادارات العامة الى الافساح في المجال امام توظيف جميع المحررين.

الدخان يتصاعد من محيط مهنية مشغرة بعد الغارة الاسرائيلية امس. (سعيد معلاوي)

تنديد واسع ودعوات الى تصعيد المقاومة
المخيمات الفلسطينية أضربت وتظاهرات
استنكاراً لواي بلانتايشن ووعد بلفور

الاعتصام في مخيم عين الحلوة امس. (احمد منتش)





... وامام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صور. (اسماعيل صبراوي)




ومن تظاهرة مخيم نمر البارد. (ميشال حلاق)

عبرت امس المخيمات الفلسطينية عن استنكارها لاتفاق واي بلانتايشن، ونددت بوعد بلفور في ذكراه الـ٨١ في تظاهرات وخطب دعت اليها القيادة الموحدة للجبهتين "الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين" و"تحالف القوى الفلسطينية".

في مخيم شاتيلا انطلقت تظاهرة انتهت امام مدخل المخيم حيث القى تيسير شقير كلمة باسم التحالف اكد فيها "ان وعد بلفور المشؤوم باطل ومرفوض، كما اتفاقات الخيانة والخنوع من اوسلو حتى واي بلانتايشن".

وفي مخيم برج البراجنة نفذ اعتصام امام عيادة وكالة "الاونروا" تحدث خلاله المسؤول عن "الجبهة الديموقراطية" احمد مصطفى، فاعتبر "ان اتفاق واي بلانتايشن يخدم مصالح العدو الاسرائيلي ومطالبه الامنية على حساب امن الشعب الفلسطيني الذي يحتاج الى الحماية والامن".

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان اعتصاماً رمزياً اقيم على مدخل الشارع التحتاني في مخيم عين الحلوة احرق خلاله العلمان الاسرائيلي والاميركي واطارات.

ورفعت لافتات تندد بالاتفاق، وتلا "ابو ايهاب" عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديموقراطية" بياناً اعتبر فيه "ان اتفاق واي بلانتايشن كرس ما كانت الاتفاقات السابقة سلمت به، وعاهد البيان على "التصدي الحازم لتطبيق هذا الاتفاق وكبح جماح السلطة واندفاعها وراء اوهام المراهنة على فرص تعويم لاتفاقات اوسلو المشؤومة (...)".

واقيم اعتصام مماثل دعا اليه "تحالف القوى الفلسطينية" و"اللجان الشعبية" في المخيم.

الجنوب

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اعتصاماً نظمته الجبهتان "الشعبية والديموقراطية" امام مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في المدينة، وقد رفع المشاركون منكرة الى المسؤولين في المركز اكدت "ان لا سلام ولا استقرار في المنطقة في ظل استمرار اسرائيل في سياسة الاستيطان وتجاهلها الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني".

بعلبك

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان تظاهرة انطلقت في مخيم الجليل انتهت امام المخيم حيث القى أمين سر "اللجنة الشعبية" محمود الواكد كلمة اعتبر فيها "الاتفاق الاخير خيانة من ياسر عرفات هي الاخطر منذ "اوسلو"، وهذا الاتفاق يكرس الاحتلال واقامة المستوطنات وتهويد القدس وضرب القوى الوطنية والاسلامية".

عكار

ومن مراسل "النهار" في عكار ان مخيم نهر البارد لبى الدعوة الى الاضراب، وقد رفعت الاعلام السود فوق المكاتب.

وانطلقت تظاهرة حاشدة من امام تجمع مدارس "الاونروا"، وجابت شوارع المخيم وتوقفت امام مقر "اللجنة الشعبية" حيث تحدث المنفذ العام لطرابلس في الحزب السوري القومي الاجتماعي عصام بيطار باسم الاحزاب ثم المسؤول عن منظمة "الصاعقة" "ابو اياد" باسم "تحالف القوى الفلسطينية" فنددا بالاتفاق وحضا على مواجهته.

● اعتبر المسؤول عن "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في لبنان علي فيصل "ان الحجم الكبير من التنازلات التي قدمتها سلطة الحكم الاداري الفلسطيني في واي بلانتايشن ستدفع الامور نحو مزيد من التوتر داخل الاراضي الفلسطينية وفي الشرق الاوسط".

وتواصلت ردود الفعل المنددة باتفاق واي بلانتايشن، واصدرت شخصيات سياسية ورسمية وحزبية بيانات استنكار دعت الى "مواجهة وعد بلفور الجديد في هذا الاتفاق"، مطالبة "بتصعيد المقاومة في فلسطين المحتلة وخارجها".

● النائب حسين يتيم: "المطلوب اليوم مواجهة وعد بلفور الجديد، من [illegible] فلسطين [illegible] حالة لحد فلسطينية، وقد تشكلت حالة لحد اللبنانية تحت ضربات المقاومة الباسلة.

اننا اذ نستنكر هذا الوعد المشؤوم، ومعه اتفاق الخيانة في واي بلانتايشن، وكل اتفاقات الاستسلام، نؤكد خيار المقاومة تحرير الاراضي العربية المغتصبة (...)".

● عضو "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب عبدالله قصير: "جاء هذا الاتفاق خطوة خيانية جديدة خطاها عرفات اذ تحول "يدا طيعة عند العدو الصهيوني والادارة الاميركية لضرب حركتي "الجهاد الاسلامي" و"حماس" وكل شخص يرفع صوته في وجه الاحتلال والظلم.

نطالب كل القوى الحية الفلسطينية والاسلامية والعربية بمواجهة هذا الاتفاق وتوجيه كل الطاقات والامكانات لاسقاطه، ونطالب من الدولة اللبنانية ملاحقة الايدي المشبوهة والذين كانوا وراء الاحداث الامنية الأخيرة في صيدا ثمرة من هذا الاتفاق".

● النائب السابق فتحي يكن: "لا بد من موقف حاسم وصريح على الصعيدين الاسلامي والوطني حيال السلطة الفلسطينية العرفاتية التي باعت نفسها من الشيطان، ولا بد من اعتبار عرفات خائنا يجب ان يلقى مصير الخائنين، كما لا بد من اعلان الجهاد المقدس حتى النصر".

● قيادتا حركة "امل" و"حزب الله" في الجنوب نددتا بالاتفاق "الذي شكل خدمة للمحتل الاسرائيلي وضاعف القيود المفروضة على الشعب الفلسطيني"، ودعتا الى "مواجهته بمزيد من التلاحم اللبناني السوري وتمتين الساحة الداخلية والالتفاف حول المقاومة خيارا استراتيجيا للتحرير".

● وكيل عميد الاذاعة والاعلام في [illegible] على تصفية المسألة الفلسطينية التي تمهد الطريق للهيمنة على امتنا. وقد جاء اتفاق واي بلانتايشن في هذا السياق بعدما افشلت سوريا مخطط العدوان الذي اعده التحالف الصهيوني – التركي – الاميركي المعادي، والذي اوكل تنفيذ مقدماته الى تركيا، ففشلت في استدراج سوريا والايقاع بها، واستطرادا بالمنطقة".

● الامين العام لاتحاد المحامين العرب فاروق ابو عيسى دعا الى "رفض هذا الاتفاق ومقاومته لأن تنفيذه سيفضي الى تمزيق الصف الوطني الفلسطيني واقتتال قواه الحية ما بينها واسقاط حق ابنائه في المقاومة المشروعة، بل وسينهي الاطار الوطني الجبهوي للشعب الفلسطيني الممثل في صيغة منظمة التحرير وتصفية لاهداف نضاله الواردة في الميثاق الوطني الفلسطيني".

ورأى ضرورة "تصعيد المقاومة الفلسطينية والعربية ضد السياسات الاسرائيلية وتعزيز الصف الوطني الفلسطيني حول هدف اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة والعمل لارجاع ملف القضية الفلسطينية الى كنف الامم المتحدة بدل الدهاليز للمتجعات التي تأتي بالوبال على امن شعوب الامة العربية".

● "اتحاد الشباب الوطني": "الصراع مع العدو الصهيوني واعوانه ليس صراعا على حدود ولا على نفوذ، بل صراع حضاري لا ينتهي باستسلام فرد او جماعة ولا يلغيه اتفاق او معاهدة.

ان حقنا في جنوب لبنان والجولان وفلسطين والقدس لا تمحيه الغطرسة الصهيونية [illegible]".

المقسم ١٩

اقتراح تجاوزه الزمن

المهندس رامز خباز اقترح على المسؤولين في مصلحة مياه بيروت الاستفادة من مصدر مياه مغارة جعيتا الفوقا نظراً الى كمية المياه المتوافرة فيها، ولامتيازها بعلو يمكنه تغذية بيروت الكبرى بكميات كبيرة من المياه، وخصوصاً في موسم الشح.

وطلب اعتباره من اولويات المشاريع وتخصيص الاعتمادات اللازمة لسرعة التنفيذ.

● مسؤول في مصلحة مياه بيروت اوضح ان الاقتراح لم يعد ذا جدوى اقتصادية وفنية بعدما امنت المصلحة المياه من مشروعي نبع القشقوش والطيبة وضبطت نسبة التسرب من ٦٥ في المئة الى ٢٨ في المئة، وزادت الكميات رغم زيادة عدد المشتركين نتيجة التوسع السكاني.

واعتبر ان وضع المياه في بيروت مقبول.

شبكة الهاتف في نيو روضة

مواطن سأل متى توضع شبكة الهاتف الجديدة في نيوروضة؟

● مصدر في "اوجيرو" اكد ان نيوروضة تابعة لمركز سنترال الدكوانة، وقد تم تشييد المبنى، والادارة تنتظر ان تنتهي الشركة المتعمدة من تركيب المعدات، ليبدأ بيع الخطوط مطلع السنة المقبلة.

توزيع خطوط الهاتف في جون

مواطن يقول انه تم تسليم سنترال جون، فمتى تتم عملية توزيع الخطوط؟

● مصدر في "اوجيرو" قال ان مكاتب خدمة المشتركين بدأت تتلقى تقديم الطلبات للحصول على الخطوط.

هجّرته المجارير فمن يساعده؟

بسام عبد الحسن حجازي مهجر يسكن في مبنى العسيلي، شارع بشارة الخوري، وقد تسربت الى البناء مياه المجارير واحاطته الاقذار من كل جهة. ونتيجة لذلك اصيب بسام بمرض الربو وبالأم في الرئتين، واستحصل على تقرير طبي، وهو يطالب وزارة المهجرين باعطائه تعويضاً لترك المبنى والاقامة في مكان آخر.

● يرجى من الشاكي افادة "المقسم ١٩" عما اذا كان تقدم بطلب الحصول على تعويض من وزارة المهجرين وهل تم الكشف على مكان مسكنه الحالي، وما رقم الطلب وتاريخه؟ وفي حال عدم تقديم اي طلب الى اي جهة، يرجى الاتصال بـ"المقسم ١٩" لمساعدته.

لمتابعة تنفيذ "مؤتمر المستوطنات البشرية"
ورشة عن دور القطاع الأهلي
وتوصيات بالتنسيق مع الجمعيات



من المشاركين في اللقاء في مقر "اسكوا" امس. (محمود الطويل)

أدّت المؤسسات الاهلية دوراً اساسياً خلال الحرب، عندما كانت اجهزة الدولة مشلولة ومشتتة.

وعودة مؤسسات الدولة للنهوض اليوم، وهي لا تزال في طور النقاهة، لا تلغي دور المجتمع وهيئاته. فتلاقي الهيئات غير الحكومية واجهزة الدولة وخصوصاً السلطات اللامركزية، كالبلديات، "يؤدي الى تفاعل المعرفة والخبرة وبلورة سياسات لتحويل اللامركزية مشاريع، وهو شكل من اشكال الديموقراطية.

دور هيئات المجتمع الاهلي يتعدى كونه استشارياً ليصبح فاعلاً كما الحال في اوروبا واميركا، ويتحول ادوات ضغط تسعى الى دفع السلطات المحلية لاعتماد برامج تتكيف مع حاجات المجتمع في شكل افضل، لتكرس بذلك مبدأ الخير العام وعلاقة المواطن به.

وورشة العمل التي عقدت امس في مقر اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" بدعوة من "ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان" وبرنامج "بنيان" الذي تنفذه "مؤسسة فريدريش ناومان" والمؤسسة الدولية للادارة والتدريب (احد اقسام "جمعية الشبان المسيحية")، شكلت لقاءً تشاورياً، غاص في قضايا وتساؤلات ركزت على "دور القطاع الاهلي اللبناني في متابعة تنفيذ توصيات المؤتمر الثاني للمستوطنات البشرية" الذي عرف باسم "قمة المدن" او "الموئل الثاني". ويندرج اللقاء ضمن تحضيرات "الاسكوا" لتنظيم مؤتمر اقليمي يتابع تنفيذ توصيات المؤتمر الثاني للمستوطنات البشرية الذي عقد في اسطنبول واجندة الموئل في اواخر الشهر الجاري.

شارك في اللقاء ممثلون لمؤسسات اهلية وبعض الاجهزة التابعة للامم المتحدة.

"الملتقى"

رئيس "الملتقى" مجيد جنبلاط رأى "ان مشاركة مؤسساتنا الاهلية اضافة الى بعض ذوي الاختصاص في تحضير ورقة العمل من خلال تجاربهم وخبراتهم الميدانية تغني الموضوع الى حد كبير ولا سيما ان مؤسساتنا بدأت تظهر اخيراً عنصراً اساسياً وفاعلاً في مجال التنمية بمفهومها الشامل والمتشعب".

"بنيان"

وتحدث باسم برنامج "بنيان" جان ديب الحاج فحدد الغاية من اللقاء التشاوري، معتبراً انها "توسيع قاعدة المشاركة في اعداد ورقة العمل واغنائها، انطلاقاً من محاور اساسية هي: الاسكان وعودة المهجرين، البيئة والعلاقة بالسلطات المحلية، اضافة الى تحديد رؤية للدور المستقبلي الذي يمكن ان تؤديه الهيئات الاهلية في متابعة توصيات مؤتمر اسطنبول".

مسودة ورقة العمل

ميرفت ابو خليل التي اعدت مسودة ورقة العمل، حددت غاياتها على النحو الآتي:

● تقويم دور القطاع الاهلي في المشاركة في تنفيذ توصيات مؤتمر الموئل الثاني.

● تحديد المواقع التي يواجهها القطاع الاهلي لدى تنفيذ برامجه (...).

● تغطية بعض المشاريع التنموية التي تعبر عن التزام المجتمعات المحلية تحسين ظروفها المعيشية.

● استكشاف الدور المستقبلي للقطاع الاهلي (...)".

وتمت الدراسة على مراحل اهمها مرحلة البحث الميداني الذي اظهرت نتائجه ان الجمعيات تعمل على تنفيذ عدد لا بأس به من بنود "أجندة الموئل".

فالجمعيات بقطاعاتها تساهم في ايجاد بيئة تحقق تنمية اقتصادية واجتماعية، من خلال برامج تربوية تراوح بين محو الامية والتدخل في المناهج التربوية واقامة نوادٍ بيئية في المدارس.

اما في عودة المهجرين فوحده تجمع واحد ساهم ولا يزال في هذا القطاع، في حين ان مساهمة الآخرين في عودة المهجرين كانت من خلال الجمعية وليست الجمعية المظلية.

وكذلك تبين ان عدداً من الجمعيات ساهم في تأمين فرص عمل للفئات المهمشة في المجتمع بغية تمكينها.

في حين يثير موضوع الحد من التدهور البيئي اهتمام عدد من الجمعيات المظلية، ولم يعد مقتصراً على الجمعيات المظلية البيئية وحدها. فالكل يساهم في تعميم الوعي البيئي وعرض الاخطار البيئية من خلال ندوات ومؤتمرات".

التوصيات

واقرّت توصيات اهمها:

– صقل القدرة الذاتية للقطاع الاهلي.

– رفع مستوى التنسيق بين الجمعيات بحيث تصبح قادرة على صوغ استراتيجيات عامة تتجاوز نطاقها الضيق.

– ضرورة ان يعمل القطاع الاهلي على تحصين عودة المهجرين من خلال ايجاد فرص عمل في مناطق التهجير.

– تمسك القطاع الاهلي بالاولويات التي يمليها واقعه، بدل صوغ مشاريع تناسب الجهات الاجنبية الداعمة.

– على القطاع الاهلي النهوض من مستوى تنفيذ الانشطة الاجتماعية تنفيذاً آلياً، لتمسي تلك الانشطة جزءاً من برنامج متكامل ورؤية تنموية بعيدة الامد.

– ضرورة بلوغ ارقى درجات التنسيق مع السلطات المحلية والعمل على تعزيز دور البلديات.

– تحفيز القطاع الخاص للوصول الى درجات عالية من التجاوب مع البرامج التنموية.

– اقامة حلقة دراسية يشارك فيها خبراء من الاختصاصات (مهندسون وعلماء اجتماع وبيئة وغيرهم) لتحديد المعايير التي يجب اعتمادها لدى تناول مفهوم المدينة والريف، ثم تحديد الشروط الاقتصادية لعمران الموئل.

– اعتماد مخططات توجيهية تنطلق من الواقع الاقتصادي الاجتماعي.

– ايجاد اقنية تواصل ولغة مشتركة بين برامج الامم المتحدة والمجتمعات المحلية، كي لا تبقى المقررات حبراً على ورق.

– رفع مستوى التنسيق والدعم بين القطاع الاهلي والرسمي بحيث يصبح القطاع الاهلي شريكاً في اتخاذ القرار".

ومذه التوصيات، اضافة الى اقتراحات اللجان التي درست المحاور على حدة، ستؤخذ في الاعتبار عند وضع جدول اعمال المؤتمر الاقليمي الذي يعقد اواخر الشهر في بيروت.

المطالعة في ملف "شبكة التخريب"
تطلب الاعدام لمتهمين "قواتيين"

طلب مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية ميسر شكر في مطالعته امس عقوبة يصل حدها الاقصى الى الاعدام لافراد "شبكة التخريب".

وذكرت المطالعة ان افرادها كانوا ينتمون الى "القوات اللبنانية"، وطلب احالة ٢١ مدعى عليهم بينهم ١١ موقوفا وثلاثة اطلقوا على المحكمة العسكرية لمحاكمتهم، وسطر مذكرة تحر دائم في حق اثنين آخرين.

وجاء في المطالعة: "في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٩ وقع انفجار في سيارة في منطقة الدورة ادى الى مقتل شخصين كانا في داخلها هما نعمة زيادة وجورج ديب. ونتيجة التحقيقات التي اجريت تبين ان القتيلين كانا ينتميان الى عصابات تعتدي على الناس والممتلكات وتقوم باعمال ارهابية مستخدمة المتفجرات، وكانا ينويان القاء المتفجرة التي انفجرت بهما على مركز للقوات السورية في منطقة النبعة. وعرف من افراد العصابة التي كان ينتمي اليها القتيلان كل من المدعى عليهم بسام حرب والنقيب كميل يارد وجورج الحلو ووديع الخوري والدركي فراس رحمة والعريف ايلي رحمة وطوني رحمة وجورج البرقاشي وكايد عيد ونبيل خاطر ونادر ضو وفايدي شحود وخليل النداف وعبده صوايا ونعمة الله مسلم وسمير قاطرجي. وتبين ان افراد هذه العصابة كانوا ينتمون جميعا باستثناء بسام حرب، الى "القوات اللبنانية"، وهم على علاقة مباشرة بمكتبها في اوستراليا الذي كان يوجههم ويمولهم، ويتم الاتصال بينهم وبين المكتب المشار اليه عبر مكتب عبده صوايا وشريكه نعمة الله مسلم للكومبيوتر في منطقة فرن الشباك.

وتبين ان هذه العصابة كانت نفذت عمليات اعتداء وتفجير عرف منها:

١– اطلاق النار على "الباص" السوري في منطقة طبرجا والذي ادى الى قتل شخص وجرح آخرين.

٢– تفجير استهدف "باصا" سوريا داخل الاراضي السورية واوقع ضحايا عدة.

٣– وضع متفجرة في "محطة شارل حلو" في منطقة المرفأ.

٤– اطلاق النار على حاجز تابع للقوات السورية في بيروت.

٥– وضع متفجرة في منطقة برج حمود استهدفت بعض العمال السوريين.

٦– وضع متفجرة امام مقهى في منطقة البوشرية يرتاده عمال سوريون.

٧– القاء رمانة يدوية على مركز سوري في منطقة الدورة.

٨– وضع عبوة ناسفة في مركز سوري في منطقة انطلياس.

٩– وضع عبوة لم تنفجر في مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في منطقة جديدة المتن.

١٠– تفجير مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في منطقة جديدة المتن في نيسان ١٩٩٨.

١١– تفجير مركز للحزب نفسه في بكفيا في ايار ١٩٩٨.

وتبين ان العصابة المشار اليها كانت تعد لتنفيذ اعمال ارهابية ومحاولة قتل بعض السياسيين. وعرف من هذه العمليات محاولة تفخيخ سيارة تستهدف وزير الداخلية ميشال المر ومحاولة اغتيال الوزير الياس حبيقة ومحاولة اغتيال رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان.

وتبين ان المدعى عليهم الـ١٦ اشتركوا في هذه الافعال استطلاعا وتجهيزا وتنفيذا على النحو الآتي:

– النقيب كميل يارد: جنّد بسام حرب لصنع ساعات التوقيت وتجهيزها، وكان حاضرا في مكتب الاخير في اثناء تجهيز العبوات فضلا عن انه كان يستطلع الاهداف المنوي الاعتداء عليها، وكانت مهمته الرئيسية رصد حركة الاجهزة الامنية بعد كل عملية. وقد نقل متفجرات من مختبر بسام حرب بعد انفجار السيارة ورميها في مستوعبات النفايات، كما انه كان يشكل حلقة اتصال بين افراد العصابة.

– بسام حرب: كان يجهز ساعات التوقيت ويعمل بالاشتراك مع اخرين على تحضير العبوات ويصنع المواد المتفجرة في مختبره.

– جورج الحلو: نفذ اعمال تفجير عدة بالاشتراك مع فايدي شحود وطوني رحمة وايلي رحمة وفراس رحمة. ومن هذه الاعمال تفجير مركز مخابرات سوري في جديدة المتن ومركز سوري في الدورة ومحطة شارل الحلو لنقل الركاب في المرفأ ومركز الحزب القومي في جديدة المتن وتفجير المركز ذاته مرة ثانية.

– وديع الخوري: انتمى الى العصابة وكان سابقا منخرطا في ميليشيا لحد، وكانت مهمته تأمين الاتصال بالعدو الاسرائيلي وعلاقته لتأمين الاسلحة للعصابة، وقد بعث برسالة الى العميل فرح المعلوف يطلب منه الاهتمام بحاملها وتأمين الاسلحة لمجموعته.

– فراس رحمة: اشترك في القاء عبوة ناسفة امام مكتب يستخدمه سوريون لنقل الركاب في جديدة المتن بالاشتراك مع جورج الحلو وفايدي شحود. واشترك في تفجير محطة شارل حلو مع القتيل نعمة زيادة وجورج الحلو وتفجير مركز الحزب القومي السوري في جديدة المتن وتفجير مركز الحزب عينه في بكفيا، وابدى استعداده للتنفيذ في محاولة اغتيال اللواء غازي كنعان.

– ايلي رحمة: اشترك مع جورج الحلو في وضع متفجرة امام مكتب يتردد اليه سوريون في محلة الدورة.

– طوني رحمة: اشترك مع جورج الحلو في وضع عبوة ناسفة امام مركز الحزب السوري القومي في منطقة جديدة المتن.

– جورج البرقاشي: اعطى القتيل نعمة زيادة معلومات عن الوزير الياس حبيقة وعن تحركاته واوقات وجوده وسياراته، ولذلك بقي مجردا من الاثبات وخصوصا بعدما صرح انه عرف بنية زيادة ولم يفد السلطات عنه.

– كايد عيد ونبيل خاطر وسمير قاطرجي: انتموا الى العصابة وانكارهم القيام باعمال تنفيذية لا ينفي الدليل عنهم وخصوصا بعدما صرحوا ان نعمة زيادة كان يطلب منهم الاشتراك في اعمال الارهاب ويفيدهم بالاعمال التي نفذت ولم يفيدوا عن العصابة.

– نادر ضو: انتمى الى العصابة وكان يتردد الى مكتب عبده صوايا ويرعى تجهيز ساعات التفجير، ودوره الرئيسي تأمين الاسلحة للعصابة وشراؤها. وحاول تسويق كمية من المخدرات لتوظيف ارباحها في خدمة اهداف عصابته.

– فايدي شحود: اشترك في معظم اعمال التفجير، وعندما علم بانفجار السيارة ومقتل نعمة زيادة وجورج ديب لاذ بالفرار.

– خليل النداف: كان يؤمن الاتصال بين افراد العصابة ومركز "القوات" في اوستراليا ويشرف على اعمال التجهيز والتفجير.

– عبده صوايا ونعمة مسلم: كانا يقومان بالاتصال بمكتب "القوات" في اوستراليا، وهما المحركان للعصابة وقد اشتركا في اعمال تفجير عدة ولاسيما منها تفجير "محطة شارل الحلو". وعلى اثر انفجار السيارة ومقتل زيادة وديب حضرا الى مكتب بسام حرب وطلبا منه ضم البوح باسميهما ثم لاذا بالفرار. ويذكر ان عبده صوايا هو الذي كان يقوم بتجهيز ساعات التوقيت للمتفجرات قبل انتماء بسام حرب الى العصابة وتولي هذا العمل.

وتبين ان بسام حرب، كان قصد المدعى عليه المحامي الياس خليل وشرح له موضوع العصابة واهدافها طالبا منه المساعدة، واخبره عن الاعمال التي نفذتها، ورغم ذلك لم يفد المدعى عليه المحامي المذكور السلطات المختصة بما تناهى اليه من معلومات.

وتبين ان المدعى عليه النقيب كميل يارد كان اخبر المدعى عليها مرتا نجيم بانتمائه الى العصابة وبالاعمال التي قامت بها، ونقل قسما من المتفجرات من مختبر بسام حرب بسيارتها ورماها في مكب النفايات واعطاها جهاز الهاتف الخليوي العائد الى نعمة زيادة وطلب منها رميه، ورغم كل ذلك لم تفد السلطات المختصة بهذه الوقائع.

وتبين ان المدعى عليه ايلي عبود اقدم على الاتجار بالمخدرات وعلى محاولة الاتجار بها بعدما عرض عليه نادر ضو كمية مادة الكوكاكيين كعينة عن كمية خمسة كيلوغرامات لبيعها وبعد تفحص العينة ابلغ ضو ان المشتري موجود".

وخلص القاضي شكر الى طلب:

اولا– اتهام كل من المدعى عليهم بسام حرب والنقيب كميل يارد وجورج الحلو ووديع الخوري وفراس رحمة وايلي رحمة وطوني رحمة وجورج البرقاشي وكايد عيد ونبيل خاطر ونادر ضو وفايدي شحود وخليل النداف وعبده صوايا ونعمة الله مسلم وسمير قاطرجي بالجنايات المنصوص عليها في المواد ٣٣٥ و٥٤٩ و٥٤٩ معطوفة على المادة ٢٠١ عقوبات و٥ و٦ من قانون ١١/٦/٥٨ و٥ و٦ من قانون الارهاب معطوفة على المادة ٢٠١ عقوبات وتنص عقوبتها القصوى على الاعدام.

ثانيا – اتهام المدعى عليه وديع الخوري بالجناية المنصوص عليها في المادة ٢٧٨ عقوبات.

ثالثا – اتهام المدعى عليهما نادر ضو وايلي عبود بالجناية المنصوص عليها في المادة ١٢٨ من قانون المخدرات.

رابعا – الظن بالمدعى عليهما المحامي ا.خ. ومرتا نجيم بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٣٩٨ عقوبات.

خامسا – الظن بالمدعى عليه نادر ضو بالجنحة المنصوص عنها في المادة ٧٢ اسلحة.

سادسا – اصدار مذكرة القاء قبض في حق جميع المدعى عليهم المذكورين باستثناء المحامي ا.خ. ومرتا نجيم.

سابعا – ايجاب محاكمة المدعى عليهم كافة امام المحكمة العسكرية الدائمة وتضمينهم الرسوم والمصاريف باستثناء طوني رحمة تفريق الدعوى بالنسبة اليه لعلة القصر وايجاب محاكمته اما المحكمة الناظرة في جنايات الاحداث.

ثامنا – تسطير مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفة الهوية الكاملة للمدعى عليهما فرح المعلوف وجورج الملقب بـ"ايمن".

لأن المتهم الرئيسي مؤمن على حياته
الجثتان المحروقتان في السيارة قد تكونان أخرجتا من مدافن

كتب بهجت جابر:

تشغل اروقة قصر العدل في بعبدا التحقيقات الجارية في حادث العثور على جثتين محروقتين داخل سيارة على طريق فرعية في بلدة مجدل ترشيش.

ووضع المدعي العام في جبل لبنان نديم عبد الملك يده على التحقيق الذي قطع شوطا بعيدا في جلاء بعض القرائن والادلة على الملابسات التي كانت أحاطت بالقضية، اذ تبين ان الجثتين المحروقتين داخل سيارة "دايوو" رقمها ١٨١٢٦٠٠ استأجرها من شركة سيارات شخص توارى عن مسرح الحادث منذ العثور على السيارة المحروقة، لحساب نعمة نعيم الحاج والدته جميلة من مواليد بيت مري عام ١٩٦٣، والذي لا يزال متواريا مع شخص آخر.

وتبين ان نعمة نعيم الحاج كان امضى تسعة اعوام في الولايات المتحدة ثم ابعد الى لبنان بتهمة اقامة غير مشروعة وسعى في المدة الاخيرة الى الاستحصال على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة، لكن كل محاولاته باءت بالفشل وتراكمت عليه الديون حتى بلغت قرابة ١٥٠ الف دولار اميركي وخصوصا بعدما شب حريق في صالة مفروشات يملكها نعمة الحاج في انطلياس يشتبه في انه مفتعل، وكان نعمة أمن على محله لدى شركة تأمين بمبلغ كبير، واختفى في ظروف غامضة بعد العثور على السيارة المحروقة وفيها الجثتان.

ورغم تحريات رجال الامن والاجهزة الامنية في لبنان لمعرفة اذا كان ثمة مفقودون، فقد عادت كل الاستنابات القضائية الى المدعي العام نديم عبد الملك لتؤكد ان لا مفقودين.

وأطلق التحقيق في ناحية اخرى بحيث بات يعتقد ان نعمة نعيم الحاج الذي كان أمن على نفسه لدى شركة "اميركان لايف انشورانس كومباني" في مقابل مبلغ ٤٠٠ الف دولار اميركي قد اختفى وانه بالتعاون مع آخرين قصدوا مقبرة واخرجوا جثتين ونقلوهما الى سيارة "دايوو" المستأجرة ووضعوها في المقعد الخلفي من السيارة التي سكبوا عليها مادة البنزين واضرموا فيها النار وتواروا في سيارة اخرى كانت تواكب سيارة الـ"دايوو"، ثم ارسل نعمة نعيم الحاج الى زوجته ايلين جوزف بجاني بوليصة التأمين بواسطة محمد داود ابرهيم، ولكن شركة التأمين رفضت دفع قيمة البوليصة.

كذلك تبين ان نعمة الحاج كان وعد محمد داود ابرهيم بمبلغ ٩٥ الف دولار.

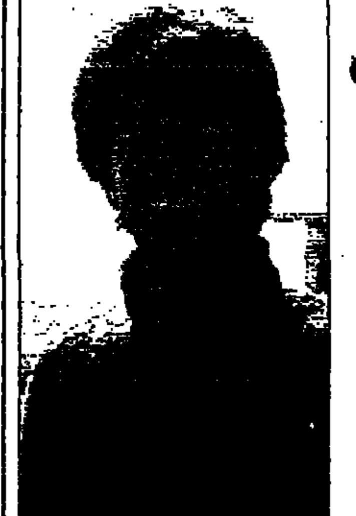
ولكن محمد داود ابرهيم نفى خلال التحقيق معه معرفته بأن نعمة الحاج خصه بمبلغ ٩٥ الف دولار واستغرب الامر مع سامي رباح.

ولدى سماع الزوجة ايلين قالت انها لا تعرف اين زوجها وكيف اختفى او انه ربما كان احترق في سيارة الـ"دايوو" كذلك لا تعرف قصة بوليصة التأمين التي ارسلت اليها.

وذكر شهود لرجال الامن انهم رأوا نعمة الحاج في حوش الرافقة وعلموا بالتواتر انه قد يكون غادر الى سوريا سعيا للسفر الى اميركا.

كذلك تبين لاحقا ان سيارة الـ"دايوو" المحترقة كانت مستأجرة باسم سامي حسن رباح منذ ١٩٩٨/١٠/١٧ بمبلغ ١٥٠ دولارا اميركيا. واختفى سامي رباح مع نعمة الحاج، وأمر المدعي العام نديم عبد الملك بتوقيف محمد حسيب داود ابرهيم (٦٦ عاما) وحسن قاسم رباح (٥٧ عاما) بتهمة كتم معلومات تتعلق بهذه القضية. وترفض شركة التأمين دفع قيمة بوليصة التأمين المنظمة من نعمة الحاج لعدم ثبوت انه كان في السيارة المحروقة. ويقول الخبراء بعد الكشف على الجثتين المحروقتين داخل السيارة ان وضع كل منهما يدل على ان صاحبها كان نائما في الوضع نفسه تماما مما يستبعد انهما كانا على قيد الحياة عند اندلاع النار في السيارة.

المتهم بقتل الأخوين ضاهر



عممت امس المديرية العامة لقوى الامن الداخلي رسما فوتوغرافيا للمدعو ماهر خالد السيد عمره ٤٠ عاما من بلدة بر الياس والذي اقدم في ١٩٩٨/٩/٢٨ على اطلاق النار من بندقية حربية على الاخوين يوسف ومحمد خالد ضاهر وأرداهما وفر الى جهة مجهولة.

يمكن المواطنين الذين يعرفون عنه او عن مكان وجوده شيئا ابلاغ مفرزة زحلة القضائية بذلك او الاتصال هاتفيا بالرقمين: ٠٨/٨٠٧٠٦٣ – ٠٨/٨٠٧٠٦٤ علما ان اي مواطن يسهم في اعطاء أي معلومات يبقى اسمه طي الكتمان اذا أراد ذلك.

السفير شماس قدم معذرة طبية

ابرز السفير سهيل شماس بواسطة وكيله المحامي مارسيل يزبك معذرة صحية الى النائب العام المالي احمد تقي الدين تشير الى عدم تمكنه من الحضور الى الدائرة القضائية للاستماع الى اقواله في مسألة مخالفات مالية بموجب كتاب الاحالة من مجلس الوزراء. وافادت المعذرة التي صادقت عليها وزارة الصحة ان السفير شماس يعاني ازمة قلبية تستدعي الراحة التامة ١٥ يوما. ووافق القاضي احمد تقي الدين على المعذرة وعين موعدا جديدا للاستماع اليه في ٢٦ تشرين الثاني.

وتعتقد مصادر قضائية ان موضوع المخالفات المحكي عنها عرضة للسقوط بمرور الزمن الجنحي، اذا ثبت ان الامر لا يعدو كونه تسليفات طلبها السفراء الثلاثة رسميا وتمت الموافقة الادارية عليها، على ان تحتسب قيمتها من راتب المعنيين او تعويضات الخدمة. ثم طلب اليهم سدادها كاملة، علما ان سريان مدة مرور الزمن يبدأ منذ تاريخ هذا الطلب، وسقوط الملاحقة تتم بمرور ثلاثة اعوام عليه. لما اذا تبين ان الامر يتعدى مسألة تسليفات، فان المنظور القانوني يتبدل بالنسبة الى صحة الملاحقة.

في اي حال، ان درس التقرير الذي كان اعد وعلى اساسه احيل السفراء الثلاثة الى القضاء، من شأنه ايضاح هذه المسألة.

وكانت مصادر قضائية ذكرت ان القاضي تقي الدين يتجه نحو هذه الخطوة لجلاء القضية.

وابدى المحامي يزبك حرص موكله على الاجابة عن أي سؤال. واكد براءة ذمة موكله معتبرا ان ما اشيع عن اختلاس هو تشهير، لان الاساس هو استلاف، واحتفظ بكل حقوقه لبيان الحقيقة بعد الاطلاع على مضمون الملف والاسناد المحال بموجبه على النيابة العامة المالية.

احباط ادخال كوكايين من البرازيل

احبط رجال دائرة المسافرين والسوق الحرة في جمارك مطار بيروت مساء امس محاولة ادخال سبعة كيلوغرامات و٤٠٠ غرام من المخدرات الى لبنان من البرازيل كانت موضبة في حقيبة مزدوجة القعر.

وفي التفاصيل ان رجال الجمارك في المطار اشتبهوا بشخصين كانا آتيين من البرازيل بطريق روما، ولدى وصولهما الى نقطة التفتيش الجمركي في قاعة وصول المسافرين، وخلال تفتيش احدى حقائبهما تبين انها مزدوجة القعر وتحتوي على سبعة كيلوغرامات و٤٠٠ غرام من الكوكايين الخام المعد للتصنيع، ويتضاعف وزن الكيلوغرام الواحد الى ثلاثة اضعاف تقريباً بعض مزجه بمواد كيميائية مختلفة.

كذلك اشتبه رجال الجمارك باداتين داخل الحقيبة، هي عبارة عن خشبتين تستعملان عادة لتقطيع اللحوم، مما زاد في شكوك رجال الجمارك.

واوقف الاثنان، وهما مراد وسعدى واحيلا على مكتب مكافحة المخدرات لمتابعة التحقيق معهما بناء على اشارة النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان.

وقدرت مصادر جمركية مطلعة سعر الكيلوغرام الواحد من الكوكايين في السوق المحلية حسب التسعيرة الجمركية بـ٤٥ مليون ليرة لبنانية، في حين يبلغ سعر مبيع الغرام الواحد منه نحو ٣٠ دولاراً اميركياً، ليصير سعر الكيلوغرام الواحد زهاء ٣٠٠ الف دولار اميركي في السوق المحلية، علماً ان الكيلوغرام الخام يزداد وزنه ثلاث مرات بعد خلطه بالمواد الكيميائية.

دعوى اخلاقية تقدمت بها وكيلتا فاطمة جاسم

قرّب قاضي التحقيق الاول في الشمال صلاح مخيبر موعد الجلسة في ملف الفتاة فاطمة جاسم الذي كان مقررا الخميس، الى امس لانهاء تحقيقاته، بعدما تبلغ من "مستشفى الجامعة الاميركية" بتر عدد من اصابع قدمي الفتاة، اذ اتضح الوصف الجرمي الذي يمكن ان تسلكه هذه الدعوى نتيجة العامة الجنائية التي اصيبت بها.

وجديد هذه القصة شكوى تقدمت بها المحامية غادة ابرهيم بوكالتها عن والد الفتاة القاصر التي اتخذ صفة الادعاء الشخصي على حنان وزوجها بجرمي حجز حرية وارتكاب فعل مناف للحشمة في حق فاطمة. وقد ابلغ القاضي مخيبر طلب الجهة المدعية الى وكيلي الدفاع للرد عليه خلال ٤٨ ساعة. وقرر جلب الموقوفين الخميس لاستجوابهما في مضمون الادعاء الجديد.

وكان المحامي محمد حافظة تقدم بطلب لتخلية الزوج ورده القاضي مخيبر بموافقة النائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو. وتقرر ارسال طبيب الى حنان في السجن بناء على طلب وكيلها المحامي محمد مراد بحجة انها تعاني اوجاعا.

وكانت وكيلتا فاطمة تحدثتا الى وسائل الاعلام واعلنتا تقدمهما بادعاء اضافي.

● تلقت "النهار" بالفاكس من جمعية "عايشة – منتدى النساء العربيات" في تونس بيانا جاء فيه: "نندد في شدة بمواصلة اعتماد الاطفال كقوة عمل وتشغيلهم في ظروف قاسية ولا انسانية.

ونندد خصوصا بتشغيل البنات خادمات في المنازل من دون اي حماية قانونية ولو ان هذا الوضع ليس مقتصرا على لبنان وحده.

ترفع اصواتنا عالية التنديد بهذا العنف المسلط على البنات ونطالب بحماية قانونية من الدولة وبمعاقبة كل المجرمين في حق الطفولة والانسانية".

بلدية بعلبك تعاني أزمة صلاحيات واعتمادات
مشاريع كثيرة لمكافحة الحرمان والامكانات لا تكفي

ورشة عمل في بلدية بعلبك.

مبنى البلدية وسط السوق التجارية.

كتب صبحي منذر ياغي:

انطلق قطار العمل البلدي في مدينة بعلبك بعد اشهر من الانتخابات البلدية والاختيارية، واستطاعت البلدية الى اليوم تحقيق بعض الانجازات رغم ضعف الامكانات.

وتعاني البلدية، كبقية بلديات لبنان العرقلة الناتجة من تقليص صلاحيات المجلس البلدي في المجالات الادارية والمالية.

لذا، نبهت "ورش عمل تفعيل الاداء البلدي" الى هذا الامر، ودعت الى التعجيل في المصادقة على قانون اللامركزية الادارية لتسهيل الانفاق واستدراج العروض، وحصر صلاحية المراقب العام بمراقبة تطبيق قانون اصول المحاسبة، من دون التدخل في الشؤون الاستنسابية للبلديات، وتخفيف الرقابة المسبقة على البلديات وزيادة صلاحياتها، وتوسيع نطاق القرارات النافذة.

وكانت دعوة ايضا الى اعادة النظر في الرسوم المقطوعة والواردة في قانون الرسم البلدي وابدالها برسم نسبي متحرك، وتصفية رسوم الصندوق البلدي المستقل وتوزيعها كاملة على البلديات، وفقا للاصول وفي المواعيد المحددة في القانون، وعدم تحويل ٧٥ في المئة منها على مجلس الانماء والاعمار، واعادة المال والقرار الى البلدية صاحبة الحق وفقا للقانون، والزام المصالح المستقلة دفع الرسوم التي تستوفيها امانة لمصلحة البلديات في الاوقات المحددة.

صعوبات وعمل

"النهار" زارت مبنى البلدية للاطلاع على الصعوبات التي تعانيها في نشاطاتها، والتقت رئيس المجلس البلدي وعددا من اعضائه.

رئيس البلدية غالب ياغي قال: "صعوبات كثيرة تواجه عملنا، وابرزها مالية، الى النواقص التي تعانيها البلدية في مجال الكوادر البشرية، لان هذا العدد القليل من الاداريين يؤثر سلبا في العمل لكننا لم نترك هذه الامور تعترض عملنا، ومن البداية نذرنا انفسنا لخدمة اهلنا في بعلبك، واستطعنا تحقيق بعض المشاريع والخطوات العملية، وابرزها معالجة مشكلة تأمين النظافة. كذلك بدأنا بالتنسيق مع عناصر قوى الامن الداخلي بتنظيم السير في شوارع المدينة، وخصوصا بدء السنة الدراسية، وقد حققت هذه الخطوة نتائج ايجابية بفضل اندفاع عناصر قوى الامن".

وتابع: "لحل مشكلة مياه الشفة، عمدنا بمؤازرة امنية لبنانية الى ضبط توزيعها على المنازل، وتولينا تعييرها ولا تزال العيارات تخضع لمراقبة مصلحة مياه بعلبك الدائمة. وانشأنا سورا لسوق الخضر المركزية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية".

وعن المشاريع المستقبلية قال: "في مفكرتنا مشاريع عديدة ستبصر النور عندما تؤمن الاعتمادات المالية لها، منها انشاء المدينة الصناعية التي امن لها الرئيس نبيه بري جزءا من المبالغ التي تحتاج اليها، وتعبيد الطرق الداخلية بالتعاون مع وزارة الاشغال، فضلا عن مشاريع اخرى لن نتطرق اليها لاننا نؤمن بالعمل اكثر من الكلام". واستغرب ياغي "ما يقوم به البعض لعرقلة مسيرة انماء المدينة وكأنهم غرباء عنها"، ودعا الجميع الى "الترفع عن الامور الشخصية والمصالح الضيقة والعمل من اجل تقدم بعلبك وازدهارها".

وناشد الاهالي "التجاوب مع البلدية والحفاظ على القوانين، لنثبت فعلا اننا من الشعوب الراقية التي تحترم القانون من اجل مصلحتها ومصلحة وطنها".

نائب رئيس البلدية حسين الرفاعي اكد ان "واقع بعلبك مزر منذ ٣٠ عاما، اذ تعاني المدينة اهمالا رسميا مزمنا. وعندما وصلنا الى المجلس البلدي لاحظنا ان بعلبك في حاجة الى كل شيء.

واليوم، نعالج الامور خطوة خطوة، وقد حققنا بعض المشاريع الضرورية كتجهيز المسلخ تجهيزا كاملا، ومعالجة ازمة النظافة بنسبة ٩٠ في المئة، فضلا عن تحسين سوق الجملة للخضر، بالتنسيق مع برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية، واقمنا مكانا لعربات الخضر الجوالة قرب سوق الجملة وفق الطراز الحديث".



رئيس البلدية غالب ياغي. (ص. م. ي)

وعن المشاريع المستقبلية قال: "هناك مشاريع كثيرة اهمها المدينة الصناعية والمدينة الرياضية". واشار الى "ان اعضاء المجلس يشكلون فريقا واحدا هدفه خدمة بعلبك: والتمنى على بعض الزملاء في المجلس الترفع عن الحساسيات ومعالجة مشاكلهم داخل البلدية لا في وسائل الاعلام".

واكد "ان البلدية تستقبل شكاوى المواطنين وتلاحق قضاياهم يوميا حتى بعد الدوام الرسمي، واحيانا حتى منتصف الليل".

واعتبر "ان خطة السير التي نفذتها البلدية لاقت نجاحا بنسبة ٦٠ في المئة". وشكر لعناصر قوى الامن الداخلي تعاطيها مع هذه المسائل بجدية ونشاط.

ماذا يقول اعضاء المجلس البلدي؟

اسعد جوزف قرعة رأى "ان ابرز الصعوبات التي تواجه البلدية مالية، مشيرا ايضا الى النقص في ملاك الموظفين.

وسأل: "هل يجوز ان يكون هناك شرطي واحد في مدينة كبيرة كبعلبك؟".

ودعا الى تفعيل عمل اللجان البلدية "لان ذلك يؤدي الى تفعيل النشاط الانمائي في بعلبك".

بدوره، لفت اكرم الجمال الى معاناة البلدية نقصا في عدد الموظفين، واستغرب ان لا يملك المجلس البلدي صلاحيات تعيين موظفين في الملاك.

ورأى سمير عليحل ان عمل المجلس البلدي جيد، مؤكدا "ان في جعبة البلدية مشاريع كثيرة، وعلى المواطنين التجاوب".

وكشف ان شوارع بعلبك ستشهد ورشة تزفيت كبيرة الربيع المقبل.

وقال علي الطفيلي "ان هناك خطة متكاملة يضعها البعض بقصد افشال العمل البلدي".

الاهالي

ماذا يقول الاهالي في عمل البلدية؟

شفيق شلحة اعتبر "ان المجلس يؤدي واجباته حيال المدينة، كنا نتوقع الصعوبات التي تعترضنا، لكن الامور تسير جيدا بفضل المخلصين من ابناء بعلبك".

عطاف ياغي افادت "ان البلدية تبذل جهودا مشكورة لمعالجة المشاكل، لكنها في حاجة الى دعم مالي على الدولة ان تقدمه".

وعند جميل حجازي "ان بعلبك تحتاج الى خدمات كثيرة والاهمال يطاولها في كل شيء. ويحاول المجلس البلدي تحسين الاوضاع الخدماتية والمعيشية، لكن هذا يتطلب مساندة من الدولة والمواطنين. لان نجاح البلدية هو بتعاون الجمعيات الاهلية والانمية".

وقال احمد فهد عواضة: "بعد الانتخابات البلدية بدأ الحرمان يزول تدريجا، وتمكنت البلدية من تحقيق مشاريع عدة مثل تعيير مياه الشفة وانجاز خطة سير، وتأمين مواقف للسيارات وتأهيل المسلخ وانارة المدينة (...)".

ايلي سركيس اعتبر "ان المجلس يمثل الارادة الشعبية التي اختارته. ويحاول بما لديه من امكانات تحسين واقع المدينة".

مطالبة بايرادها في كتاب التاريخ
٥٠ عاماً على مجزرة حولا



اثناء الهجوم على حولا.

حجازي. (سامي عياد)



بقرتان نفقتا نتيجة القصف على البلدة. (ارشيف "النهار")

في تشرين الاول ١٩٤٨، قبل ٥٠ عاما، ارتكب الاسرائيليون اولى مجازرهم في لبنان، وكانت في حق ابناء حولا المحتلة وأودت بعشرات الابرياء الذين صمموا على الصمود وعدم مبارحة منازلهم وأرضهم. ولم تتبرع لهم دولتهم بسطرين في كتاب التاريخ عن المجزرة التي ما زال الاهالي يجرجرون مخلفاتها الى اليوم.

تقع حولا في قضاء مرجعيون في اقصى الجنوب، وتتربع على احدى تلال جبل عامل. تحدها بلدات مركبا وطلوسة ووادي السلوقي التي تفصلها عن شقراء ومجدل سلم وقبريخا. وتتصل اراضيها بميس الجبل وتشرف على هونين، وتبعد عن بيروت ١١٥ كيلومترا.

حصّل شبابها أكبر عدد من الاجازات الجامعية، ودخلها الحزب الشيوعي في اوائل الاربعينات.

عرف أهلها المقاومة باكرا، وعشية اعلان دولة اسرائيل، شاركوا ببسالة في معارك ١٩٤٨ وفي معركة المالكية الى جانب القائد محمد زغيب، وسقط عدد منهم، وحملوا السلاح ايضا مع النائب الراحل معروف سعد.

وقدم ابناء البلدة المساعدات لـ"جيش الانقاذ" الذي تمركزت احدى فرقه في تلة الشيخ عباد المطلة على حولا. وبعد انسحابها راح الاسرائيليون يفكرون في الانتقام من اهلها، فهاجموها متنكرين بزي عربي، وقادت الهجوم مجموعات "شتيرن" و"الهاغانا" من داخل الاراضي اللبنانية.

واعتقد الاهالي للوهلة الاولى ان المهاجمين عرب، وتمكن الاسرائيليون من أسر ٨٥ شابا وشيخا، الى عدد من النساء والاطفال كان مصيرهم التصفية بأساليب متنوعة. وكان عدد سكان البلدة وقتها نحو الف نسمة.

بعد المجزرة، صادر الاسرائيليون الممتلكات والمواشي وأحرقوا مجموعة من المنازل ودمروا أخرى. وغادر ابناء البلدة الى البلدات المجاورة.

رئيس "رابطة انماء حولا" ايسر حجازي تحدث الى "النهار" قال: "تشكل وفد آنذاك وقابل رئيس الوزراء الراحل رياض الصلح وكان جوابه: "عليكم مراجعة نائب منطقتكم الرئيس أحمد الاسعد، فهو يؤمن لكم المساعدة". ولم يهتم الاخير بمساعدة الاهالي. وبعد اكثر من اتصال، تم نقل العائلات الى مخيم ضبيه، حيث سكنت في بيوت من الصفيح وعانت مرارة التهجير. ومكثت هناك نحو ستة اشهر لتعود في اوائل ايار ١٩٤٩ بعد توقيع اتفاق الهدنة بين لبنان واسرائيل".

اول خطوة قام بها الأهالي فور عودتهم كانت شراء قطعة ارض تحتضن أشلاء الضحايا، وارسلت الدولة اللبنانية آنذاك فريقا طبيا أشرف على نقل الاشلاء في جو مأسوي.

ويشير حجازي الى "أن الدولة تتحمل مسؤولية التعتيم على هذه المجزرة، وكل ما تلقاه اقارب الضحايا كان ٣٠٠ ليرة عن الشهيد الواحد (وعددهم ٩٠)، من اصل مبلغ ٧٢ الف ليرة خصصته الدولة لحولا.

في اختصار، لم تقم الدولة بواجباتها مع اهالي حولا وشهداء مجزرتها، ونأمل ان تتذكر الحادث في كتاب التاريخ الذي يعد حاليا، ونطالب العهد المقبل بالتفاتة نحو حولا والبلدات المحتلة".

ويذكر ان الدولة كانت منعت الحزب الشيوعي من اقامة مهرجان في ذكرى المجزرة في ١٩٦٤ و١٩٧٠.

ويقول عضو اللجنة المركزية في الحزب علي العبد: "الدولة كانت تتعامل مع منطقتنا على انها عبء عليها اكثر مما هي جزء منها".

وبعد، ماذا فعلت الدولة للبلدة بعد ٥٠ عاما على مأساتها؟ ومن يتذكر شهداء حولا غير أهلهم؟

رضوان عقيل

الحريري يرعى الخميس افتتاح مؤتمر اتحاد المصارف
عرب وأجانب يطرحون في ورش عمل اتجاهات وفرص التعاون المصرفي العربي

يرعى رئيس الوزراء رفيق الحريري بعد غد الخميس المؤتمر المصرفي العربي الذي ينظمه اتحاد المصارف العربية على مدى يومين تحت عنوان "اتجاهات وفرص التعاون المصرفي العربي".

ويشارك في هذا المؤتمر ممثلون عن دول اجنبية وعربية ولاسيما اسبانيا والمانيا والولايات المتحدة الاميركية وفرنسا ومصر والاردن والامارات والبحرين والسعودية والسودان والعراق والكويت واليمن وتونس وسلطنة عمان وسوريا وفلسطين وقبرص وقطر واللوكسمبور وليبيا.

والى كلمة الرئيس الحريري، تلقى في الافتتاح كلمات لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ورئيس مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية محمود عبد العزيز، ونائب رئيس الاتحاد الدكتور جوزف طربيه.

تليها كلمات لوزير الاقتصاد المصري الدكتور يوسف بطرس غالي، ورئيس مجلس ادارة "ليبانون انفست" الدكتور مروان غندور.

وتتناول الجلسة الاولى موضوع "التحولات الدولية المعاصرة وابعادها بالنسبة الى المصارف العربية" وتناقش اتجاهات العولمة وانعكاساتها على المصارف العربية، وازمة الاسواق الناشئة وآثارها على المصارف العربية، وثورة التكنولوجيا والاتصالات. ويرأس الجلسة محافظ المصرف المركزي الاردني الدكتور زياد فريز، ويتحدث فيها رئيس المديرين العامين في مصرف الكويت الوطني ابرهيم دبدوب، ونائب الرئيس والمدير العام للشرق الاوسط وشمال افريقيا في "ماستر كارد انترناشونال" محمد بلعرج، والعضو المنتدب في "مريل لينش" بول رافيل، والمدير العام في شركة "تريسنت كابيتال مانجمنت لندن" حسن خليل، ومن مؤسسة "موديز انتر بنك كريديت سرفيسيز" اندرو كانغمام.

الثانية

وتحمل جلسة العمل الثانية عنوان "دور المصارف العربية في دفع منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في ضوء واقعهما" وتتطرق الى مواضيع منطقة التجارة العربية كسبيل لاتحاد مصرفي وسوق عربية، والمناطق الثنائية المفتوحة (مصر، لبنان، سوريا، تونس، المغرب...) وأهمية الاستثمار العربي البيني لرفع مستوى التجارة. يرأس الجلسة الرئيس التنفيذي في المصرف المركزي العماني حمود بن سنجور الزدجالي ويتحدث فيها رئيس لجنة الادارة والمدير العام في المصرف العربي الليبي الخارجي محمد لياس، ومن الامانة العامة في ادارة الشؤون الاقتصادية في جامعة الدول العربية الدكتور معتصم سليمان، ورئيس مركز الادارة للاستشارات والتدريب الدكتور فريد النجار، والامين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية الدكتور برهان الدجاني.

تلي ورش عمل ولقاءات ثنائية حرة عن "تصنيف المصارف والتقويم الدولي". و"الحاجة الى شبكات أمان وأنظمة انذار مبكر" و"التكنولوجيا المصرفية وآفاق سنة ٢٠٠٠؟".

الثالثة

وتحمل الجلسة الثالثة عنوان "تمويل المشاريع في البنية التحتية وصناعة السياحة" ويرأسها عبد العزيز وتناقش مواضيع البنية التحتية للسياحة واهمية انظمة الخصخصة في تمويلها، وصناعة الخدمات وصناديق الاستثمار، والسياحة صناعة التصدير الواعدة في الدول العربية، وتبني الاتحاد انشاء شركة قابضة للسياحة العربية البينية. ويتحدث فيها رئيس مجموعة "اونك" محمد بن موسى اليوسف، والنائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي، والمدير الرئيسي في "ليبانون انفست" بسام يمين، ورئيس الاتحاد العربي للفنادق والسياحة الدكتور عثمان عائدي، ومستشار وزير السياحة في الاردن الدكتور عبد الاله ابو عياش.

الرابعة

وتناقش الجلسة الرابعة "اتجاهات التعاون المصرفي العربي وفرصه"، ويرأسها الامين العام لاتحاد المصارف العربية الدكتور عدنان المندي، وتتطرق الى فوائض الاموال وفرص التوظيف، والتحالفات الاستراتيجية، وادارة الاموال والمحافظ وبنيان قاعدة من الثقة والسلامة المصرفية، واحترام القواعد الدولية للمحاسبة والتدقيق، وملامح التشريع المصرفي العربي.

ويتحدث في هذه الجلسة محافظ مصرف مصر المركزي السابق ورئيس مجلس ادارة مصرف الدلتا الدولي علي نجم، وعضو مجلس المفوضين في هيئة الاوراق المالية الدكتور تيسير عبد الجابر، والعضو المنتدب في مجموعة الشرق الاوسط للاستثمار الدكتور هنري عزام، والعضو المنتدب في شركة التجاري الدولي للاستثمار ياسر الملواني.

الخامسة

وتحمل الجلسة الخامسة برئاسة النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان فهيم معضاد عنوان "الواقع المصرفي وفرص الاستثمار والنمو في لبنان". ويتحدث فيها رئيس مجلس ادارة ليبانون انفست الدكتور مروان غندور، والمدير الاقليمي للبنك العربي في لبنان الدكتور هشام البساط، ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر، ومستشار رئيس مجلس ادارة مصرف عودة الدكتور فريدي باز. تليها ورشة عمل عن المشاريع الاستثمارية في لبنان، يتحدث فيها رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان الدكتور يوسف شقير، ورئيس مجلس ادارة شركة "سوليدير" الدكتور ناصر الشماع، والمديران الرئيسيان في "ليبانون انفست" عمر جاروي وسيرين مولوي. الى ورشة عمل اخرى بعنوان "الآمال المرتقبة لتطور التقنية المصرفية ونظم المدفوعات في العالم العربي" يتحدث فيها رئيس مجلس ادارة شركة مصارف مصر للتقدم التكنولوجي الدكتور محمد ماجد ومدير المعلوماتية في مصرف لبنان علي نحلة.

ورشة عمل اقليمية في بيروت
حول "الحسابات والاحصاءات في توازن الغذاء"

كشف وزير الزراعة شوقي فاخوري "ان لبنان ينفذ حاليا مع البنك الدولي ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية الـ"فاو" مشروعا يتعلق بانشاء نظام لادارة المعلومات الزراعية، بهدف تعزيز مساحة القطاع الزراعي في الناتج المحلي وايجاد دخول اضافية في المناطق الزراعية الريفية وتحسين ادارة الموارد الطبيعية لتأمين انتاج مستدام وحماية البنية الريفية.

وهو تحدث خلال افتتاح ورشة العمل الاقليمية حول الحسابات والاحصاءات في توازن الغذاء نظمتها الـ"فاو" بالتعاون مع مصلحة الابحاث العلمية الزراعية في وزارة الزراعة، وتختتم اعمالها اليوم في فندق "كارلتون" وقد تمثل وزير الزراعة برئيس مصلحة المشروع الاخضر المهندس سمير ابو جودة. وحضر ممثل الـ"فاو" في لبنان عمر بن رمضان اضافة الى ممثلي ١٦ دولة.

تناولت كلمة فاخوري ما اعتبره "المشكلة الاساسية التي يواجهها المخططون في الدول النامية وهي النقص في المعلومات الصحيحة والدقيقة التي تستعمل كنقطة انطلاق للتطور الاقتصادي والزراعي، اذ انها تساهم في تسهيل عملية وضع السياسات الزراعية الناجحة. كما ان النظام المعلوماتي الذي يعنى بالحسابات والاحصاءات في توازن الغذاء يشكل وسيلة اساسية في سبيل التخطيط الاقتصادي والارشاد الاحصائي".

بن رمضان

وتكلم بن رمضان فقال: "ان ورشة العمل تعالج مشكلة التوازن الغذائي، انتاجا واستهلاكاً. على ان تقدم للمسؤولين مادة كاملة متكاملة تسهل عليهم رسم سياسة انتاجية واجتماعية غذائية، وتحد من عملية الاستيراد الى حدها الادنى مع الحفاظ على الامن الغذائي".

واعتبر ان "لبنان يحتاج اليوم، كما عدد من دول المنطقة، الى الدراسات العلمية والاحصاءات الدقيقة توصلا الى معالجة المشكلات التي تعترض مسيرة هذه الدول".

الاصدارات بالمزاد وتراجع الفوائد
فائض اكتتاب الأسبوع الماضي: الاسمي ١٢١ ملياراً والشرائي ٩٢ ملياراً

استأنفت وزارة المال بدءا من يوم امس نظام المزاد في اصدارات سندات الخزينة، في ضوء الاقبال اللافت على الاكتتابات التي حققت فوائض كبيرة، مع تحول قابلية التوظيف في اتجاه الليرة اللبنانية، الامر الذي انعكس ايضا تحسنا في الايداعات بالعملة الوطنية وطلبا عليها.

وكان من الطبيعي الافادة من هذا التحول الايجابي نحو الليرة النفاذ الى خفض الفوائد عليها، وبالتالي احياء تعميم الاصدارات من خلال نظام المزاد ما دامت الفوائض محسوسة وهامش المناورة متاحا للحصول على تمويل بتكلفة فوائد اقل.

وعلمت "النهار" ان مزاد الاصدار الذي بوشر اتاح الحصول على تمويل حدد حجمه وفقا لنظام الحصص "بروراتا" وهو نظام اتبع غير مرة في السابق لتوزيع قبول الاكتتاب على الجهات الطالبة.

وفهم ان مردود الفوائد تراجع على اصدار امس بواقع ٠,٠٩ في المئة لـ٣ اشهر، (٩ نقاط اساس) و٠,٠٤ في المئة لـ٦ اشهر، و٠,٠٧ في المئة لسنة.

اصدار الاسبوع الماضي

اما اصدار الاسبوع الماضي الذي اعلنت مديرية الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال نتائجه امس فبقي على فائض، انما بتراجع عن احجام فوائض الاصدارات السابقة، بعدما اوقف مصرف لبنان التسويق لأجل سنتين من محفظته في السوق الثانوية وبفائدة اضافية مقدارها ١ في المئة، وفي اثر الاقبال الكبير الذي حصل على هذه الفئة في الاصدارات السابقة.

وبلغ فائض الاصدارات بالقيمة الاسمية ١٢١,٣٤٢ مليار ليرة و٩٢ مليارا بالقيمة الشرائية.

وبلغت الفوائد: ١٢,٠١ في المئة لـ٣ اشهر، و١٢,٦٧ في المئة لـ٦ اشهر، و١٣,٢٠ في المئة لسنة و١٦,٠٨ في المئة لسنتين.

الاكتتابات الاسمية:

بلغ المجموع العام للاكتتابات الاسمية ٦٢٣ مليارا و٢٨١ مليونا و٦٠ الف ليرة لبنانية، وتوزع كالآتي:
- ٣ اشهر: ٤٩ مليارا و٤٢٠ مليونا و٩٧٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ١٧٥ مليارا و٤٣٦ مليونا و٦٤٠ الف ليرة.
- سنة: ١٦٠ مليارا و٨٢ مليونا و١٨٠ الف ليرة.
- سنتان: ٢٣٨ مليارا و٣٤٠ مليونا و٢٧٠ الف ليرة.

الاكتتابات الشرائية:

وبلغ المجموع العام للاكتتابات الشرائية ٥٩٣ ملياراً و٩٤٠ مليونا و٥١٠ آلاف و٤٦٧ ليرة لبنانية وتوزع كالآتي:
- ٣ اشهر: ٤٧ مليارا و٩٤١ مليونا و٩٩٧ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ١٦٩ مليارا و٧١ مليونا و٥٤٧ الفا و٧٥٢ ليرة.
- سنة: ١٣٨ مليارا و٩٨٩ مليونا و٤٣٦ الفاً و١٨٥ ليرة.
- سنتان: ٢٣٧ مليارا و٩٣٨ مليونا ١٩٣ الفا و٥٣٢ ليرة.

الاستحقاقات:

وقابل الاكتتابات استحقاق عام بقيمة ٥٠١ مليار و٩٣٨ مليونا و٥٦٠ الف ليرة لبنانية، توزعت كالآتي:
- ٣ اشهر: ١٧ ملياراً و٤٥٦ مليونا و٣٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ١٤٨ مليارا و٦٠ مليونا و٣٦٠ الف ليرة.
- سنة: ٧٦ مليارا و٢٥٩ مليونا و٣٦٠ الف ليرة.
- سنتان: ٢٦٠ مليارا و١٦٢ مليونا و٨١٠ آلاف ليرة.

وحقق استحقاق فوائد القسائم ٦٧ مليارا و٢٨٢ مليونا و٦١٩ الفا و٩٥٧ ليرة لبنانية.

احصاءات الكتلة النقدية المجمعة
زادت الودائع بالليرة وتراجعت بالعملات

	كانون الأول ١٩٩٧	تشرين الاول ١٩٩٧	١٥ تشرين الأول ١٩٩٨	٢٢ تشرين الاول ١٩٩٨	التغيير في أسبوع	التغيير في سنة٪
M1	١٩٣١	١٩١٣	١٩٢٤	١٨٥٤	٧٠-	٣,١٠
M2	١٤٥٣٠	١٤٦٥١	١٥٨٤٦	١٦٠٠٣	١٥٧	٩,٢٢
M3	٣٤٨٩٧	٣٣٧٢٥	٣٩١٠٣	٣٨٩٣٤	١٦٩-	١٥,٤١
M4	٤٠٧٧٥	٣٩١٤٢	٤٤٤٠٣	٤٤٢٥٤	١٥٩-	١٣,٠٤

M1 = النقد المتداول + الودائع تحت الطلب.
M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة.
M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور بما في ذلك الفوائد المحققة.

تراجعت السيولة الجاهزة بالليرة اللبنانية في الاسبوع ما بين ١٦ تشرين الاول ١٩٩٨ و٢٢ منه ٧٠ ملياراً، وزادت الودائع الادخارية بالليرة ٢٢٧ ملياراً، وتراجعت الودائع بالعملات الاجنبية مقومة بالدولار الاميركي ٢١٦ مليوناً.

وفي احصاءات الكتلة النقدية المجمعة لمصرف لبنان التطورات الآتية:

M1 : سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من١٦ تشرين الاول ١٩٩٨ الى ٢٢ منه تراجعاً مقداره ٧٠ مليار ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٤٣ مليار ليرة وتراجع الودائع تحت الطلب ٤٠ مليار ليرة.

M2 : زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ‏٢٢٧ مليار ليرة ليبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، نسبة – ٩.٢٢ في المئة.

M3 : تراجعت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) ٢١٦ مليون دولار، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ‏١٥,٤١ في المئة.

M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ١٣,٠٤ في المئة. وزادت محفظة سندات الخزينة المكتتب بها في القطاع غير المصرفي بمبلغ ١٠ مليارات ليرة.

– سوق القطع: استقر سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع على ١٥٠٨,٥٠ ليرة.

جمعية عمومية لنادي القطع

عقد نادي القطع اللبناني جمعية عمومية برئاسة فادي مبارك وحضور الاعضاء وممثلي القطع في المصارف اللبنانية ورئيس الجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية شادي حنا.

استهل الجمعية رئيس النادي فادي مبارك فدعا الى تعزيز الروابط والانضمام الى النادي.

ثم تلا امين السر سعد جمال الدين بيانا اداريا اعلن خلاله ترشيح لبنان لاستضافة مؤتمر الاسواق المالية المنوي عقده في الشرق الاوسط سنة ٢٠٠٢.

واشار الى ان النادي ينوي قريبا انشاء مكتبة متخصصة بالشأن المالي والاسواق المالية.

تي ام آي وكارغو لوكس تتبادلان الشحن الى اوروبا واميركا

عقد رئيس مجلس ادارة طيران عبر المتوسط فادي صعب ونائب الرئيس للمبيعات والتسويق في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا هنري وستر، عن شركة كارغو لوكس (Cargo Lux) اللوكسمبورية اتفاقا بين الشركتين باتت كل منهما قادرة على تسيير رحلات لها الى مطار دولة الفريق الآخر، ونص الاتفاق الذي وقع في مقر شركة الطيران اللبنانية على:

"١– امكان تبادل الشحنات في بيروت وعدد من المدن الاوروبية الرئيسية بما يتناسب وحاجة كل شركة وبما فيه المصلحة المشتركة للطرفين.

٢– تقوم الـ كارغو لوكس بالنقل عبر الاطلسي لشحنات عبر المتوسط المقبلة من اميركا او المتوجهة اليها من اية نقطة في اوروبا.

٣– تقوم الـ عبر المتوسط بتقديم الخدمات التقنية اللازمة لطائرات كارغو لوكس في مطار بيروت الدولي".

اتفاق الطيران بين لبنان وكندا

ذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان المفاوضات اللبنانية – الكندية لاعادة تسيير الخط الجوي المتوقف بين بيروت ومونريال ستبدأ غدا في اوتاوا. ومن المتوقع ان يوقع بالاحرف الاولى مشروع اتفاق الطيران على ان يتم التوقيع النهائي في بيروت او اوتاوا.

ويرأس الوفد اللبناني الى المفاوضات المدير العام للطيران المدني رياض عبدالله ويضم السفير اللبناني الدكتور عاصم جابر ومسؤولين عن أمن المطار.

"المعرض الاقتصادي العربي الاول"

يفتتح بعد غد الخميس في "معرض رشيد كرامي الدولي" في طرابلس المعرض الاقتصادي العربي الاول الذي تنظمه المؤسسة اللبنانية للمعارض، برعاية رئيس الوزراء رفيق الحريري ويضم المعرض عارضين من مصر وسوريا ولبنان ويستمر حتى ١٢ تشرين الثاني الحالي. وتشمل المعروضات الصناعات الغذائية، الخفيفة، الحلويات، المنتجات الزراعية، الكهربائيات، الحرف الشرقية، الفنون وغيرها.

الاتحاد العمالي يجتمع الخميس
ورئيسه التقى موظفين في القطاع العام

يعقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام جلسة العاشرة قبل ظهر الخميس المقبل، للبحث في جدول الاعمال الآتي:

"١– سلسلة الرواتب وتصحيح الاجور في القطاع الخاص.
٢– ديمومة العمل واستمرار موجة الصرف العشوائي.
٣– الحريات النقابية في بعض المؤسسات في ضوء صرف اعضاء مجلس احدى النقابات.
٤– عمالة الاطفال والجريمة البشعة ضد الطفلة فاطمة الجاسم.
٥– متابعة التحضير لانعقاد المؤتمر النقابي الوطني".

وكان رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق التقى امس وفدا من الاجراء في القطاع العام، ولا سيما في وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية، الذين شكوا كما ورد في بيان صدر عن الاتحاد "الاجحاف الكبير اللاحق بهم منذ سنوات، والذي تعزز بعد اقرار السلسلة الجديدة للرتب والرواتب، بحيث بات اجر الموظف مليونا و٢٠٠ الف ليرة شهريا في مقابل ٤٠٠ الف ليرة لموظف آخر".

ودعا ابو رزق الى "ضرورة معالجة اوضاع الموظفين الاجراء في كل دوائر القطاع العام، خصوصا وان مبدأ المساواة بين شخصين يعملان معا ولوظيفة محددة مماثلة يفرض معالجة قضية الاجراء حالا بما يضمن افادتهم من سلسلة الرتب والرواتب".

وفي وقت لاحق التقى ابو رزق وفدا من موظفي المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي، شكا عدم قبض الموظفين اجورهم منذ شهرين وقد وعدهم ابو رزق باجراء الاتصالات اللازمة.

اجتماع تصنيف مخاطر الديون

تقرر في اجتماع عقد في مصرف لبنان امس برئاسة النائب الاول للحاكم الدكتور ناصر السعيدي وحضور النائب الثاني فهيم معضاد وعضو لجنة الرقابة على المصارف جوزف سركيس الى ممثلين عن جمعية مصارف لبنان اعتبار الفوائد على الديون المجمدة لـ٩٠ يوما فوائد غير محققة، بدل اطالة فترة التصنيف لـ ١٨٠ يوما كما كانت اقترحت جمعية المصارف.

وطلب جانب مصرف لبنان الى ممثلي جمعية المصارف اعداد دراسة تبين اسباب طلب الجمعية تحديد ايلول ١٩٩٩ لسريان أحكام التعميم المتعلق بتصنيف مخاطر الديون بعد صدوره في صيغته المعدلة في وقت قريب.

وكان التعميم الذي اصدره مصرف لبنان لتصنيف مخاطر الديون (نشرته "النهار") لحظ سريانا فوريا لأحكامه، الامر الذي اعتبرته المصارف مفاجئا وعزت اعتبار هذا لآلية برامج الكومبيوتر والاجراءات الداخلية "التي تتطلب فترة امهال".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

دولار بيروت مستقر بين ١٥٠٢ و١٥٠٨ والمركزي يواصل شراءه

لم يطرأ أي تغيير على اجواء سوق القطع في بيروت التي بقيت محكومة بتدخل مصرف لبنان مشترياً الدولار الاميركي بـ١٥٠٢,٠٠ ليرة وبائعاً اياه بـ١٥١٥,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٥٠ ليرات، شأنه منذ منتصف الشهر الماضي.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداول الدولار عند الحد الادنى لهذا الهامش بما بين ١٥٠١,٧٥ و١٥٠٢,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٠٢,٠٠ ليرة كان يشتريه بها مصرف لبنان كلما فاق العرض الطلب عليه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيما امس بما لا يزيد على ١٥ مليون دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥٠٢,٠٠ ليرة.

في الخارج، تحرك الدولار في الاتجاهين ضمن نطاق ضيق ازاء العملات الاوروبية لكنه ظل ضعيفاً ازاء الين اول ايام الاسبوع. وجاء هذا التطور بعد تزايد احتمالات خفض معدلات الفائدة على جانبي الاطلسي بدءاً من بريطانيا هذا الاسبوع، حيث تجتمع هيئة السياسة النقدية في "بنك انكلترا" بعد غد لتتخذ قراراً بهذا الشأن، وصولاً الى المانيا ومروراً بالولايات المتحدة التي ستجتمع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي في ١٧ تشرين الثاني الجاري.

الا ان تخوف المتعاملين من عدم اقرار الكونغرس البرازيلي الخطة التقشفية لحكومة الرئيس كاردوزو تلافيا لتفاقم عجز الموازنة البرازيلية ولحصول خفض في سعر صرف الريال البرازيلي، شكل عاملا محبطا للمبادرات في اتجاه الدولار عموماً، لا سيما بعد اعلان جمعية مديري المشتريات في الولايات المتحدة ان مؤشرها الشهري تراجع من ٤٩,٤٠ نقطة في ايلول الى ٤٨,٣٠ نقطة في تشرين الاول، في وقت تبين ان مداخيل الاميركيين الفردية لم ترتفع في ايلول اكثر من ٠,٢ في المئة في مقابل ٠,٤ في المئة في آب في حين لم يطرأ اي تغيير على انفاقهم الاستهلاكي الذي استقر في هذه الفترة على ٠,٥ في المئة، شأن نفقات البناء التي استقرت ايضاً على ٠,٤ في المئة.

وبدا من التداول ان الين يستقطب الرساميل اليابانية المهاجرة التي بدأت تعود بكثافة بعد خطة دعم القطاع المالي الياباني، والاعلان امس عن اندماج مصارف يابانية عدة لتكوين وحدات مصرفية كبيرة وقادرة على جبه كل التحديات. فكان ان توقف الدولار عن التراجع بعد فتح نيويورك ازاء العملات الاوروبية من دون ان يتمكن من مقاومة الضغوط المتأتية عليه من الاقبال على الين، فاقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٦٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٤٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٦٥٢٨ مارك الماني في مقابل ١,٦٥٥٠.
– ٥,٥٤٧٢ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٥٤٨٥.
– ١,٣٥١٨ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٥١٠.
– ١٦٣٢,٠٠ ليرا ايطالياً في مقابل ١٦٣٦,٧٠.
– ١١٤,٨٥ يناً يابانياً في مقابل ١١٦,١٥.

ولم يطرأ تغيير يذكر على اسعار الذهب لغياب المبادرات الجديدة عن اسواقه، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٩٢,٧٥ دولاراً في مقابل ٢٩٢,٧٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك بعدما ثبتت بـ٢٩٢,٧٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٢,٧٠ دولاراً بعده.

وتحسنت اسعار الفضة نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها بعد تصفيات آخر الشهر: فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٠٦٥٠ دولارات في مقابل ٥,٠٢٧٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٠٤٠٠ دولارات.

واتجهت اسواق الاسهم صعوداً في سائر البورصات الرئيسية بدعم من قفل وول ستريت القوي الجمعة الماضي ومضيها في الارتفاع لدى الفتح امس، في اجواء مشجعة على التوظيف في الاسهم والسندات مع تزايد احتمالات خفض معدلات الفائدة على جانبي الاطلسي، لا سيما في بريطانيا والمانيا والولايات المتحدة. فكان ان اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن مرتفعاً ٨٧,١٠ نقطة على ٥٥٢٥,٥٠ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٩١,٢٤ نقطة على ٤٧٦٢,٤٧ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٤٠,١٢ نقطة على ٢٥٦٩,٦٠ نقطة.

وفي وول ستريت، قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي فوق عتبة الـ٨٧٠٠ نقطة بدعم ايضاً من النتائج الجيدة التي تسجلها الشركات الاميركية، خصوصاً تلك العائدة الى قطاع التكنولوجيا المتطورة والاتصالات، بأن تجاوزت السوق استقالة المدير العام لـ"سيتي كورب" التي لم تنعكس سلباً سوى على اسهم المصرف المذكور. فكان ان تقلب هذا المؤشر بين ادنى على ٨٥٩٥,٧٠ نقطة واعلى على ٨٧٤٢,٩٧ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٧١٧,٧٤ نقطة، بزيادة ١٢٥,٦٤ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو ارتفاعاً كبيراً بعد الاعلان عن اندماج مصارف يابانية كبيرة، فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ٣٨٨,٢٤ نقطة على ١٣٩٥٢,٧٥ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعرا سهمي سوليدير "أ" والبنك اللبناني للتجارة "ج"، وارتفع سعر سهم ليبانون هولدينغز في السوق الموازية في بورصة بيروت امس.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٩٢,٦٧٠ سهماً قيمتها ٧٦٨,١٨٦ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٦٦٤ سهماً من سوليدير "أ"، و٨٤٩ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٨١٧ سهماً من سوليدير "أ"، و٤٨٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٤٠ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٤٨٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و١٠,٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٣٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٢٧٥٠ سهماً من اترنيت، و٥٠٠ سهم من الاسمنت الابيض، و١١,٨٥٠ سهماً من ليبانون هولدينغز في السوق الموازية، علماً انه جرى تبادل ٥٠,٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" في صفقة مباشرة خارج البورصة.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٤,٣٤ نقاط نسبتها ٠,٤٨ في المئة واقفل على ٨٩٦,٨٥ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسي" ٠,٢٩ نقطة نسبتها ٠,٣٣ في المئة واقفل على ٨٧,٣٩ نقطة ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٨٦ نقطة نسبتها ٠,٤٤ في المئة واقفل على ١٩٣,٣١ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٩٩٨/١١/٢:

Shares Official Market	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15839	30/10/98	10 2/8	299461	2664	2664	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15839	30/10/98	10 5/8	311832	817	817	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16294	30/10/98	10 5/8	44390	37254	849	11	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16294	30/10/98	11	49088	25704	4800	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26599	30/10/98	17 6/8	1290	100	40	17 4/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43556	30/10/98	28 7/8	4800	28345	4800	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10748	30/10/98	7 2/16	14360	199100	10500	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4431	30/10/98	2 15/16	35407	10000	3000	2 15/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4905	30/10/95	3 4/16					شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1131	30/10/98	24/32					شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1037	30/10/98	22/32	2750	18500	2750	22/32	اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2640	23/10/98	1 20/32	500	2000	500	1 24/32	الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2640	22/09/98	1 24/32	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/95	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2754	30/10/98	1 26/32	858				يونيسيراميك لحامله (ت)
Shares Junior Market									الاسهم السوق الموازي
Lebanon holdings		10748	30/10/95	7 1/16	56826	26850	11850	7 2/16	ليبانون هولدينغز

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value	القيمة السوقية Market Capitalization
92.570	768.186	2.369.477.000

Block Trade صفقات مباشرة Share السهم	Type النوع	Date التاريخ	Value القيمة	QTY الكمية	Price السعر
Bank of Beirut "C" بنك بيروت "ج"	Out/خارج	30/10/98	359.375	50000	7 3/16

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/١٢/١٠	١٩٩٩/٣/١١	١٦٧٣	١١,٨٩	١٢,٢٥	٩٧٠٤,٠٠
٦	١٩٩٨/١٢/١٠	١٩٩٩/٦/١٠	١٦٧٣	١٢,٦٥	١٣,٥٠	٩٣٦٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/١٢/١٠	١٩٩٩/١١/٤	١٦٧٣	١٣,١١	١٥,٠٨	٨٧٩٣,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/١٢/١٠	٢٠٠٠/١١/٢	١٦٧٣	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٥/٦	٨٠٤
١٩٩٩/١١/٤	٨٠٤
٢٠٠٠/٦/٨	٨٠٤
٢٠٠٠/١١/٢	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على أن يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨,٠٠
لثلاثة ايام	٨,١١
لسبعة ايام	٨,٣٤
لثلاثين يوما	٩,٦٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٢٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,١٥٦٢٥
لشهر واحد	٥,٧٨١٢٥
لثلاثة اشهر	٥,٧٨١٢٥
لسنة واحدة	٥,٣١٢٥٠
لسنة ونصف سنة	٥,٤٣٧٥٠
لسنتين	٥,٥٦٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم ٪	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤
٢٤ شهراً	———	١٧,٠٨	٩٨٣٦

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ٢١ باخرة ناقلة ٤٢٤٩٤١ طناً.

وغادرته أربع بواخر.

وبقيت في الأحواض ٢١ باخرة بينها خمس مسافرة هي: "ايجياني" و"اغنيس" و"ب. م. سبيريدون" و"جوللي غياللو" و"ادرياتيك كوين".

وينتظر وصول ثلاث بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١٣	ادرياتيك كوين	٢٣١٠ مختلفاً	ع. مكاوي
١٤	هيونداي ١٠٢	٣٠٠ سيارات	غولف
١٤	غاز فاريست	٧٧٠ غازاً	أوفرسيس شيبنغ
١٤	اوريان دياموند	٧٧٣ سيارات	د. ميلد
١٤	اوريانتال كوين	–	سي ستار
١٤	م. ف. ليفانت	٢١٠ مختلفاً	كلاشيب
١٤	برايم فيلفيت	٦٠٠ مختلفاً	غولف
١٤	فيل دوبيجو	١٥٠٠ مختلفاً	ت. م. أ.
١٤	م. س. ت. ساريسكا	٢٩٥٠ مختلفاً	م. س. ت.
١٤	سيلين م	٦٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٤	اتنون	١٨٥٠ مختلفاً	أ. نقاش
١٤	م. ف. كاربير	٤٦٠ مختلفاً	ناشونال شيبنغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
توليتولا	طرابلس الغرب	ركاباً	ديري شيبنغ
كوزيت	صيدا (لبنان)	للشحن	ن. أبو رجيلي
الوليد	اللاذقية	١٢٧٥ مختلفاً	عكاك مارين

البواخر المسافرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	ايجياني	ركاباً	غلوب شيبنغ
٥	اغنيس	ركاباً	ديري شيبنغ
٦	سهى	خردة	مينيرفا
٦	اوريان ريفر	للتموين	اوريان شيبنغ
٨	ميرنا م	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	بيزانزيو	١٨٧٥ مختلفاً	سي لاين
١٠	جوللي غياللو	٢٢١٥ مختلفاً	أ. قرداحي
١١	سي كروس	٢٩٢٨ حديداً	بدر شيبنغ
١١	ايوليانا	٤٢٠٠ زجاجاً	ماريتيمز

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٥١٠,٥٧	٢٧١,٥٦	١١١٧,٣١	٩١١,٩٧	٠,٩٢	٤٣,٧٩	٨٠٨,٣٢	١٢,٥٤	١٩٣,٦٢	١٠,٢٦	٩٤١,٢٧	٩٧٥,٧٠
المبيع	١٥١٥,٠٠	٢٥٢٠,٥٧	٢٧٣,٥٦	١١٢١,٣١	٩١٥,٩٧	٠,٩٣	٤٤,٧٩	٨١٢,٣٢	١٣,٥٤	١٩٥,٦٢	١١,٢٦	٩٤٥,٢٧	٩٧٩,٧٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٢٢,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٣١	٣٩٩١,٣٠	٣٩١١,٠٠	٢١١٥,١٧	٤٩٩٦,٢٢	٤٠٨,٧٠	٤٠٠,٢٠	٤١٢,٣١	٣٠٧٢,٣٤	١٢٩,٠٥	٥,١٠
المبيع	٢٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٣١	٤٠١١,٣٠	٣٩٣١,٠٠	٢١٢٥,١٧	٥٠٢٦,٢٢	٤١٢,٧٠	٤٠٤,٢٠	٤١٦,٣١	٣٠٨٢,٣٤	١٣١,٠٥	٦,١٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٨٥٠٠٠٠	٤٣٩٠٠٠	٢٤٣٠٠٠	٧٥٧٥,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٤٩٠٠٠	٢٥٣٠٠٠	٧٦٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٣٨١	٢,٥٦٤٨	١,١٤١٣	٠,٠١٣٢٣	٠,٠٠٠٩٤	٠,٩٢٣٨	٠,٢٧٧٨	١,٨٢٨٨	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٤٢٠	١,٤١٦٨	٠,٦٣٤٤	٠,٠٠٧٣١	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٩٤	٠,١٥٢٠	–	٠,٥٤٧٥
فرنسا	٥,٥٣٦٥	٩,٢٢٤٠	٤,١٠٦١	٠,٠٤٧٨٣	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٠	–	٦,٥٨٨٥	٣,٥٨٧١
المانيا	١,٦٥٠٥	٢,٧٥٣٣	١,٢٢٤٨	٠,٠١٤٢٧	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٣	١,٩٦٥٠	١,٠٧٩٨
ايطاليا	١٦٣٣,٥٥	٢٧٢٢,٦٦	١٢١١,٥٧	١٤,١١٣	–	٩٨٩,٣٣	٢٩٥,٠٣	١٩٤٢,٨٠	١٠٥٨,٣٩
اليابان	١١٥,٧٥	١٩٣,٨٩	٨٥,٤٥	–	٠,٠٧٠٥٣	٦٩,٧١	٢٠,٨٠	١٣٦,٨٥	٧٤,٩٣
سويسرا	١,٣٤٧٥	٢,٢٥٠٥	–	٠,٠١١٦٥	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٦٥	٠,٢٤٢٥	١,٦٠٤٤	٠,٨٧٢٥
بريطانيا	٠,٦٠١٥	–	٠,٤٤٥٠	٠,٠٠٥٢٤	٠,٠٠٠٣٧	٠,٣٦٣٧	٠,١٠٨٤	٠,٧١٢٨	٠,٣٩٢٣
الولايات المتحدة	–	١,٦٦٤٠	٠,٧٤١٠	٠,٠٠٨٧١	٠,٠٠٠٦١	٠,٦٠٥٢	٠,١٨٠٤	١,١٨٨٠	٠,٦٥٢٠

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٧٠٦,١٤	اقفال اليوم ٢٥٦٩,٦٠	اقفال اليوم ٥٥٢٥,٥٠	اقفال اليوم ١٣٩٥٢,٧٥	اقفال اليوم ٤٧٦٢,٤٧
الاقفال السابق ٨٥٩٢,٠١	الاقفال السابق ٢٥٢٩,٤٨	الاقفال السابق ٥٤٣٨,٤٠	الاقفال السابق ١٣٥٦٤,٥١	الاقفال السابق ٤٦٧١,٢٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	39 15/16	38 15/16
Aluminum	77 5/16	79 1/4
Am Express	92	88 3/8
Armco	4 11/16	4 3/4
Asarco Inc.	21 15/16	21 7/16
AT et Corp	61 9/16	62 1/4
Atl Richf.	69 1/16	68 7/8
Avon Prod.	40 7/8	39 11/16
Bankamerica Corp.	-	-
Boeing	41 5/16	37 1/2
Boise CASC	27 5/8	25
Bristol My.	110 13/16	110 9/16
Burlington Northern	30 3/4	30 7/8
Caterpillar	46 13/16	45
Chase Manh.	56 5/16	56 13/16
Chevron	81 1/8	81 1/2
Chrysler	48 15/16	48 1/8
Citicorp.	-	-
Coca Cola	70 7/8	67 5/8
Colgate	87 15/16	88 3/8
Columbia Gas	58 1/2	57 7/8
Corning Inc	36 15/16	36 5/16
Csx Corp.	39 1/8	39 1/4
Cyprus Amax Min.	13	12 7/16
Deere	36 1/2	35 3/8
Delta Air Lines	109 13/16	105 9/16
Disney Corp.	28 13/16	26 15/16
Eastm Kodak	77 7/8	77 1/2
Estee Lauder -A-	65 11/16	65 9/16
Exxon	72 1/16	71 1/4
Ford	54 7/16	54 1/4
Genl Dynamics	60 7/16	59 3/16
Gilette	46 1/16	44 15/16
Grace	16 11/16	17 3/8
G.T.E. Corp.	59 1/8	55 11/16
Halliburton	38 5/8	35 15/16
Hilton	20 3/8	20 1/16
Honeywell	80 11/16	79 7/8
INA	17 9/16	17 9/16
Inco Ltd.	10.5625	10.6875
Intl Bus	148 3/8	148 7/16
Intl Paper	46 3/16	46 7/16
ITT Bus	44 31/32	44 1/2
Johns.	51 9/16	51 1/2
Kellogg	33 3/4	33
Litton	67 1/16	65 1/4
Lockheed Martin	111 7/8	111 3/8
Loews	92 3/4	93 15/16
Mallinckrodt	28 7/8	25 1/2
Merck	133 1/2	135 1/4
Merril Lyn.	61	59 1/4
Min Mining	80 7/16	80
Mobil	77 3/16	75 11/16
Monsanto	40 1/2	45 5/8
Morgan	95	94 1/4
Natl Semiconductor	12 11/16	12 11/16
Navistar	22 5/8	[illegible]
Occ. Petrol.	20 1/16	[illegible]
Olin	29 1/16	27 11/16
Penny	50 1/16	47 1/2
Pepsico	35 13/16	33 3/4
Pfizer	109 1/2	107 5/16
PG et Corp	[illegible]	[illegible]
Pharmacia Up John	55	52 15/16
Placer Dome	15.125	[illegible]
PolaroidQuaker	[illegible]	[illegible]
Quaker Oats	[illegible]	[illegible]
Schlumberger	[illegible]	[illegible]
Sears Roeb	[illegible]	[illegible]
Sony Corp Adr.	[illegible]	[illegible]
Tandy	[illegible]	[illegible]
Tenneco	[illegible]	[illegible]
Texaco	[illegible]	[illegible]
Texas Instr.	[illegible]	[illegible]
Textron	[illegible]	[illegible]
Time Warner Inc.	[illegible]	[illegible]
Ual	[illegible]	[illegible]
Union Carbide	[illegible]	[illegible]
Union Pacific Corp	[illegible]	[illegible]
Unisys	[illegible]	[illegible]
Utd Techno.	[illegible]	[illegible]
US Life Inco Fund	-	[illegible]
Usx Marathon Grp.	[illegible]	[illegible]
Usx Steel Grp.	[illegible]	[illegible]
Warner Lamb.	[illegible]	[illegible]
Xerox	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	61.05	61.1
Accor	1205	1167
Air Liquide	900	930
Alspi	-	-
American Barrick	116.3	114.6
Anglo Amer. C. S.A.	190	180
ATT	343	357.8
Bayer Aktiengesells	231	225
BCM	510	510
BHV	663	669
Bic	347	342
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1154	1121
Carrefour	3755	3658
Casino Guichard-Per	549	553
Casino Gui Per Adp	337.5	340
CFF	98.2	89.3
CIE Bancaire	785	700
Club Méditerranée	453.2	430.5
Crédit Lyonnais	400	374
Danone (ex BSN)	1476	1469
DMC	78.7	73
Du Pont Nemours	321.5	317.9
East Rand Prop	1.13	1.12
ELF-Aquitaine	654	643
Eridania Beghin	1028	1000
Esso	441	449
Eurafrance	2880	2820
Fives-Lille	447	440
Galeries Lafayette	6490	6160
General Motors	352.9	341.70
GTM-Entrepose	621	602
Hoechst Akt.	240	233
IBM Corp	820	828
ICI Ltd Plc	53.1	50
LA Rochette	18.05	17.8
Lafarge	566	568
Legrand	1396	1416
Legrand ADP	878	900
Locindus	772	770
Longometal-Afrique	10	10
L'Oréal	3139	3175
LVMH	1067	1050
Metaleurop	36.15	26.45
Mitsubishi Corp.	31.1	29.5
Mobil Corp.	423	413.5
Moulinex	90	94.2
Nicolas	871	871
Nord-Est	117	116.1
Norsk Hydro	228.4	237
O.N.A.	560	550
Petrofina	2052	2050
Philips Electronics	320	298
Pinault-Printemps-R	942	930
Primagaz	504	500
Procter and Gamble	491.1	485
Roussel-Uclaf	1530.00	1530
Royal Dutch	270.5	269
Saint-Gobain	832	822
SCOR S.A.	344	315.6
S.G.E.	268	267
Shell Transport	33.05	34.5
Siemens AG	346	335
Skis Rossignol	90	90
Sommer-Allibert	170.1	159.9
Suez Lyon - Des eaux	1023	995
Thomson-CSF	192.7	193
Total	670	641
Valeo	505	481
Vallourec	268	255
Vivendi	1271	1269
Volkswagen AG	429	418
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	222.9	240
Zambia Copper Inves	7.15	7.2
Zellidja S.A.	-	-

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.41	5.5
Allied Zurich	7.2075	6.9
Asda Group Plc	1.585	1.58916
Assoc Brit Food	5.8725	5.6
BAA	6.94	6.775
Barclays	12.9921	12.76
Bass	7.14	7.295
B.A.T.	5.745	5.745
Bicc	0.55	0.5
Blue Circle	3.3974	3.26
Boc Group	8.45	8.77
Boots	9.0679	8.9758
British Petrol	8.94	9.945
British Aerospace	4.565	4.4478
British Airways	4.562	4.34
British Telecom	8.05	7.72
BTR	1.075	1.029923
Burmah Oil	9.2	9.1
Cable Wireless	6.84	6.7
Cadbury Schweppes	9.1	9.15
Centrica	1.1191	1.17
Charter	2.975	[illegible]
Coats Viyella	0.51	[illegible]
Commercial Union	9.595	9.365
Cookson Grp Plc	1.257	[illegible]
Cordiant	1.08	[illegible]
Courtaulds	4.47	[illegible]
Diageo	6.75	6.45
Dixons	6.25575	[illegible]
ECC	1.6	1.55
General Accident	4.7654	[illegible]
Genl. Electric C.	-	-
GKN	7.2	7.1966
Glaxo	15.6	15.56
Granada Grp	9.025	[illegible]
Great Univ. Stores	6.8929	[illegible]
Guard. Ryl. Ex.	2.97284	2.85665
Hanson	4.37	4.205
HSBC HLDGS	13.95	[illegible]
ICI	5.6	5.275
Kingfisher	5.37	5.276
Land Sec PLC	8.43	[illegible]
Legal Gen. Grp.	7.11	7.065
Lloyds	7.68	7.375
Lonrho	3.3	3.25
Lucas	2.06	2.04
Marks Spencer	4.45	4.425
National Power	5.2994	5.18
Natwest	9.85	9.9
Pearson Grp.	10.71	10.42
P. and O	6.58	6.86
Pilkington	0.66	0.67
Prudential Corp.	7.975	--
Racal Electronics	2.82	2.71
Rank group	2.625	2.5
Reed Intl.	4.93	5.055
Reuters	6.045	6.085
Rexam	-	-
Rio Tinto	7.41	7.2055
Rolls Royce	2.5563	2.205
Royal Sun	5.64	5.47
Sainsbury	5.405	5.28
Sears	1.97	1.935
Shell	3.64	3.6275
Siebe Plc	2.505	2.45
Std. Chart. Bank	6.51	6.425
Storehouse	1.75	1.75
T.I Group.	3.64	3.56
Tarmac	[illegible]	[illegible]
Tate and LyleTesco	[illegible]	[illegible]
Tesco	[illegible]	[illegible]
Unit Biscuits	[illegible]	[illegible]
Vickers	[illegible]	[illegible]
Vodafone Group	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	[illegible]	[illegible]
Bridgestone Corp	[illegible]	[illegible]
Canon Inc	[illegible]	[illegible]
Fuji Bank	[illegible]	[illegible]
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	624	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	[illegible]	[illegible]
Kirin Brewery	1256	[illegible]
Matsushita E Ind	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
NEC Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kagaku San	275	270
Nip Steel Corp	210	[illegible]
Nomura Secs	924	[illegible]
Pioneer Elec.	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	7500	[illegible]
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	555
Toshiba Corp	567	547
Toyota Motor Co	2990	[illegible]
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3410	[illegible]

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	46.10	45.20
Bayer AG	69.20	67.60
Bay Mot Werke	1200.00	1150.00
Commerz Bank AG	49.60	50.20
Daimler Benz AG	134.00	129.00
Degussa AG	80.50	80.00
DT Babcock St	56.00	57.50
Dresdner Bank AG	65.90	67.00
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	500.00	[illegible]
Schering AG	193.75	190.00
Siemens AG	103.20	99.20
Bay Vereinsbank	127.00	134.00
Dt Lufthansa AG	37.00	[illegible]
Mannesmann AG	170.00	[illegible]
Preussag AG	616.00	[illegible]
Thyssen AG	305.50	301.00
Veba AG	92.90	93.00
Volkswagen AG	127.50	125.50
Deutsche Bank AG	103.10	[illegible]
Linde AG	915.00	900.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٠	٧,٠٠	٣,٣١	٠,٨٨	٣,٣٩	٠,٢١	٥,٣٧	٣,٠٠	٤,٢٠	٣,٩٣
لشهر	٥,٢٢	٧,١٢	٣,٤٣	٠,٩٤	٣,٣٧	٠,٤٣	٥,١٥	٣,٣٧	٤,٤٨	٣,٩٤
لـ٣ اشهر	٥,٢٥	٦,٩٤	٣,٥٢	١,٢٥	٣,٤٢	٠,٦٨	٥,٠٩	٤,٠٠	٥,١٤	٣,٩٢
لـ٦ اشهر	٤,٩٧	٦,٦٩	٣,٤٩	١,٢٥	٣,٤٣	٠,٨١	٤,٩٠	٤,٢٥	٣,٧٤	٣,٦٤
لسنة	٤,٨١	٦,٤٢	٣,٤٣	١,٢٨	٣,٤٧	٠,٨١	٤,٦٣	٣,٢٠	٣,٥٨	٣,٤٩
لـ٥ سنوات	٤,٢٢١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤,٦٨١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,١٩٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٢,٧٥	٢٩٢,٣٥
الفضة	٥,٠٦٥٠	٥,٠٥٥٠
البلاتين	٣٣٨,٥٠	٣٣٥,٠٠
البلاديوم	٢٧٤,٥٠	٢٧٥,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٢١,٢٠	٢٢١,٧٩
كانون الاول	٢٢٤,٠٠	٢٢٥,٢٠
آذار	٢٢٦,٠٠	٢٢٧,٨٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٥٩٥,٥٠	١٥٧٧,٥٠
الألومينيوم	١٣٠٢,٠٠	١٢٩٣,٠٠
القصدير	٥٥٤٠,٠٠	٥٥٣٠,٠٠
النيكل	٣٩٧٠,٠٠	٣٨٤٥,٠٠
الزنك	٩٥٢,٠٠	٩٢٩,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الثاني	١٦٤٨,٠٠	١٧٦٠,٠٠
كانون الثاني	١٦٤٠,٠٠	١٦١٥,٠٠
آذار	١٦٠٠,٠٠	١٥٧٣,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	١٤٩٠,٠٠	–
آذار	١٥٣٦,٠٠	–
أيار	١٥٤٦,٠٠	–
سكر		
آذار	٧,٦٠	٧,٧١
أيار	٧,٦٩	٧,٧٩
تموز	٧,٧٦	٧,٨٤
بن		
كانون الاول	١١٩,٧٠	١١٠,٠٠
آذار	١١٢,٠٠	١٠٥,٩٠
أيار	١١٢,٢٥	١٠٦,٠٠
قطن		
كانون الاول	٦٧,٩٦	–
آذار	٦٧,٠٢	–
أيار	٦٧,٥٦	–

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٢٨٧,٢٥	٢٩٠,٠٠
آذار	٣٠٣,٢٥	٣٠٦,٠٠
أيار	٣١١,٠٠	٣١٤,٢٥
الذرة		
كانون الاول	٢١٩,٠٠	٢١٨,٧٥
آذار	٢٢٧,٥٠	٢٢٩,٧٥
أيار	٢٣٥,٥٠	٢٣٧,٧٥
حبوب الصويا		
تشرين الثاني	٥٥٣,٢٥	٥٥١,٧٥
كانون الثاني	٥٦٢,٠٠	٥٦٣,٥٠
آذار	٥٧٠,٥٠	٥٧٣,٧٥
زيت الصويا		
تشرين الثاني	٢٤,٣٩	٢٤,٨٠
كانون الثاني	٢٤,٤٧	٢٤,٨٦
آذار	٢٤,٥٣	٢٤,٨٨

مصرف لبنان والاقتصاد في أيلول:

ثبات في المؤشر الاقتصادي العام ١٤٨ مليون دولار عجز ميزان المدفوعات

اظهرت النشرة الشهرية لمصرف لبنان ان المؤشر الاقتصادي (١) بلغ في ايلول ١٩٩٨ ١٨٦.٢. في حين سجل ميزان المدفوعات عجزاً بلغ ٢٧٤.١ مليون دولار اميركي أدى الى عجز تراكمي في الاشهر التسعة من السنة ١٤٧.٩ مليون دولار.

وهنا اهم التطورات:

● استقر النشاط الاقتصادي في ايلول ١٩٩٨ اذ بلغ المؤشر الاقتصادي العام لمصرف لبنان ١٨٦.٢ انطلاقاً من ١٨٧.٢ في شهر آب، بتحسن ملحوظ عن ايلول ١٩٩٧ (١٧٥.٤)، كما استمر التحسن في اداء المالية العامة الذي سجّل وضعها فائضاً اولياً بمقدار ٢.٢٪ من مجموع النفقات في خلال التسعة اشهر الاولى من السنة. تراجع العجز في الميزان التجاري بنسبة ٥.٩٪ مقارنة بالفترة ذاتها من ١٩٩٧ نتيجة ارتفاع التصدير وهبوط الاستيراد. كذلك حدث تقدم في الاستثمار الصناعي المرتقب وفي قطاعي الطاقة والنقل، في حين استمر تراجع النشاط في قطاع البناء بسبب العرض الفائض في عدد الوحدات السكنية المبنية.

● استمرت الموازنة العامة في تحقيق فائض اولي، وانخفض العجز الاجمالي مقارنة بعام ١٩٩٧ وبقيت نسبة العجز الى مجموع النفقات في حدود ٣٩٪. انعكس تحسن اداء المالية العامة على الدين العام الذي استمر نموه بالتباطؤ فبلغ ٢٣.٧٣٪ في ايلول، انطلاقاً من ٢٥٪ في حزيران و٣٠٪ في آذار و٣٥٪ في مطلع ١٩٩٨ بلغ مجموع الدين العام الصافي في نهاية ايلول ٢٤٧٥٧.٠ مليار ليرة. وقد انخفضت نسبة نمو الدين العام الداخلي الصافي خلال سنة حتى ١٤.٣٥٪ في ايلول انطلاقاً من ١٨٪ في حزيران و٢١٪ في آذار و٣٧ في اول العام. انخفض الدين الداخلي الصافي في نهاية ايلول الى ١٨٧٣١.١ مليار ليرة، وارتفعت حصة سندات الخزينة من فئة سنة وسنتين الى ٩٤.٦٦٪ من مجموع السندات. في ايلول تم اصدار سندات خزينة باليورو – دولار بقيمة ٣٥٠ مليون دولار من ضمن خطة استبدال جزء من الدين المحرر بالليرة بدين محرر بنقد اجنبي من شأنه خفض خدمة الدين العام، فبلغ بذلك الدين العام الخارجي في نهاية ايلول ٢ مليارات و٩٩١.٣ مليون دولار.

● سجلت الاسواق العالمية في خلال ايلول اضطرابات مالية غير اعتيادية وانسحابات سريعة للرساميل من الاسواق الناشئة في اتجاه سندات الحكومة الاميركية. فقد اضطر المستثمرون العالميون الى تصفية محافظ سنداتهم المربحة لتغطية الخسائر التي تكبدوها في الاسواق العالمية. هذه التطورات، اضافة الى عوامل موسمية، ادت الى عجز في ميزان المدفوعات بمقدار ٢٧٤.١ مليون دولار في ايلول. وقد تمثل هذا العجز في تدني الموجودات الخارجية الصافية لدى المصارف والمؤسسات المالية بقيمة ٣١٣.٩ مليون دولار، وبازدياد هذه الموجودات لدى مصرف لبنان بقيمة ٣٩.٨ مليون دولار.

● زاد احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية في ايلول وبلغ في نهايته ٦ مليارات و٣٦٥.١ مليون دولار. وسجل اجمالي الاحتياط الخارجي، بما فيه الذهب ٨ مليارات ٩١٠.٠ ملايين دولار.

● واصلت الليرة تحسنها في مقابل الدولار الاميركي فبلغ سعر صرف الدولار في سوق بيروت ١٥٠٩.٧٥ ليرات في نهاية ايلول في مقابل ١٥١٢.٠٠ ليرة في نهاية آب. وبلغ متوسط سعر صرف الليرة الفعلي الاسمي، المرجح بأرقام التجارة الخارجية ٤٩.٠٥ في ايلول مقابل ٥٠.٥٦ في آب.

● تابع معدل الفائدة تراجعه على سندات الخزينة من فئتي ثلاثة وستة اشهر في حين استقرت الفائدة على بقية الفئات. فسجلت الفائدة الفعلية في نهاية ايلول ١٢.٤٨٪ لفئة ٣ اشهر، و١٣.٦٦٪ لفئة ٦ اشهر و١٥.٢٠٪ لفئة سنة و١٦.٧٣٪ لسندات السنتين. وسجلت الفوائد المصرفية على الليرة ارتفاعاً طفيفاً هذا الشهر، فبلغ متوسط معدل الفائدة على التسليف بالليرة ٢٠.١٥٪ في ايلول ومتوسط معدل الفائدة على الودائع بالليرة ١٢.٨٣٪ وتراجعت الفائدة على الودائع بالدولار من ٥.٩٢٪ في آب الى ٥.٨٦٪ هذا الشهر.

● استمر التحسن في نمو الكتلة النقدية بالليرة عاكساً التوجه نحو حيازة الليرة، حيث سجلت نسبة نمو الكتلة (م٢) ٤.٥١٪ في ايلول في مقابل -٠.١٢٪ في آب و-٠.٦٥٪ في تموز بقي نمو الكتلة الاجمالية م٤ مراوحاً بين ١٣٪ و١٤٪. كذلك بقي نمو الكتلة م٣ مستقراً عند حدود ٨٪ وقد شكل التسليف الداخلي العنصر الرئيسي في نمو الكتلة م٣ في خلال الاشهر التسعة الاولى من السنة.

● بلغ حجم الميزانية المجمعة للمصارف التجارية ٥٢٣٥٢ مليار ليرة في نهاية ايلول بارتفاع نسبته ٢٢.٦٩٪ على مدار سنة فازدادت الودائع بنسبة ٢٠.٨٠٪، ونمت التسليفات الممنوحة للقطاع الخاص بنسبة ٢٣.٣٢٪ مقارنة بأيلول ١٩٩٧. وازدادت الاموال الخاصة على مدار سنة بنسبة ٥٠.٥١٪.

● تشير نتائج ايلول الى تحسن في التصدير بنسبة ٢٢.٤٪، وتراجع في الاستيراد بنسبة ١١.٨٪ مما ادى الى هبوط العجز في الميزان التجاري بنسبة ١٥.٠٪. فقد ازدادت الصادرات في خلال هذا الشهر لتبلغ قيمتها ٦٥.٠ مليون دولار، في حين انخفضت قيمة الواردات الى ٥٥٤.٩ مليون دولار، وبالتالي تراجع العجز في الميزان التجاري حتى ٤٨٩.٩ مليون دولار وارتفعت الايرادات الجمركية بنسبة ١٢.٦٪.

● ارتفع عدد المؤسسات الصناعية الجديدة المسجلة بنسبة ١٥.٤٪، في حين تراجع رأس المال التأسيسي لهذه المؤسسات والوظائف الجديدة المتصلة بها بنسبة ٧٢.١٪ و٢٥.١٪ على التوالي.

● استمر تراجع النشاط في قطاع البناء، اذ هبطت في ايلول كميات الاسمنت المسلمة، وهي من مؤشرات النشاط الراهن في هذا القطاع، بنسبة ٤.٩٪ فبلغت ٣٧٠ الف طن. كذلك انخفضت مساحات البناء المرخصة بنسبة ١٨.٩٪، وهي المؤشر الرئيسي في هذا المجال.

● ارتفع في ايلول انتاج الطاقة الكهربائية على شبكة مؤسسة كهرباء لبنان بنسبة ١٣.٨٪ فبلغ ٧٧٧ مليون كيلوواط/ساعة وسجلت المشتقات النفطية المستوردة انخفاضاً بنسبة ١٩.٠٪ فبلغت ٤٣٣.٣ الف طن متري في ايلول ١٩٩٨.

● تحسنت حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت في خلال ايلول ١٩٩٨، اذ ازداد مجموع عدد المسافرين عبر المطار بنسبة ٣.٠٪ وقد ارتفع عدد المسافرين القادمين والمغادرين العابرين بنسبة ٢.٣٪ و٢.٣٪ و٨.٤٪ على التوالي. وفي مرفأ بيروت، ازدادت حركة البضائع المفرغة والعابرة بنسبة ١٧.٥٪ و٦٩.٠٪ على التوالي، في حين انخفضت البضائع المشحونة بنسبة ٢٩.٩٪.

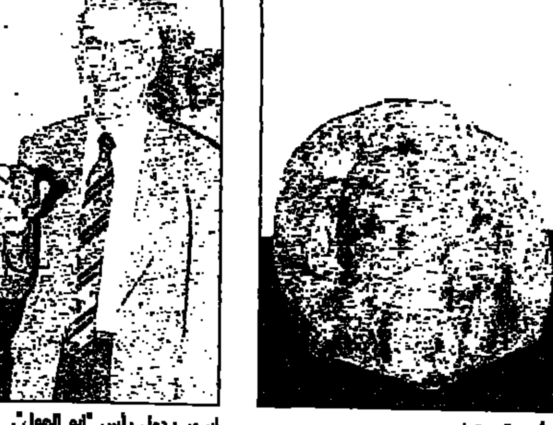
(١) كانون الثاني ١٩٩٢ (المؤشر = ١٠٠).
(٢) النسب المئوية المذكورة تدل على التغيرات الحاصلة بين ايلول ١٩٩٧ وايلول ١٩٩٨.

بيئة وتراث

لبنان يستعيد قطعة أخرى من آثاره المفقودة:

الخارجية تسلم "الرأس الفرعوني" الى مديرية الآثار

خلال التسليم والتسلم وبدا من اليمين: الرفاعي، بدوي، اسمر، حكيميان وسكاف.



الرأس المستعاد.



اسمر يحمل رأس "ابو الهول". (رافي بربريان)

اخيرا عاد رأس "ابو الهول" الى لبنان، بعد غربة استمرت نحو خمسة عشر عاما.

امس استعاد لبنان رسميا الرأس الفرعوني، وتسلمته لجنة فنية في المديرية العام للآثار برئاسة الدكتور كميل اسمر وعضوية: رئيس مصلحة الحفريات توفيق الرفاعي، رئيسة قسم المتاحف سوزي حكيميان، ورئيسة المختبر ايزابيل سكاف، بموجب محضر رسمي من رئيس الدائرة الثقافية في وزارة الخارجية طوني بدوي، بعدما ارسلها سفير لبنان في لندن محمود حمود الذي كان قد تسلمها بدوره من دار "كريستيز" للمزاد حيث كان سيعرض للبيع في مزاد علني. والرأس بطول ٨ سنتمترات، وعمق ٧ سنتمترات، وعرض ٧.٥ سنتمترا من الغرانيت الرمادي المخطط. وكان قد نشر عام ١٩٥٨ في دراسة الخبير موريس دونان التي اجراها في الثلاثينات، تحت الرقم ١٣٣٧٧، في الكتاب الثاني صفحة ٥٩٦.

وتمت استعادته بعدما جرى دفع الثمن من اصل رصيد الاكتتاب الذي قامت به "النهار" في تشرين الثاني ١٩٩٥.

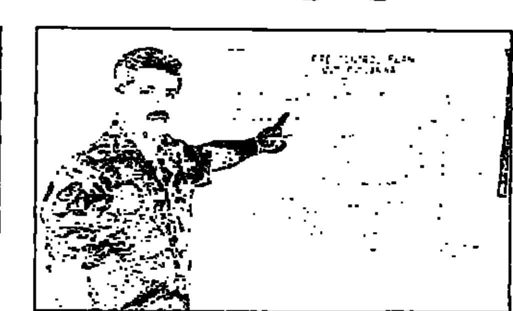
واوضحت حكيميان ان الرأس الفرعوني سيخضع حاليا لبعض الفحوص والدراسات في مختبر المديرية، لادراجه لاحقا في سجلاتها وعرضه في احدى صالات المتحف الوطني.

هذا الرأس الفرعوني، كان اهداه الفرعون المصري سيسوتريس الثالث (حكم بين ١٨٨٢ و١٨٤٣ قبل الميلاد) الى بنت ملك جبيل في القرن التاسع عشر قبل الميلاد وفقد بين عامي ١٩٨٢–١٩٨٣ من مستودع جبيل حيث اودع مع ٦٠٠ قطعة اثرية اخرى اثناء الحرب اللبنانية، لكنها لم تسلم من السرقة، وتاهت في بلدان عدة متجولة بين ايادي المهربين وتجار الآثار، واقامت المديرية دعوى سرقة في شأن المفقودات، الى ان وجده العالم البلجيكي اريك غوبيل، الاختصاصي بالقطع الفينيقية، فأعطى علما وخبرا الى المديرية العامة للآثار و"مؤسسة التراث الوطني". فجرت محادثات بين الاخيرة ومؤسسة "كريستيز" التي وافقت على سحب القطعة من السوق، مما مكن لبنان من استعادتها اخيرا.

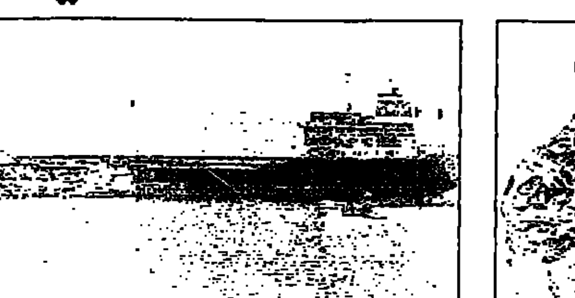
"م.ع.أ.ع"

بعدما تبدد الدخان الأسود انكشف... العجز

حريق الناقلة أصاب البيئتين البحرية والجوية بالتلوث وأعاد فتح ملف المنشآت "الموقوتة" على الشاطئ اللبناني



بلعة يشرح على خريطة للناقلة كيفية اخماد الحريق. (ر. ب. ن)



الناقلة كما بدت أمس. (علي حسن)

اذا كانت "العناية الالهية" حالت دون وقوع كارثة محققة اثر اندلاع النار في ناقلة النفط "جيوفانا" اول من امس، فهي لم تمنع تلوث البيئتين البحرية والجوية واعادة فتح ملف المنشآت النفطية وغيرها. فالى مجازر الكسارات والمقالع وكوارث الحرائق التي أتت على مساحات مترامية من احراج لبنان منتصف الشهر الماضي، جاء حريق الفيول وتسرب كميات كبيرة منه الى المياه ليكمل فصول الخراب البيئي. وتقاطعت النتائج: تلوث يتمدد مثل بقعة زيت وموارد طبيعية تحتضر. والسبب معروف: امكانات ضعيفة في مواجهة هذا النوع من الحرائق، واستهتار رسمي وقح ولامبالاة متوارثة.

خسائر فادحة

اختصاراً، الخسائر الطبيعية والبيئية اصبحت كبيرة، بل فادحة. ومع كل حريق يستبيح طبيعتنا تبرز الحاجة مجدداً الى تجهيزات متطورة للمكافحة، ولاسيما ان الوسائل البدائية التي يلجأ اليها عناصر الاطفاء اثبتت عجزها أمام شره النار. ويلحّ السؤال هذه المرة عن افتقار المرفأ الى وسائل حديثة وسريعة لمواجهة حوادث مماثلة، في حين ما زال المسؤولون يبحثون في "جنس الملائكة" ويتلهون بتنديد من هنا واستنكار من هناك عند كل طوفان ناري.

آلاف الاطنان من البنزين احترقت اول من امس. وككل مرة، كانت النار اقوى من وسائل الاطفاء البدائية ولولا تكاتف فوج اطفاء بيروت والدفاع المدني والجيش، لوقعت الواقعة.

مكافحة بالاجساد

قائد فوج اطفاء بيروت المقدم غسان بلعة شرح مراحل عملية اخماد النار مستنداً الى فيلم فيديو صوّر في اثناء العملية وصور "سلايد". وقال: "نحن فخورون بالانجاز الذي حققناه في فترة زمنية قصيرة نظرا الى خطورة الحادث والامكانات الضعيفة. وقد خرجنا هذه المرة بنسبة قليلة من الاضرار. والاهم اننا حافظنا على حمولة الباخرة التي لم تفرغ الا ثلث مخزونها". واضاف: "في ظل امكانات محدودة وبعد هروب طاقم الباخرة من الحريق وفي مقدمه الربّان الذي كان يفترض أن يقود عملية الاطفاء، كان علينا الاتكال على اجسادنا وعقولنا فاستخدمنا قوارب النجاة الخاصة بالباخرة ونقلنا سيارات الاطفاء الى مكان الحادث على متن مراكب انزال تابعة للجيش. واقتحمنا دائرة الخطر مراراً حتى وصلنا الى مسافة ٥٠ متراً من النار". واشار الى "ان اخماد هذا النوع من الحرائق يحتاج الى خطة تحرك خاصة تأخذ في الاعتبار اتجاه الهواء وصعوبة وصول العناصر والمعدات مما يستدعي اجراء مناورات كثيرة".

ورجح "أن يكون سبب اندلاع الحريق عطلاً في الانابيب التي تربط الباخرة بالخزانات على الشاطئ، ولاسيما ان فريقا من الغطاسين اكد ان لا تسرب من اسفل الباخرة".

ويذكر ان ١٢٥ عنصراً من الفوج شاركوا في اطفاء الحريق الذي استهلك ٣٢٠ غالوناً من مادة "الفوم".

عينات للتحليل

وكالعادة المنتصر الوحيد بعد كل "مجزرة" طبيعية هو التلوث.

وزير البيئة أكرم شهيب قال لـ"النهار" "ان غطاسين اخذوا امس عينات من المياه في موقع الحادث. واظهرت التحاليل الاولية ان طبقة متحركة من المواد السوداء سماكتها ١٥ سنتيمتراً ترسبت في القعر من مخلفات الوقود المشتعل، وغطت مساحة واسعة منه.

واليوم ترسل عينة جديدة الى المركز الوطني لعلوم البحار بغية تحليلها واعطاء نتائج نهائية تقرر في ضوئها الوزارة اتخاذ صفة الادعاء بالتلوث. واضاف: "تبيّن بالعين المجردة ان لا بقايا وقود على سطح المياه".

وابدى الخبير البيئي ولسن رزق ارتياحا لدى معرفته أن المادة التي اشتعلت كانت البنزين، اذ انها قابلة للتبخر وتطفو على سطح المياه ولا تترك آثارا خطيرة كغيرها من الموارد. لكنه توقف عند التلوث الذي احدثه الدخان المتصاعد بعد الاحتراق وهو مؤلف من مواد سامة مثل اول اوكسيد الكربون وثاني اوكسيد الكربون ومركبات عضوية اروماتية. وقدر شعاع الاضرار بخمسة كيلومترات. واوضح انه "لو احترقت حمولة الباخرة بكاملها لكانت الاضرار طاولت الشاطئ كله".

منشآت ام قنابل موقوتة؟

على صعيد آخر حملت حادثة احتراق الباخرة رسالة انذار الى المسؤولين. ولم يستطع دخانها الكثيف ان يحجب واقعا يؤلم سكان الشاطئ اللبناني ويخيفهم: تحوّل المنشآت النفطية قنبلة موقوتة تهدد بكارثة وطنية وبيئية في اي لحظة. فالحريق الذي اندلع اثناء افراغ ناقلة النفط قسما من حمولتها في خزانات شركة "كورال" اثار هلع المواطنين بعدما اعاد الى اذهانهم حادثة عمشيت وقبلها الدورة والجية الى حوادث اخرى تحصل نتيجة تسرب مواد مشتعلة من تمديدات تصل البواخر بخزانات الشركات. كذلك طرح احتمالات تكرار مثل هذه الحوادث في غياب الرقابة الفعلية واستهتار المسؤولين الذين لا يفتحون الملف الا عند وقوع الكارثة وسرعان ما يطوون الصفحة.

وقد بحّت الاصوات منددة بالخطر الذي قد ينشأ من اقامة هذه الشركات ونشاطها بسبب مخالفتها المواصفات القانونية واجهة ضمان سلامة الاهالي والحفاظ على البيئة. وسواء كان الحريق الاخير مفتعلا لم قضاء وقدرا فهذا لا ينفي وجود خطر محتمل لن تكون عقباه سليمة دائما.

واذا كانت وزارة النقل مسؤولة عن الاملاك البحرية العامة واشغال الشاطئ فهي ايضا تعنى بتطويق الخطر الذي يمكن ان ينجم عن المنشآت النفطية. وامس الف وزير النقل عمر مسقاوي لجنة يترأسها مدير مصلحة النقل البحري، بعدما اطلع على التقارير الخاصة بالحادثة. وأقر بـ"استهتار اصحاب البواخر وعدم التزامهم الشروط الفنية"، واضاف: "بما ان الباخرة اجنبية كل ما نستطيع فعله فرض غرامات على اصحابها في حال ثبوت المخالفة والاهمال".

وافادنا "ان الوزارة تعد دراسات تتعلق بشروط خاصة تلزم البواخر التي تحمل مادة الفيول وتتحرك في مرافئنا، وتعيد النظر في آلية نقل هذه المادة من خزاناتها الى المستودعات لكن هذه الدراسات تحتاج الى وقت".

كذلك اعلن "ان المنشآت الممتدة على طول الشاطئ غير مستوفية الشروط الفنية والقوانين الدولية وهي بحكم ذلك ممنوعة".

ويلتقي مسقاوي اليوم اصحاب شركة "كورال" للبحث في موضوع احتراق الباخرة.

على صعيد آخر، تواصلت التحقيقات التي تجريها لجنة الخبراء المكلفة من النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار، ورجح المدير العام لوزارة النفط نقولا نصر "ان يتم اليوم التوصل الى معلومات وافية" موضحا "ان عناصر امنية تحرس الباخرة في شكل مستمر وتمنع الدخول اليها من دون اذن خاص وذلك بالتنسيق بين الوزارة وغرفة العمليات العسكرية".

وكانت وزارة النفط عينت ثلاث شركات مراقبة: "تكنومور"، "بي – سي – تي"، و"سيبولت" بغية فحص البضاعة الموجودة في الباخرة. وتكمن وظيفة هذه الشركات في اجراء التدابير اللازمة لدخول المشتقات النفطية سليمة الى الاراضي اللبنانية.

رانيا بوناصيف

حبيش وهوريغوشي وقّعاها أمس

هبة يابانية قيمتها ٣٨٨ ألف دولار لشراء تجهيزات لمختبر المتحف الوطني



حبيش وموريغوشي خلال التوقيع. (رافي بربريان)

وقع وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش بروتوكول هبة يابانية مع سفير اليابان في لبنان ماتسو شيرو موريغوشي، قبل ظهر امس في المديرية العامة للآثار، بقيمة ٣٣٨ الف دولار اميركي وتشمل تجهيزات سمعية – بصرية لمصلحة المختبر في المتحف الوطني، وهي الثانية لوزارة الثقافة بعد الهبة لمصلحة مديرية السينما والمسرح والمعارض، التي بلغت قيمتها ٤٠٠ الف دولار اميركي.

حضر حفل التوقيع المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر، رئيس قسم الحفريات في المديرية المهندس توفيق الرفاعي، رئيسة قسم المتاحف الآنسة سوزي حاكميان، مسؤولة المختبر في المديرية ايزابيل سكاف وخبيرة الآثار السيدة آن – ماري عفيش.

حبيش

والقى حبيش كلمة قال فيها: "يسعدني أن ارحب بسعادة السفير الياباني ومن معه هنا في المديرية العامة للآثار وكذلك نرحب من جديد برجال الاعلام المرئي والمكتوب في نشاط وعمل جديد هدفه رفع مستوى الاداء الفني والعلمي في المديرية لما فيه خدمة للتراث اللبناني، وفي هذه المرة تأتينا يد العون والتعاون من بلد صديق لنا وللتراث، عنيت اليابان، التي بجهود خيرة من سعادة السفير قدمت الينا هبة نوقع اليوم (امس) بروتوكولها وهي عبارة عن تجهيزات سمعية مرئية وتجهيزات مختبرات بقيمة ٣٨٨٠٠٠ دولار اميركي".

واضاف: "هذه التجهيزات ستكون لبنة مهمة في بناء مديرية آثار حديثة، عبرها تستطيع ان تجاري في عملها مثيلاتها في الدول المتقدمة وهذا ما اثبتناه وبشهادة الكثيرين في تحضيراتنا لمعرض معهد العالم العربي في باريس"، لافتا الى "ان هذه الهبة ليست التعاون الاول بيننا وبين دولة اليابان فخلال فترة الحرب عام ١٩٨٣ قامت بعثة اثرية يابانية بحفريات في وسط بيروت. وفي هذه الايام تقوم بعثة اثرية يابانية بعملية مسح اثري لمنطقة عكار وهذا ما سيكون عونا لنا في وضع خريطة اثرية دقيقة ومحددة لمنطقة عكار".

هوريغوشي

والقى موريغوشي كلمة قال فيها: "انه من دواعي سروري ان اقول كلمة في مناسبة توقيع تبادل المذكرات الخاصة بالمنحة الثقافية المقدمة من حكومة اليابان الى وزارة الثقافة والتعليم العالي لتزويدها تجهيزات سمعية بصرية لحاجة المتحف الوطني في بيروت".

واشار الى "ان هذه التجهيزات هي لمساندة جهود الوزارة في اعادة تأهيل موجودات المتحف الوطني التاريخية والقيمة والتي تأذت في شكل كبير خلال الحرب الاهلية"، وابدى اعجابه بالمتحف الوطني في بيروت "الذي يلعب دورا مهما في تحقيق الهدف العالمي في المحافظة على التراث الانساني خصوصا في لبنان الذي يتميز بروعة الاماكن الاثرية في كل انحاء البلاد".

وابدى سروره "لان هذا الحفل يقع في فترة يحرز لبنان تقدما كبيرا في اعمال اعادة الانماء والاعمار، وحيث ان العلاقات بيننا تحرز تقدما سريعا هي ايضا في شتى الحقول والميادين مثل التبادل الانساني والاقتصادي والتعاون التقني والتبادل الثقافي".

وفي الختام القى اسمر كلمة شكر فيها رعاية الوزير حبيش وتلبية اليابان لحاجة المتحف الى هذه التجهيزات.

ناقلة الفيول لم يكشف عنها بعد

لم يتمكن الخبراء المكلفون بناء على طلب النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار من الكشف على ناقلة الفيول المالطية التي احترقت الاحد ورفع الآثار التي تمكنهم من تحديد الاسباب التي أدت الى اندلاع النار فيها.

وعزت مصادر القاضي بيطار هذا الامر الى استمرار تصاعد الدخان من الباخرة، الامر الذي قد يؤدي الى أذية الكاشفين. وقرر المدعي العام الاستئنافي اجراء هذا الكشف اليوم، واذا استدعى الامر فسيكون ذلك في حضوره.

وكان قاضي الامور المستعجلة عين خبيرين، وكذلك اصحاب الباخرة ووزارة النفط لتقدير الاضرار والاطلاع على الاسباب التي ادت الى الحادث.

وزار وكيل اصحاب الباخرة المحامي سمير بارودي القاضي بيطار في مكتبه في قصر العدل امس، وابلغ اليه ان ممثلين لأصحاب الباخرة قدموا من اليونان وطلب ان يعاين هؤلاء الباخرة، وذكر بارودي ان ثمة فجوة في داخلها تستدعي الرأب منعا لاستمرار تسرب المحروقات، فيما لا تزال كمية منها قدرها بـ ١٠ آلاف طن داخل الخزانات. الا ان القاضي بيطار رفض، ومنع دخول اي شخص الى الباخرة خشية تعرض حياته للخطر، اذ نمي اليه ان داخلها والباخرة لا تزال تتصاعد منها.

واشار الى ان الخبراء وحدهم معنيون بالصعود الى الباخرة في اشراف عناصر من الضابطة العدلية. وينتظر القاضي بيطار اتمام خطوة الكشف عليها لمعرفة ما اذا كان في الامر جرم.

اضراب عمال بلدية صيدا

صيدا – "النهار":

نفذ عمال بلدية صيدا اضرابا تحذيريا امس احتجاجا على عدم تحقيق مطالبهم ومساواتهم بعمال بلدية بيروت. وهددوا بتحويل الاضراب مفتوحا اذا لم تلب المطالب واهمها، تثبيت الـ ١٠ في المئة وتثبيت ٤٠ في المئة على تعويضات نهاية الخدمة واصدار قرار من المجلس البلدي يجيز لعمال البلدية الاستشفاء والطبابة بعد نهاية الخدمة على اساس المساواة مع عمال بلدية بيروت.

خلاف اصحاب الافران واصحاب المطاحن

تداعت نقابات اصحاب المخابز والافران العربية الى جمعية عمومية الثانية عشرة ظهر غد في مقر نقابة اصحاب الافران في النهر للنظر في الخلاف مع اصحاب المطاحن الذي انتقل الى ادعاء ٦ مطاحن على النقابات بعدما حصرت الاخيرة شراء الطحين من مطاحن ٤ من دون غيرها.

دورة تدريبية على مبادئ التدقيق

نظمت مؤسسة "برايس وتر هاوس كوبرز" للخدمات والممثلة بالمؤسستين المندمجتين "كوبرز اند لايبراند" و"برايس ووتر هاوس" دورة تدريبية في فندق "السمرلاند" في ٢٩ تشرين الاول الماضي واستمرت ثلاثة ايام. وخصصت للتعرف الى مبادئ التدقيق المستحدثة، وشملت مهنيين من الشرق الاوسط.

مطالب عمال كهرباء الجنوب

طالب بيان المجلس التنفيذي لنقابة عمال كهرباء الجنوب وموظفيها المعنيين "الاسراع في تنفيذ مطالبنا المجحفة والمزمنة. والتي اعلنت عنها نقابة كهرباء لبنان، وذلك قبل ان نضطر الى اتخاذ مواقف سلبية".

وعقد المجلس التنفيذي للنقابة جلسة طارئة امس، وبحث في المواضيع التي تهم العمال والمستخدمين وخصوصا سلسلة الرتب والرواتب التي اقرت اخيرا للقطاع العام، واستثنيت منها الادارات والمؤسسات الخاضعة لقانون العمل.

واضاف البيان انه قرر اعتبار جلساته مفتوحة "لملاحقة التطورات".

تقنين جزئي للمياه في بعض مناطق المتن

اعلنت مصلحة مياه بيروت في بيان لها امس انه "بسبب اشغال الصيانة وتحسين الطريق الساحلية في منطقة نهر الكلب (اوتوستراد ضبية) والتي ينفذها مجلس الانماء والاعمار، ستعمد المصلحة الى اجراء تحويرات في قساطل التوزيع في هذه المنطقة من قطر ١٢٠٠ ملليمتر و٦٠٠ ملليمتر، وستضطر بالتالي الى اجراء تقنين جزئي في بعض مناطق التوزيع في جل الديب، بقنايا، دير الصليب، والمطيلب لمدة عشرة ايام، اعتبارا من ٣١ تشرين الاول الماضي. وعليه نأمل من المواطنين اتخاذ الاحتياطات اللازمة خلال هذه الفترة.

وضع مصرف لبنان في نهاية ت١

١٥٨,٧٢ مليون دولار زيادة الموجودات الخارجية

اظهر "البيان الموجز" الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه في نهاية تشرين الاول مقارناً بما كان منتصفه، تراجعاً في ارقام بندي "الذهب" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" وارتفاعاً في ارقام بنود "موجودات بالعملات الاجنبية"، و"محفظة الاوراق المالية" و"التسليفات للقطاع العام" و"الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية"، في باب الموجودات. وفي المقابل ارتفعت ارقام بنود "النقد في التداول"، و"ودائع القطاع المالي"، و"ودائع القطاع العام"، و"المطلوبات الاخرى المختلفة"، وتراجعاً في بند "فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية"، واستقراراً في بند "الاموال الخاصة" في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ٢٥٧ مليارا و٦٥ مليون ليرة، اذ بلغ في نهاية تشرين الاول نحو ١٥٨٦١ مليارا و٤٠٨ ملايين ليرة في مقابل نحو ١٥٦٠٤ مليارات و٣٤٣ مليون ليرة منتصفه.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١– تراجعت ارقام بند "الذهب" نحو ٤٨ مليارا و٦٩٢ مليون ليرة نتيجة انخفاض سعر الاونصة منه الى ٢٩٢.٢٥ دولاراً في نهاية تشرين الاول في مقابل ٢٩٦.٧٥ دولاراً منتصفه، في وقت استقر سعر صرف الدولار على ١٥٠٨.٥٠ ليرات في الفترة نفسها.

٢– ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ٢٣٩ مليارا و٤٢٥ مليون ليرة، رغم استقرار سعر صرف الدولار على ١٥٠٨.٥٠ ليرات في النصف الثاني من تشرين الاول. ويعزى ذلك الى زيادة حجم هذه الموجودات مقوّمة بالدولار في نحو ستة مليارات و٤٣٠.٣٤ مليون دولار الى نحو ستة مليارات و٥٨٩.٦٠ مليون دولار في الفترة نفسها، اي ما مقداره نحو ١٥٨.٧٢ مليون دولار، وذلك نتيجة تدخله في سوق القطع مشترياً الدولار طوال هذه الفترة للحفاظ على استقرار اسعار الصرف، علماً ان هذه الموجودات تشمل الاحتياط الخاص بمصرف لبنان، الى ودائع المصارف التجارية لديه بالعملات الاجنبية.

٣– ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ٥٠ مليارا و٢٦٧ مليون ليرة، نتيجة مشتريات مصرف لبنان سندات خزينة لبنانية.

٤– ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ٥ مليارات و٢٩٨ مليون ليرة لاضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٤٨ مليارا و٥٠٦ ملايين ليرة، نتيجة استرداد مصرف لبنان ديوناً مستحقة له على مؤسسات هذا القطاع.

٦– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٥٨ مليارا و٥٨ مليون ليرة.

٧ – ارتفعت أرقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو مليار و٥١٤ مليون ليرة.

● في باب المطلوبات:

٨– ارتفعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٤١ مليارا و٨٠٧ ملايين ليرة، نتيجة ضخ مصرف لبنان مزيداً من السيولة في السوق آخر الشهر في معرض دفع رواتب العاملين في القطاع العام.

٩– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ٢٧٨ مليارا و٨٦٩ مليون ليرة، نتيجة تحول المودعين من الدولار الى الليرة.

١٠– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٨٦ مليارا و٧٩ مليون ليرة، نتيجة فوائض الاكتتابات في سندات الخزينة اللبنانية.

١١– تراجعت ارقام بند "فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ١٩٧ مليارا و٥٦٤ مليون ليرة، نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٢٩٦.٧٥ الى ٢٩٢.٢٥ دولاراً في النصف الثاني من تشرين الاول واستقرار سعر صرف الدولار على ١٥٠٨.٥٠ ليرات في الفترة نفسها.

١٢– ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٤٧ مليارا و٨٧٤ مليون ليرة.

١٣– استقرت ارقام بند "الاموال الخاصة" على ٦٨٦.٧٠ مليار ليرة.

هنا بيان الوضع الموجز لمصرف لبنان:

بيان الوضع الموجز

	بآلاف الليرات اللبنانية	
تاريخ	١٩٩٨/١٠/٣١	١٩٩٨/١٠/١٥
الموجودات		
الذهب	٤.٠٧٩.٦٦٥.٤٠٨	٤.١٢٨.٣٥٧.٠٦٧
موجودات بالعملات الاجنبية	٩.٩٣٩.٥٩٢.٦٦٢	٩.٧٠٠.١٦٧.٦٢٦
محفظة الاوراق المالية	٦٥١.٧٦٥.٣٥٥	٦٠١.٧٩٨.١٥١
التسليفات للقطاع العام	١٦٦.٩٣٧.٧٧٨	١٦١.٦٣٩.١١٧
التسليفات للقطاع المالي المحلي	١٥٧.٨٢٢.٤١٠	٢٠٦.٣٢٩.٣٢٤
الموجودات الاخرى المختلفة	٦٩٦.٧٨٥.٦١٢	٦٣٨.٧٢٧.٦٠٤
الموجودات الثابتة المادية	١٦٨.٨٣٨.٥٤٠	١٦٧.٣٢٤.٤٠٠
المجموع	١٥.٨٦١.٤٠٨.٤٦٥	١٥.٦٠٤.٣٤٣.٢٨٩
المطلوبات		
النقد في التداول	١.٣٠٤.٨٠٨.٥٦٧	١.٢٦٣.٠٠١.٩٩٣
ودائع القطاع المالي	٧.٩٤٨.٧٦١.٥٩٨	٧.٦٦٩.٨٩٢.٠١٠
ودائع القطاع العام	١.٩٠٦.٣٥٤.٨٦٤	١.٨٢٠.٢٧٥.٣٧٨
فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥ ق. ن.	٣.١٤٤.٣٨٧.٥١٢	٣.٣٤١.٩٥١.٦٤٥
المطلوبات الاخرى المختلفة	٨٧٠.٣٩٥.١٠٣	٨٢٢.٥٢١.٤٤٢
الاموال الخاصة	٦٨٦.٧٠٠.٨٢١	٦٨٦.٧٠٠.٨٢١
المجموع	١٥.٨٦١.٤٠٨.٤٦٥	١٥.٦٠٤.٣٤٣.٢٨٩

– يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

البرتغال: بوافيستا تساوى وسبورتنغ لشبونة نقاطاً

صعد بوافيستا بورتو الى المركز الثاني في لائحة الدوري البرتغالي لكرة القدم بفارق الاصابات عن سبورتنغ لشبونة، اذ فاز على مضيفه فيتوريا سيتوبال ٣-١ في المباراة التي اجريت بينهما في سيتوبال وحضرها ثمانية آلاف متفرج في ختام المرحلة التاسعة.

سجل باولو فيليبي اصابة فيتوريا سيتوبال في الدقيقة ٢٠، ورودولف دوالا وخورخي كوتو ومارتيلينيو سيلفا اصابات بوافيستا بورتو في الدقائق ٤ و٢٤ و٥٦.

وفي مباراة ثانية، فاز كامبومايورنزي على سبورتنغ براغا ٢-٠ سجلهما رينيه وديميتريوس مونتانيني في الدقيقتين ٦٩ و٧٨ من المباراة التي حضرها ثلاثة آلاف متفرج.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- سبورتنغ لشبونة ٢١ نقطة من تسع مباريات (١٧-٥).
٢- بوافيستا بورتو ٢١ (١٢-٣).
٣- افسي. بورتو ١٩ (٢١-٨).
٤- اونيون ليريا ١٨ (١٢-٥).
٥- بنفيكا لشبونة ١٧ (١٥-٦).

الدانمارك

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الدانماركي، تصدر ألبورغ اللائحة بفوزه على مضيفه افسي. كوبنهاغن ٣-٢، بينما فاز بروندبي الثالث على فيبورغ ٢-١، وتعادل ميرفولفي الرابع ومضيفه سيلكبورغ ١-١.

ومنا النتائج:
فايله ٢ – ب ٩٣ كوبنهاغن ٠
لينغبي ١ – آرهوس ١
سيلكبورغ ١ – ميرفولفي ١
أفسي. كوبنهاغن ٢ – ألبورغ ٣
بروندبي ٢ – فيبورغ ١

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١- ألبورغ ٢٧ نقطة من ١٣ مباراة (٢٢-١٥).
٢- أ.ب. كوبنهاغن ٢٦ من ١١ (٢٥-٦).
٣- بروندبي ٢١ (٢٦-١٧).
٤- ميرفولفي ٢٠ (٢٠-١٥).
٥- أفسي. كوبنهاغن ٢٠ (٢٦-٢٥).

رومانيا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الروماني، سحق دينامو بوخارست متصدر اللائحة بفارق الاصابات، ضيفه ريسيتا ٧-٠، وفاز رابيد بوخارست الثاني على مضيفه فوريستا فالتيتشيني ١-٠، وناسيونال بوخارست الثالث على اونيستي ٣-٠.

ومنا النتائج:
غلوريا بيستريتا ٢ – شتيوا بوخارست ١
دينامو بوخارست ٧ – ريستيا٠
ناسيونال بوخارست ٣ – اونيستي ٠
فوريستا فالتيتشيني ٠ – رابيد بوخارست ١
اوليمبيا ساتو مار ٠ – ارغيش بيتستي ٢
فارول كونستانتا ١ – جامعة كرايوفا ٢
تشيملول بياترا نيمت ١ – بترولول بلويشتي ٢
اوتيلو غالاتي ٠ – باكاو ١
استرا بلويشتي ٢ – جامعة كلوج ١

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١- دينامو بوخارست ٣١ نقطة من ١٢ مباراة (٤٥-٩).
٢- رابيد بوخارست ٣١ (٢٩-٩).
٣- ناسيونال بوخارست ٢٤ (٢٦-١٧).
٤- ارغيش بيتشتي ٢٢ (٢١-١٥).
٥- اوتيلول غالاتي ٢٢ (٢١-١٢).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ١١ من دوري الجمهورية التشيكية، تأجلت ثلاث مباريات بسبب سوء الاحوال الجوية منها مباراة تيليشي متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط وبيترا درنوفيتش الرابع، وتعادل سيغما اولوموك الثاني ومضيفه سلوفان ليبيريتش ١-١، وفاز بلساني الثالث على كارفينا ٣-٢.

ومنا النتائج:
باتيك اوستراڤا ٠ – مراديتش كرالوفي ٠
بلساني ٣ – كارفينا ٢
سلوفان ليبيريتش ١ – سيغما اولوموك ١
سلافيا براغ ٢ – اوباڤا ٠
دوكلا – فيكتوريا بلزين (تأجلت).
تيليشي – بيترا درنوفيتش (تأجلت).
فيكتوريا زيزكوف – يابلونيتش (تأجلت).
بوبي برنو – سبارتا براغ (اليوم).

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١- تيليشي ٢٣ نقطة من ١٠ مباريات (٢١-٩).
٢- سيغما اولوموك ٢٠ من ١١ (١٦-١١).
٣- بلساني ١٩ (٢١-١٥).
٤- بيترا درنوفيتش ١٩ من ١٠ (١٩-١٤).
٥- سبارتا براغ ١٨ من ١٠ (٢٠-٩).

سلوفاكيا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري السلوفاكي، فاز سبارتاك ترنافا متصدر اللائحة بفارق نقطة، على مضيفه ارتميديا بيترزالكا ٣-٢، وسلوفان براتيسلافا الثاني على افسي. كوسيتشي الرابع ٢-٠، وانتر براتيسلافا الثالث على مضيفه كيراميتال دوبنيكا ٦-٠.

ومنا النتائج:
سلوفان براتيسلافا ٢ – افسي. كوسيتشي ٠
زيلينا ٣ – باتيك بريفيدزا ٢
روزومبيروك ٣ – مومين ٠
توريس ريمافسكا سوبوتا ٠ – دوكلا بانسكا بيستريكا ٢
كيراميتال دوبنيكا ٠ – انتر براتيسلافا ٦
نيترا ٣ – بارديوف ١
تاتران بريسوف ٢ – اوزيتا دوكلا ترنسين ٢
ارتميديا بيترزالكا ٢ – سبارتاك ترنافا ٣

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١- سبارتاك ترنافا ٣١ نقطة من ١٢ مباراة (٣٠-٨).
٢- سلوفان براتيسلافا ٣٠ (٢٤-٥).
٣- انتر براتيسلافا ٢٦ (٢٦-٥).
٤- افسي. كوسيتشي ٢٥ (٢١-٩).
٥- اوزيتا دوكلا ترنسين ٢٤ (٢٧-٩).

بولونيا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري البولوني، عزز فيشلا كراكوف صدارته اللائحة وابتعد بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على غورنيك زابرز ٢-١، وخسر ليش بوزنان الثاني امام مضيفه فيدزيف لودز ٠-٢، وتعادل ليجيا فرصوفيا الثالث واودرا فودزيسلاف سلبا ٠-٠.

ومنا النتائج:
اميكا فرونكي ٢ – زاغليبي لوبين ١
بلتشاتوف ٢ – بوغون شيشين ٠
روش رادزيونكوف ١ – شتوميل اولشتين ٠
كاتوفيتش ١ – بولونيا فرصوفيا ٣
ليجيا فرصوفيا ٠ – اودرا فودزيسلاف ٠
فيشلا كراكوف ٢ – غورنيك زابرز ١
روش شورزوف ١ – ال.ك.اس. لودز ٢
فيدزيف لودز ٣ – ليش بوزنان ٠

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١- فيشلا كراكوف ٣٧ نقطة من ١٣ مباراة (٣٢-١٠).
٢- ليش بوزنان ٣٠ (٣٢-١٣).
٣- ليجيا فرصوفيا ٢٤ (٢٠-١٤).
٤- اميكا فرونكي ٢٠ (٢١-١٧).
٥- غورنيك زابرز ٢٠ (١٧-١٦).

المجر

في المرحلة الـ١٢ من الدوري المجري، فاز امتيك. بودابست متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط على شيوفوك ١-٠، وغيور ايتو الثاني على مضيفه فاشاش ٤-١، وديوشغيور الثالث على غازشير ٢-٠.

ومنا النتائج:
دونافير ٢ – زالاغيرشيغ ٠
نيريسغ – سبارتاكوس ٣ – فاك ٤
ديوشغيور ٢ – غازشير ٠
كيشبشت – مونفيد ٢ – اوجبشت ٣
فيرينتسفاروش ٣ – فرنسفاروش ٣
مالاداش شومباتلي ١ – ديبريسين ١
امتيك. بودابست ١ – شيوفوك ٠
فاشاش ١ – غيور ايتو ٤
كيرولايت ٠ – بي.في.اس.سي ٠

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١- امتيك. بودابست ٣٢ نقطة من ١٣ مباراة (٣٢-٩).
٢- غيور ايتو ٢٨ (٣٥-١٣).
٣- ديوشغيور ٢٧ (٣٥-١٩).
٤- دونافير ٢٥ (٢١-١٥).
٥- فرنسفاروش ٢٣ (٢٢-١٥).

اياب الدور الثاني لكأس الاتحاد الأوروبي

اختبار لليفربول في فالنسيا

يواجه ليفربول الانكليزي اختباراً صعباً عندما يحل على فالنسيا الاسباني اليوم في ابرز مباريات الإياب للدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

ويخوض فالنسيا، الذي أنتزع التعادل السلبي ٠ – ٠ من ليفربول على ملعبه "أنفيلد" قبل اسبوعين، المباراة بمعنويات مرتفعة بعدما حقق نتائج مميزة في الدوري الاسباني في الاسابيع الاخيرة آخرها فوزه الساحق على مضيفه ريال سرقسطة ٤ – ١ الأحد الماضي. وهو يعول على مهاجمة الروماني الخطير أدريان ايلي والاسباني غايزكا منديتا وساعد الدفاع النسوجي ستيفان شفارتز لاختراق دفاع ليفربول الذي يعتبر نقطة ضعفه هذا الموسم.

ويشكو النادي الانكليزي من حال من انعدام الوزن ظهرت في مباراتيه الاخيرتين في الدوري الانكليزي، اذ سحق توتنهام فوريست ٥ – ١ بفضل أربع اصابات لمهاجمه مايكل أوين الذي استبعد عن مباراة الذهاب ضد فالنسيا، ثم خسر امام ليستر سيتي ٠ – ١ السبت الماضي. ولا بد له من الفوز اذا أراد التأهل للدور الثالث، أو التعادل بنتيجة ايجابية.

وتبدو الفرق الايطالية التي أحرزت كأس الاتحاد سبع مرات في السنين العشر الأخيرة، قادرة على تخطي منافسيها وبلوغ الدور الثالث. ويستقبل بارما فيشلا كراكوف البولوني (١ – ١ ذهاباً)، وفيورنتينا ثاني لائحة الدوري الايطالي غراسهوبرز زوريخ السويسري (٢ – ٠)، بينما يحل بولونيا على سلافيا براغ التشيكي (٢ – ١)، وآأس. روما على ليدز يونايتد الانكليزي (١ – ٠).

والوضع نفسه ينطبق على الفرق الفرنسية الاربعة الباقية في الكأس، اذ يستضيف اولمبيك ليون تشرفينا زفيزدا بلغراد اليوغوسلافي (٢ – ١ ذهاباً)، وموناكو غراتس النمسوي (٢ – ٢)، واولمبيك مرسيليا الذي تصدر لائحة الدوري الفرنسي الجمعة الماضي، فيردر بريمن الألماني (١ – ١)، وجيروندان بوردو فيتيس أرنهيم الهولندي (١ – ٠).

ومنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مباراة الذهاب:

بارما (ايطاليا) – فيشلا كراكوف (بولونيا) (١ – ١).
فالنسيا (اسبانيا) – ليفربول (انكلترا) (٠ – ٠).
ريال سوسييداد (اسبانيا) – دينامو موسكو (روسيا) (٣ – ٢).
أولمبيك ليون (فرنسا) – تشرفينا زفيزدا بلغراد (يوغوسلافيا) (٢ – ١).
موناكو (فرنسا) – غراتس (النمسا) (٣ – ٢).
أفسي. بروج (بلجيكا) – في.أف.بي. شتوتغارت (ألمانيا) (١ – ١).
ريال بتيس (اسبانيا) – فيللم ٢ تيلبورغ (هولندا) (١ – ١).
فيورنتينا (ايطاليا) – غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) (٢ – ٠).
أفسي. زوريخ (سويسرا) – السلتيك غلاسغو (اسكوتلندا) (١ – ١).
أولمبيك مرسيليا (فرنسا) – فيردر بريمن (ألمانيا) (١ – ١).
سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية) – بولونيا (ايطاليا) (١ – ٢).
جيروندان بوردو (فرنسا) – فيتيس أرنهيم (هولندا) (١ – ٠).
أتلتيكو مدريد (اسبانيا) – سي.أس.كا. صوفيا (بلغاريا) (٤ – ٢).
ليدز يونايتد (انكلترا) – آأس. روما (ايطاليا) (٠ – ١).
أستون فيلا (انكلترا) – سلتا فيغو (اسبانيا) (١ – ٠).
– الخميس:
الرينجرز غلاسغو (أسكوتلندا) – باير ليفركوزن (ألمانيا) (٢ – ١).

دورة تيلبورغ الدولية في الشطرنج

أناند اكتسح كورتشنوي في ١٩ نقلة

اكتسح الاستاذ الدولي الكبير الهندي فيسواناثان اناند منافسه الروسي الاصل السويسري الجنسية فيكتور كورتشنوي في الجولة الثامنة من دورة تيلبورغ الدولية للشطرنج التي اجريت اول من امس، اذ اجبره على الاستسلام في النقلة ١٩، وهو نادراً ما يحصل للسويسري وخصوصاً عندما يستعمل الدفاع الانكليزي.

ويتصدر الهندي الترتيب برصيد ست نقاط، فيما جمع المجري بيتر ليكو خمس نقاط.

ومنا النتائج:
تعادل كل من الهولندي جيرون بيكت والبريطاني مايكل ادامس، والروسي بيتر سفيدلر ومواطنه فاديم زفياغنسيف، والروسي الاخر فلاديمير كرامنيك والهولندي لويك فان ويلي، والفرنسي جويل لوتييه والبريطاني مازواي سادلر.

وفاز المجري بيتر ليكو على البلغاري فيسيلين توبالوف.

وبات رأس الترتيب اثر الجولة الثامنة كالآتي:
١- فيسواناثان اناند ٦ نقاط.
٢- بيتر ليكو ٥
٣- مازواي سادلر ٤,٥
٤- فاديم زفياغنسيف ٤,٥
٥- جيرون بيكت ٤
٦- بيتر سفيدلر ٤
٧- لويك فان ويلي ٤
٨- مايكل ادامس ٤

منا جولة اناند – كورتشنوي:

الدفاع الانكليزي

اناند (أبيض)	كورتشنوي (أسود)
1.Nf3	D5
2. d4	Nf6
3. C4	E6
4. Nc3	C5
5. Cxd5	Cxd5
6. Qxd4	Nxd5
7. e4	Nxc3
8. Qxc3	Nc6
9. a3	Bd7
10. Be2	Rc8
11. o-o	Na5
12. Qd3	Ba4
13. Qxd8	Rxd8
14. Be3	Nb3
15. Bd1	b5
16. Bxb3	Bxb3
17. Rfc1	E5
18. Nxe5	a6
19. Nc1	

واستسلم الأسود.

البطولات الأميركية الجنوبية الوطنية

الارجنتين: بوكا جونيورز من دون خسارة

احتفظ كورينثيانس بصدارة لائحة الدوري البرازيلي لكرة القدم بفوزه المثير للجدل على فيتوريا ٣-٢ في المرحلة الـ٢٢. وطرد الحكم بين الشوطين مدرب كورينثيانس والمنتخب البرازيلي فاندرلي لوكسمبورجو لاحتجاجه على الاصابة الاولى لفيتوريا، مع العلم ان الحكم كلاوديو سرديرا طرد لوكسمبورجو الموسم الماضي للسبب عينه. وصرح المدرب بعد المباراة انه يتمنى الا يقود سرديرا مباريات فريقه مستقبلاً. وقد سجل الكولومبي فريدي رينكون اصابة الفوز من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة الاخيرة بعد عشر دقائق من احتسابها بسبب نزول مشجعي فيتوريا الى الملعب احتجاجا.

وكان كورينثيانس ضمن انتقاله الى الدور ربع النهائي اضافة الى كوريتيبا وبالميراس وبورتوغيزا وسانتوس وسبورت ريسيف. وتتنافس فرق اتلتيكو مينيرو وكروزيرو وانترناسيونال وفاسكو دا غاما وفلامنغو وغريميو على المراكز الثلاثة الاخيرة قبل المرحلة الاخيرة، مع العلم ان فاسكو دا غاما وغريميو لعبا ٢٠ مباراة.

وفاز فلامنغو على اميركا بيلو هوريزونتي ٢-٠. وطرد الحكم لاعب اميركا ايفانيلسون بعد خمس دقائق من نزوله احتياطيا.

كذلك فاز اتلتيكو مينيرو على سبورت ريسيف ١-٠ من ضربة جزاء مشكوك في صحتها لفالدير مداف الدوري برصيد ١٨ اصابة.

ومنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
انترناسيونال ٠- بوتافوغو ٠
فيتوريا ٢- كورينثيانس ٣
فلامنغو ٢- اميركا بيلوهوريزونتي ٠
بالميراس ٣- بارانا ٢
بورتوغيزا ٣- براغانتينو ١
سانتوس ٣- غوياس ١
غواراني ١- غريميو ٢
اميركا ناتال ٠- بونتي بريتا ١
اتلتيكو بارانايزي ١- كروزيرو ٢
اتلتيكو مينيرو ١- سبورت ريسيف ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- كورينثيانس ٤٣ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٤-٢٩).
٢- بالميراس ٤١ (٤٣-٣٠).
٣- سانتوس ٤١ (٤٥-٢٧).
٤- بورتوغيزا ٤٠ (٤٢-٣٠).
٥- كوريتيبا ٣٩ (٣١-٢٦).

الارجنتين

حافظ بوكا جونيورز متصدر لائحة الدوري الارجنتيني على سجله نظيفا من الخسارة بفوزه على استوديانتس ٣-٠ في المرحلة الـ١٣. وسجل الاصابات باليرمو وكانغا ونافاس في الدقائق ٩ من ضربة جزاء "بنالتي" و٣٤ و٨٩.

وفاز جيمنازيا لابلاتا الثاني على ريفربلايت ٣-٢ واشرك الاخير لاعبي الصف الثاني استعدادا لكأس "مركوسور" الاميركية الجنوبية. وسجل للفائز سان استابان وغاتي وميسيرا في الدقائق ٣٩ من ضربة جزاء "بنالتي" و٦٥ و٨٤، وللخاسر انخل وسافيولا في الدقيقتين ٢٥ و٥٢.

وهنا النتائج:
بوكا جونيورز ٣- استوديانتس ٠
راسينغ كلوب ٣- ارجنتينوس جونيورز ٣
جيمنازيا خوخوي ٣- سان لورنزو ٢
بلغرانو ١- كولون ١
فيروكاريل ٣- تاليريس ٠
نيويلس اولد بويز ٢- بلانتسي ١
لانوس ٢- اندبنديينتي ٢
جيمنازيا لابلاتا ٣- ريفربلايت ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- بوكا جونيورز ٣١ نقطة من ١٣ مباراة (٣٣-١٢).
٢- جيمنازيا لابلاتا ٢٧ (٢١-١٤).
٣- راسينغ كلوب ٢٢ (٢٦-٢١).
٤- سان لورنزو ٢٠ (٢٩-٢٢).
٥- كولون ١٩ (٢٠-١٦).

الدورات الدولية في كرة المضرب

عودة متعثرة لشتيفي غراف

حقق الاوسترالي مارك فيليبوسيس الذي خسر في نهائي بطولة الولايات المتحدة في ايلول الماضي امام مواطنه باتريك رافتر، فوزا صعبا على التشيكي دانيال فاشيك ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٧ (٨-٦) في الدور الاول من دورة باريس الفرنسية الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في قصر الرياضة في بيرسي وهي آخر الدورات "السوبر التسع" والبالغة قيمة جوائزها ٢,٥٥ مليوني دولار. ويلعب فيليبوسيس، المصنف ١٩ في العالم، في الدور الثاني ضد التشيكي بيتر كوردا المصنف عاشراً. وفي اول مشاركة له في دورة باريس، فاز الالماني طومي ماس (٢٠ عاما) على الاسباني كارلوس كوستا ٧-٥، ٦-١ وتأهل للدور الثاني ليلتقي الاسباني اليكس كوريتيا المصنف سادسا الذي فاز عليه في نهائي دورة ليون الفرنسية قبل اسبوعين.

وفاز الالماني نيكولاس كيفر على السلوفاكي يان كروسلاك ٧-٥، ٦-١، والايطالي جيانلوكا بوتزي على السوجي توماس انكفيست ٦-٣، ٦-٣، والسوجي توماس يوهانسون على الفرنسي سيباستيان غروجان ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، والسويسري مارك روسيه على الافريقي الجنوبي واين فيريرا ٦-٣، ٦-٤.

دورة كيبيك

● احرزت الاميركية تارا سنايدر المصنفة سابعة بطولة دورة كيبيك الكندية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ١٦٤٢٥٠ دولارا، بفوزها في المباراة النهائية على مواطنتها تشاندا روبن المصنفة خامسة ٤-٦، ٦-٤، ٧-٦ (٨-٦). وهي الاولى من دورات الجمعية العالمية للاعبات المحترفات تحرز سنايدر (٢١ عاما) بطولتها، مع العلم انها انمت العام الماضي وهي مصنفة ١١٣ في العالم ثم تقدمت الى المركز الـ٤٥ بعد وصولها الى الدور ربع النهائي من دورتي اميليا ايلاند الاميركية ومدريد الاسبانية، كما وصلت الى الدور الثاني من الدورات الاربع الكبرى "الفران شيليم". وقد نالت شيكا بقيمة ٢٧ الف دولار. اما روبن المصنفة ٢٨ في العالم، ففشلت في احراز لقبها الثاني محترفة بعد دورة لنتس النمسوية العام الماضي.

دورة ليبزيغ

● خاضت الالمانية شتيفي غراف، المصنفة اولى في العالم سابقا، مباراتها الاولى منذ ٥٦ يوما عندما اجريت لها جراحة في يدها اليمنى عقب بطولة الولايات المتحدة في نيويورك، ولعبت الى جانب مواطنتها عيا بوريتش (١٦ عاما) في الدور الاول من مسابقة الزوجي في دورة ليبزيغ الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، لكنهما خسرتا امام الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء ٥-٧، ٤-٦.

وتلعب غراف (٢٩ عاما)، التي عانت اصابات كثيرة في السنتين الاخيرتين، في الدور الاول من مسابقة الفردي اليوم ضد الرومانية روكساندرا دراغومير.

ترتيب الرجال

● تقدم الهولندي ريتشارد كراييتشيك من المركز الحادي عشر الى المركز التاسع في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين، واضاف الى رصيده ٤٢٤ نقطة بعدما احرز الاحد الماضي بطولة دورة "اوروكارد" الدولية التي اقيمت في مدينة شتوتغارت الالمانية بفوزه في المباراة النهائية على الاميركي بيت سامبراس الذي احتفظ بالمركز الاول على رغم انه فقد ٣٥٤ نقطة لخسارته في الدور نصف النهائي امام كراييتشيك نفسه. وتراجع البريطاني تيم هنمان الى المركز العاشر ولم يخسر أي نقطة.

ومنا المصنفون العشرة الاوائل حتى اول تشرين الثاني:
١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٩٩٠ نقطة.
٢- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٣٧٠٢
٣- باتريك رافتر (اوستراليا) ٣٤٨٩
٤- كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٩٥٩
٥- اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٨٦٧
٦- اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٧٩٨
٧- كارول كوشيرا (سلوفاكيا) ٢٦٢٠
٨- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٥٨١
٩- ريتشارد كراييتشيك (هولندا) ٢٥٤٨
١٠- تيم هنمان (بريطانيا) ٢٤٥٢

ترتيب السيدات

● لم يطرأ أي تغيير على ترتيب المصنفات العشر الاوليات في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبات المحترفات، باستثناء تقدم الفرنسية ماري بيرس، التي احرزت السبت الماضي بطولة دورة اللوكسمبور، درجة واحدة واحتلالها المركز السابع، وتراجع الاسبانية كونشيتا مارتينيز الى المركز الثامن. واحتفظت الاميركية ليندساي دافنبورت بالمركز الاول، والسويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الثاني، والتشيكية يانا نوفوتنا بالمركز الثالث لكنها خسرت ٣٦٢ نقطة من رصيدها.

ومنا المصنفات العشر الاوليات حتى أول تشرين الثاني:
١- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٥٦٧٧ نقطة.
٢- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٢٠٢
٣- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٤٣٦٠
٤- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٣٧٠٠
٥- فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٣٢٦٣
٦- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣١١٠
٧- ماري بيرس (فرنسا) ٢٧٤٣
٨- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٣٦٤
٩- ناتالي توزيا (فرنسا) ٢٣٤٢
١٠- باتي شنايدر (سويسرا) ٢١٥٥

بطولات لبنان في كرة السلة

في اطار بطولات لبنان في كرة السلة تقام مساء اليوم المباريات الآتية:

– بطولة الدرجة الاولى للسيدات: الساعة ٨,٠٠ التضامن حراجل – الفداء صيدا على ملعب التعاضد، بيبلوس جبيل – الرياضي عمشيت على ملعب الرسل، فتوبين – احياء الرياضة على ملعب المركزية.

– بطولة الناشئين: الساعة ٦,٠٠ الحكمة – بيبلوس جبيل على ملعب التعاضد، الشبيبة مزيارة – احياء الرياضة على ملعب الانطونية، ابناء الخليج – مون لاسال على ملعب المركزية.

وسجلت في عطلة الاسبوع النتائج الآتية:

● الدرجة الاولى للرجال: فاز على ملعب التعاضد الجمهور على الحوش صور ٨٥-٦٤ (الشوط الاول ٤١-٤١). قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جنان واللبناني نقولا فلوطي.

وفاز على ملعب مون لاسال المركزية على الجيش ٨٣-٧٤ (٣٥-٣٤). قاد المباراة الحكم الدولي نقولا فلوطي وجورج ضرغام.

● الناشئون: فاز على ملعب مون لاسال الرياضي بيروت على ابناء انيبال ٩٠-٦٢ (٣٤-٣٣). قاد المباراة الحكمان عادل خوري وروكز فرنسيس.

وفاز الشانفيل على التضامن حراجل ٧٨-٣٩ (٣٩-١٦). قاد المباراة الحكم الدولي جورج ضرغام والحكم الاتحادي مارون بستاني.

● الدرجة الثانية للسيدات: فاز على ملعب ابناء نبتون مون لاسال على التضامن ٣١-٢٩ (١٧-١٠). قاد المباراة الحكمان زياد طنوس وغريس راضي.

وفاز انترانيك عاليه على الفداء صيدا ٥١-٤٢ (٢٣-١٩). قاد المباراة الحكمان سانتيا فلوطي ومروان ايغو.

المرحلة الثانية من كأس الخليج العربي الـ١٤

الكويت سحقت قطر ٦-٢ والسعودية تعادلت والبحرين ١-١!

أجريت بعد ظهر امس ومساءه مباراتان في المرحلة الثانية من دورة كأس الخليج العربي الـ١٤ لكرة القدم فازت في اولاهما الكويت على قطر ٦-٢ (الشوط الاول ٢-١)، وتعادلت في الثانية السعودية والبحرين صاحبة الضيافة ايجابا ١-١ (الشوط الاول ١-١). ومنا مو التعادل الاول في الدورة وبه قلص الكويتيون الفارق الى نقطة واحدة بينهم وبين السعوديين اصحاب الصدارة، واحتلت عمان المركز الثالث والامارات الرابع ولكل منهما ثلاث نقاط، والبحرين الخامس بنقطة واحدة وظلت قطر وحيدة في القاع بلا نقاط.

وتختتم المرحلة الثانية بعد ظهر اليوم الثلاثاء بمباراة الامارات وعمان، وفوز أي منهما يؤهلها لانتزاع الصدارة.

الكويت ٦ – قطر ٢

المباراة الاولى بين الكويت وقطر والتي شهدها جمهور غفير على ملعب "ستاد البحرين الوطني" لعبها الكويتيون للفوز والفوز فقط، فيما نزل القطريون الساحة باحثين عن تعويض بعد سقوطهم المفاجىء امام عمان.

شاب الحذر الدقائق الاولى، ولاحت أولى الفرص للقطري الحليق الرأس عادل خميس لكن الحارس الازرق تكفلها بتوقيت سليم في الدقيقة ٧.

ودوزن الكويتيون صفوفهم بعدها مباشرة و"هندس" بشار عبدالله في الدقيقة ٨ كرة هوائية بعيدة المدى لجاسم الهويدي من الميسرة، فخطفها من نحو ١٨ مترا، متيامنا، مسجلا عبر الزاوية اليسرى لمرمى احمد خليل حارس العنابي اصابة السبق واعلن افتتاح المهرجان ١-٠.

وكاد عبد الناصر العبيدلي يدرك للعنابي التعادل في الدقيقة ١٢ عبر ضربة حرة، وطالب القطريون بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٥ حين لمست كرة عبد العزيز حسن الرأسية يد المدافع عصام سكين داخل المنطقة بيد ان الحكم لم يكترث لطلبهم. واثمرت هجمات العنابي ثمرتها في الدقيقة ٢٢ حين اخفق فواز بخيت في تشتيت كرة لمبارك مصطفى فخطفها عبد العزيز حسن بيسراه زاحفا قبل زميله العنزي وسجل الاصابة التعادلية القطرية ١-١ وحرر العنابي من الضغط النفسي.

وفي الدقيقة ٢٧ تألق جاسم الهويدي في اقتناص اصابة التعزيز ٢-١ للازرق اثر تمريرة بالكعب من فواز بخيت الذي اثبت بها علو كعبه وعوض بما الخطأ الذي تسبب بالاصابة القطرية التعادلية في مرمى فريقه.

وفي الشوط الثاني نشط القطريون اول الامر سعيا الى اصابة التعادل، وفي الدقيقة ٥٠ غير بشار عبدالله برأسه مجرى كرة اطلقها حسين الخضري من نحو ٤٠ مترا ورفع غلة الازرق الى ٣-١ مغيرا بذلك مسار المباراة وواضعا الكويت في المقدمة بجدارة ودانت السيطرة للكويتيين حتى باتت سيادتهم على منطقة البناء والتموين مطلقة وانفتحت شهية الهويدي تماما فسجل في الدقيقة ٥٥ الاصابة الرابعة ٤-١ اثر هوائية عرضية قصيرة من المتياسر حسين الخضري نجح الهويدي في استثمارها برأسه قبل ان يتدخل عبدالله عبيد.

وعمق جروح العنابي خسارته جهود صانع العابه عبد الناصر العبيدلي بعد تلقيه الانذار الثاني (٦٧)، ثم اثمرت الهجمات المنظمة والمدروسة للازرق حين اتسل جاسم الهويدي في الدقيقة ٧٢. من بين يوسف آدم ورائد يعقوب اثر تمريرة من الخضري من الميمنة وتابعها هوائية بوجه القدم اليمنى مضيفا الى يسار الحارس احمد خليل الاصابة الخامسة ٥-١.

وبدل ان ينعم الكويتيون بالراحة استراح القطريون من مشاكسات الخضري ومبارك، فلموا شعثهم، ونظموا صفوفهم وكانت لهم في الدقيقة ٨٠ ضربة حرة انبرى لها مبارك مصطفى واطلقها بيمناه قذيفة متوسطة الارتفاع مقلصا عبر الزاوية اليمنى لمرمى الازرق الفارق للعنابي الى ٢-٥.

وفي الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع تلقى بشار الكرة داخل المنطقة وحين انفرد بالحارس خليل وحاول تخطيه عرقله الاخير سابحاً فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها جاسم الهويدي وارسل الكرة ببطن القدم اليمنى الى يسار خليل الذي اساء تقديرها وجنح يميناً لتكون الاصابة الختامية لمهرجان التهديف ٦-٢ ويذوق العنابي ثاني اقسى خسارة له في تاريخ دورات الخليج وكانت الاولى (٠-٧) امام السعودية في ٣ نيسان ١٩٧٩ (الدورة الخامسة في بغداد) وفيها سجل ماجد عبد الله خمساً من الاصابات السبع في مرمى العنابي.

وبذلك عادل الهويدي امس رقم ماجد القياسي وبات ثاني لاعب في دورات الخليج يسجل "خماسية" في مباراة واحدة ويتصدر ترتيب الهدافين بفارق ثلاث اصابات امام السعودي عبيد الدوسري هداف كأس العرب السابعة (ثماني اصابات).

ومنا هو الفوز الاول للكويت وبه صارت وصيفة للسعودية بثلاث نقاط، والتعثر الثاني على التوالي لقطر وبه نزلت الى القاع بلا نقاط.

قاد المباراة الحكم البرتغالي ميلو بيريرا فيتور وعاونه سعد سلطان (البحرين) وخميس الشماخي (عمان) وحسن العجمي (عمان) رابعاً احتياطياً. وفاز جاسم الهويدي بجائزة احسن لاعب في المباراة. وانذر الحكم عبد العزيز حسن (٤) وعبد الناصر العبيدلي (٢٢) ويوسف آدم (٥٤) والعبيدلي تكراراً (٦٧) وطرد بعد نيله الانذار الثاني، وعادل خميس (٨٢) والحارس احمد خليل (٩٣) لاعاقته بشار عبد الله ومو يحاول تخطيه وتسببه بضربة الجزاء في الثواني الاخيرة من الوقت المحتسب بدل الضائع، وجميعهم من قطر، ولم ينذر اياً من لاعبي الكويت.

المهاجم الكويتي جاسم الهويدي – الى اليسار – مسجلاً أولى اصاباته الخمس ٦-٢ في المرمى القطري. (أ ف ب تيليفوتو)

السعودية ١ – البحرين ١

المباراة الثانية بين السعودية والبحرين لم يكن اكثر المتشائمين من محازبي الاخضر واكثر المتفائلين من محازبي الاحمر يتصور ان تنتهي الى ما انتهت اليه، ومو التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-١) بعد عرض كان من كليهما نقيضا لعرضه افتتاحاً!

في الدقيقة ٣١ ارسل الظهير الايسر المتقدم حسين عبدالغني هوائية طويلة ساقطة فوق "الصندوق" فطار اليها الحارس الاحمر محمد صالح وابعدها بقبضتيه الى خارج المنطقة ليتابعها الظهير الايمن المتقدم احمد الدوخي المتوغل متيامنا ويطلقها بيمناه من قرب الزاوية اليمنى للمنطقة ارضية عرضية يقابلها يوسف الثنيان يبطن القدم اليمنى مباشرة ويسجل عبر الزاوية الارضية اليسرى لمرمى صالح اصابة السبق للسعودية ١-٠.

وفي الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع من هذا الشوط (٤٧) يخاشن عبدالله سليمان عبد الرزاق محمد على باب المنطقة فتكون ضربة حرة الى يسار القوس ينبري لها عبد الرزاق محمد نفسه ويخطفها بيمناه قذيفة رائعة تخترق المقص الايسر البعيد لمرمى الدعيج وتكون الاصابة البحرينية التعادلية ١-١.

ومنا مو التعادل الاول للسعودية ومع ذلك احتفظت بالصدارة ولها اربع نقاط. والاول ايضا للبحرين وبه احتل المركز الخامس ولها نقطة واحدة.

قاد المباراة الحكم الاسباني الدولي دياز مانويل فيغا وعاونه علي مخلوف (الامارات) وعلي الخليفي (قطر) وجمعة محمد بن علي (قطر) رابعا احتياطيا. وانذر الحكم عبدالله سليمان (٤٥) وعبيد الدوسري (٥٠) وخميس العويران (٥١) من السعودية، ومحمود جلال (٣٣) وفيصل عبدالعزيز (٣٥) وخميس عيد (٤٠) من قطر وطرد هادي حميد (٧٥) من قطر.

بطولات، دورات، أخبار رياضية قصيرة

ختام مضرب القدامى

اختتمت امس بطولة لبنان في كرة المضرب للقدامى التي اجريت على ملاعب يرزة كونتري كلوب.

وقد احرز محمد عبد الوهاب بطولة الفردي لفئة ٤٥ عاماً في المباراة النهائية بفوزه على ضومط صليبا ٦-١، ٦-٧، ٦-٤.

واحتفظ بول كرامي ببطولة فئة ٥٥ عاماً بفوزه على الدكتور شربل كرم ٦-٢، ٦-٢.

واحرز نهاد شقير وبشارة ابو رحال بطولة الزوجي بفوزهما على حسان داعوق وسمير ناصيف ٦-٤، ٦-٣.

وتبدأ غداً الاربعاء بطولة النوادي للقدامى.

● اجتاز الحكمان الاتحاديان طانيوس كنعان ووليد سمعان امتحان الحصول على الشارة البيضاء للتحكيم بنجاح خلال الدورة الدراسية التي نظمت في تونس في اشراف الاتحاد الدولي لكرة المضرب. وتعتبر الشارة البيضاء المرحلة الاولى من رتب الحكام الدوليين. ويحملها ايضاً الحكم سامي غرابيديان.

طائرة الدرجة الثانية

في المرحلتين الاولى والثانية من نهائيات بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الثانية التي اجريت على ملعب الرسل جونية، فاز الشراع البوار على السفارة الاميركية ٣-٢، وحالات على بيت الطلبة النبطية ٣-٢، وشبيبة حامات على قرنة الحمراء ٣-٠، وحالات على قرنة الحمراء ٣-١، والشراع البوار على بيت الطلبة النبطية ٣-٠، وشبيبة حامات على السفارة الاميركية ٣-٠.

وتقام غداً مباريات المرحلة الثالثة على ملعب الرسل كالآتي: الساعة ٥,٠٠ قرنة الحمراء – السفارة الاميركية، الساعة ٧,٠٠ شبيبة حامات – بيت الطلبة النبطية، الساعة ٩,٠٠ حالات – الشراع البوار.

وتختتم البطولة مساء الاحد.

طائرة آسيا للناشئين

سافرت امس بعثة منتخب لبنان للناشئين في كرة السلة الطائرة للمشاركة في البطولة الآسيوية الخامسة عشرة للناشئين التي تقام في كالكوتا (الهند) بين ٥ تشرين الثاني و١٣ منه بعدما كان منتخب لبنان تأهل للنهائيات بحلوله في المركز الاول خلال تصفيات منطقة غرب آسيا التي اقيمت في لبنان بين ٢٠ ايلول و٢٦ منه.

وقسمت الفرق الـ١٥ المشاركة في النهائيات اربع مجموعات.

– المجموعة الاولى: الصين، ايران، هونغ كونغ، لبنان.
– المجموعة الثانية: قطر، ماليزيا، باكستان، الهند.
– المجموعة الثالثة: اليابان، الفيليبين، بنغلادش، الكويت.
– المجموعة الرابعة: كوريا، تايبيه، كازاخستان.

ويلعب لبنان مباراته الاولى الخميس ٥ تشرين الثاني الساعة ١٨,٠٠ مع هونغ كونغ، والثانية مع الصين الجمعة ٦ منه الساعة ١٧,٠٠، والثالثة مع ايران الاحد ٨ منه الساعة ١٥,٣٠.

وتألفت البعثة من: اغوب خاجيريان رئيساً، رزق الله زلعوم مدرباً، كارلو سعد فيزيائياً، سهيل كساب حكماً دولياً، واللاعبين صبحي عياد وحسام سنو واحمد عزيز وروني فهد ووليم فخري وروني مقدسي وعلي حمادة واحمد مقداد ومحمد حتلس وعلي فخر الدين وشربل صوايا وطارق يونس.

رماية العمران

نظم نادي العمران للرماية في حقله في ضبية دورة على ٥٠ طبقاً "دوبل تراب" في رعاية رئيس بلدية ضبية قبلان الاشقر وحضور رئيس الاتحاد جورج مراوي شارك فيها ١٥ رامياً واسفرت عن الآتي:
١- منير سكاف (زحلة) ٥٠/٣٦
٢- بدر سليمان (العمران) ٣٣
٣- علي ناصر (العمران) ٣٠
ووزعت جوائز على الفائزين.

فروسية مون لا سال

ينظم نادي مون لا سال عين سعاده مسابقة الاستقلال في الفروسية في رعاية قائد الجيش اللبناني الاحد ٨ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة، قبل الظهر في مرمحه في عين سعادة، في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية.

وحددت اللجنة الفنية للنادي شروط المسابقة التي ستجمع، الى الفئات الثلاث المعتمدة مسابقة لاختيار بطل النوادي المشاركة، وعلى كل ناد اختيار ثلاثة فرسان من المشاركين في البعثات الثلاث (٢ على الاكثر في كل فئة)، تجمع نقاطهم لاختيار النادي الذي سيحصل على كأس بطل النوادي. وستجرى المباريات بحسب الجدول "أ" مع توقيت، وفي حال التعادل في النقاط يصار الى جولة تمايز مع توقيت.

تقبل الاشتراكات في مهلة اقصاها السبت ٧ منه الساعة ١٧,٠٠ في مقر نادي مون لا سال.

اتحاد الكيك بوكسينغ

سافرت امس الى كندا بعثة الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات للمشاركة في بطولة العالم التي تقام بين ٤ تشرين الثاني و٩ منه. وهي تألفت من. عبد الرحمن الريس رئيساً وحكماً دولياً، وليد قصاص اداريا، محمد حسونة وسلام ابو مطر وعمر الريس واحمد الجلي وربيع شميطلي ورضا مسلماني ونبيل الحارس لاعبين.

وقرر الاتحاد جدولة بقية نشاطات الموسم كالآتي: امتحانات التدرج للحزام الاسود (فل، سيمي ولايت كونتاكت) الاحد ١٩٩٨/١١/١٥، بطولة لبنان العامة للدرجة الثانية (فل كونتاكت) الاحد ١٩٩٨/١١/٢٢، اللقاء الدولي في الكيك بوكسينغ (فل كونتاكت ولوكيكس) الاحد ١٩٩٨/١١/٢٩، بطولة لبنان العامة للناشئين (لايت وسيمي كونتاكت) الاحد ١٩٩٨/١٢/٦، كأس لبنان المفتوحة (فل كونتاكت) الاحد ١٩٩٨/١٢/١٣.

اتحاد اليخوت

يوزع الاتحاد اللبناني لليخوت الكؤوس والميداليات والجوائز على ابطال ١٩٩٨ التاسعة والنصف مساء الاحد ٨ تشرين الثاني في فندق "بيفرلي بيتش" في المعاملتين، في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد.

النادي الرياضي غزير

عادت من البحرين بعثة النادي الرياضي غزير بعدما اتمى فريقه في الكرة الطائرة معسكراً تدريبياً استمر اسبوعا تحضيراً لبطولة النوادي العربية الـ١٧ التي تقام في لبنان بين ١٤ تشرين الثاني و٢٢ منه.

ولعب الفريق اللبناني اربع مباريات اعدادية مع النوادي البحرينية فاز في ثلاث منها وخسر واحدة: فاز الرياضي غزير على النصر ٣-٠، وعلى الاهلي ٣-٠، وعلى المحرق بطل البحرين ٣-١، وخسر امام الهلال ٢-٣.

نادي ديكاتلون

في مرور سنة على تأسيسه دعا نادي ديكاتلون في ادونيس الى حضور لقاء في السباحة في حوضه المقفل الساعة السادسة مساء السبت ٧ تشرين الثاني تشارك فيه نوادي الجزيرة والنجاح وسبورتنغ غولدن بيتش وبودا والنادي المنظم في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة.

زهرة الاحسان

تنظم الدائرة الرياضية في مدرسة زهرة الاحسان – الاشرفية دورة داخلية في كرة السلة المصغرة (الفريق ٣ لاعبين) بين تلامذتها على ملاعبها، الساعة التاسعة من صباح السبت ٧ تشرين الثاني.

United Arab Emirates
Ministry Of Health



دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة الصحة

اعــــــــلان

تعلن وزارة الصحة - بدولة الامارات العربية المتحدة في ابو ظبي عن حاجتها لشغل وظائف فني التمريض:

اولا: الاطباء

م	المسمى الوظيفي	ح / د	شروط شغل الوظيفة
١	طبيب استشاري أ	١ / ١	* (باطنية - نفسية - جراحة عامة - جراحة اطفال - مناظير - جراحة عظام - جراحة مسالك بولية - جراحة عيون - جراحة انف واذن - نساء وولادة - اطفال - جراحة اعصاب - تخدير - امراض جلدية - اشعة). * درجة الزمالة او العضوية او ما يعادلها وخبرة في مجال التخصص لا تقل عن ١٠ سنوات بعد الحصول على درجة الزمالة.
٢	طبيب اخصائي أ	٢ / ١	* (باطنية - جراحة عظام - نساء وولادة - اطفال - تخدير - علاج طبيعي - اسنان - مختبرات طبية.) * درجة الزمالة او العضوية او ما يعادلها وخبرة في مجال التخصص لا تقل عن ثلاث سنوات.

ثانيا: وظائف التمريض

م	المسمى الوظيفي	ح / د	شروط شغل الوظيفة
٣	رئيسة هيئة التمريض	٢ / ١	* بكالوريوس تمريض. * ١٤ سنة خبرة منها سنتين رئيسة هيئة التمريض.
٤	نائبة رئيسة هيئة التمريض	٢ / ٢	* بكالوريوس تمريض. * ١٢ سنة خبرة منها سنتين رئيسة هيئة تمريض.
٥	مساعدة رئيسة هيئة التمريض	٣ / ٢	* بكالوريوس تمريض. * ١٠ سنوات خبرة منها سنتين مساعدة رئيسة هيئة تمريض.
٦	فني مسئول اول	٤ / ٢	* بكالوريوس تمريض. * ٨ سنوات خبرة منها سنتين مشرفة تمريض.
٧	فني مسئول	١ / ٣	* بكالوريوس تمريض. * ٥ سنوات خبرة منها سنتين مسئولة قسم تمريض.
٨	فني مؤهل	٢ / ٣	* بكالوريوس تمريض. * سنتين خبرة في مجال التمريض.
٩	مساعد فني أ	٣ / ٣	* دبلوم تمريض. * سنتين خبرة في مجال التمريض.

ثالثا: وظائف طب الاسنان

م	المسمى الوظيفي	ح / د	شروط شغل الوظيفة
١٠	مساعد طبيب اسنان	تحدد الوظيفة حسب المؤهلات والخبرات	* دبلوم في صحة الفم Oral Hygienis مدة الدراسة لا تقل عن سنتين بعد الثانوية العامة. * ٣ سنوات خبرة في مجال صحة الفم والتثقيف الصحي وامراض الفم والاسنان - ازالة القلح الفلوريد - استخدام المواد الوقائية - خلع الاسنان اللبنية للاطفال - الزيارات المدرسية - اعداد الاحصائيات والتقارير الصحية.

رابعا: وظائف الاشعة

م	المسمى الوظيفي	ح / د	شروط شغل الوظيفة
١١	فني مسئول اول / اشعة	٤ / ٢	* بكالوريوس في مجال التخصص وخبرة لمدة ٨ سنوات.
١٢	فني مسئول / اشعة	١ / ٣	* بكالوريوس في مجال التخصص وخبرة لمدة ٦ سنوات.
١٣	فني مؤهل / اشعة	٢ / ٣	* بكالوريوس في مجال التخصص وخبرة لمدة ٣ سنوات.
١٤	مساعد فني أ / اشعة	٣ / ٣	* دبلوم في مجال التخصص مدة الدراسة به لا تقل عن سنتين وخبرة لمدة سنتين بعد الحصول على الثانوية العامة.

خامسا: وظائف المختبرات والتغذية

م	المسمى الوظيفي	ح / د	شروط شغل الوظيفة
١٥	فني طب ممارس مختبر الدم	٢ / ٢	* ماجستير في مجال التخصص وخبرة لمدة ٦ سنوات.
١٦	فني طب ممارس تغذية	٢ / ٢	* ماجستير في مجال التخصص وخبرة لمدة ٦ سنوات.
١٧	فني مسئول اول مختبرات طبية	٤ / ٢	* بكالوريوس في مجال التخصص وخبرة لمدة ٨ سنوات.
١٨	فني مسئول مختبرات طبية	١ / ٣	* بكالوريوس في مجال التخصص وخبرة لمدة ٦ سنوات.
١٩	فني مؤهل مختبرات طبية	٢ / ٣	* بكالوريوس في مجال التخصص وخبرة لمدة ٣ سنوات.
٢٠	مساعد فني أ مختبرات طبية	٣ / ٣	* دبلوم في مجال التخصص مدة الدراسة به لا تقل عن سنتين بعد الحصول على الثانوية العامة وخبرة لمدة سنتين.
٢١	فني مؤهل مختبرات الدم	٢ / ٣	* بكالوريوس في مجال التخصص وخبرة لمدة ٣ سنوات.
٢٢	مساعد فني أ مختبرات الدم	٣ / ٣	* دبلوم في مجال التخصص مدة الدراسة به لا تقل عن سنتين بعد الحصول على الثانوية العامة وخبرة لمدة سنتين.
٢٣	فني مؤهل / تعقيم	٢ / ٣	* بكالوريوس في مجال التخصص وخبرة لمدة ٣ سنوات.

الشروط العامة للمؤهلات والخبرات

أ) اطباء امراض النساء والولادة من السيدات فقط.
ب) يشترط الحصول على المؤهلات من احدى الكليات او المعاهد العليا المتخصصة والمعترف بها.
ج) مدة الدراسة في البكالوريوس لا تقل عن ٤ سنوات بعد الحصول على الثانوية العامة.
د) مدة الدراسة في دبلوم التمريض لا تقل عن ٣ سنوات بعد الحصول على الثانوية العامة.
هـ) الخبرة العملية في احدى المستشفيات الكبرى فقط.
و) تعطى الاولوية للحاصلين على مؤهلات وخبرات اعلى من المحددة في الاعلان.

شروط التعيين

١) شروط العقد الخارجي

يعين بشروط العقد الخارجي المرشحين لشغل الوظائف ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ١٥، ١٦ ويحصلون على المزايا التالية:

* يخصص سكن مستقل مناسب حسب الحالة الاجتماعية ويمنح بدل اثاث للمستحقين طبقا للحالة الاجتماعية.
* اجازة دورية لمدة شهرين عن كل سنة تعاقدية.
* تذاكرسفر عند القدوم وعند الاجازة الدورية وعند انتهاء الخدمة.
* مكافأة نهاية الخدمة تعادل راتب شهر واحد عن كل سنة تعاقدية وتحسب على اساس اخر راتب اساسي.

٢) شروط العقد المحلي تعاقد من خارج الدولة

يعين بشروط العقد المحلي تعاقد من خارج الدولة باقي المرشحين من الفئات الاخرى ويحصلون على المزايا التالية:

* سكن حكومي مؤثث مشترك.
* تذكرة سفر عند القدوم وكل سنة عند القيام بالاجازة الدورية وفي نهاية الخدمة.
* اجازة دورية لمدة شهر ونصف عن كل سنة تعاقدية.
* مكافأة نهاية خدمة تعادل راتب شهر واحد عن كل سنة تعاقدية وتحسب على اساس اخر راتب اساسي.

الشروط العامة

* تقدم الطلبات خلال اسبوع واحد فقط من تاريخ نشر الاعلان.
* اجادة اللغتين العربية والانجليزية.
* لا يجوز للمتعاقد او المتعاقدة اصطحاب اسرهم عدا المرشحين لشغل الوظائف ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ١٥، ١٦.
* بيان بالحالة الوظيفية باللغتين الانجليزية والعربية.
* ترفق بالطلبات صورة عن المؤهلات الدراسية وصورة من شهادات الخبرة وصورة عن جواز السفر وصورتان شخصيتان حديثة ويحدد في الطلب العنوان ورقم الهاتف.
* يخضع المتقدمين للاختبار الذي سوف تعده الوزارة في مقر السفارة والذي سوف يعلن عنه في نهاية مهلة تقديم الطلبات.
* من حق الوزارة الاحتفاظ بالطلبات الواردة في حال الرفض.
* فعلى الجميع تسليم طلباتهم في الموعد المحدد في السفارة

وكيل وزارة الصحة

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

A leading car co. in Sin El Fil Needs full time Saleswomen We pay the highest commission in town for app. Please Call 01/512100

Marketing Department for Children's Food Product Located Near the Airport Requires Female Assistant Work Involves Research, Product Innovation, Promotions, Organising Events Etc. Call 03/740650

مطلوب للعمل في مكتب هندسة بئر حسن، سكرتيرة تجيد المحاسبة والكومبيوتر ت ٨٢٢٦٨٦ – ٨٢٦٥٢٧

مطلوب رسام Autocad لمكتب هندسي في الحازمية خبرة سنتين على الاقل الاتصال ٠٣/٦٥٥٥١٢

شركة تجارية بحاجة الى محاسب له الالمام باستعمال الكومبيوتر للعمل في الخارج التلفون ٠١/٨٥٢١٦٠ بين ٩–٤ ب.ظ.

شركة غولدن وايف تطلب مندوب مبيعات لمنطقتي جبيل وجونيه التلفون ٠٣/٦٧٤٧٤٥ – ٠٦/٤٤٧٥٢٠

مطلوب انسة للعمل على الكومبيوتر في منطقة المزرعة للاتصال بين ٨و١ ب.ظ التلفون ٠٩/٢١٠٩٧٨ – ٠٩/٢١٠٩٥٤

شركة عقيقي الهندسية بحاجة الى فني كهربائي مع لغة انكليزية ورخصة قيادة للاتصال ٠١/٣٣٩٣٢٢ – ٠٣/٨١١٩٣٨

Rqrd Doctors of Dif. specialties for polyclinic (12 rooms) dora Highway. Well studied terms 03/667678-9

Fashion Designer Wedding/ Embroidered Dresses for work in Abu Dhabi fax c.v. Beirut 01/564274

الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – التالية –

Salesmen Required for Office Equipment CO.
Preferably Computer Knowledge (TS or equivalent). Basic Salary+Commission & Other benefits.
Call 01-257500

LINEA ITALIANA
Dem. un personnel qualifié dans la vente pour son nouveau megastore à Achrafieh:
BENETTON
PLAYLIFE
MAGMA
Tél 09/220914-5-6

شركة جلول للتجارة والخدمات

الاولى — الأفضل — الأسرع

طلبك سيدتي موجود فوراً من
الفيليبين - سريلانكا - اثيوبيا - الهند - جزر الموريس

الروشة ملاصق السفارة الرومانية
ت: ٨٠٠٨٠٣ – ٨٠٣١٤٩ – ٠١/٨٦٦٦٨٥/٦

فرص عمل

تعلن مؤسسة وطنية رائدة في مجال تصنيع وتوزيع المواد الغذائية أن لديها وظائف شاغرة دوام نهاري ومسائي في بيروت ومختلف المناطق الرئيسية.

مندوب تسليم

مسؤول عن تسليم المواد الغذائية في إحدى المناطق أعلاه. حائز على رخصة سوق دراجة نارية صالحة. الأفضلية لمن له إمكانية التعبير بلغة أجنبية.

عمال تنظيفات

تنظيف مطاعم أو الأماكن العامة. الخبرة غير ضرورية.

موظفون و موظفات مبيعات

مطلوب موظفون و موظفات مبيعات داخل المحلات. الخبرة غير ضرورية.

على من تتوفر بهم الشروط أعلاه . التقدم بطلب خطي أو بالفاكس إلى مدير شؤون الموظفين.

ص.ب 207 الحازمية، بيروت. فاكس: 05-956994 تلفون: 05-951994

REQUIRED FOR KUWAIT

A Reputable Ready-To-Wear company is currently seaking to recruit male & female sales people for their shops with the following profile:

- Age between 21-31 years
- Knowledge of Arabic & English is a must
- Dynamic & Presentable
- Good salary, accomodation & transportation

Qualified candidates, please

Call: 04/415288 , 03/638545
or Fax: 01/561240

شو عامل الليلة؟



خلّيك بالبيت

الثلاثاء
٩.٣٠
مساءً
مباشر

تقديم:
زاهي وهبي
شهناز عبد الله

ضيف الحلقة:
الشاعر والكاتب ممدوح عدوان

تلفزيون المستقبل



معروض

Plurilingual Academic, 10y. exp. in internat'l .sectors, seeking position of admin assist. exec. secret. 03/765827

عقارات

كليمنصو راس بيروت طابق اول وثلن ٤١٠ مم مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقا ٠٣/٣٣٣٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع شقة قيد الترميم ٣٢٧ مم جوار غوديز بناء صخري قديم سقف عال موقف ٣٢٨٠٠٠$ نقدا تقسيط بفائدة ٠٣/٦٩٣٥٢٥ Noshie

راس بيروت جل البحر ٥٠٠ مم او ١٠٠٠ مم دوبلكس مطل على البحر والجبل علي بعد مائة متر من كورنيش المنارة ٠٣/٣٣٣٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع دوبلكس في المنصورية مفرز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت. تسهيلات لغاية ١٥ سنة ت ٠٣/٣٠١٣٠٧



GLOBE EXPRESS SERVICES

GLOBE EXPRESS SERVICES

Requires

- **Management Trainees**
- **Company's Representatives**

for local and / or overseas positions.

Qualifications

- Good communication skills (English)
- Computer literate
- Presentable, friendly, sales oriented personality

If you feel that you meet the above qualifications, fax your C.V. for interview:

04 - 406786

C.V.s will be treated confidentially.

للبيع عقار الرقم ٤٤٤ الرابية مساحته ٢١٨٨ مم بين الشارعين ٧و٨ الاتصال ٠٣/٦٥٥٥١٢ المهندس راشد سركيس

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٢٥ مم ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين ٠٣/٣٣٣٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع ارض في بشامون ١٠٥٠ مم + السبية ٩٥٠ مم ت ٠٣/٣٠٨٩٤٠

للبيع ارض ٥٠٠ مم منصورية المتن على الطريق العام ت ٠٣/٧٤٧٩٩٩ – ٠١/٣٤٧٣٩٩

للبيع شقة ٢٣٠ مم فردان منظر خلابة التلفون ٠٣/٣٣١٣٨٥ – ٠٣/٣٥٠٣٤٧

للبيع شقة فخمة ٣٦٠ مم + ١٠٠ م ترلس فردان – البريستول التلفون ٠٣/٣٣١٣٨٥ – ٠٣/٣٥٠٣٤٧

قطعة ارض مميزة للبيع – مناظر خلابة مطلة على البحر والجبل ١٣٠٠ مم كفرحباب المنطقة الصفراء الاتصال ٠٣/٠١٦٦٣ نهارا ٠٩/٢٢٠١٣١ مساء.

للبيع شقة ٢٥٠ مم تلة الخياط التلفون ٠٣/٣٣١٣٨٥ – ٠٣/٣٥٠٣٤٧ (Sakan)

ارض ٣٣٠٠ مم منطقة الزعرور مشرفة على وادي بسكنتا وقناة باكيش ملاصقة بمدرج التزلج السعر مغر ٠١/٢١٨٦٥٦ – ٠٣/٩٣٥٣١٨

للبيع خلو معمل وصالة عرض ٣٠٠ مم تقريبا طريق علم المكلس للاتصل ٠٣/٦٧٨٣٤٠



للبيع شقة سوبر دولوكس ٤ نوم صالونات + سفرة ش. معلم كوري قريطم. التلفون ٧٩١٠٠٠ – ٠١/٧٩٨٧٧٧

صالة عرض مع مستودعات ٢٠٠٠ مم ١٥ موقفا قريطم ش. معلم كوري. ت ٧٩١٠٠٠ – ٠١/٧٩٨٧٧٧

للبيع شقة في مبنى جديد في الاشرفية المساحة ١٨٠ مم السعر ١٥٠.٠٠٠$ للاتصال Ascot Real Estate & Business Brokers T 01/326000

عشقوت للبيع مرتفع ٢٢٠٠٠ مم مناظر خلابة ومميزة سعر مقبول ومغر. ت ٠٩/٦٤٣٣٠٣ بيظ.

عشقوت للبيع روف دوبلكس ٣٥٠ مم مع ترلس ١٤٠ مم مفروز مناظر خلابة سعر مغر ت ٠٩/٦٤٣٣٠٣ بيظ.

عيون السيمان – شاليه دوبلكس سوبرلوكس ١٣٠ مم – باركيه شومينه – موقف – مولد سعر مغر – تسهيلات بالدفع التلفون ٠١/٥٦٤٤٤٨

طابق فخم مفرز للبيع ٣٠٠ مم قرب مدرسة الليسية فردان ٠٣/٦٠٧٦٤٤ – ٠٣/٣٣٣٠١٠ – ٠١/٦١٦٦٢٥

عيون السيمان – شاليه لوكس ٧٥ مم تقريبا – شومينة سعر مغر – تسهيلات بالدفع التلفون ٠١/٥٦٤٤٤٨

للبيع ارض ١٨٠٠ مم عين الريحانة كسروان قرب قصر عضيمي منظر خلاب التلفون ٠٣/٦٨٠٢٥٨ – ٠٣/٣٠٥٣٠١

للايجار

للايجار شقة مفروشة ٢٢٠ مم ٣ نوم، وجلوس صالونان وطعام، ٤ حمامات، الرابية ٠٣/٦٠١٩٤١

للايجار شقة ٣٠٠ مم جديدة ٤ نوم صالونان سفرة موقفان A/C خادمة ٤٢٣٠٠٠$ قريطم Noshie ٠٣/٦٩٣٥٢٥

للايجار شقة جديدة ١٦٠ مم ٣ نوم صالونان سفرة ٤ حمامات A/C موقف كليمنصو ٩٠٠٠ Noshie ٠٣/٦٩٣٥٢٥

للايجار شقة ٢٩٥ مم شبه جديدة ٣ نوم صالونان سفرة خادمة غسيل A/C موقف كركاس ٢٠٠٠٠$ Noshie ٠٣/٦٩٣٥٢٥

للايجار فيلا مفروشة في غزير الطريق العام ٥٠٠ مم مع حديقة ١٥٠٠ مم حجر اصفر، كاراج، شوفاج، تبريد، مولد ت ٠٣/٣٠١٣٠٧

للايجار او الاستثمار محل ٤٠ مم في الحازمية منطقة الفاربيتيا الخط العام الاتصال ٠٣/٦٥٥٥١٢ المهندس راشد سركيس

A louer Chalet 80m² Samaya Bloc H Vue sur mer et montagne Tél: 01/892520 - 03/357748

A British foodstuffs company is looking for a Product Manager to be based in Beirut having the underneath qualifications:

1. University graduate.
2. At least 5 years experience in foodstuffs marketing and manufacturing.
3. English is a must, French is an advantage.
4. Computer basic knowledge is preferred.
5. Ideal age 30-35 years.

Candidates that meet above requirements only to send their resumes to fax # 961 1 282356.

للايجار ستوديو مفروش شبه جديدة غرفة نوم صالون سفرة ستيل اميركاني A/C مطبخ غاز براد غسالة ٧٠٠$ شهريا جوار LAU Noshie ٠٣/٦٩٣٥٢٥

Bayada appt. de luxe 210 m² vue panoram. 3 c.à.c. + séjour, park. priv. A/C, A/F. Tél 03/784283

A louer 200 m² 1er. étage rue sursock (Tabaris) équipé et agencé avec coffre fort important et portes blindées convenant à agence Banque, Bijouterie, ect... Tél 01/200171

Appt. meublé de luxe Achrafieh Sioufi 160 m² 3 ét. 3.c.à.c. + 2s.d.b. + park 13500$ an interm. 01/397417

للايجار شقة في جل الديب خلف مطعم مهنا الاتصال بدوام العمل الهاتف ٠٤/٤١٦٦٧٧ – ٠٤/٤٠٤٣٤٣

استثمار عيادة طب اسنان حديثة كاملة التجهيزات كورنيش المزرعة ت ٦٥١٧٦٦

بدارو حرش كفوري، شقة ١٧٥ م.م، سكن او مكتب، ٦ غرف، حمامان، مطبخ، شوفاج مستقل. الايجار السنوي ١٢٠٠٠$ Sodeco Gestion s.a.l. 01/616000

الاشرفية، قرب اوتيل الكسندر، شقة ١٧٥ مم منظر كاشف، ٣ نوم، حمامان، صالون وسفرة، مطبخ وغرفة غسيل، شوفاج مستقل وموقف لسيارة. الايجار السنوي ١٣٠٠٠$ مع امكانية بيع Sodeco Gestion s.a.l. 01/616000

سيارات

للبيع

بداعي السفر للبيع BMW 318 I من الشركة ٥ km بيضاء فول اوبشن تسهيلات بالدفع ت ٠٣/٦١٥٣٨٢

للبيع كاديلاك فليتوود ٤.٩ ليتر لون نبيذي موديل ١٩٩١ الاتصال ٠٣/٦٥٥٥١٢ المهندس راشد سركيس

متفرقات

للبيع

Avendre 1000 c.d.v (laser discs) certains titres de collection, tries bon. état. prix sacrifiés A Contacter 03/331635

للبيع كرسي عيادة طبيب اسنان مع لوازمها ٠٣/٢٩٤٦٧٧ – ٠٤/٤١٠٨٦٤

A vendre Rouleuse Croqueuse Haeusler 2500 x18 excellent état. Grue Téléscopique Grove TMS 180 excellent état. Contacter 04/412936 - 412982 Mlle Hayat de 9h à 14h.

مفقود

فقدت محفظة تحوي اوراقاً خاصة لا تهم الا صاحبها الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم ٠١/٦٥٣٦٠٨ رياب رمال.

Needed: For a Lebanese Leading Bank

- **System Software Designer,**
  Very good in System Design & Methodological Approach. Oracle knowledge is an asset.

Experience	:	Min 2 years.
Education	:	Min. BS in Computer science or equivalent.
Age	:	Max. 26 years old.
Languages	:	English language is a must.

For interview call 01-980720 (Mrs. Fadia) Between 10:00 A.M. and 1:00 P.M.

A Leading Real Estate Company Requires the following:

- **A Marketing Manager**

Experience	Minimum 10 years
Responsibilities	Business Development Marketing Strategy & Campain Feasibility's (Market & Finance) Commercialization Presentation Communication

- **A Marketing officer**

Experience	Minimum 2 years
Responsibilities	Business Development Marketing

Please send C.V. on Fax No: (01) 980999

اعلان
دعوى رقم ٩٨/٤٢٥
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى الشخص الثالث: انطونيوس داوود طنوس من بلدة برسا اصلا ومجهول محل الاقامة.

تدعوك هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم منها برقم ٩٨/٥٧ بالدعوى المقامة من جورج ناجي البعيني، والقاضي باعتبار العقار رقم ٤٦٥ من منطقة برسا العقارية غير قابل للقسمة عينا وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة، وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ هذا الاعلان

عبد الله الحصني

اعلان
دعوى رقم ٩٨/٨١١
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المستدعى ضدهما: فيكتوريا وموريس ضومط شباط من بلدة مزرعة التفاح اصلا ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكما هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكما من حنا فؤاد الخوري بدعوى ازالة شيوع في العقار رقم ٤٣٨ من منطقة مزرعة التفاح العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذوا مقاماً لكما بنطاق هذه المحكمة وتبديا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكما تعليقاً على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

عبد الله الحصني

اعلان
طابق افلاس ١٩٩٨/٣٩
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال الناظرة بالدعاوى الافلاسية

بتاريخ ١٩٩٨/٥/٢٨ صدر عن هذه المحكمة القرار رقم ١٩٩٨/٢١٢ قضى باعلان السيد عمر محمد زريقة – من المنية واعتبار ان بدء التوقف عن الدفع يعود الى تاريخ ١٩٩٦/١١/٢٨ وتعيين القاضي غسان الخوري قاضياً مشرفاً، والمحامي محمد الرفاعي وكيلا للتفليسة

فعلى الدائنين مراجعة وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في طرابلس شارع الحرية بناية الاسمر الطابق الثاني لاثبات ديونهم وابراز

مستنداتهم بخلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

اعلان
دعوى رقم ١٩٩٨/١٧٨٦
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المدعى عليه: خليل محمد عبده من طرابلس – شارع عزمي اصلاً وحالياً مجهول محل الاقامة.

تدعوك هذه المحكمة لاستلام صورة الاستحضار مع مربوطاته بالدعوى المقامة من فواز علي كباره وموضوعها عقارية خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر وان تأخذ مقاماً مختاراً لك ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقاً على باب هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

اعلان
صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا بالمعاملة التنفيذية رقم ١٩٩٨/٣٩٤ ابلاغ المنفذ عليه سليمان نعمة الحايك، مجهول محل الاقامة الحضور الى دائرة التنفيذ بالذات او بواسطة وكيله القانوني لاستلام الانذار التنفيذي بالمعاملة المقدمة من المنفذة حياة الياس عطوي وكيلها المحامي أنطوان قزحيا بموضوع تنفيذ حكم المحكمة الابتدائية الثانية في لبنان الجنوبي الرقم ٣٣ تاريخ ١٩٩٨/٧/١ القاضي بعدم قابلية العقار ٥٨٦ مغدوشة للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد العلني، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا فكل تبليغ له بعد انقضاء مهلة النشر والانذار بواسطة رئيس القلم وبالتعليق على لوحة اعلانات الدائرة يعتبر قانونياً عملاً بأحكام المادة ٤٠٩/أ.م.م.

رئيس القلم
احمد قاسم

اعلان
عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب طلبت نجيبة احمد صالح تصحيح اسمها الوارد خطأ في العقار رقم ١٣٧٩ عنقون ليصبح نجيبة احمد عساف.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ البترون

(الرئيس صاري) بالمعاملة رقم ٩٨/٢١٥

المنفذ: عبود مخايل عبود – بوكالة المحامي فادي خطار.

المنفذ ضده: جرجس انيس ملك عساف – وجه الحجر.

الحكم موضوع التنفيذ: صادر عن المحكمة الابتدائية في الشمال برقم ٦/٦٠٦ تاريخ ١٩٩٨/٢/١٦ ومسجل لدى امانة السجل العقاري في الشمال بتاريخ ١٩٩٨/٥/١٢

المطروح للبيع كامل العقار رقم ٦٩ وجه الحجر المشتمل على ارض بعل مشجرة توت وزيتون ولوز وعريش مساحته ٦٩٦مم. يحده شرقاً ٦٧ غرباً ٤٠ و٤١ شمالاً ٦٨ جنوباً طريق عام

التخمين وبدل الطرح ٤٢٥٢٨$ دولار اميركي.

موعد المزايدة ومكانها نهار الاثنين الواقع في ١٩٩٨/١١/٣٠ الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ البترون على الراغب في الشراء ان يدفع بدل الطرح المقرر نقداً او عليه تقديم كفالة وافية من المصارف المقبولة كفالتها قانوناً وان يتخذ محلاً لاقامته في البترون ضمن نطاق دائرة التنفيذ والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وان يدفع زيادة على الثمن رسوم التسجيل والدلالة.

حميد النخل

اشعار تبليغ حكم مدني
رقم الاوراق ٩٨/١٥٥

طالب التبليغ: ورثة المرحوم كامل زكا الخوري وكيلتهم المحامية تانيا يوسف.

المطلوب بلاغه: فوزي الياس حنا يزبك المجهول المقام.

بناء على الحكم الصادر عن محكمة الدرجة الاولى في حلبا الناظرة في الدعاوي العقارية (الرئيس بسام مولوي) بتاريخ ٩٨/١٠/٧ تحت رقم قرار ٨٢ والقاضي بالزام المدعى عليه فوزي الياس حنا يزبك بتسجيل حصة البالغة ٤٠٠ سهماً في كل من العقارات رقم ٢٢٨، ٢٧٢، ٢٩١، ٣٨٩، ٦٨٦ منطقة جبرائيل العقارية على اسم المدعين فريدة حنا سابا وصباح وتحية كامل الخوري وطارق وزاكي اولاد زاكي الخوري والرسوم.

٦٦٧، ٢٦٦ سهماً في كل من العقارات رقم ٣٨٧ و٩٩٤ و٩٩٥ و٩٩٩ منطقة جبرائيل على اسم المذكورين اعلاه فيقتضي حضوركم الى هذه المحكمة وارسال وكيل قانوني بموجب سند مصدق لاستلام صورة طبق الاصل عن الحكم المشار

اليه اعلاه بخلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والالصاق على ايوان المحكمة.

ويعتبر التبليغ حاصلاً بانقضاء هذه المهلة.

وللمحكوم عليه الحق باستئناف هذا الحكم ضمن المهلة القانونية حتى اذا ما انقضت هذه المهلة يصبح الحكم مبرماً.

رئيس القلم
مسعود بطرس

اعلان تبليغ
تدعو محكمة الغرفة الابتدائية المدنية الاولى في البقاع صاحبي الحق العيني على العقار رقم ٢٥٢١ عيتنيت، السيدين شفيق وحبيب باسيليوس شقير وصاحب الحق العيني على العقارين ١٦٥٢ و١٥٣١ عيتنيت السيد باسيليوس جرجس حبوش المقيمون سابقا في عيتنيت والمجهولي محل الاقامة حاليا الحضور شخصيا او من ينوب عنهم قانونا الى قلم المحكمة في زحلة لتبليغ اوراق – الاستدعاء المقدم من ميشال عقل شعيا المسجل برقم اساس صدور ٩٨/٥٠٨ والذي يطلب بموجبه ازالة الشيوع في العقارات ٢٥٢١ و١٦٥٢ و١٥٣١ منطقة عيتنيت العقارية. ولاصحاب الحقوق العينية المذكورين مهلة عشرين يوما من تاريخ آخر نشر لابداء ملاحظاتهم والا فكل تبليغ لهم لصقا بما فيه الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان
بتاريخ ٩٨/٢/١٣ تقدم المحامي وليم يوسف نحنوح بوكالته عن بهجت كامل اليازجي باستحضار سجل في القلم بالرقم ٩٨/١١٤٤ يطلب الحكم فيه بوجه رينيه مارون ابي نادر المجهولة المقام طالبا اعتماد قيمة الشقق الثلاث في الطابق الثاني من العقار ٤١٠٧ منطقة بيت مري العقارية بمبلغ اربعين الف دولار امريكي الموازية لمبلغ ستين مليون واربعين الف ليرة لبنانية لاجل استيفاء الرسم والحكم عليها بالزامها بافراز العقار المذكور وبالتالي تسجيل الشقق الثلاث من الطابق الثاني على اسم بهجت اليازجي وبالرسوم والمصاريف والنفقات على رينيه مارون ابي نادر الحضور الى المحكمة

الابتدائية العقارية في جبل لبنان المتن الغرفة الرابعة برئاسة القاضي سلام شمس الدين.

بمهلة عشرين يوما والا اعتبر تبليغ في القلم صحيحا

التكليف ٢٥٩٩

رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان تلزيم
١٣٦٧/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم ملابس وقماش شراشف وحرامات ومفروشات وتجهيزات مكتبية لزوم المركز الطبي الجامعي – بعبدا – على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية الجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني الساعة العاشرة عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ٢٠ من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٩٨ لصالح كلية العلوم الطبية – المركز الطبي الجامعي – بعبدا.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر.

العنوان: كلية العلوم الطبية – المركز الطبي الجامعي – بعبدا.

مكتب السيد: قصحيا ابو خليل.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/١١/١٩ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

التكليف ٢٦١١

بيروت في ١٩٩٨/١٠/٢٨
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع طلب علي احمد حوريه لمورثه احمد محمد حوريه شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ١٦٨٨ ابليا

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع طلب فضل الله محمد زعيتر لموكله سعدون تنال حماده سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٧٤٤ سرعين

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع طلب محمد حسن مزيمه لمورثه عقيل مزيمه شكر سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٦٠١ النبي شيت

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع طلب احمد محمود الصفدي للمورث صالح محمد صخر شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ١٧٦٤ بعلول

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع طلبت سميرة موسى رعد لمورثها موسى ديب رعد سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٠٢ رياق

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان تلزيم
١٣٦٦/ص

لتقديم: مواد غذائية.

لزوم: كلية العلوم الطبية – المركز الطبي الجامعي – بعبدا

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم مواد غذائية على اساس سعر يقدمه العارض، وذلك في مبنى الادارة المركزية الجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني، الساعة العاشرة من يوم الجمعة

الواقع فيه ٢٠ من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٩٨

لصالح المركز الطبي الجامعي

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى

العنوان: كلية العلوم الطبية – المركز الطبي الجامعي – بعبدا

مكتب السيد قصحيا ابو خليل

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/١١/١٩ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

التكليف ٢٦١٢

بيروت في ٢٨ تشرين الاول ١٩٩٨
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

اعلان
تقدم المستدعون: حسن حسين حسن وحسين حسن حسن اصالة عن نفسه وبولايته الجبرية عن اولاده القاصرين: فاتن وريما وعلي وفؤاد ووسيم ومحمد وفادية وفادي حسين حسن وحسن حسين حسن وفاطمة حسين حسن وحسني حسن حسن بالاصالة عن نفسه وبولايته الجبرية على اولاده القاصرين: علي وسعاد وعباس وحسين حسني حسن ومحمد حسن حسن اصالة عن نفسه وبولايته الجبرية على اولاده القاصرين حسن وحسين وبتول وعلي حسن حسن اصالة عن نفسه وبولايته الجبرية عن ولديه القاصرين:

زهراء وحسين وحسنة حسن حسن من قلم هذه المحكمة في تاريخ ٩٨/١٠/١٦ بطلب يرمي الى تصحيح شهرتهم على خانة كل منهم بالرقم ٨٢ كفرتبنيت واعتبار هذه الشهرة ياسين بدلاً من حسن فمن له اعتراض او لديه معلومات عليه تقديمها للمحكمة خلال عشرين يوماً من النشر. الدعوى ٩٨/٣٨٣

رئيس القلم

اعلان
تقدم المستدعون: سليم عبد الامير حسن بالاصالة عن نفسه وبولايته الجبرية على اولاده القاصرين: عبد الامير وعبير وعلي

وسالم عبد الامير حسن اصالة عن نفسه وبولايته الجبرية عن ولديه القاصرين علي وفاطمة وتامر عبد الامير حسن بالاصالة عن نفسه وبولايته الجبرية عن ولديه القاصرين فاطمة وحسين وحسين عبد الامير حسن ومريم عبد الامير حسن من قلم هذه المحكمة في تاريخ ٩٨/١٠/١٦ بطلب يرمي الى تصحيح شهرة كل منهم على خانة كل منهم بالرقم ٨٢ كفرتبنيت واعتبارها ياسين بدلاً من حسن فمن له اعتراض او لديه معلومات عليه تقديمها للمحكمة ضمن مهلة عشرين يوماً من النشر. الدعوى ٩٨/٣٨٧

رئيس القلم

اعلان
تقدم المستدعون: محمد حسين حسن وقاسم محمد حسن اصالة عن نفسه وبولايته الجبرية عن ولديه القاصرين: محمد وسجى وحسن محمد حسن اصالة عن نفسه وبولايته الجبرية عن اولاده القاصرين: زينب ومصطفى ويوسف وعلي محمد حسن اصالة عن نفسه وبولايته الجبرية عن اولاده القاصرين: جعفر ومهدي وعباس من قلم هذه المحكمة في تاريخ ٩٨/١٠/١٦ بطلب يرمي الى تصحيح شهرة كل منهم على خانته بالرقم ٨٢ كفرتبنيت واعتبارها ياسين بدلاً من حسن فمن له اعتراض او لديه معلومات عليه تقديمها للمحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من النشر. الدعوى ٩٨/٣٨٥

رئيس القلم

اعلان
تقدم المستدعون: علي حسين حسن وحسين علي حسن أصالة عن نفسه وبولايته الجبرية على اولاده القاصرين: علي وفاطمة ومحمد ومحمد علي حسن اصالة عن نفسه وبولايته الجبرية على اولاده القاصرين: فاطمة وحسين وزهراء وحسين علي حسن اصالة عن نفسه وبولايته الجبرية عن ولديه القاصرين: كوثر وبتول بطلب يرمي الى تصحيح شهرة كل منهم على خانة الرقم ٨٢ كفرتبنيت واعتبارها ياسين بدلاً من حسن فمن له اعتراض او لديه معلومات عليه تقديمها للمحكمة خلال فترة عشرين يوماً من النشر. الدعوى ٩٨/٣٨٤.

رئيس القلم

اعلان
تقدم المستدعون عبد الحليم

حسين حسن وعلي عبد الحليم حسن ومحمد عبد الحليم حسن وخضر عبد الحلم حسن بالاصالة عن نفسه وبولايته الجبرية عن ولده القاصر علي وفادية عبد الحليم حسن من قلم هذه المحكمة بطلب يرمي الى تصحيح شهرة كل منهم على خانته بالرقم ٨٢ كفرتبنيت واعتبارها ياسين بدلاً من حسن فمن له اعتراض او لديه معلومات عليه تقديمها للمحكمة ضمن مهلة عشرين يوماً من النشر. الدعوى ٩٨/٣٨٦

رئيس القلم

اعلان قضائي
في تفليسة نعيم غريزي

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذ كريم حرب دعوة المفلس والدائنين الى جلسة صلح تعقد بمكتبه يوم الجمعة ١٩٩٨/١١/٢٨ الساعة العاشرة للمناقشة بالعروض الصلحية في حال وجودها والتصويت عليها او اعلان حالة الاتحاد على الدائنين والمفلس الحضور بالموعد المحدد وعلى الوكلاء الاستحصال على تفويض خاص يخولهم الاشتراك بالمناقشات والتصويت.

التكلف ٢٦١٥

القلم

اعلان قضائي
رقم الافلاس ٨٠٨

في تاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٢ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ سهيل عبود وعضوية كل من القاضيين الاستاذ ميرنا بيضا والاستاذ هاني الحبال افلاس شركة وكالات كوستابابا دوبولوس المتحدة ش.م.م، وارجاع تاريخ توقفها عن الدفع الى ١٩٩٧/٤/٢٢، وتعيين القاضي سهيل عبود قاضياً مشرفاً على التفليسة والمحامي مروان الديك وكيلاً لها.

فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر في مكتب وكيل التفليسة الكائن في بيروت – فردان – شارع حبيب سرور – بناية البعدراني – الطابق الثالث. التلفون: ٠٣/٢٢٩٨٥٨

التكليف ٢٦١٨

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان
العدد ٩٨/١١٠٩
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى: وامة نوريس ابليان – مجهول المقام

عملاً بأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩أ.م.م. تحيطك هذه الدائرة علماً بأن لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/١١٠٩ تاريخ ٩٨/٩/٨ انذاراً اجرائياً موجهاً اليك من السيدين حسن وعلي مكتبي وناتجاً عن تنفيذ حكم صادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر بقضايا الايجارات في بيروت وعليه تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً من نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك حتى الدرجة الاخيرة.

التكليف ٢٦١٩

بيروت في ٩٨/١٠/٢٩
مأمور تنفيذ بيروت
محمد حدرج

اعلان تلزيم
١٣٦٨/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة علمة لتلزيم اجهزة كومبيوتر وتوابعه ومفروشات خشبية وسنترال هاتف على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني، الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪، وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني، الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ٢٠ من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٩٨

لصالح كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية، الفرع: مركز المعلوماتية القانونية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى أمانة سر مركز المعلوماتية القانونية.

العنوان: شارع سامي الصلح – مبنى طبارة مكتب السيدة: تريز حرب خوري.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/١١/١٩ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

التكليف ٢٦١٣

بيروت في ٢٨ تشرين الاول ١٩٩٨
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

السلطة تتهم ايران بدعم جناح في حركة "حماس"

اسرائيل أرجأت تنفيذ الاتفاق عشرة أيام وواشنطن وباريس تبديان قلقاً من الاستيطان



مستوطنون يثبتون منزلاً متنقلاً في مستوطنة جديدة قرب رام الله. (أ ب تيليفوتو)

ناشط في "الجهاد الاسلامي في فلسطين" يحرق علماً اسرائيلياً في مدينة الخليل امس. (رويترز تيليفوتو)

أبدت واشنطن قلقها من خطط اسرائيل الاستيطانية قائلة انها قد تؤدي الى انتكاس اتفاق واي بلانتايشن الذي ارجأت اسرائيل امس تنفيذه عشرة ايام في انتظار مصادقة مجلس الوزراء والكنيست عليه. واكدت ان السلطة الفلسطينية وفت بالتزاماتها ان تقدم الى الادارة الاميركية "خطة عمل لمكافحة الارهاب".

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية: "نشعر بالرضا لانهم انجزوا كل ما يتعين عليهم عمله. تسلمنا ما اتفق عليه".

وانجاز الخطة ثم تقديمها الى الجانب الاميركي هما احد العناصر المهمة لبدء تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ادعى انه لا يمكن البدء بتنفيذ الجدول الزمني للاتفاق قبل ان يقدم الفلسطينيون هذه الخطة.

وشدد المسؤول الاميركي الذي طلب عدم ذكر اسمه على ان الاتفاق لم يحدد صيغة الخطة، مشيراً الى "انها ليست عقداً يحوي عدداً من البنود بل افكار ومقترحات". واضاف ان الجانب الفلسطيني قدم مقترحاته الامنية الى وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي" التي يعهد اليها الاتفاق في مهمة مراقبة استجابة السلطة الفلسطينية المطالب الامنية لاسرائيل.

ورفض ناطق باسم الوكالة ان يحدد بدقة ما تلقته منه عن الخطة التي تهدف ضمناً الى ضرب البنية العسكرية للفصائل الفلسطينية المعارضة.

واكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من جهته ان الخطة "جاهزة" وانها نوقشت مع الادارة الاميركية والاسرائيليين. ومع ذلك فان رئاسة الوزراء الاسرائيلية طالبت السلطة مجدداً بتسليمها هذه الخطة قبل صباح اليوم لتشرع في مناقشة الاتفاق. وجاء في بيان لها: "بعدما اجرينا المراجعات وجدنا ان الفلسطينيين لم ينتهوا بعد من وضع خطتهم لمكافحة الارهاب (...) يجب انهاء الوثيقة قبل صباح الثلثاء كي تتمكن الحكومة الاسرائيلية من الشروع في اليوم نفسه في مناقشة المصادقة عليها".

وكان نتنياهو ارجأ الشروع في تنفيذ الاتفاق الذي كان يفترض ان يبدأ صباح امس، بحجة ان المستشار القانوني للحكومة رأى وجوب مصادقة مجلس الوزراء والكنيست عليه قبل ذلك. وستلتئم الكنيست لهذا الغرض في ١٢ تشرين الثاني.

واتصل رئيس الوزراء الاسرائيلي بعرفات وابلغ اليه انه على رغم التأجيل فان اسرائيل ملتزمة الاتفاق. وقال انه اتفق مع الزعيم الفلسطيني على ان تبدأ السلطة الفلسطينية تنفيذ التزاماتها فوراً لأن المجلس الاشتراعي الفلسطيني صادق على الاتفاق.

وبناء على هذا التأجيل ستنفذ اسرائيل المرحلة الاولى من اعادة الانتشار في ١٦ تشرين الثاني. وفي هذه المرحلة ستتسلم السلطة الفلسطينية السلطات الادارية على اراض مساحتها اثنان في المئة من الضفة الغربية. كما ستنقل اليها واحداً في المئة من المنطقة "ب" الخاضعة حالياً للسيطرة الادارية الفلسطينية الى المنطقة "أ" الخاضعة كلياً للسيطرة الفلسطينية. وربط نتنياهو مجدداً الانسحاب وتنفيذ السلطة التزاماتها وخصوصاً تطبيق "خطتها لمكافحة الارهاب" و"اقامة اطار قانوني لجمع الاسلحة غير المرخصة بصورة منتظمة" و"نشر مرسوم يحظر التحريض عبر وسائل الاعلام الفلسطينية" و"تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني".

ووافق عرفات على ان تؤجل اسرائيل الشروع في تنفيذ الاتفاق وقرر الشروع فوراً في تنفيذ الجزء المتعلق بالجانب الفلسطيني لئلا تتخذ اسرائيل ذلك ذريعة للتراجع عن التزاماتها كما قال مسؤول فلسطيني.

وسعت وزارة الخارجية الاميركية الى تقليل اهمية تأخر اسرائيل في اقرار الاتفاق مؤكدة ان هذا الامر "لا يغير" الجدول الزمني للتنفيذ. وصرح الناطق باسمها جيمس روبن ان الطرفين "سيكون لديهما متسع من الوقت لتنفيذ ما يترتب عليهما". وقال ان عرفات ونتنياهو "متفقان على ان هذه المشكلة لن تخرج الاتفاق عن سكته".

لكن كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات لاحظ ان "ثمة محاولات اسرائيلية للتلاعب بالاتفاق من خلال السعي الى تغيير بعض المسائل التي اتفق عليها في مفاوضات واي بلانتايشن وكذلك التملص من الجدول الزمني الذي يتضمنه". واوضح ان "الجانب الاسرائيلي ابلغ الى المفاوضين الفلسطينيين انه مستعد للبدء بتشغيل المطار الفلسطيني في قطاع غزة اذا وافق هؤلاء على تغيير بعض القضايا التي اتفق عليها في خصوص الطريق الشمالي من المعبر الآمن".

وكان مفترضاً ان يفتتح مطار غزة الدولي بعد عشرة ايام من توقيع الاتفاق وهذا ما كان يصادف منتصف ليل امس الاثنين. الا ان الجانب الاسرائيلي حاول مقايضة افتتاح الميناء الجوي بتغيير مسائل اتفق عليها في شأن الطريق الشمالي من المعبر الآمن.

كذلك اعتبر عريقات ان تأجيل تطبيق الاتفاق "رسالة مقلقة فحواها ان لا مواعيد مقدسة وتنم عن نيات للتلاعب وعدم تنفيذ ما اتفق عليه بشكل دقيق وامين ووفق المواعيد المحددة".

والغى وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون لقاء كان مقرراً امس مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) لمناقشة هذه المسائل، لاصابته بالزكام.

الاستيطان

في غضون ذلك منعت الشرطة الاسرائيلية بالقوة قرابة ٢٠ فلسطينياً في مقدمهم عضو القيادة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني من دخول الارض التي سيجتاحها المستوطنون اليهود في حي رأس العمود في القدس الشرقية تمهيداً لاقامة مستوطنة. وعندما رشق الفلسطينيون رجال الشرطة والمستوطنين بالحجارة.

وكان نتنياهو اعطى الضوء الاخضر للبدء بالاشغال التمهيدية التي تسمح ببناء ١٣٢ مسكنا لليهود على هذه الارض التي تبلغ مساحتها مكتارا ونصف هكتار تحيط بالمباني التي يملكها في رأس العمود المليارديز اليهودي الاميركي ايرفينغ موسكوفيتش في موقع قريب من جبل الزيتون.

ودافع نتنياهو امس عن عملية بناء جارية حاليا في مستوطنة كريات اربع التي كشفها التلفزيون الاسرائيلي مساء الاحد. وقال ان ما يجري هو تطبيق لخطة توسيع المستوطنة التي تقررت قبل سنتين. واضاف: "لم نقرر بناء مستوطنات جديدة لكننا نسمح دوما بنمو المجتمعات القائمة وهذه سياستنا وستظل كذلك".

وتعتبر كريات اربع اكثر المناطق حساسية في الضفة اذ تقع عند اطراف مدينة الخليل المقسمة التي تبدأ منها عادة اعمال العنف.

وعبر الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية عن قلق واشنطن من توسيع هذه المستوطنة. وقال: "لا نريد ان نرى اعمالا من هذا النوع تتخذ من جانب واحد. واذا عدنا الى العمل كالمعتاد وكأن شيئاً لم يكن فان ذلك يعني تقويض الثقة التي وجدت في واي بلانتايشن".

كذلك وصفت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان لها قرار توسيع المستوطنات بانه "مؤسف اذ انه يأتي في وقت يجب ان تبذل فيه كل الجهود لاعادة الثقة اللازمة لتنفيذ اتفاق واي بلانتايشن".

وفي عمان اعرب وزير الاعلام الاردني ناصر جودة عن امله في "الا يؤثر بناء مشروع رأس العمود على تنفيذ الاتفاق".

خط ايراني

واتهمت السلطة الفلسطينية طهران بـ"دعم" اتجاه داخل حركة "حماس" من اجل زعزعة الاستقرار داخل الساحة الفلسطينية واغتيال عدد من القادة.

وقال الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان طهران تسعى الى "ايجاد افغانستان جديدة في الساحة الفلسطينية عبر دعمها وتمويلها الاحتراب الداخلي". واوضح ان "ايران تدعم اتجاها داخل حماس بهدف زعزعة الاستقرار داخل الساحة الفلسطينية ومنع تنفيذ اسرائيل استحقاقات الانسحاب من الارض الفلسطينية وكذلك الاستحقاقات الاخرى". واشار الى ان "الاجهزة الامنية الفلسطينية كشفت قبل اشهر عدة مخططا لتصفية عدد من قادة السلطة الفلسطينية واعتقلت عدداً من المخططين الذين ادلوا باعترافات كاملة عن العناصر القيادية في حماس التي كلفتها ذلك".

وجاءت تصريحات عبد الرحيم هذه تعليقاً على ما اكده المسؤول في "حماس" اسماعيل ابو شنب من ان بيانا وزع باسم "كتائب عز الدين القسام" وتضمن تهديدا للسلطة الفلسطينية هو بيان "مدسوس". كما نفى مسؤولية الحركة عن العملية الانتحارية التي استهدفت اوتوكاراً مدرسياً اسرائيليا في قطاع غزة الاسبوع الماضي.

وشكك عبد الرحيم في نفي "حماس"، معتبرا ان تصريحات مسؤولي "حماس" مجرد "سياسة ذات وجهين وتوزيع ادوار في ما بينهم" و"ان لدى السلطة الفلسطينية معلومات تؤكد ان الخط الايراني داخل الحركة هو وراء اصدار هذه البيانات ويقف خلف العمليات المشبوهة التي وقعت اخيراً".

وحمل المدير العام لجهاز المخابرات العامة في الضفة العميد توفيق الطيراوي بشدة على تصريحات مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي عن الاتفاق مع اسرائيل، وقال انها تشكل "تدخلاً وقحاً في شؤوننا الداخلية لن نسمح به وسنتخذ كل الاجراءات اللازمة للتصدي له".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

٢٥ مليون دولار من البنك الدولي لـ"بيت لحم ٢٠٠٠"

رام الله (الضفة الغربية) – و ص ف – وقعت السلطة الفلسطينية والبنك الدولي امس اتفاقا يقدم البنك الدولي بموجبه قرضا مقداره ٢٥ مليون دولار لتمويل مشاريع البنية التحتية الخاصة بمشروع "بيت لحم ٢٠٠٠".

وقال وزير المال في السلطة الفلسطينية محمد النشاشيبي الذي وقع الاتفاق في حضور الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان "اهمية المشروع تكمن في توفير التمويل اللازم لاعمال البنية التحتية لمشروع بيت لحم ٢٠٠٠".

وتعمل السلطة الفلسطينية حاليا بمساعدة دولية على اعادة تأهيل المدينة واقامة مراكز خدمات سياحية استعدادا لاستقبال مئات الوف الحجاج الذين يتوقع وصولهم الى المدينة بدءا من سنة ١٩٩٩ ضمن احتفالات الالفية الثانية لميلاد المسيح.

عمّان تسمح لـ"حماس" بالانتقاد لكنها ضد التحريض على العنف

عمان – من باسل رفايعة:

نفت عمان امس ان يكون في نيتها اتخاذ اي اجراء يمنع قادة حركة المقاومة الاسلامية "حماس" من انتقاد اتفاق واي بلانتايشن الذي وقعه الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي في ٢٣ تشرين الاول الماضي.

واوضح وزير الاعلام الاردني ناصر جودة في لقاء والصحافيين ان "من حق اي اردني انتقاد الاتفاق من منطلق الاجتهاد والاختلاف في وجهات النظر"، لكن "الاردن لن يكون قاعدة لانطلاق تصريحات تحريضية تدعو الى العنف". وشدد على ان الحكومة الاردنية "تركت لمواطنيها حرية التعبير عن آرائهم في مختلف القضايا"، وتساءل: "من قال ان الحكومة منعت اياً كان من انتقاد اتفاق واي بلانتايشن؟".

وكان جودة صرّح اول من امس ان الحكومة الاردنية نبّهت رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل والناطق الاعلامي باسمها ابرهيم غوشة وممثلها لدى الاردن محمد نزال الى ضرورة "التزام القوانين الاردنية وعدم الادلاء بأي تصريحات تحرّض على العنف".

وهاجم غوشة ونزال الاسبوع الماضي الاتفاق ونددا بالسلطة الفلسطينية التي "تحولت جناحاً امنياً في يد اسرائيل لتصفية المقاومة الاسلامية ضد الاحتلال الصهيوني".

الى ذلك، امل جودة "الا يؤثر قرار اسرائيل بناء ١٣٢ مسكناً لليهود في رأس العمود في القدس الشرقية على تطبيق الاتفاق" الذي "ينطوي على توقيت زمني لتطبيقه"، داعياً اسرائيل الى التزام الجدول الزمني للانسحاب من الاراضي الفلسطينية بموجب الاتفاق.

وايزمان في قبرص مطمئناً: اتفاقنا وتركيا لا يستهدف أحداً





من اليمين الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان يتحدث بعد وصوله الى مطار لارنكا، والى يمينه الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس. (رويترز تيليفوتو)

بدأ أمس الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان زيارة لقبرص تستمر ثلاثة أيام وهي الأولى لرئيس اسرائيلي للجزيرة منذ اقامة علاقات بين البلدين عام ١٩٦١. وقد استهلها بالتأكيد أن اتفاق التعاون العسكري بين بلاده وتركيا "لا يستهدف أي بلد ثالث وخصوصاً ليس قبرص" وان اسرائيل "لن تهاجم سوريا اذا واجهت تركيا صعوبات".

وقال في ختام اجتماع عقده مع الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس: "ليس لدينا اتفاق (مع انقرة ينص على) مهاجمة سوريا اذا واجهت تركيا صعوبات أو القيام بأي شيء من هذا القبيل". وأضاف ان "صديقه" كليريديس "يعرف الى من يتوجه في الاوقات العصيبة"، مشيراً الى ان "بلداً مثل بلدنا بعيد عن حل مشاكله الخاصة لا يمكن ان يدعي حل مشاكل العالم بكامله".

وكان صحافيون سألوا وايزمان خلال زيارته الخميس الماضي لانقرة هل تتدخل اسرائيل لمساعدة قبرص اذا شنت تركيا التي تحتل الثلث الشمالي من الجزيرة منذ عام ١٩٧٤ هجوماً جديداً.

ووضع الرئيس الاسرائيلي العلاقات مع انقرة في اطار مشاريع السلام بين اسرائيل والدول العربية، مشدداً على ان "العالم الاسلامي مهم بالنسبة الينا ونريد ايجاد السبل للانضمام الى هذه المنطقة". وقال: "اننا نعيش في منطقة اسلامية، الشرق الاوسط، واذا لم تكونوا قد ادركتم ذلك فاننا نحن ادركناه". وذكر بان اسرائيل توصلت حتى الان الى اتفاقي سلام مع مصر والاردن وبداية اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية. واعرب عن أمله في "التوصل الى اتفاق مع سوريا وهو ما يحل أيضاً المشكلة اللبنانية".

وكان الرئيس القبرصي اشاد لدى استقباله ضيفه بالتعاون بين البلدين في كل المجالات آملاً في تعزيزه.

(وص ف، رويترز)

مشروع الموازنة الاسرائيلية أقرّ بغالبية صوت

القدس – وص ف – افادت مصادر في الكنيست الاسرائيلية ان مشروع الموازنة لسنة ١٩٩٩ اقر في قراءة اولى بغالبية صوت واحد وطرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الثقة بحكومته خلال هذا التصويت.

واتخذ نتنياهو هذه الخطوة لاجبار احزاب الغالبية المختلفة على التصويت على المشروع الذي أقر في قراءة أولى بعدما أيده ٥٤ نائباً وعارضه ٥٣.

ووعد وزير المال الاسرائيلي ياكوف نئمان في اللحظة الاخيرة نائبا متشدداً في الائتلاف الحكومي كان يهدد بالتصويت ضد المشروع بزيادة الاموال للمدارس التلمودية ثلاثين مليون شيقل، أي سبعة ملايين دولار.

ويشمل مشروع الموازنة خفض المخصصات الاجتماعية وزيادة في موازنة الدفاع تصل الى مئة مليون دولار. ويبلغ مجموعه ٥١ مليار دولار اكثر من نصفها مخصص لتسديد ديون.

مذكرة التعاون الاستراتيجي الاميركي – الاسرائيلي مثابة اتفاق دفاعي

نيويورك – أ ش أ – نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" الاميركية ان مذكرة التعاون الاستراتيجي التي وقعتها حكومتا الولايات المتحدة واسرائيل في نهاية الاسبوع الماضي تعتبر ملزمة قانونيا وهي لا تتطلب اعتماد الكونغرس لانها ترقى الى مستوى اتفاق دفاعي.

وقالت ان هذا الاتفاق يمثل دعما مهما للالتزام الاميركي لحماية امن اسرائيل من تهديدات ما سمته "عالم ما بعد السوفيات". واضافت ان التهديدات التي تواجه اسرائيل "تتمثل في الاسلحة الكيميائية والبيولوجية التي يملكها خصوم مثل العراق وايران اللذين يطوران بسرعة صواريخ متوسطة وحتى صواريخ استراتيجية يمكن ان تطلق على المدن الاسرائيلية".

احراق سيارة عائلة قاتل رابين

القدس – رويترز – صرّحت أمس غيئولا عمير والدة قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين، يغال عمير، ان سيارة تملكها الاسرة احرقت امام منزلها في الذكرى السنوية الثالثة للاغتيال.

وقالت أن هذا الهجوم هو الخامس تتعرض له ممتلكات الاسرة في هرتزليا شمال تل ابيب منذ اغتال ابنها رابين بالرصاص في مهرجان حاشد للسلام في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥.

وينفذ عمير الذي يعارض اتفاقات السلام الموقتة مع الفلسطينيين عقوبة بالسجن المؤبد بعد ادانته بالقتل.

الكويت: الدخيل خلفاً للروضان

الكويت – و ص ف – افادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان وزير التجارة والصناعة عبدالعزيز الدخيل عين وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي بالوكالة خلفا للوزير المستقيل ناصر عبدالله الروضان.

واصدر امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح مرسوما بقبول استقالة الروضان وتعيين الدخيل وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة اضافة الى منصبه.

وكان الروضان اشار الاحد الى انه قدم استقالته الى امير الكويت "لاسباب صحية". وكان عاد الى الكويت السبت الماضي بعد زيارة لالمانيا استمرت اسبوعا اجرى خلالها فحوصا طبية.

وكان الروضان يتولى في الحكومة السابقة العام الماضي منصب وزير المال واستجوب امام مجلس الامة في قضية تتعلق بالفساد وسوء ادارة الاموال العامة. وهو معرض للاستجواب مرة ثانية بصفته رئيس بلدية الكويت في قضية فساد واختلاس للاموال العامة.

خرازي في السعودية الجمعة او السبت

طهران – و ص ف – صرح نائب وزير الخارجية الايراني محمد صدر ان وزير الخارجية كمال خرازي سيزور المملكة العربية السعودية "الجمعة او السبت" لاجراء محادثات مع المسؤولين السعوديين.

وقال في تصريحات ادلى بها لصحيفة "طهران تايمس" ان "خرازي سيزور السعودية الجمعة او السبت للمشاركة في اول اجتماع للجنة المختلطة تخصص لاستكشاف مجالات التعاون الاقتصادي والثقافي والسياسي بين البلدين".

وقد تحسنت العلاقات كثيرا بين السعودية وايران منذ انتخب محمد خاتمي رئيسا في ايران في ايار ١٩٩٧ وانعقاد القمة الاخيرة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في كانون الاول الماضي في طهران.

ويبدو ان زيارة خرازي للرياض تأتي ردا لزيارة نظيره السعودي الامير سعود الفيصل في ايار الماضي لطهران. وكان قرار تأليف لجنة مختلطة بين البلدين اتخذ خلال هذه الزيارة.

النواب العراقيون يؤيدون وقف التعاون مع "يونسكوم" وواشنطن تبقي خياراتها مفتوحة وسط تنديد دولي

نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز – الى اليسار – ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف يتحادثان خلال جلسة المجلس الوطني العراقي في بغداد. (أ ب تيليفوتو)

نواب عراقيون يصوتون برفع الأيدي تأييداً لقرار القيادة قطع العلاقة مع "يونسكوم". (أ ب تيليفوتو)

وسط اجواء من التنديد الدولي بالقرار العراقي وقف التعاون مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم"، جمع الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس مستشاريه الكبار وبحث معهم في الرد على هذا القرار "غير المقبول".

وصرح الناطق باسم البيت الابيض جوزف لوكهارت ان الرئيس كلينتون، الذي شارك الاحد في اجتماع مجلس الامن القومي في البيت الابيض، دعا مستشاريه في السياسة الخارجية الى اجتماع جديد للبحث في الخيارات الاميركية. ورأى ان "تصرف (الرئيس العراقي) صدام حسين غير مقبول" لكنه لمح الى ان واشنطن لا تفكر في اللجوء الى القوة فوراً وقال: "لن نوسع خياراتنا او نقلّصها". وأضاف ان الرئيس العراقي "ارتكب على ما يبدو خطأً كبيراً في التقدير. كان يعتقد ان في امكانه شق صفوف مجلس الامن، لكنه أخطأ مرة جديدة. وسيكتشف انه سلك الطريق الخاطئ للتوصل الى رفع العقوبات (...) فلا أحد يفكر في رفعها في ظل الظروف الراهنة". وشدد على ان واشنطن تعتبر من المهم ان يحصل المفتشون على تعاون بغداد ودخول المواقع في العراق "حتى لا يتمكن هذا البلد من اعادة تكوين اسلحة دمار شامل".

وكان كلينتون أبلغ الاحد الى اذاعة في بالتيمور ان موقف العراق "انتهاك واضح لقرارات" مجلس الامن" و"علينا في رأيي ان نترك كل الخيارات مفتوحة".

في باريس، قال وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين في كلمة امام الجمعية الوطنية انه "يتعين على العراق ان يحترم التزاماته. اقول ذلك بجدية في الوقت الذي يسلك زعماؤه مرة اخرى الاتجاه الخاطئ". وأكد انه "على رغم كل الاحداث لا نتخلى عن البحث عن حل مستقبلي يحترم قرارات" الامم المتحدة ويسمح بعودة العراق الى صفوف المجتمع الدولي.

في لندن، صرح ناطق باسم رئيس الوزراء طوني بلير في ختام اجتماع في رئاسة الوزراء كرس لهذا الموضوع انه "اذا كان استخدام القوة ضروريا فان هذا هو القرار الذي ينبغي اتخاذه". وقال وزير الدفاع جورج روبرتسون من جهته في برمنغهام ان على صدام حسين الرضوخ لـ"ارادة" الامم المتحدة "او ان يواجه النتائج" (...) لدينا (طائرات) تورنادو تابعة لسلاح الجو عند الحدود مع العراق ونحن مستعدون. وقواتنا جاهزة ونبقى في حال تأهب".

في موسكو، أبدت وزارة الخارجية الروسية "قلقها العميق" للقرار العراقي، مشيرة الى ان "وحدها المعاودة الكاملة للتعاون البناء مع الامم المتحدة يمكن ان تسمح بتسوية الوضع السائد في العراق وعودة شعبه الى الحياة الطبيعية".

وكانت القيادة العراقية قررت وقف أي تعاون مع "يونسكوم" بعدما تبنى مجلس الامن الجمعة الماضي رسالة حاول فيها طمأنة بغداد الى الاسراع في عملية المراجعة الشاملة لنظام العقوبات، لكنه رفض تعمد رفع الحظر نتيجة لها كما يطلب الجانب العراقي. وتريد بغداد للعودة عن قرارها ان يبحث مجلس الامن في رفع الحظر واعادة تأليف "يونسكوم" بشكل يجعلها غير خاضعة لتأثير الولايات المتحدة واقالة رئيسها ريتشارد باتلر.

وحمل باتلر على القرار العراقي وقال في حديث الى شبكة "سي ان ان" الاميركية التلفزيون انه يشكل "تحدياً خطيراً. العراق ارسل اشارة بانه لا يريدنا ان نقوم بعملنا في المراقبة. الوضع خطير جدا". وأشار الى انه اذا رفض العراق "الانصياع كما يبدو انه الحال"، سيدرس مجلس الامن السبل الموضوعة في تصرفه لارغامه على احترام تعهداته الدولية.

وعلى الصعيد العربي، دعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى بغداد الى التزام القرارات الدولية وان تكن ثمة شكوك في اداء "يونسكوم". وقال ان "مصر شعرت بهذا الشك لدى العراقيين منذ شهادة المفتش الاميركي السابق سكوت ريتر بعرض نتائج التفتيش على اسرائيل، ان هناك خطأ في اداء لجنة التفتيش".

وأمل وزير الاعلام الاردني ناصر جودة "ألا يكون هناك تصعيد من أي من الجانبين"، مشيرا الى ان "الوقت قد حان لوضع حد لهذا الامر".

الموقف العراقي

في غضون ذلك، مضت بغداد في تصعيد موقفها إذ تبنى المجلس الوطني بالاجماع قرار القيادة. وكان المجلس دعي الى الانعقاد في جلسة استثنائية تولى خلالها نائب رئيس الوزراء طارق عزيز المكلف ملف العلاقة مع الامم المتحدة ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف الرد على استفسارات الاعضاء. وقال الصحاف ان "يونسكوم" أدخلت عناصر من جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" بين اعضائها للتجسس على العراق. وعدد اربعة اسماء هي: الكولونيل روني حاخام خدوري والكومندان نسيم شيماني وجدعون شيموني والكولونيل فريدمان ياكوف ريكون، مؤكداً "ان هؤلاء ينتمون الى قسم العراق والشؤون العربية في الموساد الاسرائيلي".

اما على صعيد عمليات التفتيش، فاعلنت الناطقة باسم مركز المراقبة والتحقق التابع للامم المتحدة في بغداد كارولين كروس ان العراق سمح لـ"يونسكوم" بصيانة الكاميرات التي تستخدمها في مراقبة المواقع العراقية.

(و ص ف، رويترز)

دمشق ترفض "الأمن مقابل السلام" منطلقاً لاعادة تحريك المفاوضات

دمشق – من ثناء الامام:

قالت مصادر سورية ان آفاق تطوير العلاقات بين سوريا وتركيا مرتبطة بالواقع الامني في المنطقة، خصوصاً ان ما حصل اخيراً من تكثيف الحشود التركية على الحدود الشمالية لسوريا لم يكن منعزلاً عن الوضع في منطقة الشرق الاوسط والمعادلات الدولية الجديدة التي تفرض على هذا الوضع.

ولفتت الى تزامن التصعيد التركي شمالاً والتصعيد الاردني جنوباً مع توقيع الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي في واي بلانتايشن، اضافة الى طرح مبدأ "الانسحاب مقابل الامن" الذي ترى فيه أوساط المراقبين منفذاً لتحريك المسار السوري – الاسرائيلي مجدداً في مرحلة لاحقة لتنفيذ الاتفاق الامني الفلسطيني – الاسرائيلي و"بطريقة مستوحاة من اسلوبه".

واعربت عن اعتقادها ان الادارة الاميركية الساعية الى تحقيق اختراقات في عملية السلام، ستتحرك في هذا الاتجاه على المسارين السوري واللبناني، الا انها لاحظت ان "من يمتلك الامن يمتلك السيادة وتالياً فان سيادة من أمن بلاده او جزء منه في ايدي آخرين منقوصة، وهو ما يعيد الى الذاكرة تأكيد الرئيس حافظ الاسد ان اي تغيير في اساسيات السلام تنسف لعملية السلام".

واذ اشارت المصادر الى رفض دمشق رسمياً تأليف لجان تفتيش طالبت بها انقرة في الاجتماع الامني في أضنة لضبط ايقاع تنفيذ الاتفاق بين الجانبين، لانها "ترفض اي اجراء يمس بالسيادة"، اكدت تصميم سوريا على المضي في خطة التهدئة مع تركيا انطلاقاً من اقتناعها بامكان حل كل المشاكل العالقة من طريق الحوار.

ونفت اي استفزاز سوري للاردن وقالت انه على رغم الحملة الاعلامية الاردنية الشديدة اللهجة على سوريا، فان "زاوية او تعليقاً لم يصدر عن وسائل الاعلام السورية يمس بالمعنيين في الاردن حكومة وشعباً ولذا فهي حملة من جانب واحد، في اشارة الى قضية السجناء الاردنيين في سوريا. واكدت ان "توقيف اي مواطن يأتي نتيجة لجرم ينتهك خلاله القوانين السائدة في البلاد".

ويرى عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية صفوان قدسي ان "التصعيد التركي ضد سوريا هدفه اشغال سوريا عن الانصراف الى مسألة الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي والضغط عليها لتطويعها وتالياً التنازل عما تراه مناسباً وضرورياً لنجاح العملية السلمية، خصوصاً ان الخطوة المقبلة قد تكون اعادة فتح ملف المحادثات على المسارين السوري واللبناني". وشدد على ان "اي انسحاب اسرائيلي سيقوم على قاعدة الارض مقابل السلام لا الانسحاب مقابل الامن".

مليون دولار من اللجنة السعودية الى منظمة التحرير

الرياض – و ص ف – اعلنت لجنة سعودية لمساعدة الفلسطينيين امس انها دفعت نحو مليون دولار لمنظمة التحرير الفلسطينية في اطار مساعدات فصلية تقدمها اليها.

ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن المدير العام لـ"اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين" عبدالرحيم محمود جاموس ان اللجنة حولت مبلغ ٣٫٩٧٣٫٩٤٢ ريالا سعوديا (نحو مليون دولار) الى الصندوق الوطني الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتقتطع المبالغ التي تحولها هذه اللجنة التي يرأسها امير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبدالعزيز شقيق الملك فهد بن عبدالعزيز كل ثلاثة اشهر من رواتب نحو ٢٠٠ الف فلسطيني يقيمون في المملكة العربية السعودية تضاف اليها تبرعات من مواطنين سعوديين واجانب.

وكانت المملكة المانح الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية حتى عام ١٩٩٠ إذ كانت تدفع لها ٨٥ مليون دولار سنويا، لكنها اوقفت مساعداتها بعد ازمة الخليج متهمة المنظمة بتأييد العراق.

أخبار عربية

الاسد استقبل وزير الخارجية اليمني

دمشق – رويترز – أبدى الرئيس السوري حافظ الاسد، لدى استقباله وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال في دمشق أمس، ارتياحه الى استعادة اليمن السيادة على جزر حنيش بالطرق السلمية.

وقال الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الحديث خلال اللقاء الذي حضره وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والسفير اليمني صالح الاشول تناول "تعزيز التضامن والعمل العربي المشترك".

وصرح باجمال بعد الاجتماع انه نقل الى الرئيس السوري رسالة من نظيره اليمني علي عبد الله صالح شكر له فيها الموقف السوري منذ نشوب الازمة مع اريتريا عام ١٩٩٥ حتى التوصل الى حل من طريق التحكيم الدولي. واشار الى الاهمية الاستراتيجية للجزر في الملاحة في المنطقة اذ تمر فيها سفينة كل ٤٥ دقيقة مما يجعلها شرياناً مهماً ويجعل أي صراع مسلح عليها ذا أبعاد خطيرة على الامن والاستقرار في المنطقة.

مقتل اسلاميين متشددين في مصر

المنيا (مصر) – و ص ف – أفاد مصدر أمني مصري أن عنصرين من تنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح المحظور، قتلا أمس في اشتباك مع الشرطة في محافظة المنيا في صعيد مصر.

وأوضح ان ضابطاً وشرطياً اصيبا بجروح طفيفة في الاشتباك الذي يعتبر الاول من نوعه منذ تموز الماضي. وأشار الى ان القتيلين هما محمد جاد المولى، المتهم بالاشتراك في "أكثر من ٢٢ اعتداء قتل خلالها اربعين من رجال الشرطة والمواطنين"، ونادي عبد العظيم، المتهم بارتكاب عشرة اعتداءات، قتل أو جرح خلالها عشرة من رجال الشرطة والمواطنين.

وأضاف المصدر ان الشرطة دهمت المخبأ اثر تلقيها معلومات عن اختفاء الاسلاميين المتطرفين في منزل في قرية جلال الغربية في ملوي على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

وبهذه الحصيلة يرتفع الى ١٢٧٠، عدد قتلى الاعتداءات المنسوبة الى الاسلاميين المتطرفين والمواجهات بينهم وبين الشرطة المصرية منذ ربيع ١٩٩٢.

الى ذلك، قال مصدر قضائي في القاهرة ان الاسلامي المصري محمد عبيد عبد العال الذي تسلمته مصر من الاكوادور سيخضع "خلال بضعة ايام" التحقيق لدى نيابة أمن الدولة العليا في شأن علاقته باعتداء الاقصر الذي أودى بحياة ٥٨ سائحاً عام ١٩٩٧. وهو متهم بالتخطيط للاعتداء خلال وجوده في الخارج.

الجزائر تنتقد بوركينا فاسو

الجزائر– وص ف – نشرت صحف الجزائر أمس ان ١١ شخصاً بينهم مدنيون واسلاميون مسلحون قتلوا منذ الجمعة الماضي في اعمال عنف في الجزائر.

وقالت صحيفة "لوتانتيك" ان ثمانية اسلاميين مسلحين قتلوا في عمليتين لقوى الامن في سيدي بلعباس غرب البلاد، لكنها لم تذكر تاريخهما.

وقالت صحيفة "العالم السياسي" ان زعيم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" عباسي مدني دعا المتشددين الاسلاميين الى احترام وقف النار اعلن قبل سنة على رغم رفض الحكومة اجراء حوار معهم.

من جهة اخرى، انتقدت الجزائر بوركينا فاسو أمس لايوائها القيادي في "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة أحمد الزاوي المحكوم عليه بالاعدام غيابياً. واستدعت وزارة الخارجية الجزائرية القائم باعمال بوركينا فاسو في الجزائر واستوضحته سبب قرار حكومة بلاده ايواء الزاوي الذي طردته سويسرا.

الانتخابات النصفية الأميركية اليوم والديموقراطيون يحتاجون الى اقبال كثيف

واشنطن – من وفيق رمضان:
تحسباً لبقاء الناخبين في بيوتهم اليوم ما قد يتسبب بخسارة محتملة للحزب الديموقراطي، امضى الرئيس بيل كلينتون اليومين الاخيرين السابقين لانتخابات نصف الولاية الرئاسية يخطب في الناخبين قائلاً: "اخرجوا من بيوتكم الثلثاء ولكن لا تنسوا ان تذهبوا الى مراكز الاقتراع للتصويت"، ذلك انه يمكن المواطن الاميركي ان يخرج من بيته من غير ان يذهب ليقترع.

وانتخابات اليوم هي لاختيار مجلس النواب كاملاً وثلث اعضاء مجلس الشيوخ وثلثي عدد حكام الولايات.

وامس هدأت المعركة الانتخابية الطاحنة، اذ اخفق مرشحو الحزبين في تخويف المواطنين من مستقبل مظلم اذا لم ينتخبوهم، بينما يعيش الناخبون الاميركيون واقعاً اقتصادياً مشمساً لم تؤثر فيه هذه الشعارات.

وللمفاجأة الكبرى داخل الولايات المتحدة وخارجها، لم تؤثر قضية الرئيس الاميركي وعلاقته بمونيكا ليوينسكي، بدليل ان معظم استطلاعات الرأي اظهر ان الناخبين لم يدخلوا الفضيحة الرئاسية في تقويمهم يوم الاقتراع.

ومع هذا، فإن رأسي الحزبين كليهما، اي الرئيس كلينتون الديموقراطي، ونيوت غينغريتش الرئيس الجمهوري لمجلس النواب ومهندس الانتخابات السابقة التي أتت بالجمهوريين السيطرة على مجلسي الكونغرس، فهذا البريق يمكن أن ينعش الانتخابات او يحفز الناخب على الخروج من بيته والاتجاه الى مركز الاقتراع.

كلينتون جهد في اليومين الاخيرين للاحتكاك بالقاعدة الانتخابية لحزبه، مثل الاميركيين من ذوي الاصول الافريقية، املاً في ان "يكهرب" اجواء الانتخابات فتزداد اعداد المقترعين.

اما غينغريتش، الذي يفتقد اصلاً "سحر" كلينتون و"سحر" الرئاسة، فيحرض الناخبين على الاختيار بين فريقين: الاول يؤمن بالضرائب المرتفعة وبالحكومة الفيديرالية الثقيلة التي تتدخل في شؤون الولايات والافراد، والثاني يؤيد خفض الضرائب واعطاء مزيد من الصلاحيات للولايات.

وتنفس الاميركيون عميقاً امس مع وقف الحملات الانتخابية المتلفزة، او الاعلانات الانتخابية في التلفزيونات والاذاعات، لأن كل هذه الاعلانات صاخبة وكاذبة ومضللة وتزيد الناخب الاميركي ابتعاداً عن صندوق الاقتراع وامتعاضاً من الحياة السياسية في واشنطن. ارتاح الاميركيون من شعارات "ان لم تنتخب، فإن كنيسة اخرى ستنفجر" و"ان لم تنتخب، فإن ابنتك او شقيقك في خطر في الشارع".

والذي زاد المعركة الانتخابية حدة، والتنافس فيها مرارة، وضع مجموعات من التنظيمات الدينية المتشددة، او اصحاب المصالح الكبرى، بثقلهم وراء هذا الحزب او ذاك، يزيدونه مالاً فيزداد اندفاعاً وعدوانية.

الجمهوريون يسيطرون على ٣٢ حاكمية للولايات المشمولة بهذا السباق الانتخابي، وبعض هذه الحاكميات هدف لمنافسة متقاربة جداً، وهي: نيويورك، كارولينا الشمالية، كنتاكي، نيفادا وويسكونسن. ويمكن اي حزب ان ينتزع اياً من هذه الولايات، او ربما كلها.

والجهود التي يبذلها الديموقراطيون والجمهوريون على حد سواء تتعلق ايضاً باحتمال فوز الجمهوريين بالرقم السحري، وهو ٦٠ من اصل مئة من مقاعد مجلس الشيوخ وعندها يمكنهم ان يلغوا اي مشروع قانون، او اية مناقشة. بالاختصار، يمكن الجمهوريين ان يجعلوا الديموقراطيين مكتوفين في مجلس الشيوخ.

ويمتلك الحزب الجمهوري في مجلس النواب ١١ صوتاً أمنت سيطرته على هذا المجلس، وأكثر التوقعات تشير الى ان الجمهوريين قد يحصلون على عشرة مقاعد جديدة الى اكثرية الـ١١ صوتاً التي لهم.

كل شيء يبدو متوقعاً، وحتى الذين يفهمون استراتيجية الانتخابات الاميركية، يترددون في الجواب عندما يطلب منهم التكهن بما سيحصل عند اغلاق مراكز الاقتراع مساء اليوم.

وقد يكون للناخبين "المتقلبين" دور في التأثير على مسار الانتخابات، نحو الديموقراطيين او نحو الجمهوريين، وهم يشكلون بحسب استطلاعات الرأي، خمس عدد الناخبين، وهذه نسبة كبيرة. واذا سلمنا بأن نسبة المقترعين لن تتجاوز ٣٥,٧ في المئة، فا "المتقلبين" يمكن ان يكونوا عنصر استقرار للوضع القائم حالياً الذي يمكن أن يوصف بالتوازن على رغم أن الغالبية فيه هي للجمهوريين.

الى "المتقلبين"، هناك "الاسبان"، اي الاميركيون من ذوي الاصول الاميركية الجنوبية، الذين يمكن ان يؤثروا كثيراً على مصير ولايتين كبيرتين، تقرران اصلاً مصير الرئاسة، فكيف بمصير انتخابات نيابية، هما تكساس وكاليفورنيا حيث الاعداد الكبرى من "الاسبان" الذين ينتخبون عادة بحماسة. الجمهوريون يخطبون ود "الاسبان" لأنهم من الاقليات الاكثر نمواً من الناحية العددية، ومع بداية القرن المقبل سيفوق عددهم عدد الناخبين من الاميركيين الافارقة وسيصيرون تالياً اقوى الاقليات العرقية الاميركية تأثيراً في اي انتخابات.

واكثر ما يتساءل عنه المراقبون في انتخابات اليوم، هو الى اين سيتجه اقتراع "الاسبان" اديموقراطيا ام جمهوريا.

ويصعب على "الاسبان" ان يتعرفوا الى الوجه الجديد للحزب الجمهوري الذي كان حتى الانتخابات الاخيرة حزب الاثرياء البيض المحافظين. والوجه الجديد للحزب الجمهوري يتمثل في جورج بوش الابن حاكم ولاية تكساس، وفيها الكثير من "الاسبان" وكذلك فلوريدا، حيث من المحتمل ان يفوز شقيقه جب بحاكميتها. وتقول استطلاعات الرأي ان الديموقراطيين من "الاسبان" يميلون الى جورج بوش الابن الذي يمثل فعلاً جيلاً جديداً من الجمهوريين.

وفي استطلاعات الرأي ان ٩٤ في المئة من الجمهوريين سيقترعون "جمهوريا" في مقابل ٩٢ في المئة من الديموقراطيين الذين قالوا انهم سيقترعون لمرشحي حزبهم.

اما "المستقلون"، فقال ٤٠ في المئة منهم انهم سيقترعون لمصلحة الحزب الجمهوري في مقابل ٣٧ في المئة منهم سيقترعون للديموقراطيين.

لهبوط المستمر، والثابت في نسبة الذين يذهبون الى الاقتراع في الانتخابات، بات نمطاً رئيسياً في اي انتخابات اميركية خلال العقدين الاخيرين.

اما اليوم، فان هبوطا في نسبة المقترعين سيؤذي الديموقراطيين كثيراً، لذا فان الجمهوريين لم يبدوا انزعاجا من هبوط هذه النسبة.

بلير أكد أمام شرودر رغبته في علاقات أرفع مستوى



من اليمين المستشار الالماني الجديد غيرهارد شرودر يصغي الى ترجمة لكلمة يلقيها رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في لندن امس. (أ ب تيليفوتو)

زار المستشار الالماني الجديد غيرهارد شرودر لندن امس واجتمع مع رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير، في أول زيارة رسمية له للخارج بعد توليه منصبه.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن بلير انه أجرى محادثات ممتازة مع شرودر، واعرب عن سروره بان تتاح له فرصة العمل مع المستشار الالماني الجديد، مشيراً الى انهما اتفقا على تأليف لجان للبحث في سبل تطبيق العدالة الاجتماعية بما يتماشى والاقتصاد العالمي الذي تسوده المنافسة. ووصف علاقات بلاده مع المانيا بانها ممتازة، وذكر ان المانيا صارت أهم شريك تجاري لبريطانيا وأكبر سوق لتصدير المنتجات البريطانية في العالم كله و"لقد آن الاوان لتكون العلاقات السياسية بين المانيا وبريطانيا على مستوى العلاقات الاقتصادية والتجارية".

اما شرودر فرحب بما اعتبره تزايداً في اهتمام الحكومة البريطانية باعداد الرأي العام البريطاني لاتخاذ قرار في شأن موقف بلاده من نظام العملة الاوروبية الموحدة "الاورو". وشدد على ان دور بريطانيا في اوروبا سيزداد قوة في حال انضمامها الى هذا النظام.

ورافق شرودر في زيارته وزير الخارجية يوشكا فيشر الذي سيتوجه من لندن الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق بضعة أيام.

(رويترز، ا ش أ)

طهران أنهت مناورات "ذو الفقار ٢" وأبقت قواتها عند الحدود الأفغانية



ضابط ايراني ورجال دين شيعة يتفقدون القوات الايرانية في منطقة زابول حيث شاركت في المناورات عند الحدود الافغانية. (أ ف ب تيليفوتو)

أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية أن طهران أنهت مناوراتها الواسعة التي بدأت السبت وشارك فيها نحو ٢٠٠ الف جندي في منطقة زابول عند الحدود الافغانية.

ونقلت عن قائد الجيش الايراني الجنرال علي شهبازي أن المرحلة الاخيرة من مناورات "ذو الفقار ٢" تضمنت هجوماً بالذخيرة الحية على عدو وهمي بالطائرات الحربية والمدرعات التي عبرت جسوراً معلقة.

وعرض التلفزيون الايراني لقطات تظهر قوات المشاة والدبابات وهي تتقدم بعدما قصفت قاذفات سلاح الجو والمدفعية والصواريخ مواقع "العدو". وهبط مظليون في الوقت الذي أحبط جنود يضعون اقنعة واقية من الغازات هجوماً مضاداً ووهمياً باسلحة كيميائية.

ووصف شهبازي المناورات بانها كانت "مثمرة وايجابية".

وقال البريغادير جنرال فضل الله شاهينراد الذي قاد الضباط المشرفين على المناورات أن "الرسالة التي توجهها هذه المناورات الى عملاء الغطرسة العالمية هي ضرورة ان يفهموا ان اي تصرف شرير أو استفزاز سيؤدي الى رد فعل قوي من جيشنا الاسلامي".

وتعد تصريحاته تحذيراً غير مباشر لحركة "طالبان" الافغانية الاصولية التي قتل اعضاؤها ديبلوماسيين ايرانيين في مدينة مزار شريف في آب، ما دفع طهران الى حشد قواتها على الحدود مع افغانستان.

وأعلن شاهينراد أن "القوات المشاركة في مناورات "ذو الفقار ٢" ستبقى على الحدود الشرقية ما دام الوضع الامني غير واضح في المنطقة".

وتقول طهران ان ٧٠ الفاً من الحرس الثوري "الباسداران" الذين شاركوا في مناورات على الحدود في أيلول سيبقون أيضاً في المنطقة.

(أب، وص ف، رويترز)

احراق العلم الأميركي قسّم الطلاب



متشددون ايرانيون يحرقون علماً أميركياً في شارع في طهران امس. (أ ف ب تيليفوتو)

اختلف الطلاب الايرانيون الاصلاحيون والمحافظون أمس على طريقة احياء الذكرى الـ ١٩ للاستيلاء على السفارة الاميركية في طهران واحتجاز موظفيها رهائن في الرابع من تشرين الثاني ١٩٧٩، اذ احرق الاصوليون علماً أميركياً في العاصمة في حين امتنع مؤيدو الرئيس محمد خاتمي عن القيام بذلك.

واستجابة لدعوة من منظمات اليسار الايراني المقربة من خاتمي تظاهر نحو الفي طالب ايراني في مشددة من جامعة طهران الى المكاتب السابقة للبعثة الديبلوماسية الاميركية حيث حاولت مجموعات أصولية افتعال صدامات.

وامتنع الطلاب عن احراق اعلام اميركية خلافاً لما يحصل عادة، الا ان الاصوليين أحرقوا علماً عدداً من تلك الاعلام وهتفوا "الموت لأميركا".

ونأى خاتمي بنفسه في كانون الثاني الماضي عن عادة احراق الاعلام الاميركية في رسالة وجهها الى "الشعب الاميركي"، كما أبدى "أسفه لجرح شعور الاميركيين" خلال احتجاز ٥٢ من العاملين في السفارة الاميركية رهائن ٤٤٤ يوماً.

(و ص ف)

السلطات التركية أعلنت إحباط مخطط للاسلاميين لشن هجوم انتحاري بطائرة على ضريح أتاتورك



حاكم اسطنبول ايرول شاكر يتحدث في مؤتمره الصحافي امس. (أ ب تيليفوتو)

بنادق وذخائر عرضتها الشرطة التركية قائلة انها عثرت عليها في حوزة الاسلاميين. (أ ب تيليفوتو)

أعلنت السلطات التركية امس انها اعتقلت ٢٣ اسلامياً متشدداً خططوا لهجوم انتحاري بطائرة محملة متفجرات على ضريح مصطفى كمال اتاتورك خلال الاحتفالات الاسبوع الماضي بالذكرى الـ٧٥ لتأسيس الدولة العلمانية، فيما يشن الجيش التركي الذي يعتبر نفسه حارس النظام حملة قوية على الاسلاميين الذين يتزايد نفوذهم مع اقتراب الانتخابات العامة المبكرة المنوي اجراؤها في البلاد.

وقال حاكم اسطنبول ايرول شاكر في مؤتمر صحافي انه كان مخططاً ان يتزامن الهجوم الانتحاري مع الاحتفالات التي أقيمت الخميس. وأضاف انه كانت ثمة خطة اخرى للاستيلاء في اليوم التالي على مسجد كبير في اسطنبول و"القتال حتى الموت". وأوضح ان المتشددين كانوا يعتزمون تعليق لافتة بذيل الطائرة مكتوب فيها: "سنتبع أبانا"، في اشارة الى الولاء لاتاتورك كي يسمح لهم بعبور أجواء انقرة. واكد "اننا عازمون على مكافحة الانفصالية الاسلامية وهذا الحدث مثال ملموس (...) كما نرى (...) كان نجاحاً كبيراً لنا". وافاد ان المتشددين ينتمون الى منظمة تطلق على نفسها "دولة الاناضول الاسلامية المتحدة" التي اسسها الزعيم الاسلامي الراحل كمال الدين قبلان والتي تتخذ المانيا مقراً لها.

وكان ضريح أتاتورك مكتظاً طوال يوم الخميس الماضي بالزوار وبينهم الزعماء السياسيون والقادة العسكريون. وحمل عشرات الآلاف من الاولاد والكبار الزهور وتجمعوا في الساحة المتاخمة للضريح تكريماً لـ"أبي الاتراك".

ومن شأن شن هجوم على ضريح أتاتورك الذي لا يزال يهيمن بفكره على الحياة التركية بعد ٦٠ سنة من وفاته ان يكون ذا قيمة رمزية كبيرة.

وقالت الشرطة ان المشتبه فيهم قاموا فعلاً بطلعة تجريبية بالطائرة للهجوم من بورصة غرب انقرة، لكنهم قرروا تأجيل العملية التي كانت مقررة الخميس لسوء الاحوال الجوية حول بورصة وحددوا موعداً آخر للهجوم في ١٠ تشرين الثاني الموافق الذكرى الـ٦٠ لوفاة أتاتورك.

وتحدثت الشرطة كذلك عن احباط خطة لـ١٥ متشدداً للاستيلاء خلال صلاة الجمعة على مسجد الفتح أكبر مساجد اسطنبول، وعن استعداد المجموعة "للقتال حتى الموت" ضد قوى الامن. وأكدت انها قبضت على ٢٣ متشدداً متهمين بالتخطيط للهجمات من منازل في اسطنبول وانقرة عشية الاحتفالات. ولم توجه اليهم الاتهامات رسمياً بعد.

وعرضت خلال مؤتمر صحافي اصابع ديناميت وبنادق ومسدسات وذخائر واعلاماً خضر قالت الشرطة انها عثرت عليها في حوزة الاسلاميين. وصرح قائدها نجاتي بيليكان ان ضباط الاستخبارات كانوا يتتبعون المجموعة التي خططت للهجوم في اوروبا ومعلوم ان تركيا لم تشهد هجمات للاسلاميين بهذا الحجم.

وليل الاحتفالات خطف رجل مسلح طائرة تابعة للخطوط الجوية التركية في رحلة داخلية واحتجز ٤٠ رهينة في مطار انقرة سبع ساعات. وقتل الرجل الذي اعلن تعاطفه مع ثوار "حزب العمال الكردستاني" الذين يقاتلون من أجل الحصول على حكم ذاتي في جنوب شرق تركيا لدى اقتحام الشرطة الطائرة.

على صعيد آخر، قال مسؤولون في الجيش التركي ان آلاف الجنود يدعمهم سلاح الجو اشتبكوا امس مع ثوار لـ"حزب العمال الكردستاني" بعد محاصرتهم في منطقة جبلية في شرق تركيا. وقتل نحو عشرة ثوار في وادي ليك قرب مدينة تونجلي بعدما نقل الطيران نحو ثلاثة آلاف جندي الى المنطقة لمحاصرة نحو ٤٠ ثائراً كردياً.

وعلم من مصدر ديبلوماسي ان زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني سيجري الاربعاء محادثات مع المسؤولين الاتراك في انقرة في شأن اتفاق وقف النار الذي وقعه مع زعيم "الاتحاد الديموقراطي الكردستاني" جلال طالباني. وأوضح ان البارزاني سيجتمع مع نائب رئيس الوزراء بولنت اجاويد ومسؤولين رفيعي المستوى في وزارة الخارجية التركية. وتوقع ان يصل طالباني الى انقره بعد انتهاء زيارة البارزاني.

ويتوجه رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ اليوم الى القسم التركي من قبرص في زيارة عمل تستغرق ٢٤ ساعة لاجراء محادثات مع المسؤولين القبارصة الاتراك. وسيرافقه وزير الدولة شكرو سينا غوريل المكلف ملفي اوروبا وقبرص. وسيشارك في احتفال في جامعة شرق المتوسط التي ستمنحه دكتوراه فخرية.

وفي مجاملة نادرة كشف مصدر يوناني مأذون له في اثينا ان عضواً من الحكومة اليونانية قد يحضر "للمرة الاولى منذ سنوات عدة" حفلة استقبال تقيمها سفارة تركيا في العاصمة اليونانية. وقال ان هذا التمثيل الرسمي للحكومة اليونانية في الحفلة التي تقام احياء للذكرى ٧٥ لتأسيس الجمهورية التركية سيتولاه امين سر الدولة للشؤون الخارجية يانوس كرانيديوتيس.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

أنور ابرهيم أمام القضاء الماليزي

المحكمة تسقط استراتيجية الدفاع وترفض حضور مراقبين أجانب



نائب رئيس الوزراء وزير المال الماليزي المعزول انور ابرهيم يلوح للصحافيين لدى مثوله امام المحكمة امس. (رويترز تيليفوتو)

مني محامو نائب رئيس الوزراء وزير المال الماليزي المعزول انور ابرهيم بخسارة كبيرة امس مع رفض رئيس المحكمة الناظرة في دعوى الفساد والشذوذ الجنسي المقامة عليه القاضي أوغوستين بول استراتيجيتهم الدفاعية.

وطالب وكلاء الدفاع في اليوم الاول المحاكمة باسقاط اربع تهم بالفساد عن موكلهم بعدما الغى مجلس النواب القانون الذي استند اليه الادعاء في توجيهها، مشيرين الى انه يتوقع ان تحذو الغرفة العليا للبرلمان حذو مجلس النواب. الا ان القاضي رفض الطلب مستنداً في رفضه الى نقطتين: الاولى ان الدعوى أقيمت قبل قرار مجلس النواب والثانية ان القانون لا يزال قيد المناقشة في الغرفة العليا للبرلمان وهو تالياً لا يزال ساري المفعول. ورفض القاضي ايضا خلال الجلسة الصباحية طلب منظمة العفو الدولية وجماعات حقوقية ومشرعين اجانب وروابط قانونية ونقابة المحامين الماليزية منحها صفة مراقب قائلا انها "اهانة بالغة للمحكمة. الامر يعطي انطباعا ان المحكمة لن تحكم بالعدل".

ومثل أنور ابرهيم امام المحكمة في ايلول الماضي ليسمع التهم الموجهة اليه وقد ظهرت هالة سوداء حول عينيه عزاها الى تعرضه للضرب لدى احتجاز الشرطة اياه. الا انه بدا امس في صحة جيدة وهو يقول للصحافيين قبل بدء الجلسة "صحتي جيدة".

وفرضت حراسة مشددة في العاصمة الماليزية كوالالمبور مع بدء المحاكمة التي تعد سببا اساسيا للاضطرابات السياسية التي تشهدها البلاد. وقد وصل المتهم الى قاعة المحكمة العليا الساعة التاسعة صباحا (١.٠٠ بتوقيت غرينيتش) واقتيد الى داخل المبنى بين عشرات من افراد شرطة مكافحة الشغب مسلحين بدروع وهراوات.

وانتقد انور ابرهيم عقب رفع الجلسة الصباحية المدعي العام لاعلانه انه يعتزم ان يوجه اليه مزيداً من الاتهامات الجنسية بعد انتهاء محاكمته بتهمة اللواط والفساد العام. وقال "على المدعي العام لن يكون أكثر التزاما لاصول مهنته. لا انتظر محاكمة عادلة اذا أدلى المدعي العام بمثل هذه التصريحات. انها بداية متشددة في اليوم الاول من المحاكمة". وكان لاحد وكلاء الدفاع تقويم غير متفائل اذ قال: "رفضت المحكمة كل الاعتراضات التي تقدمنا بها. ما من شك في اننا ستتقدم باعتراضات اخرى".

وعزل المسؤول السابق من نيابة رئاسة الوزراء ووزارة المال في الثاني من ايلول واعتقل بعد ذلك بـ ١٨ يوما اثرتظاهرات احتجاج في شوارع العاصمة. واكد في حينه انه ضحية مؤامرة لتدمير مستقبله السياسي.

منظمة العفو

وأسف ممثل منظمة العفو الدولية المحامي الكندي مارك بايلي لان السلطات القضائية الماليزية لم تمنحه رسميا صفة مراقب لحضور المحاكمة. وقال انه سيستمر في محاولة متابعة المحاكمة بـ "الحضور في الصباح الباكر والانتظار في الصف كما يفعل الجميع".

وجاء في بيان للمنظمة صدر في لندن ان "أهمية المحاكمة تتجاوز مصير انور ابرهيم وستؤثر على الطريق الذي ستسلكه ماليزيا كمجتمع سواء في اتجاه احترام مبادئ حقوق الانسان التي كفلها الدستور الماليزي بشكل أكبر أو في اتجاه مناخ قمعي يميزه الاستخدام التعسفي والانتقائي للقانون لاغراض سياسية".

(و ص ف، رويترز، أب)

ضحايا الاعصار "ميتش" الى ١٥٠٠



احدى ضحايا الفيضانات قرب بوسولتيغا شمال غرب ماناغوا في نيكاراغوا. (أ ب تيليفوتو)

اظهرت حصيلة جديدة اذاعتها الدول التي تعرضت لاعصار "ميتش" في اميركا الوسطى أن ١٥٠٠ شخص على الاقل قتلوا في الفيضانات وانزلاق التربة الناجمة عنه.

وكانت الحصيلة الاعلى في نيكاراغوا حيث أعلن مقتل ١٠٧١ شخصاً حتى الآن بينهم ٤٧١ قضوا في انزلاق مروع للتربة محا خمس قرى من الوجود، ويخشى أن ترتفع الى ما بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ قتيل.

وقتل ٢٥٤ شخصاً في هندوراس و١٤٤ في السلفادور و٢١ في غواتيمالا وسبعة في كوستاريكا وواحد في بناما.

وأفاد مصدر عسكري في هندوراس ان رئيس بلدية تيغوسيغالبا سيزار ارملندو وثلاثة اشخاص آخرين قتلوا الاحد في سقوط طائرة هليكوبتر عسكرية كانت تحلق فوق القطاع الجنوبي الشرقي من المدينة التي تعرضت لاعصار "ميتش".

والآخرون هم رئيس دائرة البنى التحتية في عاصمة هندوراس ارتورو كولونا والطيار جوسي ارنالدو ميراندا ومصور يدعى جيوفاني سانشيز. وتحطمت الطائرة بسبب عطل فني على ما يبدو فيما كانت تطير على ارتفاع منخفض.

(وص ف، رويترز)

أخبار وتقارير

منعم يرغب في زيارة فوكلاند

برمنغهام – وص ف، رويترز– ابدى الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم الاحد ارتياحه الى "النجاح الكبير" الذي حققته زيارته لبريطانيا، الاولى لرئيس ارجنتيني منذ عام ١٩٦١.

وأشاد في لقاء ورجال الاعمال في مقر اتحاد الصناعيين البريطانيين في برمنغهام بتطور المبادلات التجارية بين البلدين في السنوات السبع الاخيرة.

ونقلت عنه صحيفة "كلارين" اليومية الارجنتينية أنه يتصور أن الحكومة الارجنتينية المقبلة ستوقع اتفاقاً مع بريطانيا في شأن جزر مالوين (فوكلاند) في الامم المتحدة في وقت غير بعيد. وأشار الى أنه يأمل في زيارة الجزر المتنازع عليها قبل انتهاء ولايته الرئاسية في كانون الاول ١٩٩٩.

خاتمي يزور فرنسا في شباط

باريس – وص ف – افادت السفارة الايرانية في باريس أمس ان الرئيس الايراني محمد خاتمي سيقوم بزيارة رسمية لفرنسا "خلال شهر شباط المقبل"، ستكون الاولى يقوم بها رئيس ايراني لهذا البلد منذ الثورة الاسلامية قبل عشرين سنة.

وكان وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين وجه دعوة الى خاتمي باسم الرئيس الفرنسي جاك شيراك لدى زيارته طهران في آب الماضي.

واشارت السفارة الى ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي سيزور العاصمة الفرنسية قبل خاتمي.

وصرّح الرئيس الايراني الاحد لدى تسلمه اوراق اعتماد السفير الفرنسي الجديد لدى ايران فيليب دو سورمان أنه "في ضوء الوضع القائم حالياً، تعتبر ان لفرنسا موقفاً مستقلاً واكثر عدلاً من الدول الاخرى في ما يختص بمشاكل الشرق الاوسط ولبنان وايران".

زيوغانوف: يلتسين "سكير محبط"

موسكو – و ص ف – وصف زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف امس الرئيس الروسي بوريس يلتسين بانه "سكير محبط" غير قادر على القيام بواجباته، وأصر على اجراء "فحص طبي فوري" له.

ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان "الرئيس لم يعد يدير شيئاً، وهو ليس مسؤولاً أمام المواطنين، انه محبط حقاً، ويشرب، ما دام ليس قادراً على القيام بمهماته.

اننا نصر على اجراء فحص طبي فوري للرئيس".

من جهة اخرى، اعلن رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف ان الاهداف الرئيسية للحكومة هي رفع مستوى المعيشة وتحسين الانتاج الوطني والتصدي للفساد والتهرب من الضرائب.وقال امام رئيسي مجلس دوما الدولة غينادي سيليزنييف ومجلس الاتحاد ايغور ستروييف وزعماء الكتل البرلمانية ان سلسلة الاجراءات للتصدي للازمة التي نشرتها الحكومة السبت "ترمي قبل كل شيء الى تجاوز الاثار السلبية للسنوات الاخيرة التي اغرقت البلاد في الازمة".

رئيس الوزراء المقدوني يقر بهزيمته

سكوبيه – و ص ف ، رويترز– اقر رئيس الوزراء المقدوني براكو تشرفينكوفسكي بهزيمة حزبه "تحالف مقدونيا الاشتراكي الديموقراطي" الشيوعي سابقا، في الانتخابات العامة التي أجريت الاحد.

وكان تكتل المعارضة اليمينية اعلن انه فاز بـ ٥٩ مقعدا من اصل ١٢٠ في مجلس النواب.

وقال تشرفينسكوفسكي: "لقد اظهرنا كيف ينبغي ان يكون الحكم والان سنظهر كيف ينبغي ان تكون المعارضة. سندعم القرارات الجيدة للحكم الجديد وفي الحالات الاخرى سنعارضها".

ويعود الى الرئيس الاشتراكي المخضرم كير غليغوروف تسمية رئيس للوزراء وتكليفه تأليف حكومة جديدة.

وسبق له ان صرح ان الدستور يلزمه اختيار زعيم التكتل الذي يحصل على غالبية الاصوات.

اتفاق بين المتحاربين في غينيا بيساو

ابوجا – و ص ف ، رويترز– اعلن وزير الخارجية في غينيا بيساو خوان كاردوزو ان الرئيس خوان برنادو فييرا ورئيس هيئة الاركان السابق الجنرال انسومان ماني اتفقا على وضع حد للنزاع المستمر بينهما منذ خمسة اشهر. واوضح ان المتحاربين وقعا ليل الاحد – الاثنين في أبوجا اتفاقا يقضي بوقف النار وانسحاب جميع القوات الاجنبية في الوقت الذي تنتشر قوة فصل على الحدود السنغالية وتنظيم انتخابات قبل نهاية السنة.

وحمل الاتفاق الذي رعاه الرئيس النيجيري الجنرال عبد السلام ابو بكر، تواقيع ممثلين للامم المتحدة والمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا "ايكواس".

رسالة

الحل الأمني المغلق والملف الكردي المفتوح

خلال وجود وزير الخارجية المصري عمرو موسى في انقره لمتابعة مهمة الوساطة بين تركيا وسوريا التي بادر اليها الرئيس حسني مبارك في اوائل الشهر الماضي اثر تصاعد التهديدات التركية ضد سوريا، قال احد السفراء العرب للوزير المصري في لقاء على هامش مهمته:

"اريد ان اهنئك على ما حصلت عليه من السوريين".

فأجابه عمرو موسى بسرعة:"

"الافضل ان تهنئني على ما حصلت عليه من الاتراك لأننا والسوريين شيء واحد في هذا المجال".

الملفت لزائرة انقرة المتجول بين مكاتب بعض المسؤولين في وزارة الخارجية فيما ان الديبلوماسيين الاتراك، وبعضهم شارك في مفاوضات مدينة اضنة بين الطرفين السوري والتركي – ان هؤلاء الديبلوماسيين يعربون عن امتنان كبير للدور المصري خلال كل الازمة التي انتهت حتى الان كما هو معروف باتفاق امني موضوعه الرئيسي حزب العمال الكردي المسلح.

يكاد يلمس الزائر ان الامتنان التركي لمصر يتخطى مستوى اللياقات الديبلوماسية. لكأن الاتراك كانوا يحتاجون الى هذا الدور لكي يتجاوزوا "المأزق" الذي اختاروا ان يضعوا انفسهم فيه: وهو التهديد بضربات عسكرية لسوريا.

فحتى اللحظة، ورغم "الاحتفالية" التي تطبع تعليقات الصحف التركية المختلفة على ما تعتبره الانجاز التركي باقناع سوريا تفاوضيا بالتخلي عن "ورقة" حزب العمال الكردي وزعيمه عبدالله اوج آلان، يبدو الجو داخل وزارة الخارجية التركية، ليس فقط خاليا من "الاحتفالية" بل ايضا مشوبا بالحذر. فالديبلوماسيون الاتراك، بحكم تجربتهم الطويلة مع سوريا، يحملون في آن واحد شعورين متناقضين حيال قيادتها.

فهناك من جهة التسليم والاعجاب بالمهارة السياسية العالية للرئيس السوري، ومن جهة ثانية هناك الخلاف المزمن حول "نمط" السياسة السورية.

... يقرأ الديبلوماسيون الاتراك نص "اتفاق اضنة" فيجدون انه انجاز لمصلحتهم. ثم يعيدون قراءته فيجدونه كذلك. مع ذلك يسألون محدثيهم كأنهم لا يصدقون ان ما حدث قد حدث. فيعيدون طرح السؤال:

* هل فعلا سيتخلى السوريون عن هذه "الورقة"؟

الأسئلة المقابلة التي يطرحها المحاور العربي مع الديبلوماسيين الاتراك كثيرة (احد هؤلاء مازحني قائلا وكان الحوار قد اشتد بيننا: "من عيّنك في موقع الكلام باسم "المصالح العربية"؟ فأجبته ان هذه امور لا احد يعين فيها احدا!).

السؤال الاول "المقابل" هو: هل يؤدي انتقال سوريا الى مرحلة جديدة كليا في التعامل مع "الورقة" الكردية، بعد اتفاق اضنة، الى قبول تركيا لاحقا بفتح ملف المياه بين البلدين وبالتالي التفاوض حوله؟

الجواب الذي يسمعه زائر وزارة الخارجية التركية هو: في مرحلة جديدة من هذا النوع كل شيء قابل للبحث.

كنا في مكتب الناطق الرسمي باسم الوزارة نجاتي اوتكان. زميله الديبلوماسي الكبير يلتفت نحوه ويقول: "بالمقارنة مع بعض الزملاء هناك من يعتبرني من الخط المتشدد، مع ذلك اعتقد ان الاجواء التي سادت اجتماعات اضنة ومن ثم الاتفاق، إذا استمرت، فهي ستتيح فتح ملف المياه..." واستدرك محتفظا بخط الرجعة مع الخطاب الرسمي التركي: "... إذا اعتبرنا هذا الملف قضية".

* ولكن يجب ان تعرفوا انه قضية كبيرة جداً في العالم العربي. فاذا كان هناك تفاوت في العالم العربي في الموقف من الموضوع الكردي بسبب الوضع في شمال العراق، فإن مسألة المياه (مياه الفرات تحديدا) تعبّر عن اجماع رسمي وشعبي سوري وعربي.

– قلت لك ان كل شيء ممكن في المرحلة الجديدة.

السؤال الثاني "المقابل" والمطروح بكثافة في الصحافة التركية، هو:

هل يشكل تنفيذ اتفاق اضنة مناسبة لكي تنطلق الدولة التركية (الجيش والطبقة السياسية) في خطة علاج داخلي لوضع الاكراد عبر اتخاذ مبادرات سياسية (الاعتراف بالحقوق الثقافية) واقتصادية تنموية لمناطق "الجنوب الشرقي" الفقيرة؟

وجاهة السؤال تنبع من انه اذا كان الديبلوماسيون الاتراك يعتبرون انه ليست هناك دولة اخرى تستطيع ان تعوّض التخلي السوري عن حزب عبدالله أوج آلان، لا روسيا ولا ايران ولا العراق ولا ارمينيا، الا انهم في الوقت نفسه يبدون مرتبكين في الاجابة عن السؤال الثاني، فلا تظهر بوضوح ثقتهم بامكان ان تفيد تركيا من الاتفاق مع سوريا لكي تنطلق في معالجة داخلية ديموقراطية وتنموية للمسألة الكردية. لأن هذه المسألة، اذا لم تحل في الداخل التركي، فلن يكون لها اي حل خارجي على المدى الأبعد، او بكلام آخر – وهذا ما يكتبه دائما معلقون اتراك قبل اتفاق اضنه وبعده – فإن "الحل الامني" لا يمكن ان يكون كافيا؟؟

هذا السؤال مطروح اساسا على المؤسسة العسكرية، وليست هناك مؤشرات ملموسة حتى الآن لامكان الانطلاق في حل داخلي "تاريخي" لهذا الموضوع. يضاف الى ذلك الوضع المضطرب للطبقة السياسية التركية التي تبدو منشغلة بحسابات توازناتها الذاتية اكثر من انشغالها بمشاريع سياسية كبيرة تتطلب مقدارا من التجديد... مع بعض الاستثناءات التي تظهر احيانا مثل تصريحات نائب رئيس الوزراء وزعيم حزب اليسار الديموقراطي بولنت اجاويد من ناحية الدعوة الى خطة انمائية ملموسة وشاملة للجنوب الشرقي.

هناك "خبراء" اتراك في الشأن الكردي مثل البروفسور دوغو ارجيل (صاحب التقرير الشهير الذي صدر قبل عامين عن الاكراد وادى الى محاكمته) يعتبرون ان الحركة البارعة التي قام بها الرئيس حافظ الاسد ادت الى تسليم "الورقة" الكردية الى روسيا. وهي دولة لا تملك تركيا القدرة على الضغط عليها مثل قدرتها في الضغط على العراق وسوريا، سواء سياسيا عبر العلاقة مع اسرائيل، او عسكريا عبر الدخول الى شمال العراق، او التهديد بضربات في سوريا. فروسيا دولة كبرى ونووية، فضلا عن ان تركيا هي التي "تمدّ يدها" الى "الشؤون الداخلية الروسية" عبر دعم الانفصال الشيشاني او بعض المناطق الاخرى. وبالتالي فإن تسلم روسيا هذا الملف الكردي سيكون على المدى الابعد مصدر اقلاق لتركيا لا تستطيع التأثير عليه.

وكما سبق القول يخفف المسؤولون الأكراد من اهمية "الفعالية الميدانية" الروسية في دعم حزب العمال الكردي "حتى لو اتاح له الروس المجيء الى ارمينيا" وبعضهم متفائل الى حد القول ان عبدالله أوج آلان قد يكون الآن على ابواب "التقاعد" السياسي.

ولكن اذا لم تعالج الجذور الداخلية للمشكلة، حتى لو صحت فرضية "تقاعد" أوج آلان، فإن جيلاً كردياً جديداً قد يتقدم وتبقى المشكلة نفسها جوهرياً. او ان هذا الجيل الجديد سينخرط في الحياة العامة التركية اذا قبلت الدولة التركية بسياسة جديدة ديموقراطية في مناطق الاكراد.

لا ينكر الديبلوماسيون الاتراك ان اجتماعات واشنطن بين الفصيلين الكرديين العراقيين بقيادة مسعود البارزاني وجلال الطالباني قد اقلقت تركيا، ولا يتعلق الامر فقط بمسألة ابعاد النفوذ التركي من شمال العراق، مع ما يستتبعه الاحتضان الاميركي للشمال العراقي الكردي من عدم امكان تركيا على الدخول والخروج اليه ومنه كما فعلت في السنتين الاخيرتين، او على الاقل بالحد من حريتها في ذلك... بل يتجاوز كل هذا الى شبح "الدولة الكردية" الذي يقض مضاجع تركيا. فذروة الخوف لدى الاتراك ان تكون اجتماعات واشنطن حملت معها – تحت الطاولة – بذور مشروع "دولة كردية" في شمال العراق يعتبرونها خطراً استراتيجياً على وحدة الاراضي التركية نفسها.

اياً تكن امنية اجتماعات واشنطن في التصعيد التركي ضد سوريا الذي سبق اتفاق اضنه يبقى السؤال الاستراتيجي الآخر داخل تركيا وهو:

هل هذا التصعيد ونتائجه بداية قرار تركي بانهاء الحرب في الجنوب الشرقي... هذه الحرب التي اغرقت ضواحي المدن الكبرى في الغرب التركي كانقرة واسطنبول وازمير بمئات آلاف المهاجرين الاكراد من مناطقهم؟

بكلام آخر: هل اشبع "لوبي الحرب" الاقتصادي والسياسي داخل تركيا كل مصالحه وبات الآن بغير حاجة اليها؟ والى اي حد شعر "لوبي الحرب" هذا بأن مصالح تركيا المستجدة في آسيا الوسطى والقوقاز (واهمها انبوب باكو – جيحان) اصبحت مهددة باستمرار الحرب في مناطق الاكراد؟

* * *

قد لا ينتبه كثيرون الى انه رغم الضجة التي رافقت الاتفاق الامني التركي – السوري الاخير، فإن اتفاقاً امنياً عقد بين دمشق وانقرة عام ١٩٩٢ فيه الكثير من عناصر التشابه.

اما الفروقات فهي:

في الاتفاق الاخير تسمية محددة لحزب العمال كـ"منظمة ارهابية" وفيه ايضاً نص على السعي لاقناع لبنان بالدخول في مجال التعاون الامني. وفيه كذلك بند اكد – باصرار سوري – رفض كل الانشطة الارهابية. ناهيك طبعاً بالبند الذي اصبح معروفاً حول اقامة خط هاتفي مباشر بين المسؤولين الامنيين في البلدين المعنيين بتنفيذ الاتفاق.

الا ان النقطة غير الدقيقة التي تداولتها وسائل الاعلام فهي المتعلقة بموضوع تفتيش تركيا لقواعد وامكنة داخل سوريا.

فبحسب الاتفاق ليس هناك بند يجعل الامر ملزماً لسوريا، بل ينص البند المتعلق بالمراقبة او التفتيش على ان الوفد السوري سيعطي جوابه لاحقاً على هذا الطلب التركي بعد مراجعة القيادة السورية. وواضح ان سوريا نجحت في عدم تقديم اي التزام محدد في هذا المجال لاسباب تتعلق بحقوقها السيادية وليس بموضوع حزب العمال.

* * *

ذهبت الى انقرة هذه المرة مدعواً من كلية العلوم السياسية في جامعتها لحضور ندوة فكرية لمناسبة مرور ٧٥ عاماً على تأسيس جمهورية اتاتورك.

الندوة التي يجري تحضيرها منذ اكثر من عام كانت مسرحاً للقاء عشرات الاكاديميين والمهتمين بالشأن التركي من مختلف انحاء العالم. وعلى قلة المناقشات السجالية التي شهدتها الندوة فقد حظيت احياناً – وعلى مدى يومين – ببعض السجالات ذات الاهمية.

... الا ان الصحافي لا يستطيع إلا ان يكون صحافياً، ولم يكن في الامكان بالتالي سوى الاطلالة على مضاعفات الازمة الاخيرة بين تركيا وسوريا... في بلد هو تركيا لا يمل المراقب فيه من تكرار جملة لاحد معلقيه البارزين:

– ما هذا البلد الذي يغير جدول اعماله كل اسبوع؟

و"النغمة" السائدة الآن في الخطاب الرسمي ان الدولة التركية "ستستأصل المافيا والانفصاليين والاسلاميين معاً"...

اذن ما زالت تركيا في وضع غير طبيعي! عندما توضع كل هذه التسميات معاً.

انقرة – جهاد الزين

٧٥ عاماً على ذكرى "استقلال" تركيا:
اكتشاف جمهورية أم انكشافها؟

أنقرة، اسطنبول – محمد نور الدين

لم يحتفل الاتراك باليوبيل الذهبي لإعلان بلادهم جمهورية، ولا بعيدها الستين او السبعين. لكنهم في العيد الخامس والسبعين، الذي صادف في التاسع والعشرين من تشرين الأول الماضي، احتفلوا، كما لم يحتفلوا من قبل. كأنهم يكتشفون من جديد "جمهوريتهم" التي اسسها مصطفى كمال الملقب بأتاتورك (ابو الاتراك) اثر حرب تحرير وطنية تزعمها في مواجهة قوى دولية واقليمية.

الاتراك يكتشفون جمهوريتهم في لحظتها الأكثر انكشافا.

لم يهدأ التاريخ التركي الحديث، المرتبط بالنمط الذي رسمه أتاتورك، والمعروف باسم الكمالية. وغالبا ما كان يتسم بالتوتر والقلق والنزاعات المباشرة، التي كانت تتخذ طابعا دينيا او طابع مواجهات طبقية، او تباينات مدنية – عسكرية. غير ان تركيا، عشية الذكرى الـ٧٥ لإعلان الجمهورية، كانت تختزن جميع هذه التناقضات وتختزلها دفعة واحدة. تضاف اليها عوامل دولية واقليمية جديدة بعد انتهاء الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفياتي.

وعلى هذا تبدو الصورة من الداخل التركي غاية في الغموض والتعقيد على صعيد الأولويات، وآليات نظم الحركات الاجتماعية او ضبط الاتجاهات السياسية. فبعد سنوات على اعتبار حزب العمال الكردستاني (PKK) الخطر الأول على الأمن القومي، تقدم في العام الماضي (١٩٩٧) الخطر "الرجعي" (اي الاسلامي) الى المرتبة الاولى. ومع ظهور فضائح المافيا وارتباطها بدوائر في الدولة مدنية وامنية، بدأ ترتيب الاولويات يترجرج، ولم يعد الخطاب السياسي او العسكري واحدا حيال اي من هذه الاخطار ولم يعد اي منها يحتل المرتبة الاولى او الثانية، او يشكل العامل الحاسم في تحريك هذه القضية او تلك.

لكن المؤكد ان الحماسة التركية، الجارفة والشاملة، للاحتفال بالذكرى الـ٧٥ لاعلان الجمهورية، كانت رد فعل وصدى للقلق البالغ والاضطراب النفسي الداخلي الذي يجتاح المواطن التركي الضائع في بحار الاحتقانات السياسية والاجتماعية والمذهبية التي تكاد تفيض وتهدد بإغراق كل شيء ما لم يتم تدارك الأمور، وبما يشبه، في ظل اتجاهات حركة الاطراف الداخلية، معجزة خارقة.

* * *

عاشت تركيا، على امتداد شهر بكامله (تشرين الاول الماضي) في حال حرب فعلية مع سوريا. ورغم ذلك لم تستطع الأزمة التركية – السورية ان تغطي، ولعل هذا لحد امتلافها، على المشكلة الرقم واحد التي تواجهها تركيا الآن وهي التجاذب بين التيارين الاسلامي والعلماني المتشدد الذي تقوده المؤسسة العسكرية، والمستمر منذ ٢٨ شباط ١٩٩٧ حين اصدر مجلس الأمن القومي التركي بيانه الشهير الذي اعتبر انقلابا مقنّعا ضد الحركة الاسلامية ممثلة بحزب الرفاه الذي كان حينها في السلطة بزعامة نجم الدين اربكان. "مرحلة ٢٨ شباط"، برأي المعلّق ياووز دونات (المقرّب من رئيس الجمهورية سليمان ديميريل) ما زالت مستمرة، وما يشهده الشارع التركي اليوم هو استمرار لعملية ٢٨ شباط.

يتخذ الصراع الاسلامي – العلماني المتشدد اليوم اكثر من طابع ومظهر، وفي اكثر من ساحة. والسلاح الاقوى بيد المتشددين من العلمانيين هو القضاء ورمزه المدعي العام فورال سافاش الذي حظّر حزب الرفاه على يده وحكم على رجب طيب اردوغان بالسجن عشرة اشهر فيما يمضي سائر رموز الاسلاميين اوقاتهم في ممرات المحاكم، كل ينتظر دوره:

* رغم حرمان اربكان من العمل السياسي لمدة خمس سنوات، ما زال القضاء يلاحقه باكثر من تهمة، آخرها اتهامه بإثارة التفرقة الدينية والعرقية والمذهبية في خطاب له في بينغول في جنوب شرق تركيا عام ١٩٩٤. والاعتقاد الشائع ان مراكز القوى الممسكة بالدولة لن تدع اربكان، في خطوة يقصد بها الاذلال خارج السجن، شأنه شأن ما سيحلّ بأردوغان.

* بعد الحكم على رجب طيب اردوغان، واستقالته يوم ٢٧ تشرين الاول من حزب الفضيلة وتوقع تخليه عن رئاسة بلدية اسطنبول خلال شهرين او ثلاثة، جاء الآن دور رئيس بلدية انقرة، الناجح بدوره كما اردوغان، في تقديم خدمات بارزة لعاصمة الجمهورية. المدعي العام في انقرة اصدر موافقته قبل أيام على فتح تحقيق مع رئيس البلدية مليح غوكتشيك و٣٥ من اعضاء البلدية بتهمة التدخل في ٩٠ مناقصة جرت بين ١٩٩٤ و١٩٩٥. ما يدخل في باب سوء استخدام الوظيفة، الامر الذي يتطلب السجن عشر سنوات.

* ايرول يارار، رئيس جمعية الصناعيين ورجال الاعمال المستقلين (MUSIAD) ذات الميول الاسلامية، يلاحق الآن امام القضاء لوصفه التعليم الالزامي لمدة ٨ سنوات بأنه تعليم غير ديني الزامي.

* حسن جلال غوزيل، رئيس حزب الولادة من جديد (YDP)، المؤيد للاسلاميين والمعارض بشدة لتدخل الجيش في السياسة، يحاكم بتهمة اثارة التفرقة الدينية والعرقية، ويواجه خطر السجن من سنة الى ثلاثة سنوات.

* ابرهيم خليل تشليك لحد قادة حزب الفضيلة، يواجه التهمة نفسها وطلب القضاء سجنه لمدة ٣ سنوات.

والآن بدأت اولى خطوات احالة زعيم حزب الفضيلة رجائي كوتان الى القضاء بتهمة اثارة التفرقة المذهبية بعد اتهامه العلويين بانهم فئة "ضالة" و"منحرفة".

الاسلاميون، بجناحهم السياسي على الاقل، الممثل بحزب الفضيلة، معرضون بدورهم للخطر الأكبر وهو حظر الحزب. المدعي العام فورال سافاش يقول: "عندما تكتمل شروط حظر اي حزب سنرفع دعوى لإغلاقه". وهو نفسه الذي قال إن حزب الفضيلة لن يصل الى السلطة وإن فاز بنسبة ٩٩،٩٩ في المئة.

غير ان العنوان الابرز للمواجهة بين الاسلاميين والقوى المتشددة من العلمانيين كانت مسألة "غطاء الرأس" بالنسبة الى الطالبات الجامعيات، ومنع من ترتدي منهن الحجاب (ليس بمعنى التشادور) من دخول خمسين جامعة على امتداد تركيا.

لقد اصدرت حكومة يلماظ، بضغط من العسكر، تعميما لرؤساء الجامعات بمنع الطالبات المحجبات من دخول الجامعات او اعطاء شهادات للواتي انهين السنة الماضية مرحلة الليسانس. مع ربط تنفيذ القرار بتعليمات رؤساء الجامعات، بحيث ان لرئيس كل جامعة امكان السماح، اذا اراد، للمحجبات بدخول جامعته. لكن شيئا من هذا لم يحصل، حيث ان معظم رؤساء الجامعات معينون حديثا بقرار من رئيس الجمهورية سليمان ديميريل، وانتقاؤهم تم وفقا للمعايير "الجديدة" التي تتطلب تشديد الحملة على الاسلاميين.

ويكتسب قرار منع المحجبات من دخول الجامعات اهمية كبيرة نظرا الى ابعاده الاجتماعية والاعداد الكبيرة من الطالبات اللواتي سيبقين خارج الجامعة. ماذا يفعلن والى اين يذهبن. انها مشكلة كبيرة تتفاقم مع اتخاذها اشكالا تصعيدية من مظاهرات واعتصامات واحتقانات.

العلمانيون المتشددون يرون ان حزب الفضيلة حوّل مسألة وجود محجبات في الجامعات قضية سياسية، لا علاقة لها بحرية الفرد الشخصية، ما يؤدي الى "حرف" المسألة عن جوهرها لغايات سياسية. فقرار المنع كان للحؤول دون استخدام القضية اداة للدعاية لمصلحة حزب الفضيلة. لكن القرار لم يقتصر على طالبات حزب الفضيلة بل شمل كل الطالبات الاسلاميات. ويرى البعض ان هذا القرار يدفع المجتمع نحو مزيد من الشرخ والاستقطاب، ما دفع زعيم حزب الاتحاد الكبير محسن يازجي اوغلو للقول: "ان البلاد تسير تدريجا نحو حرب اهلية".

اثارت مسألة الطالبات المحجبات وما زالت نقاشا واسعا حول جوهر العلمانية من جهة، والعلاقة بين الاسلاميين انفسهم من جهة ثانية.

تساءل احد الصحافيين قائلا: ان العسكر يستقبل، في المناسبات، امهات شهداء الجيش، وهن محجبات، فلماذا لا يسمح للبنات المحجبات بدخول الجامعات؟ فيما تقول نازلي ايليجاق، من قيادة حزب الفضيلة، وهي صحافية علمانية سافرة وتشرب الكحول علنا، بأن العداء للحجاب ليس واقعا علمانيا لأن العلمانية تضمن حرية الدين والتفكير، وتتساءل: أإلى هذا الحد يصعب الاتفاق على تعريف مبدأ العلمنة حتى تمنع بالقوة الطالبات المحجبات من دخول الجامعات؟

ويقع الرئيس الراحل تورغوت اوزال في دائرة غضب عتاة العلمانية، حين يلقي المدعي العام فورال سافاش باللوم عليه لأنه كان اول رئيس او مسؤول يسمح بارتداء الحجاب في الجامعات في الثمانينات في حين كان ذلك قبله ممنوعا.

وفي الواقع تؤثر مسألة الحجاب بقوة على موقع رئيس حزب "الوطن الأم" مسعود يلماظ. ففي حين تمضي تانسو تشيلر زعيمة حزب "الطريق القويم" في تأييدها للمحجبات، وتعاطفها مع قضيتهن وعدائها للعسكر، يواصل يلماظ، مكرها، تنفيذ توصيات المؤسسة العسكرية، ما يفقده، في استطلاعات الرأي، مزيدا من الاصوات. وهو اذا اصدر تعميما على رؤساء الجامعات بمنع المحجبات من دخول الجامعات حاول قبل ايام الظهور بموقف مغاير الى حد ما عندما طلب من رؤساء الجامعات انفسهم التصرف بـ"مرونة وتسامح" مع الطالبات المحجبات والسماح لهن بحضور الدروس، وذلك بعدما بلغته ردود فعل ساخطة من قواعده الحزبية.

مجلس الأمن القومي، كعادته، كان "العين الساهرة" على تطبيق الانظمة والقوانين. ففي اجتماعه الشهري الثلثاء ٢٧ تشرين الاول الماضي، اعرب الاعضاء العسكريون فيه عن "رفض اي نقاش حول التساهل في موضوع الحجاب، وطلبوا عدم طرح هذا الموضوع ثانية للنقاش في اجتماعات المجلس". وكان هذا تحذيرا شديد اللهجة ضد المدنيين من اعضاء المجلس وفي مقدمهم رئيس الحكومة مسعود يلماظ.

في باحات جامعة انقرة، وفي قاعات تدريسها، كان يمكن ملاحظة وجود طالبات محجبات وان بأعداد قليلة. وحين سألت بعضهن عن سبب وجودهن، رغم قرار المنع، كان الجواب بأن ذلك عائد الى عميد كل كلية بل احيانا الى استاذ كل مادة. ومن، اذ يحضرن في صورة عادية بعض الدروس. غير متأكدات مما اذا كان سيسمح لمن بإجراء امتحانات آخر السنة.

لكن الوضع في بعض الكليات من جامعات اخرى مختلف تماما، فالشرطة تدخل اكثر من مرة لإخراج المحجبات: ليس من باحات الجامعة فقط بل من اماكن سكنهن في المدينة الجامعية ايضا.

وقضية المحجبات بدأت تأخذ بعدا جديدا. احدى الصحافيات الاسلاميات، التي لم يسمح لها بالتقدم لامتحان آخر سنة في الجامعة، قالت لي بأن الطالبات اللواتي ينتمين الى جماعة فتح الله غولين، الزعيم الاسلامي المعروف باعتداله والذي يملك امبراطورية من الجامعات والمدارس والمؤسسات الاجتماعية والاعلامية داخل تركيا وخارجها، بدأن تدريجا يخلعن غطاء الرأس للتمكن من مواصلة دراستهن في الجامعات التي هن فيها الآن وشعارهن انهن يفعلن ذلك "فداء للاسلام" وان الاولوية لتحصيل العلم فيما يمكنهن العودة لارتداء غطاء الرأس بعد التخرج من الجامعة. ولا يعتقد احد المفكرين الاسلاميين البارزين في تركيا والقريب من جماعة اسلامية اخرى ان الحجاب "مسألة جوهرية" في الاسلام لكن تتحول مادة تجاذب، من جانب العلمانيين، ومن جانب الاسلاميين.

يقع حزب الفضيلة الآن بين نارين: نار المتشددين من العلمانيين ونار الجماعات الاسلامية الاخرى. واذا كان موقف الفريق الاول واضحا ومبدئيا، فإن الفريق الثاني، ينطلق من حساسيات طبعت العلاقة بين القوى الاسلامية في اوقات مختلفة. وتأخذ جماعات اسلامية اساسية، مثل جماعة فتح الله غولين وجماعة النور بقيادة محمد قوتلولار وبعض اوساط انور اورين، احد قادة جناح آخر من النوريين، على حزب الفضيلة ومن قبله حزب الرفاه، "عدم الامساك بألسنتهم" واطلاق تصريحات "استفزازية" اثارت "نقزة" المؤسسة العسكرية وبعض العلمانيين. وترى هذه الجماعات ان الحركة الاسلامية واجهت اقسى ضربة لها عندما دخلت، مع اربكان عام ١٩٧٠، مرحلة الحزبية السياسية . وان ما تشهده الساحة الاسلامية اليوم من ضغوط وتضييق، احدى نتائج تلك المرحلة. ويرى احد قادتها أن وجود مراكز القوة الفعلية في تركيا بيد العسكر، يتطلب من الحركات الاسلامية في تركيا نهج استراتيجيا بعيدة المدى، هادئة، تسعى الى دعم احزاب اليمين المحافظ، والوصول الى اهدافها بطرق غير مباشرة. ولا يخرج احد اساتذة الجامعة من ذوي الميول الاسلامية عن تحميل اربكان مسؤولية التردي في الحال الاسلامية راهنا، ويرى ان امام حزب الفضيلة فرصة لتطوير آليات العمل الاسلامي اذا خرج من الاشراف المستمر حتى الآن لزعيم الرفاه نجم الدين اربكان.

رغم ذلك، يبقى حزب الفضيلة، مقياسا لاتجاهات الحركة عند مختلف القوى السياسية في تركيا، ومنها المؤسسة العسكرية. وقد اظهر الحزب في عهد زعيمه الجديد رجائي قوتان، الذي ينتمي الى جيل "الحرس القديم" المواكب لأربكان، فارقا واضحا عن حزب الرفاه، من خلال تركيزه على طروحات الديموقراطية والحريات وحقوق الانسان. واتسم قوتان بالاعتدال في تصريحاته، ومرونته وعدم تأثره بحماسة الجماهير. ولكنه لم يسلم، كما اربكان، من بعض "زلات اللسان" حين اتهم النصيريين بأنهم "اقلية علوية ضالة". واذ حاول استدراك هذا الخطأ بالقول ان النصيريين في سوريا يختلفون عن العلويين الأتراك، وبقوله: "انا ايضا علوي"، الا انه اثار عليه من جديد نقمة العلويين في وقت يحاول هؤلاء التمايز، بهوية ثقافية مستقلة، ما قد يؤدي لاحقا الى اصطدامهم بثوابت في النظام ولو كانت العلمانية عماده.

انفتاح حزب الفضيلة، وتشديد النظام حملته على الاسلاميين، كانا عملا مهما في ارتفاع التأييد الشعبي للحزب، الآتي اصلا من تآكل قاعدة حزب "الوطن الأم" بزعامة مسعود يلماظ واتجاه قسم منها نحو دعم حزب الفضيلة. وما كان يأمل العسكر لم يتحقق: فمحاكمة اردوغان بسبب القائه ابياتا من الشعر، والحكم عليه بالسجن ثمانية اشهر، ادى الى تعاظم شعبية الحزب، خصوصا ان اردوغان كان باعتراف خصومه قبل محازبيه، رئيس البلدية الانجح في اسطنبول، وقدّم نموذجا لدينامية الزعامة الواثقة من نفسها الفاضحة غيرها. وكان سباق ماراتون "اوراسيا" في اسطنبول في مطلع تشرين الاول الماضي مناسبة لإظهار التأييد الشعبي لأردوغان. وتمتلئ شوارع اسطنبول وزجاج الحافلات بملصقات "وداع" اردوغان، واحدها يُظهر صورته وتحتها عبارة: "هذه الاغنية لن تنتهي هنا". فيما علّق ملصق آخر يتضمن صورته واقفا مع موجز بانجازاته وعبارة "وماذا ايضا لم يفعل؟".

كذلك فعل القيادي الشاب الآخر في حزب الفضيلة رئيس بلدية انقرة مليح غوكتشيك بملصق كبير علق في شوارع انقرة ويتحدث عن انقرة الجميلة مع مليح غوكتشيك. واستفاد حزب الفضيلة من مناسبة الذكرى الـ٧٥ لاعلان الجمهورية ليحتفل بها على طريقته. فوزعت ملصقات تحمل شعار: "الجمهورية فضيلة" فيما جمع رجب طيب اردوغان في احدى الملصقات بين توابيت شهداء الجيش التركي ونساء محجبات.

حزب الفضيلة هو المقياس. وبقدر ما تتحرك بوصلة شعبيته تتحدد حركة الآخرين. فتحت ضغط بعض الفضائح والخلافات بين احزاب السلطة كان يتم تحديد مواعيد الانتخابات النيابية. تحدد اولا يوم ١٨ نيسان ١٩٩٩ موعدا لانتخابات نيابية مبكرة. وبعد ظهور فضائح مافيا جديدة، شاع الكلام على انتخابات مبكرة في كانون الاول من هذا العام، ثم في شباط من العام المقبل. وفي كل هذه المواعيد كان حزبا الفضيلة والطريق القويم ابرز داعمين لأي انتخابات نيابية مبكرة.

استطلاعات الرأي الجديدة، اشارت الى استمرار تقدم حزب الفضيلة في أي انتخابات نيابية مبكرة. ومؤسسة ديوجين اشارت الى ان حزب الفضيلة سينال ١٦،٢٥ في المئة يليه الوطن الأم (١٣،٩١)، الشعب الجمهوري (١٢،٦٣)، اليسار الديموقراطي (١٠،٧٥)، الطريق القويم (١٠،٤٢)، الحركة القومية (٨،٣٤)، الديموقراطية الشعبية – الكردي (٣،٠٩). غير ان استطلاعات اخرى تعطي حزب الفضيلة نحو ٢٤ الى ٢٦ في المئة. واذا كان احد مفكري حزب الفضيلة، يرى ان حملة الجيش على الاسلاميين لا يمكن وقفها او التخفيف منها الا بانتخابات نيابية يخرج منها حزب الفضيلة قويا، الا ان عبد الله كول، الرجل القوي في الحزب، يسر في مجالسه الخاصة، انه لا يريد للحزب أن يخرج قويا في الانتخابات النيابية لأن رد فعل الجيش سيكون اكثر شراسة من قبل.

الجميع، باستثناء حزبي الفضيلة والطريق القويم، لا يريدون انتخابات نيابية مبكرة: مسعود يلماظ مكبل بفضائح المافيا المتورط فيها بعض اعضاء حزبه، وربما هو شخصيا. بولنت اجاويد، خفّ وهجه، باعتباره شريكا في حكومة متهمة بالفساد. اما حزب الشعب الجمهوري بزعامة دينيز بايكال الذي يدعم الحكومة من خارجها، فما زال يتصف بمواقفه المتقلبة ويريد الذهاب الى انتخابات في لحظة مناسبة لحزبه ومربكة للاحزاب الاخرى. ومن اجل ذلك يحاول اضعاف الاحزاب الاخرى من خلال ضربها بعضها ببعض. فهو يريد انهاء تشيلر بأصوات حزب الوطن الأم، ويريد ارسال يلماظ الى القضاء بدعم من تشيلر والفضيلة... الخ. ليبقى وحيدا.

لكن الكلمة الاخيرة تبقى... للجيش. يرى البعض ان المؤسسة العسكرية لا تريد انتخابات مبكرة قد يخرج الفضيلة منها اقوى مما هو عليه الآن. ليس ذلك فحسب بل لأن المؤسسة العسكرية لم تنته بعد من "هندسة" المجتمع كما تريد، ولم تنجز بعد صوغ الاحزاب السياسية بالشكل الذي ترغب فيه. غير ان المؤسسة العسكرية قد تكون في وارد دعم انتخابات نيابية دون حزب الفضيلة وتتخلص بذلك من اي احراج. وهناك اعتقاد قوي ان حزب الفضيلة، قد يواجه الحظر، وفي لحظة اقرار الحظر قانونيا من جانب القضاء تجري انتخابات نيابية مبكرة لا يشارك فيها الفضيلة، ولا اي حزب بديل منه، بسبب عدم وجود متسع للوقت لتشكيله.

على خط آخر، يتم التداول بسيناريوات اخرى لاضعاف حزب الفضيلة بطريقة "شرعية" من خلال دفع حزبي الشعب الجمهوري، العلماني اليساري، وحزب الديموقراطية الشعبية (الكردي) نحو التحالف في الانتخابات النيابية. وهذا يضمن حصول الشعب الجمهوري على المركز الاول في الانتخابات على حساب حزب الرفاه الذي سيتلقى ضربة قاسية في المناطق ذات التواجد الكردي الكثيف في جنوب شرق تركيا، حيث النفوذ الاقوى لحزب الديموقراطية الشعبية الكردية. ويكون هذا الائتلاف فرصة لتعديل التوجهات الاساسية لهذا الحزب، وتمكينه من فرض نفسه بديلا، غير معاد للنظام، من حزب العمال الكردستاني الذي تشتد الضغوط الداخلية والاقليمية لإنهائه عسكريا، وتاليا سياسيا داخل تركيا. ويستدل البعض من سابقة لمثل هذا التحالف الانتخابي، والسياسي، بين حزب العمل الشعبي الكردي والحزب الاجتماعي الشعبي الديموقراطي، سلف حزب الشعب الجمهوري، في انتخابات ١٩٩١. لكن السبل ما لبثت ان افترقت بين الحزبين وعاد حزب العمل الشعبي الكردي مستقلا، لكنه حُظر لاحقاً. وهنا لا تستبعد اوساط مقربة من اليسار العلماني ان تلجأ مراكز القوى الى سناريو آخر يقضي بحل حزب الديموقراطية الشعبية (الكردي) من اجل تجيير اصواته لمصلحة حزب الشعب الجمهوري بمفرده في مناطق الجنوب الشرقي وذلك للتغلب على نفوذ حزب الفضيلة فيها.

تتبع حلقة ثانية

خبير في الشؤون التركية

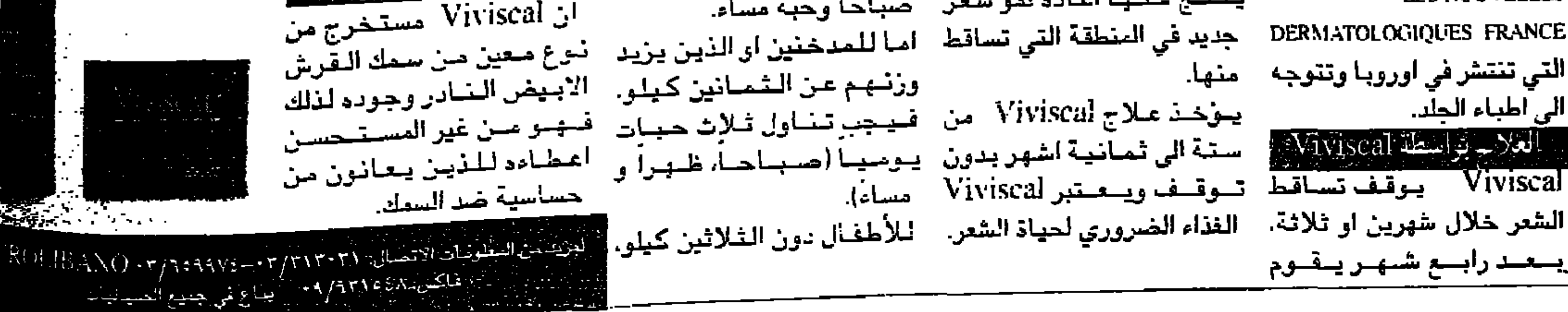


٣ تشرين الثاني ١٩٣٨

مفاوضات سرية بين انكلترا وفرنسا لتوحيد سوريا وفلسطين

روما – نشرت جريدة "ستمبا" عقالة اضافية لمراسلها في دمشق عن المفاوضات التي تقوم بها فرنسا وانكلترا سراً لحل المسألتين الفلسطينية والسورية، جاء فيها ان فرنسا مستعدة للتخلي عن سوريا التي تعدّ حملاً ثقيلاً عليها وتكلفها دماً غالياً ومالاً كثيراً بينما تضعف هيبتها الادبية تجاه العرب ضعفاً كبيراً، ولكنها تحتفظ بلبنان بعد ان تضم اليه اراضي اللاذقية حيث تستطيع ان تعزز مركزها السياسي والعسكري.

... أما ولايتا حلب والجزيرة فستضمان الى "هتاي" لكي تتألف فيها دولة يكون عدد سكانها مليوناً و١٧٠ ألف شخص اكثريتهم من الاتراك او المستتركين، وتكون حائلاً بين تركيا وسوريا وتضم بقية الاراضي السورية التي يبلغ عدد سكانها مليوناً و٣٠٠ ألف شخص الى فلسطين وشرق الاردن فتتألف منها مملكة عربية توضع تحت حماية انكلترا.



المال السائب

اسرائيل تسرق تراب لبنان. أين العجب؟

من يسرق المياه والآثار ألا يسرق حفنة تراب؟ من يسرق أوطانا ألا يجرؤ على قضم طبقة أرض؟ من يسرق التاريخ والجغرافيا أتعفّ نفسه عن موقع؟ من يسرق الحلم والمستقبل أغريب عليه ان يسرق بورا خلاء؟

اسرائيل سرقت الآثار لتزور التاريخ، لتصنع لنفسها ماضيا يبرر الحاضر وتبني عليه مستقبلا. سرقت الآثار لتصادر ماضي غيرها وتكتب تاريخا لنفسها. تاريخ لم يتثبت منه أحد الا علماؤها. اسرائيل جعلت حدودها حدود المياه وسرقت ما استطاعت منها لانها تدرك ان المستقبل لمن يملك هذه الطاقة ويتحكم بها، هذه الطاقة التي منها كل شيء حي، بها تنمو الحياة ومن دونها تموت، هي السلاح الامضى حتى قبل نضوب النفط.

سرقت مياه طبريا والزام وانهار الاردن واليرموك وبانياس وكل المياه الجوفية في الاراضي التي تحتلها وفي محيطها. تسرق من لبنان مياه الحاصباني والوزاني وقنواتها تمتد الى الليطاني.

وهي الآن تسرق تربتنا الصالحة للزراعة، وربما كانت تسرقها من قبل ولم نكن نعلم. تسرق لتخصب القاحل من اراضيها وتزرعها لتحصد وتجني لان لا خير لأمة تأكل مما لا تزرع.

هكذا تفعل اسرائيل وهكذا ستتمادى في فعلتها لأن لا أحد يحاسبها على ما تفعل. ونحن لن نسأل ماذا فعلنا لوقف سرقة أرضنا وآثارنا ومياهنا والتراب فهذا سؤال دونه عواقب ولا نجرؤ عليه؟ لكننا نسأل ماذا فعلنا بما لم تسرقه اسرائيل بعد من آثارنا ومياهنا وترابنا؟

أين هي آثارنا نحن بلد التاريخ وممر الحضارات؟ هل ما يحتويه متحفنا الوطني ومتاحفنا الصغيرة الاخرى هو كل آثارنا المنقولة؟ ام أن آثارنا المنقولة نقلت الى الخارج وصار تاريخنا يباع بالمزاد على أرصفة العالم؟ فما لم تسرقه اسرائيل حوّله البعض مادة اتجار وسبيلا للاثراء السريع. والبقية صارت للزينة وديكورا منزليا للتباهي الاجتماعي.

وهل نتحدث عن آثارنا الثابتة غير القابلة للنقل ام ان اطلال الاهمال التي صارت جزءا منها كافية للحديث عن نفسها؟

وماذا فعلنا بأهم ثروة لدينا، الماء: مياهنا تترك للبحر ونروي بمياه المجارير مزروعاتنا. وما لا يصل الى البحر يصل اليه التلوث والنفايات الصناعية. لبنان بلد الينابيع والانهار لا يروي الا ٤٥ الف مكتار من اراضيه الزراعية من ٣٦٠ الف مكتار. مناطق تهدر فيها الماء واخرى لا تعرف الا الشح صيف شتاء.

اما تربتنا وهي بيت القصيد، فأي حال هي فيه اليوم؟ ألا تكفي مشاهد الكسارات التي تنهش معظم جبالنا وتلالنا لتعطي فكرة عن حرصنا على التربة. تربتنا بعد موجات الحرائق التي لم تكافح... صارت رمادا. وبعضها الآخر نقل لردم البحر. نردم شاطئا ونشفط رمول شاطىء آخر. انها معجزة من معجزاتنا! وما لم ينقل بعد الى البحور تحول مطامر صحية او مطامر للمواد السامة.

اسرائيل ستستمر في سرقة آثارنا ومياهنا وترابنا لان المال السائب يعلّم الناس الحرام، فكيف اذا كان هؤلاء اسرائيل التي قامت أصلا على الحرام؟

أمين قمورية

الإضراب بين القاضي والقانون اللبناني

جورج سعد

نعرض في هذا المقال للإضراب في منظار القانون اللبناني، ولتأثير الإضراب على عقود العمل وموقف القاضي اللبناني من التوقف عن العمل بهدف الضغط على صاحب العمل لانتزاع مطالب.

الاضراب هو التوقف الجماعي عن العمل بهدف دعم مطلب مهني. وقد اعتبرته الشغيلة دوما وسيلة لا بد منها لتحقيق المطالب المحقة. ورغم تدخلات الدولة الحديثة في العلاقة بين المتعاقدين بعد فشل دور "الدولة – الشرطي" في ظل نمط الانتاج الرأسمالي، فإنها ليست دوما لمصلحة الأجراء بل، تأتي في ظل علاقة غير متكافئة بين الأجراء واصحاب العمل. اكثر من هذا تتدخل الدولة الحديثة احيانا فتوسع الهوة بين فئتي المجتمع (البرولة القصوى والرأسمالية الفالتة من اي رقابة). يبقى الاضراب في هذه الحال وسيلة تتمسك بها الاتحادات والنقابات في مواجهة العلاقة غير المتكافئة بين الأجراء وبين اصحاب العمل.

اكدت الثورة الفرنسية حرية العمل ولكنها حظرت في الوقت نفسه التكتلات العمالية التي تهدف الى تحضير توقف جماعي عن العمل، بحجة ان هذه التكتلات تعوق حرية العمل. كان القانون القديم يعاقب كل المحاولات التي تقوم بها جماعات تنتمي الى المهنة ذاتها بهدف الاجتماع للنقاش بأمور متعلقة بمصالحها وتحديد اسعار معينة للخدمات التي يقومون بها. بيد ان هذا الحظر لم يمنع التكتلات والاضرابات خلال القرن التاسع عشر. وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر ألغيت في فرنسا جنحة التكتل ولكنها استبدلت بجنحة انتهاك حرية العمل. وتقع تحت طائلة هذه الجنحة جميع أعمال التهديد والعنف التي تمارس خلال الاضراب.

في لبنان ورغم غياب النصوص الوضعية التي تضمن حق الاضراب (حتى يومنا هذا) قامت اضرابات عدة حققت للعمال مطالب ما كانت لتتحقق لولا اللجوء الى هذه الوسيلة. نذكر اضرابات تموز ١٩٣٦ حين اضرب عمال شركة الجر والتنوير وعمال المطابع والافران والتحنية، كما تجدر الاشارة الى ان قانون العمل اللبناني ما كان ليصدر لولا الاضراب الذي اعلنه اتحاد النقابات المستقلة في ٣٠ ايار ١٩٤٦؛ كما تحققت بفعل الاضراب مكتسبات عمالية اخرى (قانون عقود العمل الجماعية والوساطة والتحكيم الذي صدر في ٢ ايلول ١٩٦٤ والى حد ما قانون الضمان الاجتماعي في العام ١٩٦٣ الخ...).

في فرنسا، مع صدور دستور الجمهورية الرابعة (١٩٤٦) اتخذ حق الاضراب مكانه في قمة النصوص القانونية حيث نص هذا الدستور على ما يأتي: "يمارس حق الاضراب في اطار القوانين التي تنظمه". هكذا لم يعد الاضراب مجرد واقعة يسمح بها بشروط او على مضض، بل غدا حقا دستوريا يفرض ذاته بذاته، وحقا "اجتماعيا" اكثر منه حقا فرديا.

لم يتطرق القانون اللبناني للاضراب، الا انه اقر هذا الحق مستخدما عبارة اخرى (التوقف عن العمل) في قانون عقود العمل الجماعية والوساطة والتحكيم الصادر في ٢ ايلول ١٩٦٤. في السابق كان ينظر الى الاضراب بما هو ظاهرة خارجة على القانون وعلى السلم الاجتماعي. وبعد نضال طويل قام به العمال، لاسيما بعد اعتناق فئات منهم الفكر الاشتراكي، اتخذ الاضراب التعريف الذي يليق به واصبح يعني، لا سيما في البلدان الديموقراطية، نمطا من انماط النضال المشروع من اجل الدفاع عن المصالح المهنية.

الا ان مقاربة الاضراب، بطبيعة الحال، ليست نفسها في جميع البلدان. ففي البلدان التوتاليتارية (بعض الدول الاشتراكية السابقة، ومعظم دول العالم الثالث اليوم) يحظر الاضراب ويخضع لعقوبات جزائية. وفي بلدان اخرى يعاقب القانون الجزائي بعض التصرفات المخلة او المتجاوزة (للحدود المعقولة) التي تحصل اثناء الاضراب. لكن اقرار مشروعية الاضراب لا ينفي اعمال المسؤولية المدنية عند عدم احترام القواعد المرعية. وفي بعض البلدان يحظر الاضراب على الموظفين العموميين (موظفي الدولة)، او يخضع القيام به لأصول ملزمة. ففي المانيا مثلا يحق للنقابات وحدها اعلان الاضراب، وفي انكلترا ينبغي التصويت والحصول على غالبية مؤيدة للاضراب كي يكون الاخير مشروعا. اخيرا حتى في البلدان الاكثر تقدما وتحررا (فرنسا، ايطاليا...)، يكون الاضراب غير مشروع اذا كانت اسبابه سياسية محضة.

اما في ما يخص تأثير الاضراب على عقد العمل، فإن الاضراب اليوم لا يوقف عقد العمل، في غالبية المنظومات القانونية المتطورة، ما يعني ان المضرب يستعيد عمله بعد انتهاء الاضراب، الا في حالات خاصة حيث يكون وقف العقد مبررا. لا نجد سوى في ايطاليا وفرنسا نصوصا صريحة تقرّ بحق الاضراب (في الدستور والقوانين)، لكن عمليا، كثيرة هي الدول التي تشرع الاضراب على رغم غياب نصوص اشتراعية واضحة في هذا الموضوع (هولندا، بلجيكا، لبنان).

النصوص القانونية اللبنانية

اذا كان الدستور اللبناني لم يتعرض للاضراب بخلاف الدستور الفرنسي للعام ١٩٤٦ الذي شرع الاضراب، فإن قانون العمل اللبناني ايضا لم يتعرض لهذا المفهوم. يمنح قانون العمل اللبناني صاحب العمل الحق في فسخ عقد استخدام الاجير "اذا ثبت ان الاجير ارتكب عملا او اهمالا مقصودا يرمي الى الحاق الضرر بمصالح صاحب العمل المادية (مادة ٧٤ فقرة ٣)؛ وكذلك "... اذا ارتكب الاجير جنحة في محل العمل واثناء القيام به..." (مادة ٧٤ فقرة ٦). وفي ظل غياب لأي تنظيم لحق الاضراب، يترك الباب مفتوحا امام تجاوزات اصحاب العمل. فرغم ان صاحب العمل لم يقم بواجبه في اعطاء الاجازة السنوية بل عمد الى انقاص الاجور، فإن مجلس العمل التحكيمي (القرار الرقم ٦٤٤ بتاريخ ١٩٥٠/٩/٢٦ وكذلك القرار٧١٣ بتاريخ ١٩٥٠/١٠/١١) اعتبر الاضراب سببا لفسخ عقد الاستخدام على مسؤولية الاجير، اي انه اعمل المادة ٧٤ وتجاهل المادة ٧٥ فقرة ٢ التي تنص على انه "اذا لم يقم رب العمل بموجباته نحو الاجير وفقا لأحكام هذا القانون، يحق للأجير ان يترك عمله...". يمكن تفسير هذه المادة في اتجاه يشرّع الاضراب او على الاقل لا يبرر فسخ العقد.

الا اننا نستنتج من هذه القرارات ان القاضي اللبناني بتمييزه بين الاضراب الشرعي والاضراب غير الشرعي، معتبرا ان الاول يوقف مفعول العقد دون فسخه، ارسى قاعدة اجتهادية جديدة تقر بحق الاضراب في بعض الحالات.

ومع صدور قانون عقود العمل الجماعية والوساطة والتحكيم في ٢ ايلول ١٩٦٤ شرع المشترع الاضراب ولكن من دون ان يسميه. وبمقتضى هذا القانون يعتبر غير شرعي كل "توقف عن العمل" (ولم يستخدم عبارة اضراب) من جانب الاجراء او ارباب العمل بسبب نزاع عمل جماعي قبل مرحلة الوساطة واثناءها واثناء مرحلة التحكيم، وبعد صدور قرار التحكيم لمعاكسته او الاحتجاج عليه. هكذا يكون التوقف عن العمل شرعيا في الفترة التي تفصل بين انتهاء الوساطة والبدء بالتحكيم (اي خلال خمسة عشر يوما).

وتنص المادة ٦٣ من هذا القانون ايضا على انه "في حال التوقف غير الشرعي عن العمل من جانب الاجراء، يفقد هؤلاء كل حق في قبض اجورهم عن مدة التوقف عن العمل". ما يعني ان الاضراب لا يوقف عقود الاستخدام بل يوقف دفع الاجور فحسب. ان في هذا تشريعا لحق الاضراب. اما الاضراب الشرعي في القانون اللبناني بحسب النص الصريح فهو الذي يقوم في الفترة التي اشرنا اليها سابقا، اي فترة الخمسة عشر يوما التي تفصل بين انتهاء الوساطة والبدء بالتحكيم. ويمكن ان نستنتج من امور عدة ما يجيز الاضراب في القانون اللبناني:

١– المادة ٦٣ التي تتكلم على توقيف الاجور فحسب، في حال التوقف غير الشرعي.

٢– منحى الاجتهاد اللبناني.

٣– عندما يقر المشترع بأحقية الاضراب لمدة خمسة عشر يوما في النزاعات الجماعية، فمن الطبيعي ان يقره في النزاعات الفردية. وروحية هذا النص تسير في هذا الاتجاه.

٤– القانون اللبناني مستلهم من القانون الفرنسي (في الدستور والقوانين والاجتهاد). ومن الطبيعي ان يجاري الاشتراع والاجتهاد الاتجاه الفرنسي في تشريع حق الاضراب، بل في دسترته، وان ينهب مذهب القضاء الفرنسي في هذا الموضوع.

وفي اي حال هذا الوضع الغامض الذي ينعكس في اجتهاد متناقض هو في حاجة الى نصوص تنظمه على غرار النصوص الفرنسية. الا ان مشروع تحديث قانون العمل الاخير الذي تقدمت به وزارة العمل لا يزال يتجاهل هذا الموضوع. حتى أنني اعتقد، وعسى ان اكون مخطئا، ان النص الاشتراعي في المادة ٦٣ من قانون عقود العمل الجماعية غامض بل متناقض. ولا يتسع المجال هنا للتوسع في هذا الموضوع (انظر في موضوع الاضراب ما جاء في كتابنا "دراسات في قانون العمل اللبناني"، الفصل المخصص للاضراب، منشورات مركز المعلوماتية القانونية في الجامعة اللبنانية).

نعتقد ان النصوص المتعلقة بالتوقف عن العمل (اي الاضراب) في حاجة الى بلورة وتفصيل كي يحدد الاضراب في صورة واضحة، لاسيما وانه غدا وسيلة حضارية في البلدان العريقة في ديموقراطيتها كافة، ووسيلة كفيلة بتصحيح حال اللاتكافؤ بين اصحاب العمل والاجراء السائدة في كثير من الدول، سواء في ظل قوانين تضمن هذا اللاتكافؤ، ام في ظل تقاعس اصحاب العمل عن تطبيق القوانين، وسواء أكان المستغلون اصحاب عمل فرديين ام الدولة نفسها (نغمز هنا الى بعض الانظمة "الاشتراكية").

قانون العقوبات اللبناني، الموظفون العموميون

ينص قانون العقوبات اللبناني، الباب الثاني، الفصل الرابع، على جرائم الاغتصاب والتعدي على حرية العمل، معتبرا ان التوقف عن العمل بقصد الضغط على السلطات العامة او احتجاجا على تدبير او قرار صادرين عنها، يعاقب عليه بالحبس او بالاقامة الجبرية ثلاثة شهور على الاقل... كما يعاقب بالحبس وبالغرامة كل اغتصاب يقوم به اكثر من عشرين شخصا يقصد منه توقيف وسائل النقل والمواصلات البريدية والبرقية والتليفونية او الكهرباء على ان العقوبة تشتد اذا رافق ذلك اعمال عنف. لكن من الواضح هنا ان المشترع يتوجه بخاصة الى الموظفين العموميين الذين يهددون بإضرابهم وقف المرافق العامة الحيوية. لكن من الواضح ايضا أن هذا القانون يمكن تحميله تفسيرا توسعيا واللجوء اليه لمعاقبة مضربين في منشآت خاصة. وأمر جيد اننا لا نقع الا في ما ندر على قرارات لجأ فيها القاضي اللبناني الى قانون العقوبات لمعاقبة اجراء نفذوا اضرابا.

ولا يزال القانون اللبناني يحظر على الموظفين حق الاضراب، فيما هذا الحق اصبح مكرسا في اتفاقات دولية عدة وفي كثير من البلدان، لكن القوانين تخضع اضراب الموظفين لشروط، مثل ضمان حد ادنى للخدمة العامة. فإذا كان لا يعقل ان تتعطل المرافق العامة الحيوية، فإنه لا يعقل كذلك، بحجة استمرار المرافق العامة، الحظر على جميع الموظفين استخدام وسيلة الاضراب للتصدي لقرارات مجحفة. فهذا مخالف لمبدأ المساواة امام القانون. وكل المسألة هي في معرفة ماهية استمرارية المرافق العامة وهنا يعيد القاضي عن هامش تقريري كبير.

موقف القاضي اللبناني

قرار حيدر/ شركة الخطوط عبر المتوسط وموقف القاضي اللبناني (مجلس العمل التحكيمي في بيروت، قرار رقم ٩٧٥، ١٩٦٨/٢/١٦، بميح حيدر/شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط. برئاسة الاستاذ محمد الشخيبي).

ان الباحث الذي يحاول معالجة منحى الاجتهاد اللبناني في قرارات محاكم العمل في موضوع الاضراب لا يقع الا على قرارات عدة. لكن القرارات القليلة التي يقع عليها تدل على ان القاضي اللبناني، رغم النقص النصي (في الدستور وفي القوانين)، يعتبر الاضراب حقا مشروعا للاجراء، لأنه حتى في حال الاضراب الذي يعتبره غير مشروع يحكم بحسم لاجور ايام الاضراب فحسب، ولا يحمل الاضراب غير المشروع مفعول فسخ عقد الاجير المضرب، اي ان القاضي اللبناني يسمي الاضراب غير مشروع ويمنحه مفاعيل الاضراب المشروع. في "قرار بميح حيدر/ "شركة الخطوط عبر المتوسط" (مجلس العمل التحكيمي في بيروت القرار الرقم ٩٧٥، ١٩٦٨/٢/١٦)" نقرأ بداية تعريفا متطورا للإضراب: "الاضراب هو التوقف المقصود عن العمل وهدفه الضغط على صاحب العمل لحمله على ايجاد حل لخلاف موضوع نزاع بينه وبين اجرائه"؛ ويعرض القاضي اللبناني للمادة ٦٣ من قانون عقود العمل الجماعية والوساطة والتحكيم ويقول ان المشترع اللبناني وإن اعتبر من حيث المبدأ الاضراب الذي يعلنه الاجراء قبل مرحلة الوساطة والتحكيم واثناءها اضرابا غير شرعي الا انه اعتبر ايضا ان هذا الاضراب ليس من شأنه فسخ عقود الاجراء المضربين على مسؤوليتهم... واكتفى بحرمانهم من اجورهم عن مدة توقفهم عن العمل.

لم يبق امام صاحب العمل الا ان يثبت الخطأ الجسيم الذي يقترفه الاجير لتبرير فسخ عقده، لكن لم يتبين من الاوراق، تقول المحكمة، ان المدعي ارتكب هذا الخطأ الجسيم. ثم ان ثمة تناقضا خطيرا بين اعتبار الاضراب غير شرعي في هذا القرار الذي نحن بصدد معالجته ومنحه مفاعيل الاضراب الشرعي (عدم فسخ العقود وتوقف صاحب العمل عن دفع الاجور)، ما يبقي النص غامضا واحتمال انحراف الاجتهاد واردا في اتجاه تقرير فسخ عقود المضربين اضرابا غير شرعي، عبر اعتماد تفسير ضيق للمادة ٦٣. ويقول لاحتمالا ما يأتي: لو اراد المشترع استبعاد امكان فسخ عقود المضربين اضرابا غير شرعي لكان افصح عن ذلك، ولو افصح عن ذلك لانتفى اي تمييز بين الاضراب الشرعي والاضراب غير الشرعي. نعني بهذا انه لا يمكن ان يقتصر مفعول عدم شرعية الاضراب على عدم دفع الاجور لأن عدم دفع الاجور هو ما يترتب على الاضراب الشرعي. لكن الموقف الذي يتخذه القاضي موقف جريء في هذه الحال، اذ يقر بحق الاضراب حتى خارج المدة التي تقر بها المادة ٦٣.

اخيرا اذ يتضح لنا ان القاضي اللبناني يبذل قصارى جهده لتوجيه القاعدة القانونية "القاصرة" في اتجاه متقدم، عقلاني ومعاصر، فإنه غدا من الضروري ان تأخذ السلطتان الأخريان برغباته وتوجهاته، كما برغبات وتوجهات الاجراء والنقابات فتصدر النصوص التي تشرّع حق الاضراب في صورة وضعية، ملزمة وخالية من اي التباس.



مصير واي بلانتايشن (عن "فايننشال تايمز") (١٩٩٨/١٠/٢٩)

استاذ في الجامعة اللبنانية

بعد تأخير خمسين عاماً:
رسالة فلسطينية الى الرئيس اللبناني الجديد

أحمد مفلح

ترددت كثيراً قبل ان اكتب هذه الرسالة: هل يحق لي مراسلة الرئيس ومباركة رئاسته؟ وهل له آذان تسمعني وعيون تقرأ كلماتي؟ وهل يتذكر وجودي في هذا البلد؟ وهل يحق لي ان اكتب أساساً؟

هواجس عصفت بي مذ وعيت في هذا البلد، واخذت اسمع السياسة، ولا أقول افهمها، لماذا هذه الغربة وانا في بلد اتنفس هواءه، واشرب ماءه وآكل من خيراته، وينطبق عليّ القانون نفسه الذي ينطبق على ابنائه؟

اتكلم اللغة نفسها، وتاريخنا مشترك، وارضنا امتداد، وهمومنا واحدة، وثقافتنا لها المنبع نفسه، وعدونا يهددنا جميعاً.

اسئلة طالما دارت في رأسي ولم اجد جواباً ... وتمنيات كثيراً ما انتظرتها. أن اقول للرئيس "مبروك"، ان افرح وأؤيد هذا الوزير او النائب او ذاك، فربما تربطني به علاقة صداقة او جوار او تأييد افكار ... ولكنني لا استطيع ان افرح معه، اشعر وكأن الجميع يلفظني ان أيدت او فرحت او هنأت. فأنا في هذا المجتمع، افعل به وانفعل، يطبق عليّ توجهات السلطة وانفذها من ابسط القوانين حتى اعقدها، ادرس في الكتاب نفسه، واخضع للامتحان نفسه ... أحيي العلم صباحاً، واحتفل بعيد الاستقلال، اتبرع بالدم، او ينقل اليّ دم ابناء هذا البلد، فهل يحق لي مخاطبة فخامة الرئيس؟

نعم يحق لي، وان كان موعد الرسالة تأخر خمسين عاماً. كان على والدي لرسالها وليس أنا، ولكن ربما حالت الظروف آنذاك دون ذلك، ربما سوداوية اللجوء، او "تبجح" "القوميين" (من القومية) الذين افهموا او اقنعوا اباءنا ان الارض العربية ارضهم، قافزين فوق خصوصيات كل مجتمع.

خطأ ما حصل، وتعزز هذا الخطأ عندما "رمى" جمال عبد الناصر، غير مشكور، مقولة "الشخصية الفلسطينية" وتلقفها بعض الموتورين ممن نصبوا انفسهم على رأس الفلسطينيين.

وصدّق اباؤنا على جماهم هذه الشعارات، وتغافلوا بجهل تام، خصوصية كل قطر او مجتمع ... وتأخر ارسال هذه الرسالة ... وتراكمت بعدها عوامل التأخير.

واليوم، بات من الضروري والحكمة ارسالها، فتغيير الظروف، وتغيير ما هو كائن، بما يجب ان يكون هو الموضوعية والواقعية، وقيمة بحد ذاتها. وفي هذا الموضوع تحديداً الموضوعية لا تعني التعامل بما هو قائم. فما هو قائم الآن خطأ وغير صحيح، لا جملة ولا تفصيلاً، ومن كلا الجانبين. الموضوعية والقيمة والمعيار الحقيقي هي بما يجب ان يكون ... التعبير الصادق، و"المراسلة" الدائمة مما ما يجب ان يكون، شرط ان يكون ذلك نابعاً من مرجعية صادقة، حريصة على ابنائها، ديموقراطية، بعيدة كل البعد عما حصل في الماضي، لا غبار عليها، ولا تمثل أي رمز من رموز ما اوصلنا الى ما نحن فيه، وآخر رسائلنا.

لن يكون الحوار مع الشعب مباشرة او مع من يمثله وقد اختاره هذا الشعب بعيداً عن الفصائل جميعها، بعيداً عن الطبقة العازلة والانتمازيين والامنيين. علينا الاستفادة من وصول رئيس يرتكز على صفات جدية وعملية وانفتاح، و"عروبية" ... رئيس قوي واثق من نفسه ومن عمله المؤسستي، ولنا معه تجربة ايجابية عندما كان قائداً للجيش في الفترة "الانتقالية" بعد انحسار حال الفوضى والحروب.

كان يمكن ان نفتح هذا الحوار، ونرسل هذه الرسالة فور تسلّم الرئيس الياس الهراوي الرئاسة، ولكن الظروف لم تكن ناضجة حينها. فرائحة البارود كانت تزكم الأنوف. وسلوكنا كان موصوماً بالسلبية، وكانت الفترة في البلد عموماً فترة انتقالية كما سماها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. ولا أدري ان كان سلوكنا تغيّر تغيراً ملموساً طوال السنوات التسع الماضية، مع اخذ بعض الملاحظات في الاعتبار:

– نبذ الحال المسلحة في المخيمات، إلّا ما ندر من المظاهر المشينة التي تأججها بعض كاميرات الاعلام. لكن هذه الحال انسلخت من النفوس.

– قلّما زج اسم فلسطيني في عمليات سرقة او عصابة او تعد. فبمراجعة عشرات القضايا او المئات لدى قوى الامن ودوائر المحاكم، هناك القليل القليل من المدانين او المرتكبين الفلسطينيين. ولولا بعض القضايا ذات التوجه الاسلامي، ولا علاقة للجنسية فيها، لكانت سقطت نسبة الادانة الى درجة قريبة من الصفر.

صحيح ان هناك في المخيمات بعض المشكلات المعيبة أحياناً. لكن من الطبيعي ان يحصل بين هذا الكم الهائل من البشر في رقعة صغيرة كل هذا. ومن غير الطبيعي لن يحصل هذا الكم القليل من الاضطرابات بين هذه الحشود "المخنوقة" فوق بعضها. فالحياة في المخيمات اشبه بيت كبير مفتوح على بعضه، من دون خصوصية. هذا الى جانب حال الضغط النفسي والبطالة والوضع الاقتصادي الخانق، والغربة والاحباط. وعلى رغم من كل ذلك ما زال الانضباط الاخلاقي والنفسي قيد التحكم. ولو كانت هناك مرجعية أمنية وقانونية رسمية لانتهت هذه المشكلات المضخمة أحياناً.

ومرة أخرى نطالب بضرورة ايجاد المرجعية الصالحة، وضرورة اشراف اجهزة الدولة الرسمية ونأمل ان يتخذ الرئيس اجراءاته المناسبة في هذا المجال، ويمد الجسور الى هذه الجزر، لادخال الخارجين واخراج الداخلين، فتصبح جزءاً فاعلاً ومنفعلاً من الوطن.

– هناك كفايات علمية ومهنية، تتمنى لاسباب اجتماعية واقتصادية العمل في لبنان، حيث تعيش وتصرف وتأكل وتشرب وتتنفس. دعونا نثبت اخلاصنا وكفاياتنا، فعملنا لا يعني التوطين. جوعنا وبطالتنا لا يدفعانا الى ترك لبنان، بل على العكس يمكن ان "يلطخا" شرعة حقوق الانسان في لبنان، ويمكن ان يزيدا المشكلات والاضطرابات، فتبقى عرضة لاغراءات الموتورين والانتهازيين وهم اساس "خراب بيوتنا".

ربما يتكهن البعض ان هناك مساعدات تنصب على ابناء المخيمات، فهذا مخالف للحقيقة الموضوعية جملة وتفصيلاً. فعرفات، كما يتوهم البعض، لا يساعد مطلقاً، وهو نسي المخيمات اساساً، وكان ينساها وهو هنا جاثم على صدور الجميع. عرفات اهتم بازلامه وحاشيته. ونحن اليوم ندفع فاتورة سلوكه الغريب عن اخلاقنا وقيمنا، لا شك في انجرارنا وراءه، بجهل والانسان بطبعه ميّال الى السلبية وعدو نفسه، ولكن تخلّصنا من هذه الحال، واي صلة معه مقطوعة، وهذا ما يسهل اثباته في المخيمات جميعها. فرواتب الشهداء والجرحى، المستحقة من منظمة التحرير، ورواتب الهلال الاحمر، مقطوعة، او هي مخجلة ان ذكرت. و"الاونروا"، اخبارها باتت معروفة، وتخلفها يُحكى عنه كل يوم.

فخامة الرئيس،

دعنا نتخلص من الماضي، ونقرأ الحاضر ونلتفت الى المستقبل، دعنا نزيل عنا قوالب العداوة المقولبة، وننظر الى بعضنا بعين صافية. دع اجراءاتك لردم الطائفية في لبنان، تعرّج على ردم الهوة بيننا، فشئنا ام ابينا، دخل وجودنا في نسيج الطائفية، الممقوتة عندنا اساساً. لا نعرف من زجّنا وكيف، ولكن نعرف ان اللامسؤولية عندنا، واللاديموقراطية المرجعية، اوقعتانا، واوقعتا بيننا، واذا اردنا ان نقرأ التاريخ، فدعونا نقرأ الصفحات البيضاء والمساعدات الشعبية والرسمية. فالتأشيرة والتشدد في عودة الفلسطيني الى عائلته ليس حلاً او عقابا، وعدم السماح بالبناء في مخيمات الجنوب لا يشفي الغليل، ورفض اعطاء فرص العمل لا يليق بسياسة الاعمار، ولن يؤثر في عمل اللبنانيين، كأفواج العمال الاجانب، وفصل المخيمات انتقاص من السيادة.

نتمنى ان تشملنا روح التفاؤل بانتخابك، ويكون ملف الفلسطينيين احد الملفات التي ستقرأها، وان كان آخرها. المهم ان تكون هناك قراءة، فالى متى سيبقى الوضع هكذا؟ هناك واقع، وعلائق اجتماعية تبنى، وزمن ووجود ولا شيء في الأفق عن المفاوضات وملف اللاجئين.

كاتب فلسطيني

"شعبية" الرئاسة و"كلفة" التغيير

عزت صافي

ليس انتقاصاً من قيمة الرئيس الياس الهراوي، ولا من رصيده الوطني، اذا قيل ان الرئيس المنتخب العماد اميل لحود استرد شعبية رئاسة الجمهورية. فالهراوي الذي تم اختياره رئيساً في اقل من ٤٨ ساعة لينهض بركام الحرب وفوقه جثة رئيس ملقاة على الارض وجد نفسه، في فراغ الرئاسة الاولى، محارباً لاعادة بناء شعبية متوازنة لهذه الرئاسة.

لكن القرارات الكبيرة التي اتخذها الرئيس الهراوي زادت مهمته صعوبة، وصار شريكاً في شعبية الرئاستين الثانية والثالثة الى ان استطاع تكوين شعبية للرئاسة الاولى ظلت تشكو عدم توازن تراكمت اسبابه منذ ١٩٥٧.

بعد ١٩٩٢ قد يصح القول ان الرئيس رفيق الحريري "استولى" على حصة من شعبية الرئاسة الاولى كانت متعزلة او محايدة، وذلك عندما جاء الى السلطة تسبقه هالة الرجل "الغني المستغني" الذي لا يمد يده الى مال الدولة، بل يمد يده عند الضرورة الى جيبه ليساعد الدولة.

مع الحريري ولدت شعبية مشتركة للحاكم مصدرها النقمة العامة على ادارة الميليشيات مع الشعور بظلم ساحق هدر كرامة الناس واحتقر القوانين، وسلب المال العام، وافسد الادارة وضمير الوظيفة، ورفع، من الحضيض، شأن من كان صعودهم الى دائرة الضوء والنفوذ قهراً لاهل العلم والكفاية ولاهل الحق الشرعي بالتقدم على هؤلاء... على الاقل...

واذا كان رفيق الحريري جاء الى فراغ في الحكم تراكمت، ايضا، اسبابه من ظروف الحرب فانه لم يأت من فراغ في الدور. فهو في ذلك الوقت كان سياسياً ممارساً وصاحب صداقات وعلاقات شخصية على مستوى رؤساء دول ومنظمات عالمية، وكان يوظف الكثير من هذه الصداقات والعلاقات لمصلحة لبنان، ولا ننسى فرص التعليم العالي التي وفّرها للشباب الجامعي.

لكن سمعة "الغني المستغني" ظلت القاعدة الاساس في العلاقة التي تشأت بين الشعب والحريري بصفته الحاكم الذي خلق أملاً بقيام دولة نظيفة تميئ السبل والامكانات للانتقال باللبنانيين الى حياة اقتصادية واجتماعية افضل. وفي هذا دليل على ان طموحات اللبنانيين تقلصت الى حدود ضيقة، وصارت القضايا الكبرى خارج نطاق الاهتمام اليومي. اما الاحتلال الاسرائيلي فقد تعهدت مواجهته، بمساندة الجيش، مقاومة وجدت نفسها تستأثر بهذا الشرف الوطني، وما منعت هذا الشرف عن أحد تطوع لمشاركتها فيه.

في لبنان، على وجه الخصوص، قد يكون نادراً مثال الرئيس رفيق الحريري بصعوده السريع الى مرتبة الزعامة الشعبية والسياسية من طريق السلطة التي استحقها. ولعل هذا ما استدرج، في وقت ما، فكرة تأليف حزب سياسي بقيادته لتحويل الشعبية الحريرية من افراد وجماعات مبعثرة الى تنظيم يحتوي منهاج الرجل ويطلقه قوة فاعلة في الحياة العامة. والواقع ان هذه الفكرة عصرية متقدمة، فالاحزاب هي آلة الانظمة الديموقراطية. لكن الشارع اللبناني مكتظ بالاحزاب العاطلة عن العمل وليس من السهل على رفيق الحريري ان يبتكر حزباً جديداً يفترض ان تكون قاعدته من المثقفين والفقراء وهدفه إعادة احياء الطبقة الوسطى التي دمرت الحرب مستواها وحذفت دورها من خريطة القوى التي تؤلف المجتمع المدني.

قد تكون فكرة الحزب السياسي لا تزال واردة في تطلعات الرئيس الحريري الى مستقبل يرى دوراً له فيه بشخصية غير شخصية الغني المستغني وغير شخصية الحاكم والنائب. ومن يدري... فقد يكون في سره حنين الى هذا الدور الذي بدأه في زمن الشباب ثم دفعته الاقدار في اتجاه آخر... ففي اعماق النفس كثيرا ما تكمن رغبات يظن المرء انها كانت عديمة الجدوى، ثم، بعد زمن طويل، تعود فتراوده كأنها الحلم الامثل!

لكن السلطة تظل السلم الذي صعده الرئيس الحريري الى مرتبة الزعامة السياسية والشعبية مستنداً الى مؤهلات وامكانات شخصية تواكب الثروة والنفوذ الداخلي والاقليمي والدولي حتى أضحى الرجل الابرز في البلاد وصاحب الدور الاول الذي آل اليه تلقائياً... والآن جاء رئيس يتقدمه في المسؤولية ومؤهل للدور الاول بصفات شخصية وبما يسمى "كاريزما" انفجرت حول العماد اميل لحود في لحظة انتخابه رئيساً للجمهورية. ومن هنا بدأت التساؤلات الصامتة عن طبيعة العلاقة التي ستحكم "الحكم" بين الرئيسين لحود والحريري. وتنطلق تلك التساؤلات من فرضية ان دستور الطائف ليس كافياً لرسم حدود الفصل بين رئيسين لكل منهما حجمه الذي لا يسمح بتداخل ظله مع ظل الآخر... هذا قبل الاخذ في الحساب ظل رئيس مجلس النواب.

انها فرضية تستمد منطقها من الفوضى المهينة للسلطة التنفيذية (بجناحيها الرئاسي والحكومي) وللسلطة الاشتراعية. وهي فوضى مهينة بالقدر نفسه للدولة، بجميع مؤسساتها، باعتبارها دولة ديموقراطية تقوم على مبدأ الفصل بين السلطات.

من هنا فان "التغيير" الذي بات عنوان العهد الجديد يبدأ من الفصل الدستوري بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية اولاً ثم بين جناحي السلطة التنفيذية، فقد هزلت العشائرية (غير الاصيلة) التي سادت العلاقة بين الرئاسات الثلاث، خصوصاً ان العهد الذي يقترب من نهايته يميئ للعهد الآتي حملاً ثقيلاً من القرارات التي تعتبر من "تراث" الارشيف المنسي تحت طبقات الغبار والفساد، واولها قرار تطبيق قانون "من اين لكم هذا"؟

ولكن، اذا كان ثمة أمل بالتغيير فان هذا الامل معلق في الدرجة الاولى على التقاء الرئيسين (لحود والحريري) وتكاملهما في قوة شخصية وشعبية وسياسية مشتركة توضع في خدمة هدف وطني موحد عنوانه "دولة عصرية" وحصانته تيار شعبي ترفده الاحزاب العاقلة والنقابات والهيئات الطالبية واساتذتها ويدعمه المثقفون الذين لا يستهويهم الرفض عندما يرون السلطة تسير بمشروعهم في الاتجاه الصحيح.

هكذا قد يبدو ان المشكلة ستكون في مجلس النواب ومعه. وهنا ليس صحيحاً فالـ ١١٨ نائباً الذين منحوا العماد لحود ثقتهم هم في الواقع ١٢٨ نائباً. وعندما يعصف تيار الاصلاح والتغيير في البلاد فلن يستطيع أحد الوقوف في دربه... حتى اولئك الذين يخافون ان يجرفهم، ايا كانوا، نواباً او وزراء او موظفين كباراً او "شخصيات" لها اسماء براقة وفضائح موصوفة.

هذه فرضية ايضا؟!

ربما... لكن الفرصة التي اتيحت للبنان نادرة. وفي اطار هذه الفرصة ستكون كلفة التغيير معقولة. اما اذا طارت الفرصة فسوف تكون الكلفة كارثة مهما طال الصبر والزمن...

صحافي

◄ اللجنة اللبنانية - السورية المشتركة أنجزت آلية خفض الرسوم الجمركية

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الحريري وخدام

وكان الحريري قد التقى صباحا نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام، كما التقاه مرة اخرى بعد الظهر وناقشا الاوضاع المحلية والاقليمية.

واشاد الحريري قبل عودته مساء بجو "التعاون الاخوي وبالاتفاقات التي توصل اليها البلدان الشقيقان". كذلك "بالانجازات الكبيرة التي تحققت في عهد الرئيس الياس الهراوي باعتبارها انجازات عملاقة وبخاصة على الصعيد السياسي اذ ارست انتماء لبنان العربي وخطه القومي". ورأى "ان توجيهات الرئيس الاسد قد سهلت على الجانبين استمرار التوصل الى افضل صيغ والتنسيق وصولا الى التكامل المنشود سياسياً واقتصادياً وصناعياً".

واعتبر "ان المرحلة الراهنة تتطلب اقصى التكاتف والتآزر بين البلدين الشقيقين تمتينا لوقفتهما الواحدة ازاء كل التطورات والاحتلالات والتحديات الماثلة والمقبلة. وهما سيواصلان معا العمل من اجل تدعيم الصف وتقوية الموقف وايجاد حالة تضامن عربي فاعل". وأكد الحريري ان لبنان "سيواصل التزامه وحدة المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام التي تتعرض لعملية دفن مستمرة من حكومة نتنياهو (...)".

خدام والمشنوق

واستقبل خدام ايضا المستشار الاعلامي للحريري الزميل نهاد المشنوق، وكان المشنوق قد صحب الحريري الى دمشق والتقى في عنجر رئيس فرع الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان.

محضر اجتماع اللجنة المشتركة

وزع بعد ظهر امس نص محضر اجتماع اللجنة الاقتصادية اللبنانية – السورية المشتركة الذي عقد ظهرا في مقر رئاسة الحكومة السورية ووقعه رئيس الوزراء رفيق الحريري ونظيره السوري محمود الزعبي، وتضمن الآتي:

"انطلاقاً من معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق وبناء على دعوة من السيد رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية المهندس محمود الزعبي، قام رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اللبنانية السيد رفيق الحريري على رأس وفد مرافق بزيارة الى الجمهورية العربية السورية في تاريخ ١٩٩٨/١١/٢، حيث عقد اجتماع مشترك في دمشق برئاسة السيدين رئيسي مجلسي الوزراء في البلدين وحضور الامين العام للمجلس الاعلى السوري اللبناني السيد نصري الخوري، وحضره:

عن الجانب اللبناني: وزير الصناعة نديم سالم، وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، وزير الزراعة شوقي فاخوري، وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر.

وعن الجانب السوري: نائب رئيس مجلس الوزراء رشيد أختريني، نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات الاقتصادية الدكتور سليم ياسين، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد العمادي، وزير المال الدكتور محمد خالد المهايني، وزير الزراعة والاصلاح الزراعي أسعد مصطفى، وزير الدولة لشؤون التخطيط الدكتور عبد الرحيم السيبعي.

في بداية الاجتماع رحب رئيس مجلس الوزراء السوري بنظيره اللبناني والوفد المرافق، مؤكداً أهمية متابعة العمل المشترك وتكرار مثل هذه الاجتماعات لما لها من أهمية في تعميق التعاون والتنسيق بين البلدين في مختلف المجالات، ولا سيما في المجال الاقتصادي.

ورد رئيس مجلس الوزراء اللبناني شاكراً حسن الاستقبال والضيافة ومؤكداً اهمية مثل هذه اللقاءات التي تنجم عنها دائماً قرارات تخدم المصلحة المشتركة للبلدين الشقيقين، ومثل هذا التعاون يجسد تطلعات اللبنانيين والسوريين المشتركة، وفي هذا السياق وجه رئيس مجلس الوزراء اللبناني الدعوة الى نظيره السوري لزيارة لبنان، وعقد اجتماع مشترك لبحث مختلف المواضيع الاخرى. فقبل الدعوة وتقرر أن تكون في ١٩٩٨/١٢/١٦.

تمت مناقشة جدول الأعمال المتعلق بآلية تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في ١٩٩٨/٢/٧ حول اطلاق حرية تبادل المنتجات الصناعية الوطنية المنشأ فتقرر ما يأتي:

أولاً: أ. بالنسبة الى الرسوم الجمركية ومتمماتها التي سيطبق عليها الخفض المقرر بنسبة ٢٥ في المئة وفق القانونين السوري واللبناني:

١– يطبق الخفض المشار اليه أعلاه في سوريا على أساس معدلات الرسوم الجمركية ومتمماتها (الضريبة الموحدة) النافذة في تاريخ صدور القانون رقم (٤) بتاريخ ١٩٩٨/٨/٤.

٢– يطبق في لبنان الخفض على أساس معدلات الرسوم الجمركية النافذة في تاريخ صدور المرسوم ١٢٩٤٢ في ١٩٩٨/٨/٣١.

ثانياً: بالنسبة الى الخفوض المنصوص عليها في اتفاق ١٩٥٣:

١– السلع المسموح باستيرادها والمعفاة بموجب اتفاق ١٩٥٣ تبقى معفاة وفقاً لاحكامه.

٢– السلع المسموح باستيرادها والتي تستفيد من اعفاء جزئي بموجب اتفاق ١٩٥٣ يطبق عليها الخفض المقرر بنسبة ٢٥ في المئة على النسبة الباقية غير الخاضعة للخفض اصلاً بموجب اتفاق ١٩٥٣.

٣– السلع التي كان استيرادها ممنوعا في سوريا بموجب احكام التجارة الخارجية يطبق عليها الخفض المقرر ٢٥ في المئة سنويا على اساس سعر الدولار الجمركي في الدول المجاورة، ولا تستفيد من الاعفاءات المنصوص عليها في اتفاق ١٩٥٣.

ثالثا: الرسوم الجمركية ومتمماتها:

هي الرسوم الجمركية ومتمماتها (الضريبة الموحدة) الواردة في جدول التعرفة الجمركية السورية النافذة في ١٩٩٨/٨/٤ ولا يدخل في هذا المفهوم رسم الترخيص بالاستيراد البالغ قدره ٢ في المئة، ولا رسم الطابع.

وتم الاتفاق على ان يدرس وزير المال في البلدين رسم الترخيص بالاستيراد ورسم الطابع وعرض الاقتراحات المناسبة على الاجتماع الذي سيعقد في لبنان. وترك امر بت موضوع الاستمارة الاحصائية لذلك الاجتماع.

رابعا: بالنسبة الى الدولار الجمركي:

سيزود الجانب السوري الجانب اللبناني اللوائح اللازمة لتوضيح سعر الدولار الجمركي بالنسبة الى زمر المستوردات تحقيقا للشفافية في هذا المجال.

خامسا: بالنسبة الى الاستثناءات:

تمت الموافقة على استثناء السلع الآتية ذات المنشأ الوطني في البلدين من احكام تحرير التبادل والخفوض الجمركية:

أ – التبغ ومشتقاته ومصنوعاته: يمنع استيراده الا من طريق مؤسسة الحصر ولا يستفيد من الخفض الجمركي.

ب – المشروبات الروحية: يسمح باستيرادها الى سوريا من طريق مؤسسة غوطة ولا تستفيد من الخفوض الجمركية.

ج – بالنسبة الى الالبسة المستعملة: يمنع تبادلها.

د – بالنسبة الى السيراميك والبورسلان والرخام بكل اشكاله، والمكثفات والعصائر والمشروبات الغازية، يبت امرها في الاجتماع الذي سيعقد في بيروت في تاريخ ١٩٩٨/١٢/١٦، برئاسة رئيسي مجلس الوزراء في البلدين.

سادسا: تم الاتفاق بين الطرفين على تنظيم لوائح مطابقة بين البنود التعريفية للسلع الصناعية المشمولة بالاتفاق وفقا لتصنيف التعرفة المنسقة المعتمدة في لبنان وتعرفة بروكسيل المعتمدة في سوريا بهدف توحيد البند وتسهيل عملية التبادل التجاري، ريثما يتم اصدار التعرفة المنسقة في سوريا.

سابعا: تقرر ان يجتمع وزراء الاقتصاد والمال والصناعة للاتفاق على آلية تطبيق قواعد المنشأ، وذلك قبل موعد الاجتماع المقرر عقده في بيروت. ويتم تحديد الموعد بالتنسيق مع الامانة العامة للمجلس الاعلى السوري اللبناني.

ثامنا: تقرر تأجيل مناقشة الموضوع الزراعي الى الاجتماع الذي اتفق على عقده في لبنان.

وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق على اعطاء التوجيهات لكل اللجان المشتركة لتعجيل الاجتماعات من اجل متابعة تنفيذ الاتفاقات الموقعة بين البلدين".

◄ المتعاملون مع الاعلام بدأوا تحركاً

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

التدرج كغيرهم من الموظفين.

وتلاه مدير المعارض والسينما والمسرح في وزارة الثقافة غسان ابو شقرا باسم متعاملي الوزارة، فأكد "ايجابية هذا التحرك لأنه ليس تحركا سلبيا وليس اعتصاما او اعلان اضراب، بل هذا حق من حقوقنا في التعبير الديموقراطي".

التوصيات

وتلا خريباني توصيات الجمعية العمومية، ولفت الى الصيغة التي كان تم التوصل اليها مع الوزير السبع لانصاف المتعاملين والتي رفعت الى مجلس الوزراء وجاء فيها:

١– يعطى المتعاملون بدوام كامل في وزارة الاعلام، الذين يتقاضون بدلات شهرية بمثابة الراتب. والذين تساوي بدلاتهم الشهرية او تقارب رواتب الموظفين الدائمين في الادارات العامة، زيادة على بدلاتهم بالنسبة ذاتها التي تعطى للموظفين الدائمين بموجب قانون سلسلة الرتب والرواتب.

٢– يجاز للحكومة وضع ميكلية جديدة للوزارة يتم بموجبها ملء المراكز الجديدة فيها من المتعاملين الذين تتوافر فيهم شروط التعيين بعد موافقة مجلس الخدمة المدنية، على ان تحدد طبيعة التعامل وعدد المتعاملين في ضوء الميكلية الجديدة".

وجاء في التوصيات:

"– يبدي المتعاملون اسفهم الشديد لتجاهل مجلس النواب مطلبهم المحق لجهة انصافهم اسوة بسائر الموظفين، لأنهم يقومون بالاعمال نفسها في وزارة الاعلام التي يتم تسيير العمل في وحداتها بواسطة المتعاملين الذين لا يستفيدون من التقديمات التي تعطى للموظفين (تدرج، اجازات، اقدمية).

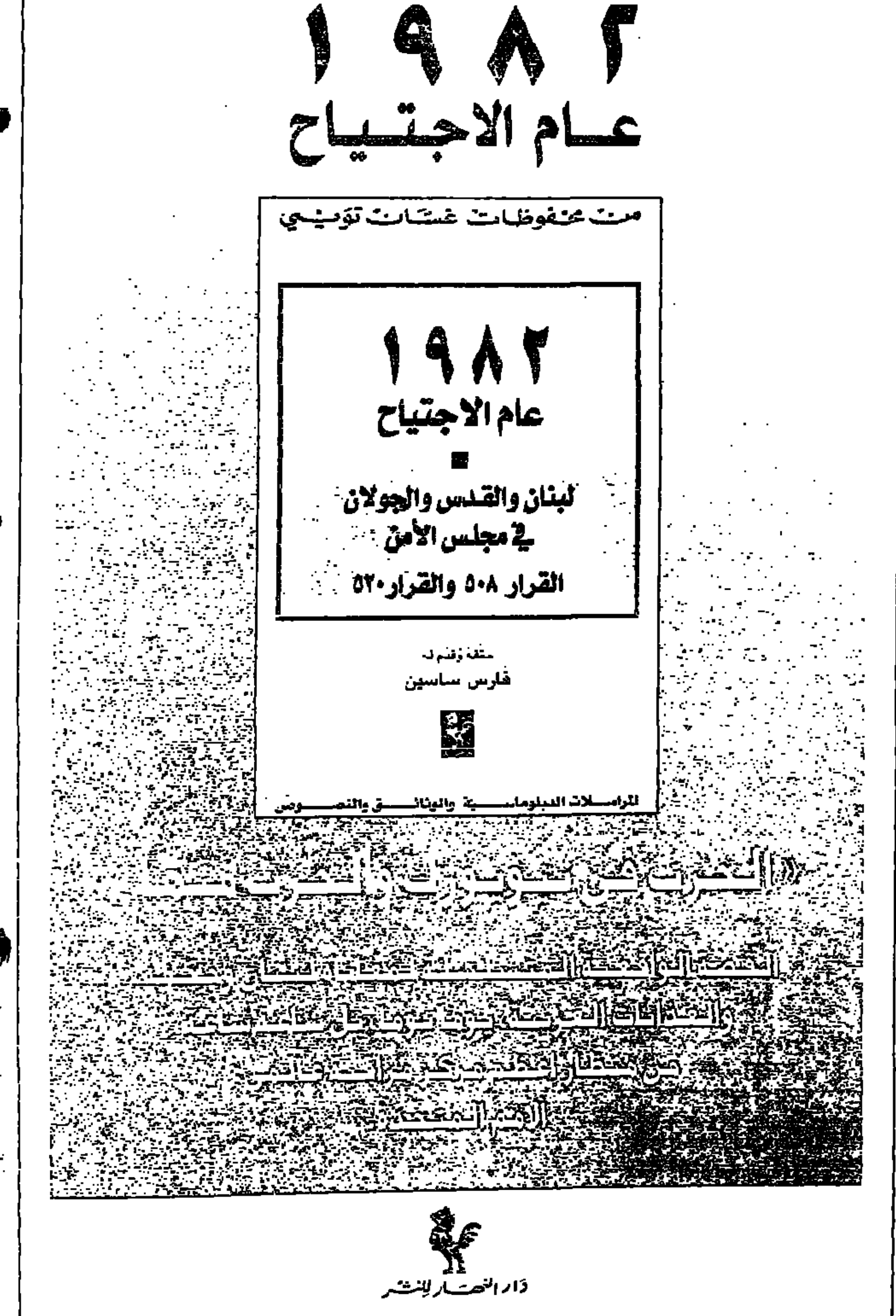
– يسجل المتعاملون عتبا شديدا على بعض المراجع الرسمية والسياسية التي تطلق من حين الى آخر مواقف تنال من كرامتهم ومن دورهم المهني الرائد وتصورهم كأنهم عالة على وزارة الاعلام، في حين ان العمل في الوزارة يقوم به المتعاملون بنسبة تفوق ٩٠ في المئة (...)

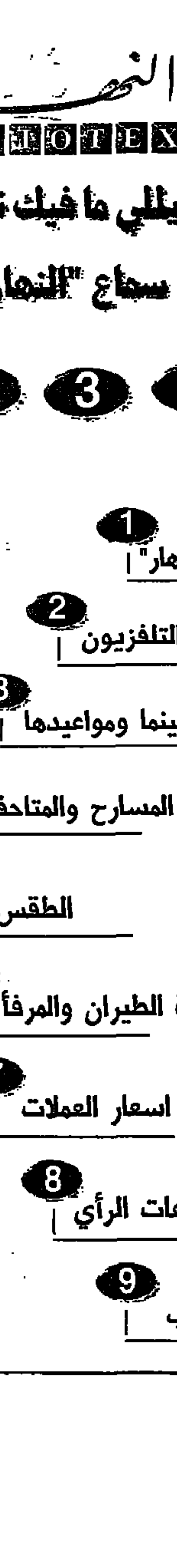
– يدعو المتعاملون اركان الدولة والنواب الى اعادة النظر في قانون سلسلة الرتب والرواتب وانصافهم باعتماد الصيغة التي تم التوافق عليها مع وزير الاعلام وعرضت على مجلس الوزراء. ويؤكدون انهم كانوا ولا يزالون في طليعة المطالبين بايجاد ميكلية جديدة للوزارة ومعالجة وضع المتعاملين من النواحي الادارية والقانونية اللازمة، بحيث يعطى كل ذي حق حقه (...).

– يقرر المتعاملون تأليف لجنة متابعة لاجراء اتصالات بالمسؤولين وشرح حقيقة الموضوع، وتعطى اللجنة مهلة اسبوع لانجاز عملها.

– تبقى جلسات الجمعية العمومية للمتعاملين مفتوحة لدرس الخطوات التالية التي من شأنها ان تحفظ حقوقهم وكرامتهم، في حال لم يلق المسعى الايجابي الذي يقومون به اي تجاوب من الجهات المختصة (...).

– يناشد المتعاملون الهيئات، والنقابات، والمراجع ووسائل الاعلام الوقوف بجانبهم ودعمهم لتحقيق مطالبهم، وخصوصا انهم كانوا دائما في عملهم الى جانب احقاق الحق (...)".







أدب فكر فن

٣ قصائد جديدة لمحمود درويش

هامش — أنَا من رأى غَدَهُ إذْ رآكِ

سوناتا I

إنا كُنتِ آخرَ ما قالَهُ اللهُ لي، فليكُنْ
نزولُكِ نونَ الـ"أنا" في المثنّى. وطوبى لنا
قد نوَّر اللوزُ بعدَ خُطى العابرين، منّا
على ضفتيكِ، ورفَّ عليكِ القطا واليمامُ

بِقَرْنِ الغزال طَعَنْتِ السماءَ، فسالَ الكلامُ
ندى في عروقِ البيعةِ ما اسمُ القصيدةِ
أمامَ ثُنائيّةِ الخَلْقِ والحقِّ، بين السماءِ البعيدة
وأرْزِ سريرِكِ، حين يحنُّ دمٌ لدمٍ، ويئنّ الرخامُ؟

ستحتاجُ أسطورةُ التشمُّسِ حولَكِ منّا الزحامَ
إلهاتُ مصرَ وسُومَرَ تحتَ النخيلِ يُغيِّرنَ أثوابَهنَّ
وأسماءَ أيامهنّ، ويُكمِلنَ رحلاتهنّ إلى آخر القافية...

وتحتاجُ أنشودتي للتنفُّس: لا الشعرُ شعرٌ
ولا النثرُ نثرٌ. حلمتُ بأنَّكِ آخرُ ما قالَهُ
ليَ اللهُ حين رأيتكما في المنامِ، فكان الكلامُ...

سوناتا II

لعلّكِ حين تُديرين ظِلَّكِ للنهرِ لا تَطلبين
من النهرِ غيرَ الغموض. هناكَ خريفٌ قليلٌ
يرشُّ على نَكَرِ الأيلِ الماءَ من غيمةٍ شاردةْ
هنالكَ على ما تركتِ لنا من فُتاتِ الرحلْ

غموضُكِ تُربُ الطيبِ. غبارُ كواكبَ لا اسمَ لها
وليلُ غموضِكِ في لؤلؤٍ لا يُضيءُ سوى الماء،
أما الكلامُ فمن شأنه أن يضيءَ بمفردةٍ واحدةْ
"أحبُّكِ" ليلَ المهاجرِ بين
مُعلَّقتين وصفّي نخيلْ

أنا مَنْ رأى غَدَهُ إذْ رآكِ. أنا مَنْ رأى
أناجيلَ يكتبها الوثنيُّ الأخيرُ على سفحِ جلعادَ
قبلَ البلادِ القديمةِ أو بعدها.
وأنا الغيمةُ العائدةْ
إلى تينةٍ تحملُ اسمي، كما يحملُ السيفُ وجهَ القتيلْ

لعلَّكِ، حين تُديرين ظِلَّكِ لي، تمنحين المجازَ
وقائعَ معنًى لما سوف يحصلُ عمّا قليلْ...

سوناتا III

أحبُّ من الليلِ أوّلَهُ، عندما تأتيانِ معاً
يداً بيدٍ، ورويداً رويداً تضمّانني مقطعاً مقطعاً
تطيران بي، فوقُ، يا صاحبيّ أقيما ولا تُسرعا
وناما على جانبيَّ كمثلِ جناحي سنونوّةٍ متعبةْ

حريرُكما ساخنٌ. وعلى النايِ أن يتأنّى قليلاً
ويصقُلَ سوناتةً، عندما تقعانِ عليَّ غموضاً جميلاً
كمعنًى على أهبةِ العُرْيِ، لا يستطيعُ الوصولا
ولا الانتظارَ الطويلَ أمامَ الكلام، فيختارني عتبةْ

أحبُّ من الشعرِ عفويّةَ النثرِ والصورةَ الخافيةْ
بلا قمرٍ للبلاغةِ: حين تسيرين حافيةً تتركُ القافيةْ
جماعَ الكلام، وينكسرُ الوزنُ في ذروةِ التجربةْ

قليلٌ من الليلِ قربكِ يكفي لأخرجَ من بابلي
إلى جوهري – آخري. لا حديقةَ لي داخلي
وكلُّكِ أنتِ، وما فاضَ منكِ "أنا" الحرّةُ الطيّبةْ

• من ديوان "سرير الغريبة" الذي يصدر قريباً عن "شركة رياض الريس للكتب والنشر"، بيروت.

تسليمة نسرين العائدة الى بنغلادش تنتظر موتها في كل لحظة

الكاتبة البنغالية تسليمة نسرين التي عادت خفية الى بلادها بنغلادش، لتكون قرب والدتها المحتضرة، تختبئ عن الاعين، وقضاء "الفتوى" التي صدرت في حقها، واهدرت دمها، وخصصت جائزة لمن يقتلها.

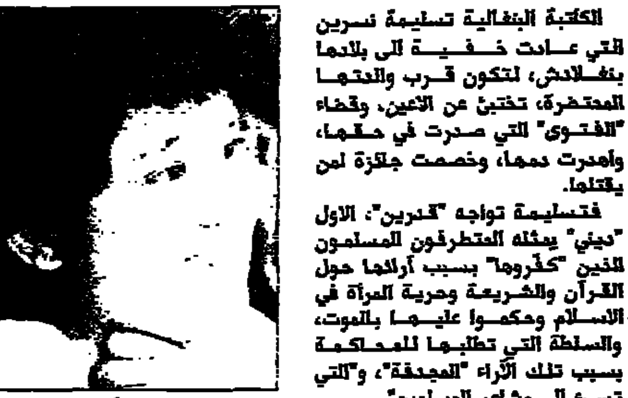
فتسليمة تواجه "قدرين": الاول "ديني" يمثله المتطرفون المسلمون الذين "كفّروها" بسبب آرائها حول القرآن والشريعة وحرية المرأة في الاسلام وحكموا عليها بالموت، والسلطة التي تطلبها للمحاكمة بسبب تلك الآراء "المجدفة"، و"التي تسيء الى مشاعر المسلمين".

لكن المسألة التي تُعمق عزلة تسليمة (سلمان رشدي بنغلادش) ان المثقفين "العلمانيين" و"الديموقراطيين" والجمعيات النسائية المدافعة عن حقوق المرأة في بنغلادش، يرون ان الكاتبة سلكت طريق "الاستفزاز" و"الاثارة"، وانها "ظاهرة اعلامية" صنعتها وسائل الاعلام الغربية اكثر مما هي مشكلة تتعلق بحرية التعبير(!).

هذه العزلة المخيفة تجعل من تسليمة، بعد عودتها الى بنغلادش، وحيدة عزلاء في مواجهة مصيرها: وهي كما صرحت لوسائل الاعلام "تنتظر موتها في كل لحظة".

ومع انها تنتظر او تتمنى ان يكون سندها الأخير ما يمكن ان تمارسه الضغوط الدولية: والقطاعات الثقافية والسياسية: في العالم، الا ان وجودها داخل بنغلادش، ومن ضمن الظروف الصعبة التي تحاصرها تضعف احتمالات ان تلقى هذه الضغوط آذاناً مصغية او "قلوباً رحيمة". فالتظاهرات ما زالت تنطلق، كل يوم جمعة من المساجد، مطالبة بقتلها من جموع "المؤمنين"، وان بدا ان اعداد هذه التظاهرات اخذت تتضاءل منذ اربعة اعوام... لزمت فيها تسليمة الصمت، واحجمت عن مهاجمة "الشريعة الاسلامية".

لكن اللافت في سلوك تسليمة الاكثر من جريء، انه في الوقت الذي يطالبها الاسلاميون والسلطة بأن "تعتذر عن آرائها المسيئة الى الاسلام"، وان تعلن التوبة، املاً في تهدئة الوضع، او مقدمة لسحب الفتوى، فان تسليمة تصرح رداً على ذلك للقناة التلفزيونية الفرنسية


تسليمة نسرين، تخلّى عنها المثقفون والهيئات النسائية والدولة...

(TF1): "انا لا اؤمن بالقرآن. اذاً لم اقل بأن يجب تغييره. طالبت بالغاء "الشريعة"، القانون القرآني، لأنه قانون يقمع النساء في هذه البلاد. لن اعتذر مطلقاً، لأني لم ارتكب اي خطأ".

هذه التصريحات التي تمثل موقفها الثابت رغم التهديدات التي تحدق بها، ورغم عزلتها، وضعفها، ووضعها "الراعب"، تضع تسليمة في موقع صعب جداً، في موقع من ينتظر "اعدامه" في لحظة.

ومن سيرحمها، ما دام المثقفون غادروها تحت ذرائع... لن تحميهم في المستقبل، وما دام المؤمنون يؤمنون بقوة وبحرارة بأن اهدار دمها يخدم الدين والمتدينين والناس اجمعين!

وانا كانت تسليمة نسرين اخطأت، بالتجرؤ على الدين، وانكار الثوابت والحقائق الكبرى، حتى لو كانت ظاهرة استغلها "الغرب" وسواه لاستغلالها، حتى لو اتخذ احتجاجها شكلاً مثيراً، وصيغ بلغة مستفزة: فهل يستحق كل ذلك اهدار دم كاتبة، لا بد ان تلتبس لديها تخوم الحرية والحقائق الكبرى والمشاعر والافكار؟...

هل يصلح اهدار دمها ما يظن "انها افسدته العطارة" تسليمة؟

وهل الاستمرار في سلوك اصدار فتوى القتل، واستباحة دماء الكتاب والشعراء: كفيلان رد الاعتبار الى القيم الدينية؟

اولا يقوم الدين اساساً على الرحمة والتراحم... الا يقوم على رحمة الرحمن؟

ب. ش.

جائزتان لمُخرجين لبناني ومغربي في مهرجان مونبلييه للسينما المتوسطية

كرم مهرجان مونبلييه (جنوب فرنسا) للسينما المتوسطية، الذي فاز فيلم سلوفيني بجائزته الاولى، المخرجين المغربي داود اولاد سياد واللبناني كريستيان بستاني بمنحهما جائزتين في ختام دورته العشرين مساء امس الاحد.

فقد حصل الفيلم المغربي "باي باي السويرتي"، الذي يروي قصة صديقين في الجنوب المغربي يطمحان الى حياة فضلى، على جائزة النقد، بينما كوفئ فيلم "السفر" القصير الذي صوره بستاني بتمويل برتغالي بالجائزة الاولى للافلام القصيرة.

وتقاسم "باي باي السويرتي" جائزة النقد مع فيلم "اكسبرس اكسبرس" للمخرج السلوفيني ايغور ستيرك الذي حصل على "الانتيغونة الذهبية"، الجائزة الاولى للمهرجان الذي ضمت مسابقته الرسمية للفيلم الطويل هذه السنة ١٢ فيلما من ١١ بلدا مختلفا.

ويروي فيلم "باي باي السويرتي" حياة شابين يعملان في فرقة جوالة تبيع اوراق اللوتو الى والد احدهما المريض والهارب من ماض معتم لا يقدر على نسيانه.

يجول الفيلم مع الشخصيات في الجنوب المغربي ومع تقدم الفيلم تتنامى العلاقات قاسية بين الشخصيات ومتناغمة مع القحط وقسوة المناخ والتقاليد التي لا تسامح، شخصيات تبحث عن ظروف حياتية فضلى من دون جدوى.

وبرز فيلم "السفر" في مسابقة الافلام القصيرة التي بدأت تظهر فيها سنة بعد سنة مواهب جديدة تكاد تطغى بجودتها على الافلام الطويلة. وتبلغ مدة عرض "السفر" عشر دقائق وقد صوره بستاني بطلب من البرتغال ليتم عرضه في جناحها في معرض لشبونة الدولي.

وسبق لبستاني ان صور عددا من الافلام القصيرة. وهو يعد افلاما قصيرة جديدة عن المدن انجز واحدا منها عن بروج (بلجيكا) وثانيا عن توليدو (اسبانيا).

ويتميز فيلم "السفر" بنظرة مبتكرة الى سفر البرتغاليين نحو اليابان في القرن السادس عشر حيث تلتقي حضارتان متمايزتان كل التمايز. وهو فيلم صامت لكنه مليء بالمعاني والرموز وغني بالالوان اعاد فيه المخرج تشكيل الممثلين ليصبحوا كأنهم رسوم طالعة من كتاب للصور المتحركة او من الرسوم اليابانية.

كما حصل الفيلم الجزائري – الفرنسي القصير "المرأة السافرة" الذي اشترك في اخراجه كل من رشيدة كريم وحميد تاسيلي على جائزة "كانال+" (محطة التلفزيون الفرنسية المدفوعة) التي تعني شراء حقوق الفيلم بغية بثه على التلفزيون. كما فاز بجائزة الجمهور التي تقدمها شركة انتاج "تيترا فيلم" (١٥ الف فرنك فرنسي). وتدور حوادث الفيلم في مدينة وهران الجزائرية حيث يمضي خمسة شبان وقتهم في معاكسة النساء في الشارع بغية قتل الفراغ.

اما الفيلم السلوفيني الفائز "اكسبرس اكسبرس" وهو الفيلم الطويل الاول لايغور ستيرك فيروي قصة شاب يستقل القطار من دون وجهة محددة، في ما يشبه رحلة من دون عودة، اثر وفاة والده. ويلتقي الشاب في ترحاله نماذج مختلفة من الناس.

واضافة الى جائزة "الانتيغونة الذهبية" وجائزة النقد كوفئ "اكسبرس اكسبرس" ايضا بجائزة الجمهور. (ا ف ب)

اصدارات — الاسلام والغرب في طبعتين

كتاب فريد هاليداي الاخير "الاسلام والغرب" بحسب "دار الساقي" – لندن، او "الاسلام وخرافة المواجهة" بحسب "مكتبة مدبولي" – القاهرة، اثار قضية بين ناشريه العربيين، حين اعتبر "دار الساقي" ان "مكتبة مدبولي" قامت بقرصنة الكتاب وترجمته، بينما اكدت "مكتبة مدبولي" توقيعها عقد مع المؤلف.

هنا عرض الكتاب بطبعته القاهرية: "الاسلام وخرافة المواجهة، الدين والسياسة، في الشرق الاوسط" ترجمة الدكتور محمد مستجير.

المقدمة تأمّل في الشرق الاوسط وتحليل لمختلف طرق التفكير السائدة في المنطقة. ولكون الاسلام ديناً وظاهرة سياسية في آن واحد، يركز المؤلف دراسته عليه، وخصوصا اسلام النظام الاجتماعي والسياسي، وليس اللاهوتي. ويناقش هاليداي علاقة الغرب والاسلام في ضوء مقولة صموئيل هانتنغتون "صدام الحضارات" الذي يعتبر أن العالم ينقسم كتلاً متنافسة. وبعد انتهاء الحرب الباردة ثمة نزاعات ستحل، منها النزاع ما بين الاسلام والغرب. وظهور "الخطر الاسلامي" مثّل هذه الحالة، وخرافة المواجهة كما يسميها المؤلف يدعمها جانبا الصراع.

ويمضي المؤلف في تحليل القضايا المتعلقة بالسياسات في الشرق الاوسط، مقسماً دراسته فصلين، الاول يحتوي على عناوين رئيسية هي: "الشرق الاوسط والسياسة الدولية"، "الثورة الايرانية في منظور مقارن"، و"حرب الخليج".

والفصل الثاني: خرافات المواجهة، ويتناول: "خطر الاسلام ام خطر على الاسلام"، "حقوق الانسان والشرق الاوسط الاسلامي"، "العداء للمسلمين والسياسة المعاصرة". وفي الخاتمة يقدم فصلاً عن الاستشراق ونقاده. ويؤكد الكتاب انه من الصعب تقديم تحليل سهل لمولد العداء للمسلمين او لمضمونه او اثره وخصوصا انه يعلن رفضه هذا العداء.

فضيحة طنّانة يرتكبها لصوص الثقافة: رواية "اسم الوردة" لامبرتو ايكو تصير "الجنس في الكنيسة" مع مدبولي



"باسم الوردة" رواية المفكر والاديب الايطالي امبرتو ايكو، احدى اهم الاعمال الادبية في الاعوام الاخيرة، تحولت في ترجمة مصرية صدرت عن "مدبولي الصغير" ترجمة عبد الحميد الجمال، كتاباً آخر يحمل عنوان "الجنس في الكنيسة"، ومن دون "طمس" العنوان الاصلي او اسم المؤلف، في حين "زين" الغلاف بصورة كنيسة تعلوها صورة امرأة كامتداد للسماء التي تحلق فيها الكنيسة.

و"اسم الوردة" رواية حول رجال الدين في القرون الوسطى، وتكشف خدعتهم لتكريس اسوار عالية حول المعرفة.

فالرواية بحث في التاريخ، ومحاولة لكسر الحواجز بغية الوصول الى "المعرفة المحرمة" اذ أن الكهان يخفون مخطوطاً نادراً (هو رمز الفكر الممنوع) كتب كلماته بحبر مسموم يقتل من يصل اليه... وخلال هذا "التحقيق" تتكشف امام بطل الرواية ومساعده جرائم قتل غامضة تحصل في احدى الاديرة الايطالية.

الصراع بين رعية المعرفة من جهة، وسلطة المصادرة من جهة اخرى، هو محور الرواية "الاصلية" التي تقدم صورة دقيقة عن ايطاليا في القرن الرابع عشر الميلادي، من صراعات فكرية وعقائدية، الى تفاصيل صغيرة عن الطعام والحب والجنس...

هذا التزوير لم يقتصر على "الغلاف" وهو يتجاوز محاولة ناشر تسويق كتاب، من خلال تغيير العنوان ووضع آخر، فالنص في مجمله تعرض لما تعرض له العنوان.

مجلات — الاسلام في ألمانيا

الموضوع الرئيسي في العدد الأخير من مجلة "فكر وفن" هو "الاسلام في المانيا"، وفيه تناول للاحكام السابقة الشائعة في العالم الاسلامي عن الغرب.

- يتطرق فؤاد قنديل الى العلل التي تعيق المسلمين في المانيا من الاحساس بالألفة والارتياح، والى الاسباب التي تمنع الألمان من تقبل اختلاف الثقافة الاسلامية، وهي "ثقافة اكبر اقلية دينية في المانيا".

وفي مقالته بعنوان "شيطان الغرب وعفريت الاسلام" يظهر عيرنوت روتر كيف أن الاحكام التي يحملها الغرب ازاء الاسلام، وتلك التي يحملها الاسلام ازاء الغرب متشابهة، بل متطابقة.

وفي الملف نفسه: "الذكرى السبعون لتأسيس المعهد المركزي الالماني للمدونات الاسلامية "لهيلين مكلنبورغ، "طريق الحرير" مشروع المسرح على نهر الرور "لريفيته غروس، "عازف جزائري مشهور لموسيقى البوب في المانيا هو حميد بارودي "لهيلين مكلنبورغ وزكي المبورن.

الى مقالات اخرى فيها: "التعبيرية الالمانية – الفن والمجتمع" لريناته فرانكه: "برلين ورشة بناء" لسير نوتبوم، "برلين ١٨٤٨ ثورة اخفقت" لميشائيل شتلينهاوزن، "نداء من أجل المسؤولية الاجتماعية ومناهضة العنف" لآسيا هارفاتشيكي.

ذكرى — شوشو... ذات يوم!

في مثل هذا الشهر من عام ١٩٦٥ حصلت تظاهرة ثقافية كانت الاولى من نوعها لم تعرفها ساحة الشهداء من قبل. فقد اقدم ثلاثة لبنانيين: المخرج نزار ميقاتي، والممثل حسن علاء الدين، والناقد وجيه رضوان على تأسيس اول مسرح يومي في تاريخ لبنان هو "المسرح الوطني" الذي حوّلته عبقرية شوشو الى "مسرح شوشو".

هذا المقال هو كلمة استذكار وتقدير ونقد لظاهرة شوشو المسرحية التي بقيت حتى اليوم فريدة في بابها. والمقال نقل الى الفرنسية في اطار مهرجان الثقافة اللبنانية في باريس. ويصدر ضمن مجموعة مقالات ودراسات خاصة بيوم المسرح اللبناني في باريس.

كانت ليلة ١١ تشرين الثاني ١٩٦٥ ليلة مضيئة في مسيرة الحياة الفنية الواعدة التي كانت بيروت قد بدأت تشهد بواكيرها منذ اواسط الخمسينات اذ حفلت بتظاهرة ثقافية وعلمية واعلامية وسياسية واجتماعية، على قدر ملحوظ من الرقي، جاءت لتشهد افتتاح اول مسرح يومي حمل عنواناً عاطفياً هو "المسرح الوطني". كان اصحاب التظاهرة الذين لبوا الدعوة باقبال غير منتظر، يتوقعون له السقوط لحظة اسدال الستار.

ولم يكن هذا المتوقع المأسوي من طبقة مستنيرة، تحلم بلبنان مستنير، ناشئ عن انهزامية او عدم ثقة بل كان خوفاً على هذا "الوليد" الذي انجبته مغامرة خاضها فتى مجنون كتبت له المقادير زاداً وفيراً من الفقر والأمية والموهبة الفائقة.

كان الخوف في محله تماماً اذ لم يكن للبنان تجربة سابقة وريادة وتمرس، وتاريخاً وعراقة في هذا النوع من الفن، لذا بدا لهم "المسرح الوطني" ضرباً من التهور ومشروعاً بغير افق وصعوداً الى الهاوية، فكثيراً ما انتهى الصاعدون الى القمم في الاودية السحيقة شهداء لطموحاتهم المستحيلة.

ان المسرحي اليومي خطوة بالغة الصعوبة لا تنهض نتيجة جهد فردي قائم على ايمان رومانسي، فالايمان الذي ينقل الجبال شعر لا تعرفه قوانين الطبيعة، ان المسرح طاقات وامكانات مادية وتقنية وكفاءات بشرية ومواهب وخبرات وعراقة وتقاليد، ومن ابرز تجلياته انه بوتقة تضم فنون الحضارة كلها من شعر وادب وفلسفة وعبادة ونحت ورسم وهندسة وعمارة وزخرفة وازياء وتصاميم، لذا فهو مؤسسة المؤسسات الثقافية والفنية كلها!!!

مثل هذا المسرح يفترض قيامه من واجب الدولة وليس من واجب الفرد، فهو احد اكبر تجلياتها الثقافية والحضارية، وتأسيس مسرح باسم "المسرح الوطني" يعني في المفهوم الوطني العام انه "مسرح الدولة" ولما كانت الدولة هنا لا تحمل من مفهومها سوى "المصطلح" كان على هذا الفتى "الأزعر" "المهووس" ان يكون البديل منها، من دون ان يدري، حين عاش ومات: انه اقدم على خطوة وطنية وحضارية فائقة الاهمية.

ابن قبضاي

هذا الفتى الذي حقق للمسرح اللبناني ابرز تجلياته بعد مارون النقاش وشكل ريادة تشبه ريادة يوسف وهبي حين اسس قبله باربعين عاماً مسرح "رمسيس" اول مسرحي يومي في مصر. كان مجرد موظف بسيط في احد المصارف اللبنانية، ابن قبضاي "فولكلوري" في حزب "النهضة" الاسعدي يدعى خضر الجوني نسبة الى بلدته "جون" في سن السادسة والعشرين مناضل بامتياز ضد العافية والوسامة، ضئيل الحجم نحيل الجسم، مكتنز موهبة وسليقة والهاماً، يدعى حسن علاء الدين ولقبه "شوشو" مات والده عن ست وثلاثين سنة بذبحة قلبية وسيموت ابنها في السن نفسها وبالمرض نفسه، وجد نفسه في العاشرة خارج المدرسة طفلاً امياً وابا معيلاً لاسرة وخادماً يقدم القهوة وينظف المكاتب لموظفي بنك سيتباهون في ما بعد بأنهم عايشوه وعرفوه.

وقبل ان يرتقي حسن علاء الدين الى واجهة الصدارة الفنية ويؤسس اول مسرح يومي في تاريخ لبنان ويصبح المثل الاشهر والاكثر شعبية وصاحب اضخم جمهور عرفه فنان في تنوعه وشعبيته ونخبويته معاً، قبل ان يرتقي الى هذه الوجاهة كان يغادر المصرف نهاراً ليتقمص في المساء شخصية فتى أبله معاقاً مرتعش اليدين، ممزوز البدن، ملوي اللسان، مشوه النطق، غريب الاداء الكوميدي مظهراً وجوهراً، على قدر "وسيم" من الدمامة ومقدار اكبر من الاحساس العجيب بالكوميديا، يطل من على شاشة التلفزيون، اوائل الستينات، في برنامج تلفزيوني شعبي شهير، يكتبه ويقدمه الرجل الذي اكتشفه واطلق عليه اسمه ورسم له صورته وزوجه ابنته وكان أول كتاب الفكاهة وابرزهم في لبنان واقدرهم على تصوير الحياة الاجتماعية اليومية الفنان محمد شامل.

ومع ان ظهوره الفني على هذه الصورة صادف معارضة قوية ومناقشة حادة ادارها النقاد ضد ما اعتبروه ظاهرة بالغة الدمامة والتشويه سيكون لها تأثيرها السيئ في صحة الصغار العقلية والنفسية والجسدية، كان الاقبال الجماهيري العفوي على برنامجه يشتد ويزداد وكان ظهوره يقابل بعاصفة من الفرح والتصفيق وكان النقاد انفسهم الذين يقرعون ضده طبول الحرب هم انفسهم الذين يوقدون له شموع الاعجاب... فقد كان هذا الفتى بحق كوميدياً.

الاولى

حملت المسرحية الاولى التي عرضها "المسرح الوطني" ليلة الافتتاح في ١١ تشرين الثاني ١٩٦٥ عنواناً جميلاً يستوحي زمناً جميلاً الـBelle époque هو "شوشو بك في صوفر" اقتباس انيق عن مسرح البوليفار الفرنسي/ اوجين لابيش في "رحلة السيد بيريشون"/ اعدها بذوق فرنسي خالص المخرج نزار ميقاتي، شريك شوشو في التأسيس، مثقف آخر مهووس كان يحترف التعليم في مدرسة "الفرير" في طرابلس ويحلم وهو يدرب تلاميذه على مسرحية حفلة آخر السنة، بمسرح محترف يكون فيه الممثلون من غير التلامذة والحضور من غير الاساتذة والمصفقون من غير الرهبان ولجنة الاهالي.

كان هذا المعلم الطرابلسي البدين المبذر المتلاف، الحاوي في منزله "بضائع" و"حراتيق" اكثر مما عند "مارونز" و"لا فاييت" معاً. المثقف العارف بالفن المسرحي اصولاً ومذاهب ومناهج، المتأثر بفيتوريو دي سيكا، الفرنسي الذوق والثقافة والهوى، المؤسس المساعد ومخرج فرقة "الانوار" الشعبية المعروفة، الصانع شهرتها على مسارح القاهرة وباريس وبعلبك.

هذا المعلم المسرحي الاذاعي السينمائي معاً كان اول من تنبه الى موهبة ابله التلفزيون ورأى خلف اطلالته التلفزيونية ما لم يره سواه، لقد شعر انه امام موهبة كوميدية نادرة وخامة تشبه الذهب المطمور تحت اكوام كثيفة من التراب، وما هو مطلوب لكي يصبح هذا الفتى نجماً هو شيء من صياغة تعيده انساناً سوياً اولاً والباقي يتكفله الاعداد الجيد والعمل الجيد والاطار الجيد، وعندئذ تنفجر القنبلة!! والا فما هو دور المخرج ان لم تكن له الرؤية وعمق التصور والخيال الخلاق وبعد الافق والنظر؟

وفي الحق انه حصل شيء من هذا الانقلاب الذي كان مباغتاً وصاعقاً تلك الليلة، فقد ارتفع الستار عن مشهد باريسي الطابع مطابق تماماً لحضور يملك الذوق نفسه والخلفية الثقافية، فكان المنظر على الخشبة مؤثراً واخاذاً يحمل الحنين الى الايام الخالية: محطة قطار زمن الـBelle époque مطالع القرن، مسافرون وموظفون وعمال وباعة ومتسولون ومتسكعون وجنود "عثمللية" في توظيف جمالي لـ"نوستالجي" في لوحة فنية من اعذب اللوحات المشهدية واجملها. ثم يطل شوشو في شخصيته البورجوازية حديث النعمة في طريقه الى صوفر لقضاء الصيف برفقة زوجته وابنته بكامل اناقتهما الباريسية لذاك العهد، يطل شوشو جميلاً على غير عادة انيقة في صورة مدهشة، سوي الوجه واللسان والجسد، بشاربين انيقين وطربوش احمر وعصا الباشوية وسلسلة ساعة الوجاهة الذهبية على الصدر... أهذا هو أبله التلفزيون الزري الهيئة والثياب؟ المثير للدمامة والمشاعر السلبية والحساسيات؟

وكأن صاعقاً من كهرباء مس الصالة فانفجرت بالتصفيق الطويل الحاد وقد بهرها المشهد قبل ان يضاعف شوشو انبهارها حين فجر شخصيته الكوميدية الجديدة في صورة مذهلة مبدعة حياة فائقة الطرافة، لقد كان ما حصل حدثاً. وحين اسدل الستار ووسط دوي التصفيق وقوفاً في الصالة، التفت ميخائيل نعيمة الى صاحب الدعوة قائلاً باعجاب: شكراً لك على ليلة لن انساها، فهذا الفتى النحيل شديد الموهبة متعدد العمق ثري الروح ثراءً فاحشاً "انه اكتشاف مدهش".

في حين وقف جورج شحادة مذهولاً شارداً شاخصاً بنظره الى الستارة المسدلة، وقد اكلت وجهه النبيل النحيلة ابتسامة رضى ثم التفت الى شوشو ممتناً ومحاولاً اقناعه بالحاح بالسفر الى باريس قائلاً لمن احاطوا به: آخذه على نفقتي ومسؤوليتي وأدخله ارقى المعاهد لكي يزداد علماً وثقافة، لقد شاهدته الليلة في حركتين مسرحيتين لا احد يجيدهما في اوروبا كلها! دعونا نعلمه. فهذا الفتى من النوابغ في عالم الكوميديا فاذا اكتملت موهبته بالعلم كان احد الرايات الكبرى في تاريخكم الفني.

عفويته

صدقت نبوءة جورج شحادة... فهذا الموظف العفوي، شبه الأمي أبحر في الكوميديا بمجذاف السليقة وحدها، كانت عفويته فقط هي شراعه والهامه فقط هو سر نبوغه، وحين شاهده وفد روسي اكاديمي يمثل مسرحيته "مريض الوهم" لموليير الترهم ما شاهدوه وقالت باحثة سوسيولوجية من فريق الوفد لشوشو وهي تقدم له دمية روسية: "ان لك ما لهذه الدمية الشهيرة عندنا من تعدد وتنوع في الطبقات والاعماق".

ومن المفارقة انه حين كان يتلقى هذه اللفتة الروسية عن دور أخاذ في مسرحية لكبير كتاب فرنسا المزليين مات وهو لا يعرف من هو موليير بل الى اي عصر كان ينتمي.

شكلت سليقته لفترة طويلة شهادة ساطعة على ان المواهب الكبيرة لا تصنعها المعاهد فهي وحدها معيار العبقرية حين تفرد لها المقادير هذه المساحة الواسعة على الواحها.

لكنها كانت في المقابل شهادة وقفت ضده وادت الى اصابته اصابات بالغة ليس اقلها اعتماده الكبير على غزارة حظه من الموهبة مقابل حظه العاثر من الثقافة، وتركيزه على سليقته الفياضة مقابل جهله وتجاهله، واعجب ما فيه انه لم يكن يرى في الكوميديا شيئاً آخر خلاف المزل وا[illegible] في المسرح الكوميدي سوى شباك تذاكر مزدحم وصالة ممتلئة وجمهور يضحك ويصفق اياً كان الثمن ومهما ابتذل هذا الثمن.

كان يصر على ان الكوميديا تشبه امرأة جميلة نحبها لجمالها وليس لأنها استاذة في الكيمياء.

شوشو.

كذلك لم يكن فناً ملتزماً بالمعنى الفني والفكري للالتزام، بل كان يفهم الالتزام التقاطاً للهموم البسيطة في يومياتها العابرة فيسلط عليها سهامه الساخرة، وصحيح ان هذه السهام كانت تصيب وتشعل الصالة تصفيقاً وضحكاً وهتافاً لكنها كانت سهاماً تطلق في الهواء وتذهب هباء... وصحيح أن تعليقاته كانت اقوالاً نكية لماحة لكنها كانت اقوالاً عظيمة مكتوبة على الماء.

ومن مفارقاته انه حين قدم مسرحيته الشهيرة ذات المنهج البريشتي "آخ يا بلدنا"، وكان زمن الحرب قد بدأ يلوح، وهي مسرحية ارهصت بالثورة والتغيير وكان مفترضاً انها ستكون ثورة اجتماعية وليست حرباً تتوزع خنادقها سيوف الأمم. اعتقد ان فرادة هذه المسرحية ليست في انها شكلت احدى العلامات الفارقة في مسرحه ولا في انها كانت من بين اعماله جميعاً اول بناء درامي يطرح الموضوع السياسي والاجتماعي والاخلاقي في اساس النص وليس في خارجه، وانما اعتبر ان فرادتها ناشئة عن فرادته هو، ونجاحها الساحق ناشئ عن نجاحه هو، واهميته الفنية والفكرية ليست نابعة من التزامه او التزامها انما القوة ما فيها من هزل وتمريج ومقدرة على الاضحاك وخلوها التام البريء من غلاظة "الموقف" و"الوجود" و"الالتزام" و"الوعي الثوري" و"المضمون" و"العبث" و"التجريد" و"التخريب" و"بريشت" و"بسكاتور" و"الاندر غراوند" وكل ما كان يراه ويعتبره، لله دره، هراء المثقفين.

ومن مفارقاته ايضاً انه كان شديد الاعجاب بنجيب الريحاني الى حد الشغف لكنه ولا مرة حذا حذوه وان اراد ان يكونه او يتبع نهجه وانما كان في كل ما مثل وقدم وفعل نقيضه تماماً.

كان مسرح الريحاني مدرسة في الكوميديا مثل تياراً فنياً مهماً لم تعرف مصر من قبل ولا من بعد مثيلاً له، فكوّن تياراً اجتماعياً ممهداً لثورة كاملة ورافق هذا الوعي الاجتماعي وعي فني تام بدور الكوميديا والمسرح. فقد كان مسرح الريحاني مسرح الفريق والجماعة وليس مسرح الشخص الواحد والنجم الواحد مهما برزت اهميته وقدرته وموهبته وعلا كعبه. وكان بين هذا الفريق اكبر عمالقة مصر في الكوميديا وكان، معلمهم الريحاني، آخر المضحكين [illegible]

واكثرها وعياً واصالة ودوراً وثقافة. فالريحاني صنع زمناً عظيماً من ازمان مصر ولم يسبق لفنان، في مثل فنه ومدرسته ان صنع لوطنه زمناً مماثلاً.

واكبت شوشو ورافقته، بل وسبقته زمنياً حركة مسرحية جادة تقدمت تأسيسه لمسرحه اليومي بعدة سنوات: وطوال فترة الستينات وحتى اندلاع الحرب التي اكلت شوشو ومسرحه وأكلت هذه الحركة معهما، لم يلتق الاثنان مطلقاً على شيء بل اختلفا في كل شيء...

فقد افتقرت هذه الحركة المسرحية الى ما اغتنى هو به، واحتاجت الى ما استغنى عنه، وذهبت الى عقول الناس بكل استعلائها وذهب بكل شعبيته الى عواطفهم، وعانت من دون ان تثمر وأثمر من دون ان يعاني، وصنعت مثله المراكب لكنه وحده أبحر، وحفلت صالاتها بجمهور يأتي مخفوراً ببطاقات الدعوة وازدحم جمهوره طائعاً مختاراً بارادته امام شباك التذاكر، وبحثت عن الناس وهرع الناس اليه، وتوسلت الدولة وادار ظهره لها، وحين عجزت عن منافسته رفعت رايات الثورة واليسار وانزلتها في المزاد العلني فلم يحضر احد المزاد.

لكنهما تشابها في انها مثله افرطت واخطأت وبالغت، فقد افرطت في التجهم كما افرط هو في "الهزل" وغالت في ادعاء الجدية كما غالى بالاستلشاق، وعالت الى اريستوقراطية فكرية في المسرح، او هكذا ادعت/ وقد كان حقاً ادعاء بنسبة ما مال هو الى ابتذال كاد يدمر ايامه وايام مسرحه، لكن في حين افرطت في غلاظتها كان هو خفيف الظل يمشي ملكاً.

• • •

حين اطلق شوشو على مسرحه اسم "المسرح الوطني" والتسمية لنزار ميقاتي، كانت هذه التسمية هي أكثر ما يزعجه ويثيره، وكان يكبتها في نفسه ولا يعلنها احتراماً لشريكه ومعلمه، كان يتمنى في قرارة نفسه ان يحمل المسرح اسمه فهو احق من الوطن بحمل اللقب ووافقه الناس ففضلوه على الوطن. اذ كان القدر رفيقاً به حنوناً عليه سرعان ما حقق له امنيته بطريقة اكدت حسه الفطري، فما من احد من الجمهور والصحافيين والنقاد واجهزة الاعلام ومن الشخصيات السياسية والفنية والاجتماعية والثقافية ومن الوفود العربية وغير العربية، الا كان يعرف هذا المسرح باسم "مسرح شوشو" بينما يتوارى اسم "المسرح الوطني" في الظلال رغم لافتته الكبيرة المضيئة التي كانت تنير ليل ساحة الشهداء وتدفع زوارها لأن يرسموا دون شعور ابتسامتهم الواسعة حين توحي لهم اللافتة بأن وراء هذا الضوء ثمة شوشو!!!

وفي الحق انه حين صنع مع نزار ميقاتي مسرحه الوطني كانا من ضمن امكانات المسرح اللبناني الفقير وقدراته المحدودة على الابداع ولا تزال، قد احدثا حدثاً.

في حياة شوشو تاريخ مشهود له فيه ما كان للنعمان من يوم سعد ويوم حظ، فقد افتتح مسرحه في ١١ تشرين الثاني وتزوج في ١١ تشرين الثاني ومات من علة القلب في مطلع عمره في ١١ تشرين الثاني [illegible] وقلبه وقف حركة المسرح الكوميدي معه، ان لم يعد لهذا المسرح بعد شوشو رواد من هذا المستوى وأداء عظيم.

وحين يأتي يوم ١١ تشرين الثاني في كل عام يمكن المرء ان يقف امام "شاهد" هذا اليوم ويقول: "هنا يرقد فنان [illegible] وتفوق واستوى على قمة فنه ملكاً. ولكن كان لا يدري، ككل انسان، لماذا مات وعاش، فقد كان لا يدري، ايضاً، لماذا لمع وتفوق".

وجيه رضوان
(بيروت ١٩٩٨/٧/٧)

أساتذة الثانوي الرسمي بأسلوب المخاطبة والاضراب يتوجهون الى التلامذة ليشاركوهم في التحرك

تمهيدا لاضرابهم المفتوح ابتداء من الاثنين المقبل احتجاجا على عدم انصافهم في الجلسة العامة الاخيرة لمجلس النواب، اذ خذلتهم القرارات التي صدرت خلافا لما كان الاتفاق والوعود، وفي موازاة الجمعيات العمومية التي يعقدها اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان، في كل المناطق لاقرار التوصية بالاضراب، خاطبت الهيئة الادارية لرابطتهم التلامذة واهلهم، فناشدتهم الوقوف معها في المعركة.

الى التلامذة

ففي بيان وزع منه عشرات الالوف، خاطبت الرابطة التلامذة:

"لا تتركوا اساتذتكم وحدهم مستفردين في هذه المعركة التي يخوضونها دفاعا عن حقوقهم المكتسبة، دفاعا عن مستقبلكم. تضامنوا معهم، كونوا الى جانبهم، اكدوا للرأي العام في لبنان انكم مع الاساتذة في موقع واحد. أثبتوا للرأي العام ان التعليم الثانوي خاصة والتعليم الرسمي عامة قوة فاعلة لا يجوز تجاهلها.

انتم ٦٥ الفا في الثانويات الرسمية، نظموا أنفسكم. شاركوا في الاضراب الذي دعت اليه رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي ابتداء من الاثنين ١٩٩٨/١١/٩. شاركوا في الاعتصامات امام المجلس النيابي عند أول جلسة يعقدها.

انتم مدعوون الى المشاركة في الجمعيات العمومية التي ستجرى الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ١٩٩٨/١١/٧ في الثانويات الرسمية الآتية:

بيروت: ثانوية عمر فروخ الرسمية (الكولا).

جبل لبنان: ثانوية الشياح الرسمية – ثانوية عاليه الرسمية – ثانوية برجا الرسمية – ثانوية الجديدة بنات – ثانوية بعقلين الرسمية – ثانوية برج البراجنة بنين.

الشمال: ثانوية الملعب – طرابلس – ثانوية حلبا الرسمية – ثانوية شكا الرسمية – ثانوية زغرتا الرسمية.

البقاع: ثانوية بعلبك للبنات – ثانوية زحلة للبنات – ثانوية جب جنين الرسمية – ثانوية الهرمل الرسمية.

الجنوب: ثانوية صيدا للبنات – ثانوية الصباح الرسمية – ثانوية صور للبنين".

ووجهت بيانا مماثلا الى اولياء الطلاب، قالت فيه:

"نحن اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان، نخبة الاساتذة والمعلمين باعتراف المسؤولين وسائر اوساط الرأي العام. على اكتافنا ينهض التعليم الثانوي الرسمي. على اكتافنا ينهض التعليم في لبنان في القطاعين الرسمي والخاص. على اكتافنا يحقق ابناؤكم النجاح الكبير في امتحانات الشهادات الرسمية. على أكتافنا ارتفع عدد طلاب الثانويات الرسمية بنسبة مئة في المئة فأصبحوا الآن ٦٥ الفا. استجاب المسؤولون واعطوا نسبيا سائر موظفي الدولة مطالبهم باستثنائنا. تراجع المسؤولون مرارا وتكرارا عن الوفاء بتعهداتهم التزام تنفيذ مطالب الاساتذة والمعلمين المحقة.

تضامنوا معنا دفاعا عن التعليم الرسمي وحرصا على مستقبل ابنائكم".

الى ذلك، اصدر رئيس الهيئة فؤاد صعب بيانا حول ضرورة انصاف المجازين في التعليم الابتدائي وحملة الكفاءة في التعليم الثانوي وحول حقوق المديرين (يتجمعون اليوم ظهرا امام مجلس النواب حيث تجتمع اللجان النيابية لدرس مشاريع القوانين الخاصة بهم)، ومما جاء في بيان صعب:

"١ – حول مشروع قانون انصاف المجازين وحملة الكفاءة، تؤكد الرابطة على ثغرتين اساسيتين في المشروع تتعلق الاولى بأحقية اساتذة التعليم الثانوي في الدرجات الاستثنائية المدرجة في المشروع وفقا لمطالعة مجلس الخدمة المدنية مع أخذها بأن انصاف المجازين في الابتدائي من الحقوق المشروعة، وتؤكد الرابطة على اعطاء درجتين استثنائيتين لحملة الكفاءة في التعليم الثانوي لكون نيل الكفاءة يتطلب سنتين دراسيتين بعد نيل الاجازة ويحصل حاملها على شهادة الماجستير.

٢ – تؤكد الرابطة على اعادة الحقوق المكتسبة لمديري الثانويات الرسمية واعطائهم تعويض الادارة بنسبة ٢ في المئة من اساس الراتب.

٣ – تناشد الرابطة لجنة المال والموازنة في المجلس النيابي تصحيح المشروعين بما يحفظ حقوق جميع افراد الهيئة التعليمية، وتتوجه الى جميع النواب لتعديل الخلل الذي شاب سلسلة رواتب اساتذة التعليم الثانوي ورفع الغبن اللاحق بهم مقارنة برواتب باقي القطاعات الوظيفية والتعليمية".

في الجنوب

وفي النبطية ("النهار") عقدت رابطة المعلمين الرسميين في الجنوب اجتماعاً طارئاً، حضره ممثلون لأقضية محافظي الجنوب والنبطية وبحث المجتمعون في القضايا التربوية والمطلبية واصدروا البيان الآتي:

"ان ما اقره المجلس النيابي الكريم في جلسة الثلثاء ١٩٩٨/١٠/٢٧ من ضرب لحقوق المعلمين الرسميين في احتساب نسب المعاش التقاعدي او الصرف من الخدمة على اساس ٨٥ في المئة من الراتب الاخير، يشكل صدمة كبيرة للجسم التعليمي الرسمي وارتداداً مجحفاً على ما اقرته الحكومة واللجان النيابية. وترى رابطة المعلمين الرسميين في الجنوب في هذا التعسف وما تبعه من ارجاء لمشروعي انصاف المجازين وتعويض المديرين اطلاق رصاصة الرحمة على رأس التعليم الرسمي، وتأكيداً على الهاء الناس بنظريات المناهج الجديدة التي انطلقت عرجاء في بداية هذا العام... وما هم الفرسان المؤهلون لتطبيقها يرمون بنار الحيف والتجويع.

ولن نضيف الى ذلك تناسي الدولة وتغافلها عن تنفيذ مشاريع بيت المعلم وصندوق المعلم والملاك الفني الموحد التي اصبحت في ثلاجة النسيان.

واعلنت الرابطة في الجنوب:

اولاً: دعوة جميع المعلمين في الجنوب الى عقد جمعيات عمومية في المدارس بدءاً من صباح الاثنين ٩٨/١١/٢ الى الخميس ٩٨/١١/٥ لمناقشة توصية الرابطة باتخاذ ما تراه مناسباً من اشكال التحرك وفي ذلك الاضراب المفتوح (...).

ثانياً: تعلن الرابطة تأييدها الكامل لما اعلنه زملاؤنا في التعليم الثانوي من بيانات مطلبية واضراب تحذيري، وتدعوهم الى تكريس مبدأ التنسيق الدائم وبخاصة في هذا الظرف العصيب لأننا جميعاً مستهدفون في استلاب حقوقنا ومهددون في مستقبل عيالنا (...).

ثالثاً: ان رابطة المعلمين الرسميين في الجنوب تدعو جميع ميئلتها الى الاستعداد لخوض جولة جديدة من النضال الديموقراطي (...).

رابعاً: ان الرابطة تدعو المسؤولين الى ان يسارعوا قبل فوات الاوان الى تصويب الخطأ التشريعي الفادح الذي ارتكبوه في حق المعلمين الرسميين والذي تعمد التمييز والتفريق بين معلم المدرسة الرسمية ومعلم المدرسة الخاصة (...)".

الجامعة اللبنانية وقّعت وبري اتفاقاً وزارت جامعة تشرين لشد التعاون

وقع امس رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب عقدا بين المجلس والجامعة مدته عشرة اشهر لتوثيق محاضر مجلس النواب ما بين عامي ١٩٢٤ و١٩٩٨ على الكومبيوتر. وحضر التوقيع عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية الدكتور ابرهيم قبيسي ورئيس مصلحة الدراسات في المجلس احمد زين.

وكانت للرئيس بري كلمة قال: "من المعلوم ان محاضر مجلس النواب منذ عام ١٩٢٤ ونتيجة الاحداث التي حصلت في لبنان ونتيجة حرب الفتنة فقد الكثير منها بل يمكن القول انها بحكم الضائع ومعلوم مدى اهمية المحاضر للعودة الى كل قانون واسبابه وشرحه ومبرراته. وايضا نحن في صدد اعادة تأسيس مكتبة المجلس في المبنى الثاني. واحد اهم الامور المفقودة في المجلس والتي تعزز هذه المكتبة مجموعة المحاضر، هذه المحاضر بعد بحث وتدقيق استطعنا ان نلم شملها حتى نخرجها ونضعها في حيز الوجود وفي متناول السادة النواب والمراجع القانونية المعنية".

ولفت الى ان في قانون موازنة ١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨ في المادة ١٦ اجاز المجلس النيابي للجامعة امكان اجراء عقود لمشاريع ودراسات، واضاف ان الهدف من العقد الموقع بين المجلس والجامعة توثيق محاضر مجلس النواب منذ عام ١٩٢٤ حتى ١٩٩٨ اي حوالى ١٣٠ مجلدا ومئة الف صفحة سيتم وضعها على اقراص ممغنطة سي. دي (C.d) توزع على النواب.

ثم كانت كلمة الدكتور دياب ان من مهام الجامعة اللبنانية خدمة المجتمع وتقديم الدراسات اللازمة، واضاف ان مركز المعلوماتية قانونيا هو المركز صاحب الاختصاص في هذا الميدان، لذا جرت دراسة في هذا الموضوع لامكان تحضير مثل هذا التوثيق وتشمل الكلفة ايضا وعلى اساسها اصبحت الامنية حقيقة بتوقيع الاتفاق خطوة رائدة في هذا المجال ونرجو ان تحتذى في جميع المؤسسات الرسمية حتى يكون هناك نوعية في الاداء وتوفير في الكلفة وبذلك تأخذ الجامعة اللبنانية دورا اساسيا في خدمة مؤسسات الدولة ونكرر شكرنا لدولة الرئيس بري".

الى اللاذقية

وكان الدكتور دياب زار جامعة تشرين في اللاذقية ووقع اتفاقا للتعاون العلمي بين الجامعتين وضم الوفد اللبناني الى الرئيس دياب العمداء: عطا جبور، عبد الهادي يموت، جوزف لبكي، اسعد النادري، محمد شيا، جورج ابو جودة، علي فاعور، برناديت ابي صالح، عارف ضياء، محسن جابر، الياس نصرالله، روبير شاهين.

وقع الاتفاق عن الجانب اللبناني رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وعن الجانب السوري رئيس جامعة تشرين الدكتور خالد حلاج في حضور الامين العام للمجلس الاعلى السوري اللبناني نصري خوري.

القى الامين العام خوري والرئيسان دياب وحلاج كلمات ركزت على عمق الروابط التاريخية وضرورة تعميق الصلات العلمية والاكاديمية بين الجامعتين.

وعقد عمداء الجامعة اللبنانية اجتماعات عمل مع نظرائهم عمداء جامعة تشرين وجرى تبادل المعلومات والخبرات المتعلقة بالكليات المعنية.

وبعد توقيع الاتفاق زار الوفدان اللبناني والسوري يرافقهما الامين العام للمجلس الاعلى للسوري اللبناني نصري خوري ...

لجنة الدخول الى الملاك: مجلس الجامعة واستعادة الملفّات

أصدرت لجنة الدخول الى ملاك الجامعة اللبنانية بيانا توجهت فيه الى مجلس الجامعة الذي يعقد جلسته اليوم للعمل على ادخال الاساتذة المستوفين الشروط القانونية والاكاديمية الى ملاك الجامعة.

واعتبر المجتمعون أن ما تحقق من منجزات على صعيد اقرار السلسلة هو امر مشكور ولا بد من التوقف عنده بارسال تحية الى المسؤولين في الدولة الذين عمدوا الى تحسين نسبي للوضع المادي للاستاذ. ويهم اللجنة ان تذكر مجلس الجامعة بمطلبها الوحيد وهو الدخول الى الملاك، صونا لكرامة الاستاذ الجامعي وترصينا لدوره وجعله في منأى عن التجاذبات التي تجعله اسيرها.

ان التأخر في اقرار هذا المطلب المحق يدفعنا الى التساؤل هل هذا التغافل عن الامر هو من طريق الاهمال او القصد؟ وهل هناك نيات لدى البعض للابقاء على الاستاذ الجامعي في دائرة القلق وعدم الاستقرار وجعله رهينة التسويات والمزاجات، بعيدا عن الالتزام الاكاديمي الحر والفكر المستقل المسؤول.

وانطلاقا من هذا الامر الملح، نرى ان لا بد من التوجه مباشرة الى مقام مجلس الجامعة للاسراع في بت هذه القضية العالقة والتي ضلت طريقها بين مجلس الجامعة ووزارة الثقافة ومجلس شورى الدولة وغيرها من المؤسسات، فباتت بحكم الضائعة، وتاليا ضاعت المسؤولية وقد تضيع الملفات من جديد مذ امعنت درساً في مجلس الجامعة وبعدما اعيد تكوينها مرات ومرات، مستخفين بموقع الاستاذ الجامعي وكرامته ومستواه.

اننا نسأل معالي رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب والزملاء اعضاء المجلس ان يستعيدوا الامساك بالملف والاسراع في اقراره لان المجلس هو ...

زراعة لغير الخريجين في الجامعة اللبنانية

اجتمعت الهيئة الطالبية لكلية الزراعة في الجامعة اللبنانية وبحثت في ما سمته "المشاكل التي تعانيها الكلية، خاصة منذ دمج الفرعين دون ايجاد المبنى الواحد الموحد".

واصدرت الهيئة بياناً ناشدت فيه جميع المعنيين ايجاد "المبنى اللائق الذي يتسم بالمواصفات الاكاديمية والعلمية، دون الدخول في المماترات الطائفية والمناطقية"، واستهجنت القرار الذي اتخذ في الكلية "وقضى بتوظيف عدد من المساعدين من غير خريجي الجامعة اللبنانية، علماً ان عدداً ...

لقاء سلام الراسي

مع موسم ١٩٩٨ – ١٩٩٩، تعود لجنة "الاوديسيه" الى نشاطاتها اول ثلثاء من كل شهر ضمن ندوة "الاوديسيه" الشهرية.

اولى ندواتها لهذا الموسم لقاء مع سلام الراسي حول كتابه الجديد "من كل واد عصا" (وهو الجزء الرابع عشر من سلسلة "الادب الشعبي – ادب الناس الناس" التي تصدر تباعا عن مؤسسة نوفل).

وفي اللقاء مداخلات لاميلي نصرالله والدكتورة سلوى الخليل الامين والدكتور ميشال جحا ورشا نجار الى الختام بحوار مفتوح مع المحتفى به.

تقدم اللقاء وتديره السيدة منى غزال (من لجنة "الاوديسيه")، وترافق المداخلات والقراءات خلفية موسيقية من تسجيلات الدكتور علي جماد الراسي (استاذ الموسيقى الاثنية في جامعة كاليفورنيا – لوس انجلس).

وقت الندوة ٧٥ دقيقة، وتبدأ عند السادسة مساء الثلثاء ٣ تشرين الثاني ١٩٩٨ في قاعة محاضرات مركز توفيق طبارة – خلف حديقة الصنائع – منطقة الظريف – بيروت.

ثانوية رأس بيروت احتفلت بطالبات

رعى وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد ممثلا بمدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي احتفال ثانوية رأس بيروت الرسمية للبنات بدفعة من طالبات السنة الدراسية ١٩٩٧ – ١٩٩٨، في حضور وزير الدولة للاصلاح الاداري بشارة مرهج، والنواب: بهاء الدين عيتاني، جميل شماس، ميشال فرعون، غسان مطر وعدنان عرقجي، وعدد من المسؤولين في الوزارة.

بعد النشيد الوطني، القت مديرة الثانوية امال رعد افيوني كلمة اشارت فيها الى ان نسبة النجاح راوحت بين ٧٩ في المئة و١٠٠ في المئة في الشهادات الرسمية.

واشاد الحمصي بجهود القيمين على نهوض التعليم الرسمي. ثم تسلم دروع الثانوية وكانت كلمات لكل من: الاستاذ مرتضى مرتضى باسم الهيئة التعليمية والطالبتين غنى الحمصي ومنى الشاعر باسم المتميزات. وعزفت الطالبة امل شهاب من موزار على الكلارينت. وختاما كوكتيل.

نحات فرنسي

تنظم غاليري "مودوس" للبنانيين كفاح يحيى ومارك هاشم في باريس معرضا للرسام والنحات الفرنسي ماتي في صالة المعارض ...

انطري تا يطلع الضو

"انطري تا يطلع الضو" تقفل الخط وقلبك مقطوع ولا تعرف هل تنذهل او يكفيك وهلات الى الان: تستيقظ الساعة الرابعة والثلث اي "ساعة الحرامية"، كما تسميها ابنة خالتي، مرعوبا لانك سمعت صراخا قويا فتخال انك سابح في حلم مزعج او كابوس وفعلا انت مستيقظ وهذا صوت والدك ربما هو يعيش الكابوس ولكنك تسمع وقع اقدام وصراخا وأهل البيت افاقوا جميعا فتخرج من الفراش مسبوعا انه الحرامي دخل عن الشباك مع رفيقه الحرامي الاخر.

والدك بالصدفة استفاق يدخل الى الحمام يضيء الضوء ويسمع وقع اقدام تركض يفتح ليرى ماذا اصاب اهل البيت واذا به يفاجأ بالحراميين يخرجان من باب المطبخ بعدما دخلاه من الشباك. نعم تعرف على احدهما اذ رآه في الامس امام المنزل وسأل عنه لانه غريب عن الحي وعرف انه "عامل اجنبي" منعا لأي حرج ونقضا لأي اتفاق. قد يكون سويسريا لانه من سماته ورائحته الذكية قد تعرفه.

للوهلة الاولى لا تعرف ماذا اضعت، فتركض الى المحفظة تراها كما هي عندك ضيف في المنزل هذه اوراقه الثبوتية ومحفظته في المطبخ وتؤنبه لانه مهمل تركها هناك وتدرك انها اخذت من الغرفة والفرغت من محتواها ورميت في المطبخ.

ماذا يمكن ان يحمل معه هذا اللص الوقح؟ الخليوي وهو ما خف وتدخل غرفة النوم الثانية، تجد الخزائن مفتوحة والاغراض ليست مكانها تدور في المنزل فتجد جزدانك فارغا في الصالون ومع بناطلين اعتقد الحرامي انها قد تحتوي على نقود. تدخل لترى عمتك موهولة تريد ان تقدم شكوى لدى وزارة التربية! ماذا اصابها في الصباح الباكر ما شأن التربية هنا: سرق الحرامي شنطتها المدرسية وعندما فتحها وجد الكتب فرماها. الحرامي لم يتصرف موهولا بل اخذ وقته يفتش بين الاغراض. والعمة مالها جمل الحرامي وهي معلمة مدرسة أيعقل انه رمى الكتب ارضا كم هو غبي تفتدها وهي تبتسم، اذ خبأت "ثروتها" (طبعا مع زودات المعلمين الحديثة) في مكان ما واموالها هنا لان وقته لم يسمح له ان يفتش. فالحرامي خرج موهولا ترك قنديلا صغيرا على الدرج وشنطة صغيرة فيها مستحضرات تجميل رجالية لعله سرقها من منزل الجيران. وبدأ الجيران يتوافدون ومعهم المختار وحضر الجيش من مركز قريب وبدأ البحث عن "العمال الاجانب" وحضر احد الجيران موهولا ايضا كذلك سرقوا منزله. لا أحد يعرف ماذا جرى تتصل على الخليوي المسروق يرن لا أحد يجيب اكثر من مرة تجرب بعد فترة انه لا يعمل.

وفيما يبحث اهل الحي في الخارج تبحث انت عن رقم المخفر وهو من اكثر الارقام تعقيدا، خلافا لما هو سائد في البلدان الراقية والحضارية، طبعا لان الارقام السهلة والجميلة محجوزة لاصحاب المعالي والسلطة والنفوذ! تجد الرقم تتصل يجيبك صوت ينهض من النوم وهو المفروض انه ساهر على أمن البلد! تخبره عن السرقة وانت تلهث من الخوف تعطيه العنوان تخبره انك لم تلمس أيا من الاغراض التي في غير مكانها – لا يكترث كثيرا وانت الموهول لانك شاهدت في الافلام ان لمس الاغراض ممنوع! تسأله ماذا عليك ان تفعل يجيب بكل برودة: "انطري تا يطلع الضو". لا تصدق ماذا تسمع لعلك ما زلت موهولا وتحت تأثير الصدمة ويكرر ما قال ويوضح أكثر:

– بعد ساعتين بيطلع الضو تعالوا وقدموا الشكوى.

– (تسأل بأمل) ألا تريدون البصمات؟

– فليحضر أحدكم "بس يطلع الضو" ونرسل أحدا معه كي يأخذ البصمات اذا لزم الامر.

– "شكرا أزعجناك ايقظناك ما تواخذنا، اسعدناك" تقفل الخط تندم انك لم تسأله هل يفضل الكنافة بجبن او المناقيش عندما تحضر للشكوى "بس يطلع الضو"؟

رلى معوض

● اعتقدت اني انتهيت من الكتابة غير ان أخي اتصل ليعلمني انه لم يجد أحدا في سرايا جبيل الا مسؤولا في ثياب النوم يرفض ان يوقظ شخصا مع ان الضوء طلع وشبع، غريب لو تبلغ مخالفة بناء او ما شابه أما كانت انطلقت العناصر نشيطة "قبل ما يطلع الضو؟" هل يعقل ان جبيل مدينة الحرف والحضارة والضو و... يسهر على أمنها عناصر نيام؟

مستشفى سيدة السلام في القبيات حيث المدرسة المهنية للتمريض والخدمة

عكار – "النهار":

اقام مستشفى سيدة السلام في القبيات للراهبات الانطونيات قداسا احتفاليا على نية اقسام المدرسة المهنية للتمريض في قاعة المستشفى. وترأس القداس الاب منير حاكمة وحضرته الرئيسة العام للراهبات الانطونيات الام ماري كزافييه سكاف ومديرة المستشفى الاخت هدى حداد، وحشد من الاطباء والعاملين في المستشفى.

بعد الانجيل القى الاب حاكمة عظة عن اهمية المدرسة المهنية للتمريض قرب المستشفى الذي يعتبر حدثاً طبياً بارزاً في عكار. ثم القت الرئيسة العامة الام سكاف كلمة اشارت فيها الى اهمية الرسالة الانسانية في المجتمع منوهة بدور الطب اذا استعمل لعمل الخير وخدم الناس. وقالت "ان الخدمة الطبية هي عمل انساني راق كما ان الراهبات الانطونيات عندما فكرن في عكار دعمن وجودهن بالمستشفى والمدرسة التمريضية حاليا ليكون هذا الوجود لابناء المنطقة وتلبية حاجاتها واهمها الاستشفاء". وبعد ذلك قص الشريط الحريري للمدرسة وجال الحضور في ارجائها واقيم حفل كوكتيل.

ومدرسة التمريض تعطي شهادات فنية مهنية ويدرس فيها بارزون من الاطباء والاختصاصيين.

أمسية ممدوح عدوان

النبطية – "النهار":

نظم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي أمسية للشاعر السوري ممدوح عدوان في قاعة المجلس بالنبطية حضرها الامين العام للمجلس حبيب صادق ورئيس فرع النبطية حبيب جابر وحشد.

تقديم من الدكتور حسن نور الدين: "... يا أيها القادم من قلب ما انفك ينبض فلا يهدأ، عانقنا، لف الذراعين بكل لطف، فنفوسنا شبقات لعنرية تراب الجولان، وأحلامنا تهوم في آفاق تدمر، وعيوننا ترنو الى نواحي ميسلون".

قاسم: المناهج خطوة جيدة ومتسرعة

احتفلت جمعية التعليم الديني الاسلامي ومدارس المصطفى بالطلاب المتفوقين في الامتحانات الرسمية في ثانويتي البتول والمصطفى وعددهم ٢٢٣ طالباً وطالبة، ورعى الحفل نائب الأمين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم.

تقديم لقاسم كلوت فكلمة الناجحين القتها لطيفة شعيتو. وكلمة الادارة من المدير العام للجمعية محمد سماحة الذي اعتبر ان خطة النهوض التربوي ضرورة لمواكبة النهوض العام واعادة الاعمار في لبنان.

وتحدث الشيخ قاسم: "نقول للدولة، أن مناهجها التربوية الجديدة خطوة جيدة ولكنها متسرعة واختصرت مسافات الزمن بطريقة غير مدروسة، وهي تحتاج الى امكانات ومقومات ليست متوافرة، وستحدث ارباكاً واضحاً في طريقة المعالجة. نحن مع التجديد بشرط ان يكون مستوعباً لمتطلبات المرحلة، وأسوأ ما في هذه المناهج الجديدة أنها شكلت مطية عبر من ...

السينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):

١ – "ستة نهارات سبع ليال" (مغامرة عاطفية تلامس الكوميديا مع هاريسون فورد وآن هيش، إخراج إيفان رايتمان).

٢ – "إنقاذ المجند رايان" (فصل من الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الفذة، المامرة، والقاسية في لحظات عدة، مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).

٣ – "ارماغيدون" (الحياة على الأرض يتهددها سقوط النيزك الفضائي ولا منقذ طبعاً سوى الاميركيين المتفوقين!! شريط ضخامة ومؤثرات فحسب للمخرج مايكل باي، مع بروس ويليس وليف تايلر وآخرين).

٤– "المنتقمون" (السلسلة التلفزيونية الانكليزية القديمة في اقتباس حديث للشاشة العريضة مع رالف فاينز وأوما تورمان وشون كونري، إخراج جيريماي شيشيك).

٥ – "سلاح مميت – ٤" (جزء آخر من سلسلة الشريكين المغامرين والضاحكين مل غيبسون وداني غلوفر، إخراج ريتشارد دونر).

٦ – "جنود صغار" (جو دانتي، عفريت السينما الهوليوودية، يبعث حياة في الجنود الدمى فتزرع الرعب الحقيقي).

٧ – "وطني" (ستيفن سيغال لا يتعب من المغامرة).

٨ – "سقوط" (شريط عاطفي ناعم مع اماندا دوكلينيه).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):

١ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نولعي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).

٢ – "إكس فايلز" (نجاح السلسلة التلفزيونية الحديثة يستثمر سينمائياً مع ديفيد دوكوني وغيليان أندرسون، اخراج روب بومان).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "لوليتا" (اقتباس آخر لرواية نابوكوف الشهيرة حول هيام الرجل البالغ بالمراهقة الجميلة، هواجس واستيهامات، مع جيريمي آيرونز ودومينيك سوان، إخراج أدريان لين).

٣– "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبل).

٤ – "غرب بيروت" (راجع برنامج أتلانتيس).

٥ – "راقصني" (قصة عاطفية بين فانيسا ويليامسن وشابان في أجواء الرقصات اللاتينية، لهواة الرقص خاصة، إخراج راندا هاينز).

● إيليت (٨٤٠٢٨٦): ...

● البرج (ت: ٣٢٠١٥٧): ... (راجع برنامج إسباس).

● امبسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨): ... (راجع برنامج أبراج). ... (الشقيقات الثلاث ... جيسيكا لانغ وجنيفر ... على الارض الكبيرة ... مورهاوس). ... ٤" (راجع برنامج أبراج).

● امبير (٣٢٨٨٠٦): ... (راجع برنامج إسباس). ... (راجع برنامج أتلانتيس).

● ... (٧٤٥٩٠٦/٧): ... الرئيس جمال عبدالناصر ... المخرج أنور قوادري، مع ... كامل وهشام سليم).

● ... الزوق (ت: ٠٩/...): ... ستة نهارات سبع ليالٍ" (راجع ...). ... كلود فان دام ... المافيا الروسية ... المخرج تسوي هارك). ... (راجع برنامج أبراج). ... (العلمي الخيالي ...، إخراج بيتر ...). ... (راجع برنامج أبراج).

● ... طرابلس (ت: ٠٦/...): ... ستة نهارات سبع ليالٍ" (راجع ...). ... (راجع برنامج أبراج). ... إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ...). ... (راجع برنامج أبراج).

● ... (ت: ٣٥٠٠٦٧): ... الجامعة الاميركية" كوميديا ... إخراج وحيد حامد.

● ... (ت: ٤٠٦٧٠٦): ... إكس فايلز" (راجع برنامج ...).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):

١ – "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "ستة نهارات سبع ليالٍ" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "المنتقمون" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "ارماغيدون" (راجع برنامج أبراج).

٥ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).

٦ – "سقوط" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):

١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يحمي الفتى الذي اخترق سرا حكومياً على الكومبيوتر، ومطارده الشرس هو أليك بالدوين، إخراج هارولد بيكر).

٣– "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).

٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج ساروال).

٣ – "صدم عميق" (النيزك يهدد الارض، وروبرت دوفال للمهمة).

٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج لاساجيس).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢– "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).

٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):

١ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج أتلانتيس).

٣ – "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"الزعيم" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

● مسرح الأتينيه، جونيه:

– "طق، رير"، لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين ت: ٠٩/٨٢٥٦١٩:

– شربل اريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء، والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):

– "آخر فيلم سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح مونو، الاشرفية (ت: ٣٢٠٧٦٢):

– مسرحية "الامير الصغير" من انطوان دو سانت اكزوبيري، اخراج الان بليسون. الساعة ٨,٣٠ مساء كل يوم جمعة. وعروض خاصة للمدارس.

متاحف

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):

– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):

– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):

– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):

– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٢٨٩):

– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):

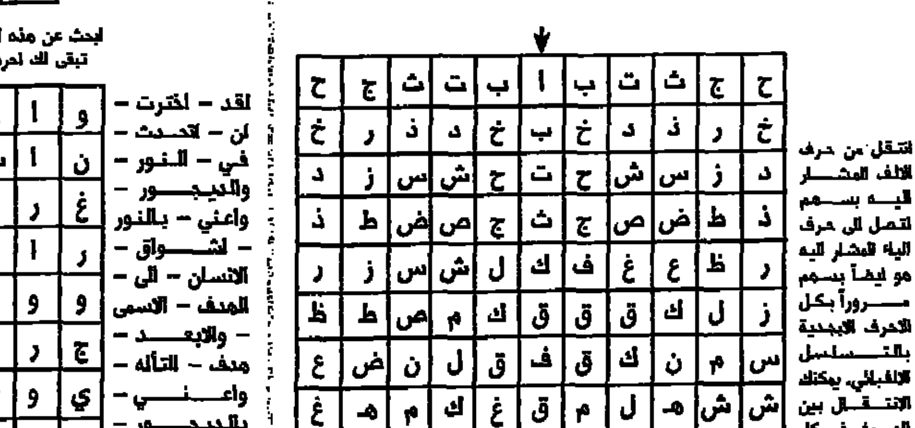
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

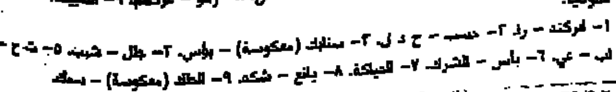
ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). خطأ في الحكم على الآخرين يؤدي بك الى مواقف غير مرضية. لا تخجل من العودة عن الخطأ لانها فضيلة.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار). حاول ان تزيد افق التعاون مع زملائك وان تسعوا لازالة أجواء التشنج والقلق السائدة.

...





منتديات . جامعات . مدارس

طارق زيادة القانوني

"كتابات قانونية" مؤلف فريد من نوعه وضعه القانوني الفذ الاستاذ طارق زيادة، رئيس غرفة لدى محكمة التمييز، بيروت، وصدر عن المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس لبنان – ١٩٩٨.

وفاء المؤلف لرسالته لا يضاهيه الا وفاؤه لاخيه، اذ افتتح الكتاب بالاهداء الآتي: "الى روح أخي الدكتور معن زيادة في الذكرى السنوية الاولى لرحيله".

اما التقديم فيتضمن ما يلقي النور على مبادىء الكتاب، استهله المؤلف بقوله: "هذه دراسات كتبت ونشرت خلال عقد من السنين ليمتد من منتصف الثمانينات الى منتصف التسعينات، يجمع بينها هم واحد هو سيادة القانون واقامة دولة القانون على اساس متين من الحرية والديموقراطية والعقلانية والعدالة. وفي هذا الاطار يقدم لبنان نموذجا قانونيا فذا يعكس غنى صفتيه الوفاقية المتنوعة والفريدة في عالم عربي يتوق بدوره الى مؤسسات قانونية تتيح للانسان فيه ان يحقق كرامته وحريته".

خلال اسئلة تحمل في طياتها جمر الحقيقة نجد في الجواب عنها ربما صورة المستقبل وشكل المصير.

اما فحوى الكتاب ففي ١٢ مبحثا منها: التطور التاريخي للانظمة القضائية، التطور التاريخي لمصادر القانون، المجتمع المدني في القانون اللبناني، استقلال السلطة القضائية، موقف القانون اللبناني من العنف، تحديث القوانين وعلم الاجتماع القانوني، الشريعة الاسلامية كمصدر للقانون...

ويسترسل زيادة في شرح كل هذه المباحث بأسلوب رفيع يصل الى الذهن بأيسر طريقة.

وفي الكتاب انفتاح على المفاهيم القانونية بحيث يتلقفها ويتناولها بعملية تسلسل متتابع لا تترك مجالا للالتباس.

الكتاب يقع في مئتي صفحة ومع ذلك يرتدي الطابع القاموسي لاقتضاب تقسيماته.

فالشكر لرجل القانون المتعمق في دراسته.

فاضل سعيد عقل

تاتيان خوري على البيانو



تاتيان بريماك خوري. (حسان عصفيري)

البلمند – "النهار": تصغي الى تاتيان بريماك خوري في القاعة الاثرية الكبرى في جامعة البلمند، فتشعر، ان كنت شرقيا من جماعة المزمار والطبل والدبكة، ان آلة البيانو، تحت اصابع تاتيان، تحولت آلة طرب هادىء.

ولدت تاتيان بريماك في اوكرانيا، وأكملت دراستها الموسيقية في المعهد الوطني في كييف بالاتحاد السوفياتي سابقا، حيث تعرفت الى زميلها اللبناني هتاف خوري، وهو نجل الاديب مارون عيسى الخوري، وحازا معا دكتوراه في الموسيقى بدرجة تفوق، وتزوجا، وعادا الى الاقامة في طرابلس: "هوتاف" خوري كما تلفظ زوجته اسمه الاول مؤلف موسيقي، وهي عازفة بيانو.

أ. ز.

غسوان زرقلي على البيانو



غسوان زرقلي عازفاً. (رلى معوض)

غسوان زرقلي نقل نغماته واحساسه العميق بكل نوتة يعزفها وقدمها لطلاب الجامعة اللبنانية الاميركية في بيبلوس بدعوة منها ومن معهد غوته في بيروت. قاعة سيلينا قربان امتلأت بطلاب يافعين حضروا من الجامعة ومن مدارس جبيل يتذوقون الموسيقى الكلاسيكية وعزف مقطوعات لشوبان وبيتهوفن وشومان.

وعزف زرقلي سوناتا من موزار والسوناتا ٣٢ من بيتهوفن و"حلم" من شومان وطلب الطلاب "فور اليز" وغيرها من المقطوعات التي احبوها.

وقدمت لزرقلي مديرة مكتب التوجيه والارشاد السيدة لولو عساكر كالويروس. ووزعت الجامعة مع البرنامج نبذة عن العازف جاء فيها: "الضيف الموسيقي ولد في دمشق عام ١٩٥٤. حيث بدأ بدراسته للموسيقى قبل ان ينتقل الى ألمانيا ليقضي خمس سنوات في الاكاديمية الالمانية للموسيقى في برلين. بين ١٩٧٧ و١٩٨١ درس في كونسرفاتوار تشايكوسكي في موسكو حيث نال الدبلوم استاذا في الموسيقى.

وتنقل بين اكاديمية الموسيقى في فيمار في المانيا والكونسرفاتوار في موسكو. وحاز ثلاث جوائز هي: فيانا دا موتا في البرتغال عام ١٩٧٩، بالوما اوشيا في اسبانيا عام ١٩٨٠ ومسابقة تشايكوسكي في موسكو عام ١٩٨٦. وسبق له ان عزف في اوروبا والولايات المتحدة وافريقيا وآسيا وفي الوقت الحاضر في سوريا ولبنان".

عقل العويط يوقع

بدعوة من "دار النهار للنشر" و"مسرح المدينة" يوقع الزميل الشاعر عقل العويط كتابه "افتحي الايام لاختفي وراءها"، في "مسرح المدينة" – كليمنصو، الساعة السابعة مساء غد الاربعاء الرابع من تشرين الثاني. يقدمه الزميل محمد سويد مع قراءات مختارة من الكتاب للفنانة نضال الاشقر والشاعر.

"المقاومة والصمود" في مكتبة الأسد معرض لأسبوع محتوياً نشاطات

افتتحت هيئة دعم المقاومة الاسلامية معرضها الاول بعنوان "المقاومة والصمود" في مكتبة الاسد في دمشق، في حضور مسؤول العلاقات العامة في وزارة الاعلام السورية الدكتور طالب امين قاضي ممثلا وزير الاعلام الدكتور محمد سلمان ورئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب ابرهيم امين السيد والنواب عبدالله قصير واسماعيل سكرية ومحمود عواد وانطوان حداد ورئيس حركة "امل" الاسلامية حسين الموسوي والفنان السوري دريد لحام ووجوه اعلامية وثقافية واجتماعية.

قص الشريط وكانت جولة في المعرض، ثم القى النائب ابرهيم السيد كلمة على ان اقامة المعرض في سوريا "دليل آخر على دعم سوريا الكبير للمقاومة الاسلامية وتأكيد على التعاون الاستراتيجي بين لبنان وسوريا".

واضاف: "ان هذا المعرض ليس اعلاميا او ثقافيا بحتا، بل هو عرض لجهاد المقاومة بالدم، واشارة متواضعة الى التضحيات التي قدمتها المقاومة الاسلامية في سبيل تحرير الارض والانسان".

وضم المعرض مجسمات لعمليات المقاومة خلال الاعوام الاخيرة وصورا عن جهاد المقاومة والانتفاضة في لبنان وفلسطين والجولان وخرائط المناطق المحتلة، اضافة الى عرض على الكومبيوتر لما تبثه هيئة دعم المقاومة الاسلامية عبر شبكة الانترنت.

ويستمر المعرض اسبوعا وتتخلله نشاطات ابرزها ندوة حول "أدب المقاومة" يشارك فيها وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس ورئيس المجلس السياسي في "حزب الله" النائب محمد رعد والشاعر ممدوح عدوان والسيد محمد حسن الامين والشيخ حسين شحادة، والشاعر عبد المهدي فضل الله والشاعر سليمان العيسى الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ٤ تشرين الثاني.

"أضواء على لبنان" لحنا وفيغييه توقيع لصفحات عن كل المعطيات

وقع رئيس رابطة خريجي الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية – الفرع الثاني المحامي لويس حنا والعقيد الفرنسي المتقاعد جيرار فيغييه كتابهما "اضواء على لبنان" في احتفال رعاه وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا في قاعة مسرح الكلية في جل الديب.

وحضر الاحتفال النواب شاكر ابو سليمان وانطوان حداد وسيبوه هوفنانيان، ونقيب المحامين انطوان قليموس ورئيس حزب التضامن اميل رحمه ونائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية منير الحاج وممثل نقيب المحررين جوزف قصيفي، وقائمقام المتن جوزف حبيش ومديرة الكلية الدكتورة ليلى عازوري جمهوري وجمع من رجال الدين والقضاء والقانون وفاعليات عسكرية واجتماعية ومدعوون.

قدم حفل رئيس اللجنة الثقافية في الرابطة جوزف متى ثم كان لمديرة الكلية الدكتورة ليلى عازوري جمهوري كلمة حول الكتاب الذي يحمل ميزات علمية واخلاقية اساسية.

وقالت: "ندعو الباحثين الى الافادة القصوى من هذا العمل الرصين المليء بالارقام والمعطيات يكشف عنها الكاتبان باسلوب مميز بل يحث على استنباط الحلول ولا ادعاء امام المنجزات بل دعوة الى المثابرة. أمل ان توافقوني الرأي بان من يعتمد هذا الاسلوب هو حتما من المحبين".

بعدها كانت كلمة ممثل نقيب المحررين قصيفي فاعتبر "الكتاب مصنفا يسد جوع المكتبات التي تشهد نقصا فادحا في معرفة حقيقة الاوضاع في لبنان ويزود الصحافيين والاعلاميين والباحثين ورجال الادارة والاعمال والسياسيين معلومات عامة ومتخصصة، فالموضوعات التي تناولها الكاتبان حنا وفيغييه شاملة ومتنوعة ومفيدة وهي جاءت متناسقة كالحديقة التي تحتضن اصناف الزهور بترتيب بديع يحفظ خصائصها الجمالية ويصون اريجها".

ثم كانت كلمة للوزير حنا نوه فيها بالكتاب وما تضمنه من موضوعات غنية و قال: "خلته كما العنوان "اضواء على لبنان" فاذا بي بعد قراءته المشوقة اراه اضواء من لبنان فيه من ينابيع معرفة واطلالات كشف ما يجعل الطالع من بين دفتيه واعيا اكثر فاكثر ما في وطننا من مسافات ومساحات لا ينتهي من اكتشافها حتى اعرف العارفين. وتستطيع اختزال افق كامل في ٤٠٠ صفحة غنية الايجاز، بليغة الاداء، متقنة الاخراج، من خلاصة الخلاصة في المعلومات الجغرافية والديموغرافية والتاريخية والادارية والتراثية والحضارية والاجتماعية والدستورية والقانونية والاحصائية والانتاجية والتعليمية والاقتصادية والنقابية والاعلامية والسياسية وفي تبويب مريح وترقيم مؤات، وفي تفاصيل مدروسة الحجم والوضوح ورسوم بيانية ولوحات رقمية تناديك ولا تنفرك، فهذا من باب اجتراح دائرة معارف مكبسلة فيها كل ما تتوقع من تنوع المواضيع والمعلومات".

وشكر المحامي لويس حنا الوزير والحضور وكان توقيع وكوكتيل.

فضل الله: أقنعونا بألا نفكّر فيما الآخرون يفكّرون عنّا

بدعوة من اللجنة النسائية في جمعية المبرات الخيرية، حاضر السيد محمد حسين فضل الله حول "حياة الزهراء وواقع المرأة المعاصرة" في قاعة الزهراء الكبرى في حارة حريك.

وفي المحاضرة، دفع فضل الله المرأة للتمرد على الجهل والتخلف، ومما قال:

قد لا تهيىء الظروف لبعض النساء ان يتعلمن في مدرسة او في جامعة وهناك مدرسة الحياة وهناك اكثر من مكان، لان تقرأ وان تسمع وان تحاور وتعمل على تحريك فكرها في كل شيء.

مشكلتنا انهم اقنعونا بالا نفكر، فيما الاخرون يفكرون عنا، فالبنت يفكر عنها ابوها، والزوجة يفكر عنها زوجها علما ان قيمة الانسان ان يفكر، لاننا كلما امتنعنا عن التفكير ضمرت انسانيتنا فينا وضعفت.

(...) الامومة رسالة، كما الابوة وكلما كانت الامومة مثقفة، واعية، روحانية، اعطت الامومة الشيء الكثير، لذلك لا بد من مشاركة المرأة في النشاط الاجتماعي والسياسي بحسب ظروفها وامكاناتها، واذا كان البعض يتحدث عن البيت، فنحن لا نريد للنشاط ان يصادر البيت بل ان يتكامل مع البيت، فاذا استطعنا ان ننظم اوقاتنا سنقوم بمسؤولياتنا الفردية والعائلية والاجتماعية والسياسية".

وتناول فضل الله مشكلة العنف ضد المرأة ومما قال: "اننا لا نزال نعيش العنف داخل الحياة الزوجية من خلال الفكرة التي قد توحي للرجل بأن معنى زواجه بالمرأة هو انه السيد الحاكم الذي لا كلمة للمرأة مع كلمته ولا رأي لها مع رأيه". و"الزواج لا يلغي انسانية المرأة كما لا يلغي انسانية الرجل، يوجد التزامات خاصة يقرها عقد الزواج، واضطهاد انسانية الانسان ان كان رجلا ام امرأة يسقط الانسانية. من هنا ان العنف ينطلق من مصادرة الرجل للمرأة في فكرها وايمانها ورأيها هو امر غير شرعي".

لوسي السنغالية تكلمت في الشبيبة الملتقية: انظروا الواقع ودعوا المطولات

اولاد من السنغال يقدمون عرضاً في الافتتاح.

وفد المشاركين على باب القصر الجمهوري بعد لقائهم الامين العام للرئاسة.

السنغال – غسان حجار:

–٢–

درجت الحركة الرسولية العالمية للاولاد – ميداد – ان تعقد مؤتمراً عالمياً مرة كل اربع سنوات تعالج فيه عدداً من المحاور في عالم اليوم. وتعرض لواقع عملها مع الاولاد في العالم الى تنسيق خطة جماعية وامور داخلية. وحضر الى السنغال في الآونة الاخيرة ١٣٠ يمثلون ٤٢ حركة محلية من بلدان مختلفة اضافة الى ممثلين لمنظمة اليونيسف ومكتب العمل الدولي وممثل لدولة الفاتيكان راعية الحركة. ومؤتمر هذه السنة رفع شعاراً "لنعولم قيم السلام والعدالة والرجاء. الاولاد بناة مستقبل للجميع" تهيئة لملاقاة الالف الثالث بنظرة متجددة فيها امل كبير.

"تحية لكم، اسمي لوسي نتالي مانغا، انا من فرقة سان لوران في حركة ميداد في السنغال وامثل هنا كل ابناء بلدي بل وابناء العالم. اشكركم لانكم التقيتم لتفكروا في اوضاعنا الحياتية. واننا نأمل ان لا يكون لقاؤكم هذا رقماً اضافياً في سلسلة لقاءات حول العالم تخرج بيانات ونداءات عامة.

اننا نأمل ان تتمكنوا بطريقة عملية واضحة من التصدي للواقع الاليم الذي يعانيه الاولاد. نريدكم ان تحملوا الصوت الى كل الامم ليعلموا اننا تعبنا ولا نريد بعد ان نكون متلقين وضحايا ونريد ان يؤخذ بنا في الحسبان.

يجب بعد اليوم الا يكون في منطقة من العالم اغنياء وفي اخرى فقراء. يجب ان تزول الحواجز والمعوقات ليصبح كل الاولاد متعلمين، ليأكلوا جميعهم فلا يموتوا جوعاً. ويجب ان تتوقف الحرب. قولوا لرؤساء العالم ان الاولاد هم ضحايا الحرب وانهم يطلبون السلام. قولوا لهم ان ثمن السلام اقل بكثير من تكاليف الحرب. اننا نعتمد عليكم ونأمل بمؤتمركم. فشكراً وعملاً موفقاً". بهذه الدعوة النداء انطلق المؤتمر الذي شارك في اوقات منه اولاد عبروا عن رؤيتهم وآرائهم فجعلوا الجو اكثر طراوة وحولوا المناقشات عن المطولات والنظريات المجردة.

والمشاركون اتوا من ٤٢ دولة توزعت على سبعة اقاليم هي: اوروبا، افريقيا الوسطى، افريقيا الغربية، اميركا اللاتينية، المحيط الهندي، آسيا، الشرق الاوسط، اضافة الى بعض الدول التي لا تتبع اقاليم محددة مثل كندا وجزر الغوادلوب. ثلاثة موضوعات اساسية استحوذت على مناقشات المؤتمر، واقع الاولاد المهمشين وكيفية مواجهته، التنشئة واعداد المرافقين للعمل مع الاولاد، وثالثاً يوبيل السنة الفين، الاستعداد لاستقبالها بأمل جديد وخطة عمل متجددة.

وتظهر المآسي وان بدرجات مختلفة عند الكلام عن الواقع، واذا كانت الدول الافريقية تعاني الفقر والجوع، فان المشكلة تكمن بقوة اكبر في دول اميركا اللاتينية حيث تسود المخدرات والمشروبات المسكرة في الاوساط العائلية والمدرسية. والوضع هذا مرده الى تفكك عائلي ومن نتائجه رسوب مدرسي وامراض تتفشى دون رقابة او متابعة تذكر.

اما في الدول الصناعية المتقدمة تكنولوجياً وانسانياً حيث لا يحرم احد من حقوقه، فان الاولاد باتوا يشكون الوحدة مع انخفاض عدد الولادات وعدم وجود اخوة وفقدان الروابط الاجتماعية. الى شعور عميق لدى بعضهم بأن الغرباء باتوا يستهلكون خيرات بلاده، وهم في ازدياد مطرد يبدو واضحاً على مقاعد الدراسة. وتركزت الاسئلة حول التربية والانظمة التعليمية وتكامل الادوار بين العائلة والمدرسة والنشاطات اللاصفية.

والموضوع المحوري الثاني تهيئة للشباب المرافقين للاولاد في نموهم الاعتيادي وكيفية تنشئة هؤلاء ليلعبوا دوراً تربوياً مساعداً وسد الفراغ الذي قد ينتج من المنزل او المدرسة. وكان بحث في الدورات الاعدادية الاولية والتنشئة المستمرة ووضع برنامج مفصل يتناول الموضوعات البسيكولوجية والتربوية والاجتماعية والدينية ويلحظ البيئات المختلفة مع مراعاة خصوصية كل منها وانطلاقاً من الحاجات الانسانية المتميزة.

الاستعداد

واما الاستعداد للالف الثالث فهو يتطلب اعادة النظر في نمط عيشنا وفي النظم والقيم السائدة في المجتمعات. والتطلع الى غد افضل نستطيع معه ان نفعل قيم السلام والعدالة والرجاء لتكون منطلقاً في عالم تسوده القيم المادية الاستهلاكية. وتبنى المجتمعون الفكرة التي اطلقها البابا يوحنا بولس الثاني للسنة ٢٠٠٠ بأن تلغي الدول الكبرى والمؤسسات الدولية الديون المستحقة على الدول الفقيرة والتي تعجز عن سدادها. وبذلك يتأمن جزء من التضامن الانساني مع الاشد فقراً وحاجة وتنطلق تلك الدول الى النهوض والى التخفيف من حدة التهميش التي يعيشها ابناؤها.

الحوار

حلقات الحوار كانت غنية بالخبرات اذ حمل كل مشارك زاداً من بلده عرضه وناقشه فأفاد منه الآخرون ولاسيما اولئك الذين هم في اوضاع مشابهة. واذا لا بد لكل مشارك ان يعرض من واقعه فان مجرد الاستماع الى الاوضاع البائسة في غير مكان تجعلك انت اللبناني تعجز عن الشكوى، اذ رغم كل ما يقال لا تجد ولداً يموت جوعاً ونادراً تصادف ولداً امياً باستثناء اولاد الشوارع وهم قلة وغالبيتهم من غير اللبنانيين.

عوالم جديدة

والى الخبرات المحكية، يدخلك المؤتمر في عوالم جديدة، اذ ان السهرات التقليدية التي احيتها البلدان والاقاليم كانت تحملنا كل ليلة الى عادات وتقاليد وانماط حياتية متنوعة. فهم مع الافارقة يقرعون طبولهم ويرقصون في حلقات حول النار وسط الظلام، حتى لتظن انك تشاهد فيلماً سينمائياً، وخاصة عندما حملوا سياطهم وتنكروا بأزياء واقنعة جعلت الخوف يتملكنا لحظات.

وتبالغ بنات كوريا الجنوبية في اللطف والرقص الايقاعي الهادىء، ويحملن اليك الحلويات المتنوعة المصنوعة كلها من الارز. وتصدح اصوات اهل جزر المحيط الهندي في نغمات واغان ترافقها حركات وطريقة لباس تقليدي مستوحى من الصيف والاخضرار والطبيعة. اما الاوروبيون فنمط تقديمهم راق لكنه غير مشوق. واما نحن الشرق الاوسطيين فكانت سهرتنا حلوة والفضل في احيائها كان للمشاركين من سوريا ومصر اكثر منا نحن اللبنانيين.

خمسة عشر يوماً من المناقشات والدراسات والابحاث اوصلتنا الى خطة عمل يمتد تنفيذها على اربع سنوات ويتكفل المكتب العالمي مع المكاتب الوطنية وضعها في التنفيذ مع اتخاذ الاجراءات لجعلها واقعاً. في الخطة توصيات وتمنيات ربما لا ترضي لوسي نتالي مانغا، الفتاة التي كلمتنا في الافتتاح ودعتنا الى الخروج من البيانات والنداءات العامة، وطلبت ان تؤخذ والملايين من امثالها في الحسبان، لذا كانت التوصية الاولى بجعل الافكار مبسطة وعرضها على فرق الاولاد في مدة ثلاثة اشهر ليقدموا مقترحاتهم وتجمع تلك الآراء لدى السكرتاريا العامة لتطلقها من جديد خطة عمل يتبناها الجميع.

المكتب العالمي الجديد

في المؤتمر في دكار جرت انتخابات المكتب العالمي الجديد للحركة وفاز: فنسان دينغاوو من تشاد رئيساً عالمياً الى ثلاثة نواب للرئيس: غسان حجار من لبنان وفيتو بونتغوليتي من ايطاليا وايفالدو سوزا من البرازيل. وتم اختيار اوليفييه توري من فرنسا وروميلي ديانا من السنغال للامانة العامة. وأول من أمس وافق الفاتيكان على الهيئة الجديدة لتتسلم صلاحياتها الرسمية من الآن.

ثلاث ثنائيات

إسبقيني

ملتفي رنّ. كنت أنت، فضعنا
في حديث حنينهُ من حناني
إسبقيني على الوداعِ فإنّي
إنْ أقله خسرتُ بعضَ الثواني

أحبّك

أنا لا أحبُّكِ حُبّ اشتهاء
يزولُ زوالا بُعيدَ ارتواء
أحبّكِ لوحةَ نبضٍ بقاء
فلا لوحةٌ تنتمي بانتهائي...

التّلهّي بالكلمات

أنا لن اقولَ الشعرَ فيكِ، فإنني
ضدُّ التلهي عنكِ بالكلمات
... شعر، لأحيا، حينَ أنتِ بعيدةٌ
ما تَمتِ قربي، فالسكوتُ حياتي

ابرهيم سمعان

صوتان لا يسكتان

مهما تكن الاسباب الكامنة وراء قضية اذاعة "صوت المحبة" وتلفزيون "تيلي لوميير"، تقنية او غير تقنية، المهم الا تسكت هاتان المحطتان، لا لأنهما تمثلان طائفة معينة، ولا لأي سبب سوى انهما محطتان لا تعنيان الا بالشأن الروحي المحض. في برامجهما فسحة رجاء وفرح لجميع "مثقلي الاحمال والمتعبين". اعني بمثقلي الاحمال والمتعبين في الدرجة الاولى اولئك المحكومين بالبقاء بين جدران اربعة اما على سرير المرض والاعاقة واما على الكرسي، ثم اولئك الحزانى الآخرين المتعبين من عبثية التسلط والانانية والمادية، او من عبودية اشخاص ينوءون تحت ثقلها ويئنون. وثمة ايضا مؤمنون كثر لهم المحطتان او احداهما واحة سلام ووداعة وتأمل.

انهم يرتاحون منذ بضعة عشر عاما كلما لاح لهم وجه الرب وسمعوا صوته عبر برامج "صوت المحبة" و"تيلي لوميير"، وربما فيهما عزاؤهما الوحيد والمظلة التي تقي بعضهم (من يأسوا من كل امل في الانخراط في المجتمع كما جميع الناس) فكرة الانتحار وما يماثلها.

على الاقل، لاجل هؤلاء، فلتبقَ "صوت المحبة" و"تيلي لوميير". لا يحاولنّ أحدٌ اسكات اصوات الرجاء والمحبة الطالعة منهما. لأجلهم، لا يحاولنّ احد اسكات صوت الرب!

حنان عاد

أشجار طفلي

كنت اتابع طفلي في بعض واجباته المدرسية حين لاحظته يكتب على وجهي ورقة المسودة ولا ينتقل الى الورقة التالية قبل تأكده من ملء كل فسحة ممكنة. سألته: لماذا لا تستعمل ورقة ثانية؟ فأجاب: حفاظا على الاشجار. لوهلة وانا في صدمة الجواب فكرت كم من الورق نستهلك ونهدر بلا قلب او امل؟ وكم وظائف واستعمالات تهوي مع الورقة في السلة؟ وكم منظر الاشجار حقا جميل واجمل بكثير من ترهات وخربشات وخطابات واطنان من الورق المهدور. اخذني جواب طفلي الى ابعد، الى ضرورة التوعية في البيت والمدرسة والشارع على مناهج وممارسات تحترم البيئة. ان نتربى على اهمية توافر الشروط والضرورات، وكيفية المحافظة على مصادر الطبيعة. وكم علينا اعادة النظر في انماط التفكير والموقف وطرق الاستهلاك غير المجدي، وهدر الطاقة والامكانية؟ وبدءا من الورقة حتى قطرة المياه، وشجرة الطريق، ونظافة المكان والغابات، والحفاظ على الهدوء، وعدم اطلاق العنان لزمامير السيارات في كل آن واوان. مجرد التفكير في ما نهدر يوميا من طاقة وجهد واعصاب ومصادر في الطبيعة والانسان والحياة يترك لدينا شعوراً متعاظما بان هذه الوديعة التي تسلمناها من جيل سابق لم نحسن رعايتها بل سقطنا في الجانب المعتم وما دونه بكثير.

سليمان بختي

شكر على تعزية

آل الفقيد

أنيس فضل الله الشويري

يشكرون جميع الذين أسوهم في مصابهم الأليم ويخصون بالشكر العماد قائد الجيش وقائد لواء الحرس الجمهوري وضباطه وقائد لواء المشاة السابع وضباطه وقائد مدرسة الرتباء وضباطها وسائر الشخصيات الرسمية من مدنيين وعسكريين. ويسألون الله تعالى أن يبعد عنهم كل مكروه.

زوجة الفقيد افلين جرجس ابو حرب
اولاده شارل وعائلته والرقيب اول انغار وعائلته وميشلين زوجة غابي عيراني وعائلتها
اشقاؤه انطوان الحلو وعائلته وليلي الحلو وعائلته وجوزف الحلو وعائلته وجورج الحلو وعائلته (في المهجر)
اولاد شقيقه المرحوم فارس الحلو وعائلاتهم
شقيقته لور ارملة المرحوم فاضل ميشال فريحة وعائلتها وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ميشال سليم الحلو

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ تشرين الثاني في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع وديع نعيم ملك مخايل غاريوس قرب غاليري زعتر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جوزفين منعم الوتشي العايك

زوجة يوسف سعيد زمول العايك
اولادها سعيد وجورج ونوال
شقيقها جورج الوتشي العايك وعائلته
شقيقتاها جانيت زوجة اميل زيدان وعائلتها وجورجيت زوجة جميل زيدان وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الغابة في بيت شباب.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بيت شباب ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٤ و٥ و٦ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليها

الاخت ماري الفونس عون

في مدرسة مار مارون لراهبات العائلة المقدسة المارونيات في طرابلس الاحد ١٥ تشرين الثاني الساعة الرابعة بعد الظهر.

الرئيس الاقليمي للرهبانية اليسوعية في الشرق الادنى
ورئيس جامعة القديس يوسف
يدعوان الى المشاركة في الذبيحة الالهية التي ستقام لراحة نفس

الأب ميشال هليك اليسوعي

الساعة الثانية عشرة ظهر السبت في السابع من تشرين الثاني في كنيسة سيدة التعزية – دير الآباء اليسوعيين في تعنايل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

عليا منصور صقر

زوجة راضي اسد بطيش
ولدها سامي وعائلته
ابنتاها سامية زوجة جوزف مبارك وعائلتها وسهام زوجة انطون عاصي وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء ٣ تشرين الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار افرام الرعائية في كفرنبيان.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزلها في كفرنبيان.

زوجة الفقيد جورجيت سعادة
ابنته مارسيل زوجة سليم ريشا عبد الاحد وعائلته
اشقاؤه روفايل وعائلته وعبدالله وعائلته ومخيبر وعائلته وارملة المرحوم جورج واولادها
شقيقاته ليلي ارملة المرحوم كميل الجريدي وماري ارملة المرحوم خليل عصفور وعائلة المرحومة جمالة القزي.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جوزف الياس روفائيل الغريب

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس الحي في الدامور حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ويومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزله في التباريس تقاطع جسر فؤاد شهاب قبالة هوا تشيكن ملك شركة مصابني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بديعة يوسف عبيد

ارملة المرحوم نوير طوبيا بعقليني
اولادها عائلة المرحوم ميشال وغبريال وعائلته ويوسف وعائلته وايلي.
بناتها تريز زوجة جورج يوسف وجنفياف زوجة العقيد جوزف عبود وزين زوجة جوزف ابو جودة ونجوى زوجة انطوان شليطا
وعائلات بعقليني وعبيد – الجرماني ونخله وكرم وعبده ويوسف وابو جودة وعموم عائلات بزبدين ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ تشرين الثاني في منزلها في نيو روضة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية فقيدتنا الغالية

الحاجة فاطمة عرفه (ام عدنان)

ارملة المرحوم بشير ابو النصر البساتنة
اولادها عدنان ومحمد وأياد
أصهارها عمر الغشي والمهندس أحمد برحوش والدكتور صلاح سلمي.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في بيروت شارع مار الياس بناية الزعيم منصور الطابق الأول للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الآسفون آل عرفه وابو النصر البساتنة.

زوجة الفقيد جاكلين قزي
اولاده وسام ورلى وكارلا
والده بطرس امين كرم
اشقاؤه فريد وانطوان ونبيل كرم وعائلاتهم
شقيقته تريز زوجة رشيد كرم وعائلتها
وعموم عائلات كرم وقزي ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

جوزف بطرس كرم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ تشرين الثاني في كنيسة مار يوسف الرعائية في بسكنتا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في بسكنتا ويومي الجمعة والسبت ٦ و٧ منه في منزل الفقيد في بيروت محلة مار مخايل – النهر شارع الكستر فلسينغ ملك ماري كرم الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية
تنعى رئيس مكتب المديرية الصناعية المرحوم

جوزف بطرس كرم

انتقل الى رحمته تعالى

عصام محمود درويش حلواني

شقيقه المرحوم حليم، شقيقته امية، ابنة اخيه ريما زوجة الدكتور محمد البعاصيري
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ تشرين الثاني للرجال في خلية مسجد عائشة بكار من الساعة الخامسة الى السابعة مساء وللنساء في منزل الدكتور محمد البعاصيري في جل البحر.
الآسفون آل حلواني ونقاش وحتتس وخالدي والبعاصيري.

زوجة الفقيد مريم مسعود عفيف
اولاده سالم وعائلته
وسيمون وعائلته (في المهجر)
وجورج وعائلته
وحنا وعائلته
وطوني وعائلته (في المهجر)
وبيار وعائلته (في المهجر)
وريمون (في المهجر)
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف الياس منصف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ تشرين الثاني في كنيسة القديس يوحنا المعمدان في البوشرية ثم يوارى في مدفن العائلة، مدافن سيدة القيامة في نهر الموت.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة حيث يسجى الجثمان ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً ويومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزله في سد البوشرية حي الخوار.

ابنة الفقيد الدكتورة روز ماري الجوهري
زوجة الدكتور عصام الجوهري
حفيداه رايا ونديم
ينعون فقيدهم الغالي

كارل رايس

الذي توفي في المانيا حيث تجرى مراسم الدفن الخميس ٥ تشرين الثاني.
ويتقبلون التعازي في اليوم نفسه في منزلهم في بلدة البساتين ملك معروف ادريس الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ثريا برهوم الخوري

ارملة المرحوم بشاره بطرس الحداد
اولادها اميل وبطرس وكميل وامال زوجة طانيوس الدكاش ونوال ارملة المرحوم ميشال لطيف ومنى زوجة اسعد كفوري ووداد زوجة عصام مصابني ونادين الحداد.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ تشرين الثاني في منزلها في نيو روضة بناية سمير النداف.

انتقلت الى رحمته تعالى

الطفلة زينة بطرس

والدها المحامي شديد بطرس
والدتها زينة دوملي.
تقبل التعازي في منزل والدها في البترون اليوم الثلثاء ٣ تشرين الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال شبلي الصليبي

زوجته رينيه ايليا متى
اولاده سمير وريمون وطوني وعصام ولور زوجة جان سعيد
اشقاؤه جرجس واميل وادال ارملة المرحوم عبد النور العقل وماري ارملة المرحوم ميخائيل الصليبي والمرحومان الياس وروزة ارملة المرحوم نمر الصليبي.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ تشرين الثاني في منزله في بحوارة.

انتقل الى رحمته تعالى

حلمي توفيق فخر الدين

اشقاؤه عوني والمرحوم رفيق ووفاء ونزمة
صهراه المرحوم محمود بدر الدين وصادق صادق
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ تشرين الثاني في منزله في النبطية.
وتقام ذكرى مرور اسبوع على وفاته الساعة التاسعة من صباح الاحد ٨ منه في حسينية بلدته النبطية.

نقابة الصحافة اللبنانية
نقابة محرري الصحافة اللبنانية
زوجة الفقيد لولا منري شكري
اولاده المحامي فوزي المتني وعائلته
والدكتور غسان المتني وعائلته
وعائلة المرحوم كمال المتني
وجيهان المتني
وغادة المتني وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم نسيب المتني
عائلة شقيقه المرحوم نجيب المتني
عائلة شقيقته المرحومة دميا المتني
عائلة شقيقته المرحومة جوزفين المتني
وعموم عائلات المتني وشكري وقمطي وغريتلن وملو والحايك وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

توفيق اسعد المتني

نقيب الصحافة اللبنانية سابقا
مؤسس جريدتي "التلغراف" و"الطيار"
الحائز وسام الارز الوطني واوسمة من فرنسا والعراق والمغرب والتشاد وهاييتي ومن جامعة اللبنانيين في العالم.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية – عبد الوهاب الانكليزي شارع ريمون خليفة ملك المتني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الاستاذ رفيق بشارة عيد

زوجة الفقيد سارة يوسف ابو عاصي
ابناؤه بشارة
وعائلة المرحوم بسام
وبرنار وعائلته
وريمون
ابنته كلير زوجة ميشال قصاص وعائلتها
شقيقته نبيهة ارملة المرحوم مخايل قبلان قصاص واولادها
وسلمى ارملة المرحوم انيس ملحم ثابت واولادها
وبربارة زوجة الياس جرجس مفرج وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ تشرين الثاني في منزله في الشياح قرب كنيسة مار جرجس ملك الشميساني الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة فريد روفائيل جبور
والدها اميل نقولا ابو شعر
والدتها لميا يواكيم
شقيقاها ايلي وعائلته والمهندس وليد
شقيقتها اندريه زوجة جوزف خضر شاه وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها

نيكول اميل نقولا ابو شعر

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ تشرين الثاني في منزل والدها في انطلياس برج انطلياس الطابق الرابع ويوم الخميس ٥ منه في منزل عمها روفائيل جبور في اول طلعة زوق مكايل بناية غصن الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انجيلو جرجس البعيني

زوجته سامية شفيق ابي عبدالله
ابنه انطوان
بنتاه ماريان وباسكال
شقيقاه بطرس وجوزف
شقيقته الاخت ماريان من راهبات العائلة المقدسة المارونيات
عائلة شقيقه المرحوم انطوان
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ تشرين الثاني في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع سعيد الفاخوري قبالة الصليب الاحمر ملك ابي عبدالله.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جودت حسين هاشم

نقيب محرري الصحافة اللبنانية سابقاً
زوجته هدى نصار
اولاده غسان وفادي وفاديا زوجة صافي فقيه ووفاء زوجة هادي قليلات والمرحومة هدى زوجة علي هاشم
اشقاؤه رفيق والمرحومون جميل ورفعت ومحمود وسعيد وماجد
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ٣ تشرين الثاني في جامع جديتا ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في جديتا – شتورة منطقة الريفييرا الى يمين الحاجز السوري على طريق شتورة. التلفون ٠٨/٥٤٢٢٧٩.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

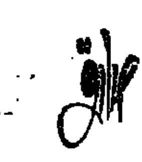
عبدو يوسف القسيس

اولاده جوزف والدكتور شربل وعائلته وغسان وعائلته
ابنته ماتيلدا زوجة نبيل القسيس وعائلتها
شقيقه نجيب القسيس وعائلته
عائلات اشقائه المرحومون نسيم واسعد وبطرس ونقولا
اولاد شقيقته المرحومة ماتيلد ارملة المرحوم يوسف سركيس كرم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٣ و٤ و٥ تشرين الثاني في منزل ولده غسان في ديك المحدي طلعة الشاغيل مفرق الكاتب العدل سمير رعد بناية هابي فاميلي الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عزيز يوسف عيد

زوجته المرحومة جورجيت طانيوس ابو شقرة
اولاده المهندس سمير وعائلته
وشوقي وعائلته
والطبيب جوزف
شقيقه توفيق عيد وعائلته
وميشال عيد وعائلته
وعموم عائلات عيد وابو شقرة وهنا وسلامة ومنقوش وزينون وخوري وصافي والبستاني وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣ تشرين الثاني في منزله في الشياح شارع توفيق نمرا قرب كنيسة مار جرجس في ملكه.





في ضوء النهار

ماذا يدفع الفلسطينيون وماذا يقبض الاسرائيليون ؟

ما هو الثمن الذي ستقبضه اسرائيل في مقابل اتفاق واي بلانتايشن الذي قد لا يطبق حتى في مقدماته الاولى؟

من المخيف ان ينظر المراقب الى الوضعين الاسرائيلي والفلسطيني بعد اقل من اسبوعين على توقيع الاتفاق. والمخيف في الواقع، ليس الفارق بين وضع الرئيس ياسر عرفات الذي قد يجد نفسه مرة اخرى وهو يعطي دون ان يأخذ تقريبا، ووضع بنيامين نتنياهو الذي يضع نفسه في موقع من يحصل على اكثر مما يريد، بل المخيف هو الابعاد التي يتكشف عنها ذلك الاتفاق يوما بعد يوم.

وقبل الحديث عن لائحة "التقديمات" الاميركية الى نتنياهو التي يبدو انها تتسع وتطول، قد يكون من الملائم التأمل مليا في الموقف الفلسطيني الذي يقف جديا وللمرة الاولى على عتبة "مواجهة عسكرية" بين سلطة الحكم الذاتي ومعارضي اوسلو وفي مقدمهم "حماس" و"الجهاد الاسلامي". رغم حرص السلطة و"الاسلاميين" في الماضي على عدم الانزلاق في الصراع نحو ما يمكن ان يتحول حربا اهلية.

ومع ان اسرائيل كانت قد اعدت لمثل هذا الامر قبل عودة عرفات ورفاقه الى الداخل عبر تسليح كثيف للفلسطينيين [وهو ما جعل عرفات يشكو الى شمعون بيريز تكرارا] فأن القادة الفلسطينيين حرصوا دائما على عدم الانزلاق الى صراع من هذا النوع، لكن الالزامات التي فرضها اتفاق واي ريفر على عرفات والتطبيقات الاولى التي نفذت [الاعتقالات والاجراءات ضد الشيخ احمد ياسين والمعارضين] دفعت "حماس" اول من امس الى التهديد باعلان الحرب على السلطة الفلسطينية. والامر هنا يتعدى الكلام التحليلي او الارتجالي الى توزيع بيان صريح اول من امس باسم "كتائب القسام" في غزة يقول: "ان استمرار السلطة في غيها وقمعها وطغيانها وتجاوزها كل الخطوط الحمر وفي ضرب "حماس" سيدفع جهازها العسكري (...) الى توجيه بنادقهم في شكل اضطراري الى اجهزة أمن السلطة".

واضافة الى هذا تنخرط السلطة الفلسطينية في مواجهات سياسية مع عواصم عربية واسلامية عدة، لا داعي لاثباتها وهي التي تحتل اعمدة الصحف وواجهة الاخبار منذ اسبوع.

في المقابل قد يكون من الملائم فعلاً ان نتأمل في قائمة الجوائز التي حصلت عليها اسرائيل حتى الآن:

□ اولا – رضوخ اميركا لمفهوم نتنياهو للاتفاق اي جعله (١٠+٣) ولمبدأ التنفيذ المقسط، الذي لن يعطي عرفات الآن اكثر من واحد في المئة من الارض في احسن الاحوال، اما الـ ٩ في المئة المتبقية فقد لا يكون هناك من حاجة للانسحاب منها قبل انخراط الفلسطينيين في حرب اهلية أو زج الفلسطينيين في السجون، وفي الحالين ليس من الواضح حاجتهم اليها انذاك!

□ ثانيا – الحصول على مليار دولار مكافأة سُمّيت نفقات الانسحاب وستدفع اذا حصل هذا الانسحاب او لم يحصل.

□ ثالثاً – وعد باعادة النظر في ملف الجاسوس الاسرائيلي الاميركي جوناثان بولارد، وهو ما يشكل انتصارا لنتنياهو.

□ رابعا – تغاضٍ اميركي مشبوه أول من امس عن موافقة نتنياهو الضمنية على قيام المستوطنين باقتطاع المنطقة المطلة على اسوار المسجد الاقصى وقبة الصخرة في رأس العمود، وهو ما يشكل خطوة استيطانية خطيرة تخالف نص اتفاق واي البائس.

□ خامسا – الاعلان عن ان وزارة الدفاع الاميركية تموّل مشروعا اسرائيليا لتطوير القذائف المسمارية لدبابات "ميركافا" بحيث تصبح صالحة للاستعمال في دبابات "ابرامز" الاميركية الاكثر تطورا في العالم.

□ سادسا – [وهذا هو الأهم] قيام بيل كلينتون ونتنياهو ليل السبت الماضي بالتوقيع عبر الاقمار الاصطناعية (!) على اتفاق لرفع مستوى "الارتباط" الاستراتيجي بين البلدين من مرتبة "التفاهم" الى رتبة "التعاون" اي من مرحلة المبادئ الى مرحلة التطبيق.

ومن المعروف ان "التفاهم الاستراتيجي" بين البلدين كان عبارة عن اتفاق اولي وضع قبل ١٧ عاما ووقعه وزيرا الدفاع كاسبار واينبرغر وارييل شارون، لكن التوقيع على تفعيل هذا الاتفاق يشكل الآن احد اهم الضمانات الامنية التي تعطيها اميركا الى اسرائيل، لانه ينص في بنوده على ما يشكل إلزاما صريحا لاميركا بالدفاع عن اسرائيل، وهذا إلزام يقترب من "المبادئ الاطلسية" اي انه يجعل اسرائيل أمنيا، في مرتبة دول حلف الاطلسي.

صحيح ان التوقيع على الاتفاق تم عبر الاقمار الاصطناعية ليأتي داعماً لنتنياهو في وجه المعارضة، قبيل جلسة الحكومة وعشية الاحتفال الحاشد بذكرى اغتيال إسحق رابين، ولكن الأصح ان هذا الاتفاق شكّل قرينة اضافية تؤكد ان هناك اتفاقات سرية ملحقة بـ"واي ريفر" [كما اشرنا يوم الخميس، ثم كشفت عنها "هآرتس" يوم السبت عندما قالت ان نتنياهو ابلغ وزير العدل تساحي هانغبي بوجود "ملاحق سرية" للاتفاق].

ويبقى السؤال الأهم: ما هي العلاقة الموضوعية والميدانية بين "الاتفاقات السرية" والحرب الشاعلة على الارهاب؟ والى اين تصل هذه الحرب؟!

راجح الخوري

قمر خرج من ديسكوفري ليعوّض مهمة فضائية سابقة فاشلة

اطلق رواد فضاء المكوك ديسكوفري قمرا قيمته تسعة ملايين دولار لاجراء دراسات على الشمس تستمر يومين. وتابع السناتور جون غلين رائد الفضاء الاميركي المخضرم اطلاق المكوك للقمر سبارتان بينما كان ديسكوفري على ارتفاع ٥٤٨ كيلومترا من سطح الارض قرب باغا في كاليفورنيا.

وحرص غلين (٧٧ عاما) وهو أكبر رائد فضاء سنا وكان يجري في ذلك الوقت بعض التجارب، على مراقبة رفاقه وهم يطلقون بنجاح القمر بعد عام كامل من فشل مكوك اخر في مهمة مماثلة.

ويبدأ طاقم المكوك فترة نوم مدتها ثماني ساعات يضع خلالها غلين خوذة فيها ٢٣ مجسا تقيس موجات المخ بل تعد عليه غطيطه. وسيكون على غلين فور استيقاظه تسجيل الاحلام التي راودته خلال فترة نومه على ارتفاع ٥٤٨ كيلومترا من سطح الارض.

ومن المقرر ان يكون غلين بهذه الخوذة خلال نومه اربع ليال متصلة كما يضعها رائد الفضاء الياباني تشياكي موكاي. ويقول علماء ادارة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا) ان تلك الابحاث قد تكشف عن سبب مشاكل الارق التي تصيب المسنين.

وبنجاح اطلاق القمر الاصطناعي سبارتان تحققت مهمة من مهمتين رئيسيتين للمكوك. ويحمل القمر معدات لدراسة المجال الخارجي للشمس والرياح الشمسية في النظام الشمسي كله.

يزن سبارتان ١.٢ طنا، وهو سيقوم خلال خامس مهمة له بقياس حرارة الجزيئات المشحونة كهربائيا في هالة الشمس وسرعة الرياح الشمسية، وسيتيح تعديل معدات مرقب اخر لرصد الظواهر الشمسية، هو "سوهو".

ويتوقع العلماء ان يسجل سبارتان ثورات في هالة الشمس في هذه الفترة حيث يكون نشاطها المغناطيسي عاليا. وتؤثر على المجال المغناطيسي للارض وتعطل الاتصالات وامدادات الطاقة.

وعوّض نجاح مهمة اطلاق القمر مهمة فاشلة لرواد المكوك كولومبيا عام ١٩٩٧ حين فشلوا في اصدار امر تشغيل للقمر وافلت من اليد الآلية العملاقة للمكوك شاردا في الفضاء. ولم يتمكن رواد المكوك كولومبيا من استعادة القمر الشارد في الفضاء الا من خلال مهمة للسباحة بعد ثلاثة ايام من شروده.

واضطرت ناسا مع محاولة الاطلاق الفاشلة الى اعادة جدولة مهمتها العلمية لدراسة الشمس وحتى اطلاق المكوك ديسكوفري في مهمته الحالية...

ويزن القمر سبارتان ١٢٦٠ كيلوغراما.

(رويترز، و ص ف)

القمر سبارتان تركزه اليد الآلية للمكوك ديسكوفري في الفضاء. وفي خلفية الصورة جانب من كوكب الارض. (أب تيليفوتو)

الكومبيوترات بشاشات بلاستيكية مرنَة وقليلة الكلفة

سان فرنسيسكو – و ص ف – تبشر تكنولوجيا جديدة للعرض الضوئي باحداث ثورة في عالم المعلوماتية اذ ستسمح بتصميم شاشات كومبيوتر بلاستيكية مرنة وقليلة الكلفة لتحل محل الشاشات الزجاجية المستخدمة حاليا. وتتألف هذه الشاشات التي تعمل بنظام "اوليد" (اورغانيك لايت ايميتنغ ديودس – الصمامات الثنائية العضوية المصدرة للضوء) من طبقات رقيقة جدا من المادة تقوم باصدار الضوء عندما يمر فيها تيار كهربائي ضعيف التوتر، من ٥ الى ٢٠ فولت. هذه الشاشات خفيفة ورقيقة جدا ومرنة ولا تعكس الضوء، ويمكن صنعها بمختلف الاحجام والاشكال، وهي تستهلك قليلا من الطاقة واسهل تصميما واقل كلفة من الشاشات المسطحة التي يتم تطويرها حاليا.

وكما في الطباعة بالحبر الملون، يصدر كل جزيء من جزيئات الشاشة لونا مختلفا تبعا لتركيبته العضوية. فطبقات البوليمر (بلاستيك) متصلة بدارات الكترونية تقوم بتشغيل كل بيكسل (نقطة على الشاشة) على حدة، فتكون النتيجة صورة شديدة الوضوح والاضاءة.

علاج سرطان الدماغ بعملية ثم اشعاعات

شيكاغو – وص ف – أفادت دراسة وضعها باحثون من كانتاكي ان انجع وسيلة لمعالجة سرطان الدماغ هي اجراء عملية جراحية يليها فوراً علاج يعتمد على الاشعاعات.

وهذه الدراسة التي نشرت في العدد الاخير من صحيفة الجمعية الطبية الاميركية، ثمرة عمل مجموعة باحثين من المركز الطبي في جامعة ليكسينغتون في كانتاكي. قام هؤلاء بدراسة نتائج الاشعاعات التي استخدمت بعد العمليات الجراحية على ٩٥ مريضاً بين العام ١٩٨٩ و١٩٩٧ كانوا مصابين بتورم في الدماغ وامتد هذا السرطان الى اماكن اخرى من الجسم.

ونكر واضعو الدراسة ان "المعالجة بالاشعاعات بعد العملية الجراحية ادت الى ضبط انتشار الاورام في الدماغ افضل مما لو انحصر العلاج بالعملية الجراحية فقط".



أيّ أصلع لأي امرأة



قبلة فاحصة على رأس اصلع. (عن مجلة "لايف")

"الرأس الاصلع جميل" شعار اطلقته جمعية الرجال الصلع في الولايات المتحدة قبل ٢٥ عاما عندما بدأت بحفنة من الرجال ليبلغ عددهم اليوم أكثر من ٣٠ الفا.

تحاول هذه الجمعية رفع كل المزعجات التي يعانيها غالب الرجال الصلع خاصة في مفترق حياتهم عندما يسقط شعر رؤوسهم نهائيا. منهم من تتأثر اعمالهم الى حد التدهور ومنهم من يصرف امواله على وهم انبات الشعر او مواصلة قلقه من اكتشاف آخرين "الباروكة" على رأسه.

والمؤتمر السنوي الاخير لجمعية الصلع في اميركا كان حافلا بالنشاطات والنكات. وحضرت زوجات الصلع وصديقات يعشقن الرأس الاصلع. وكانت مسابقة لأطيب رأس تشتهي المرأة تقبيله. وجولة من لجنة التحكيم المؤلفة من نساء بين الرؤوس اليانعة للتقبيل. والغاية كلها تقديم صورة ايجابية عن الصلع ومن احلامهم.

المزلاج التمويني القطبي العابر



هنا الشاب، اريك فيليبس من اوستراليا، يجرّ مزلاجه الحاوي ١٣٠ كيلوغراماً من المواد التموينية الفضائية، عبر بحر الجليد خلال تمرينه لعبور القطب الجنوبي كاملاً. وفيليبس احد ثلاثة في فريق يضمه ومواطنه جون ميوير وبيتر ميلاري من نيوزيلندا يبدأون اليوم رحلة عبور القطب الجنوبي بطول ٣ آلاف كيلومتر سيراً. (رويترز تيليفوتو)

ضرورات الحياة

كان النبات الذي يحيط بالانسان البدائي مصدراً لكثير من الآلات، فمن الخيزران صنع السهام والمدى والابر والقوارير، ومن فروع الشجر صنع الملاقط والمماسك، ومن لحاء الشجر والياقه صنع الحبال والثياب في صنوف شتى. وفوق هذا كله صنع الانسان لنفسه العصا وما ابسطها اختراعاً لكنها من كثرة النفع لبث الانسان ينظر اليها رمزاً للقوة والسلطان، من العصا السحرية عند عرائس الجن وعكازة الراعي الى عصا موسى وهارون والعصا العاجية التي كان يمسك بها القنصل ايام دولة الرومان والقضيب الذي يلوح به المنبئون بالغيب ثم الصولجان يمسك به القاضي او الملك. وانقلبت العصا في الزراعة فأساً. اما في الحروب فأصبحت حربة او سهماً او رمحاً او سيفاً او سكيناً.

واستغل الانسان المعادن وصاغ الصخر أسلحة وادوات هي اليوم تحفة المعارض، وصنع المطرقة والسندان والوعاء يغلي فيه الماء والسكين ورأس الرمح والمنشار والصفائح والخوابير والروافع والفؤوس والمثاقب. ومن دنيا الحيوان صنع ادواته. فكانت المغارف والملاعق والاواني والاطباق والاقداح والمواسي والمشابك، صنع هذا كله من قواقع الشاطئ كما صنع غير ذلك من الادوات الغليظة والدقيقة من قرون الحيوان وانيابه واسنانه وعظامه وشعره وجلده.

وكان لمعظم هذه الادوات مقابض من خشب شدت اليها بطرق تدل الى مهارة صانعيها. كانو يربطون هاتيك المقابض بضفائر من الالياف او الحبال او عصب الحيوان واحياناً يلصقونها بغراء هو مزيج عجيب من الدماء.

والحق ان ابناء الطبيعة اولئك يغتبطون ايما غبطة كلما سيطروا على موقف اعترضهم سيطرة اعملوا فيها اذهانهم المبدعة وتسابقوا في ابتكار الوسائل التي يواجهون بها ضرورات الحياة.

"م"

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
محليات سياسية : جورج ناصيف
عربيات ودوليات : سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
منتديات : شوقي ابي شقرا
ثقافة : بول شاوول
المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٢٧٢٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ a.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٢٣٢ – ٠٢/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٣٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٢٧٣٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris — Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلم • الاشرفية: بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء: بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٢٧ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٢
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣ tarwij@annahar.com.lb